القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٦ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٧٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 10 June 1988 — 17th Year, No. 5775 — Kuwait.

أدانت سياسة واشنطن وتعهدت بتصعيد الانتفاضة وتضامنت مع العراق والكويت

قمّة الجزائر: تشدّد عربي في مُواجهة أميركا واسرائيل

■ صندوق لدعم المنظمة وسوريا والأردن ■ تأكيد سيادة ليبيا على خليج سرت ■ تأييد اجراءات الحج السعودية ■ لا اشارة الى عودة مصر أو مبادرة شولتز

■ زيارة صدام لعمان أسهمت في مرونة موقف الحسين من المنظمة ■ دول المغرب العربي تتطلع الى كيان سياسي شبيه بمجلس التعاون



● الامير لدى استقباله الجميل (صور أخرى للقاءات سموه ص١٧)

● لقاء رباعي ضم سمو الأمير والملك حسين والشيخ زايد والسيد عرفات (رويتر)



● عرفات يرسم شارة النصر في ختام القمة (رويتر)

الجزائر - محمد جاسم الصقر

قمة الجزائر كانت بالفعل غير عادية، ليس فقط لانها شهدت حضورا عربيا لم يسبق له مثيل منذ عشر سنوات، او لانها تميزت بحوارات بناءة بين القادة العرب رغم اختلاف الاراء، وانما لانها استجابت لمقتضيات انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي الانتفاضة التي كانت الدافع الرئيسي ان لم يكن الوحيد وراء انعقاد هذه القمة.

ربما ان المرء كان يامل بقرارات ختامية اشد فعالية واكثر التحاما مع تطلعات المواطن العربي، غير انها تجاوزت - قطعا - توقعات غالبية المراقبين للموقف في الشرق الاوسط والخليج بصفة عامة.

ويمكن القول ان قمة الجزائر اقامت جدارا منيعا.. جدارا يميل الى التشدد في مواجهة اميركا واسرائيل. فالبيان الختامي الذي صدر فجر اليوم بعد ثلاثة ايام من اللقاءات الجانبية والجلسات المغلقة والعلنية اذان بصراحة ووضوح «السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني». وبالنسبة للانتفاضة ذاتها، تعهدت قمة الجزائر بكل العبارات الممكنة بتصعيد تلك الانتفاضة حتى الخلاص من الاحتلال، كما اقر المؤتمر اقامة الدولة الفلسطينية وحيا تصميم الفلسطينيين على مسعاهم لانشاء دولتهم فوق ترابهم الوطني بقيادة منظمة التحرير التي اعاد الزعماء العرب تكريسها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وفيما اكد البيان التمسك بمقررات مؤتمر فاس لعام ٨٢ حول مؤتمر السلام، لم يشر الى احتمال عودة مصر الى الجامعة العربية، كما اقترحت بعض الدول العربية.

خليجيا، كان المؤتمر واضحا ايضا في اعلان تضامنه الكامل مع العراق وادانة ايران لتعنتها واصرارها على مواصلة الحرب داعيا الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بتسلسل فقراته، وحيا العراق على تحريره الفاو والشلامجة.

وادان المؤتمر ايضا كافة اساليب الارهاب الايراني ضد دول الخليج والمتمثل في تدخل طهران بالشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي للكويت والسعودية. كما يساند المؤتمر السعودية في اجراءاتها لضمان موسم حج آمن.

وتضمن البيان تحديا آخر للولايات المتحدة عندما اعلن دعمه لليبيا في مواجهة اميركا، كما اعرب عن مساندته لسيادة ليبيا على خليج سرت وهو ما ترفضه واشنطن بشدة.

هذا، في ما يتعلق بالعناصر الرئيسية للبيان الختامي، اما عن مداولات المؤتمر، فرغم ان الانتفاضة كانت المحرك الذي جاء بالقادة العرب الى الجزائر، فقد استحوذت القضية الفلسطينية بكل جوانبها على معظم الحوار.

فالانتفاضة فتحت ملف القضية على مصراعيه حيث بحثت بعمق وصراحة نادرتين، وشمل البحث والخطابات التي القيت وخاصة خطابي العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات تفاصيل القضية الفلسطينية وتاريخها، بل وحتى مستقبلها ومستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية ككل، باعتبارها العنصر الاهم في تحديد مسار العمل العربي من مشاريع التسوية المطروحة على الساحة.

ومع انه ما زال من السابق لاوانه الحكم على نوعية التعاون العربي في المقبل من الايام، فان الانتفاضة فرضت نفسها بالتاكيد على خارطة العمل السياسي العربي وشدت من ازر القضية الفلسطينية وازر منظمة التحرير.

هذا الجدار العربي الذي صنعته الانتفاضة التي يتواصل زخمها دون ان تلوح في الافق نهاية ما، سيفرز بالتاكيد معطيات سياسية جديدة ستظهر اثارها في المستقبل القريب.

ويلاحظ ان هناك تقاربا كبيرا في مواقف الدول العربية من الامور الاساسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، سواء دعم الانتفاضة، او عقد المؤتمر الدولي ذي الفعالية والصلاحيات، او تلبية مطلب المنظمة بحق تقرير المصير والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني. وقد اكد الملك حسين في خطابه الشامل امام المؤتمر

(البقية على الصفحة ١٧)

(تفاصيل ص ١٦ - ١٧)

الأمير يلتقي عدداً من القادة العرب

الجزائر - كونا - استقبل سمو امير البلاد في مقر اقامة سموه في الجزائر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس. وفي الساعة الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع، كما استقبل في الساعة الثانية عشرة والربع اخاه الرئيس اللبناني امين الجميل.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف قام أمير البلاد بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك بمقر اقامته في الجزائر.

وفي الساعة الواحدة الا ربعا قام الامير بزيارة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين.

حذّر من انتشار «التطرف الديني»

الجميل يطالب بإعادة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان

الجزائر - الوكالات - اشاد الرئيس اللبناني امين الجميل بالانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في كلمة في الجلسة الثانية المغلقة لمؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر ووزعت على الصحافيين امس ان الانتفاضة حققت في اسابيع ما لم يتم تحقيقه في ٢٠ عاما.

واضاف ان تفجير الانتفاضة في الضفة والقطاع حيث الشعب الفلسطيني يواجه ببطولة نادرة كل انواع القمع والقوة الطاغية انما يجسد اسمى معاني الثورة من اجل قضية شعب شرده الباطل والتعسف.

وطالب الرئيس اللبناني في كلمته بتضامن عربي يدعم السلطة الشرعية في لبنان ويمكنها من انتشار تدريجي للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي على ارضه حتى يعود الاستقرار الى لبنان.

واكد على اهمية اجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها محذرا من ان الاخفاق في اجرائها سيشكل فراغا ليصبح مطلقا ويكرس الامر الواقع في التقسيمات والتقاسم او تقسيم لبنان الى دويلات طائفية ومذهبية على ارض سائبة.

وطالب الرئيس اللبناني بضرورة تحقيق الوفاق الوطني والاصلاحات الدستورية والبدء في اعادة تعمير لبنان وانقاذ وضعه الاقتصادي.

ودعا الجميل الى اعادة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان، وحذر من ان الوجود الاصولي في لبنان المدعوم من ايران يجب تطهيره قبل ان ينتشر الى دول اخرى في المنطقة. وقال انه اذا نجح التطرف الديني في لبنان فانه سيصبح نموذجا قد يُصدر الى الاخرين. وكان الجميل يشير بذلك الى «حزب الله».

لا فصل بين الفلسطينيين

الجزائر - «القبس»:

نفت مصادر عربية على اعلى المستويات لـ القبس ان تكون هناك نية للفصل بين ابناء الشعب الفلسطيني على اساس ان الفلسطينيين في الاردن اردنيون والفلسطينيين خارجه فلسطينيون. واوضحت المصادر ان هذه الانباء لا صحة لها على الاطلاق وان التنسيق الاردني الفلسطيني ياخذ في حسبانه التشابك والترابط والتلاحم بين الجانبين وهو ما يستعصي اصلا على الفصل.

١٠٠ مليون دولار للمنظمة

الجزائر - ا ب - تعهدت دول الخليج العربية بتقديم دعم مالي لمنظمة التحرير الفلسطينية بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا، وهو مبلغ يقل كثيرا عن المبلغ الذي طلبه السيد ياسر عرفات لتلبية احتياجات الثورة الفلسطينية، ودعم الصمود الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

ونفى المتحدث باسم المنظمة بسام ابو شريف انباء عن ان القمة رفضت مطالب المنظمة بتقديم دعم مالي للانتفاضة.

الجزائر طردت مؤيدة لاسرائيل

الجزائر - ا.ف.ب - طردت السلطات الجزائرية يوم الثلاثاء الماضي الالمانية بيتي كلارسفيلد لاعتزامها التظاهر في يوم افتتاح القمة العربية تاييدا لاسرائيل.

وصرحت لوكالة فرانس برس بانها كانت تنوي التظاهر برفع لافتة كتب عليها «الاعتراف الكامل باسرائيل هو اول خطوة نحو السلام».

شهيد و١٧ جريحاً.. واصابة ١٠ عسكريين

رصاص إسرائيلي لشلّ أطفال الحجارة

■ مواجهات عنيفة ... وتصاعد الهجمات ضد الجيش والمستوطنين

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضم شاب فلسطيني في السادسة عشرة من عمره الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية التي تصاعدت حدتها امس لمناسبة مرور ٦ اشهر على تفجرها فيما كشف اطباء اسرائيليون النقاب عن ان قوات الاحتلال بدأت باستخدام رصاص فتاك يؤدي الى اصابة اطفال الحجارة بالشلل.

متحدث عسكري اسرائيلي اعترف بان القوات الاسرائيلية قتلت بالرصاص شابا فلسطينيا يدعى عماد حسن الحواري خلال مظاهرات جرت في بلدة سبسطية قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس. واصيب اربعة فلسطينيين آخرين بينهم طفلة بجروح خلال مواجهات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في القرية. كما اصيب ١٧ فلسطينيا آخر بجروح خلال مصادمات ومظاهرات مماثلة جرت في مدينتي نابلس وطولكرم.

وذكرت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين صعدوا امس هجماتهم بالحجارة والقنابل الحارقة ضد سيارات الجيش والمستوطنين الصهاينة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة مما اسفر عن اصابة ١٠ جنود وعدد من المستوطنين بجروح وتدمير واحراق عدة سيارات في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال فرض حظر التجول في العديد من المناطق بالارض المحتلة.

واطلقت سلطات الاحتلال امس سراح المناضل الفلسطيني السيد فيصل الحسيني بعد ان ظل معتقلا لمدة ٩ اشهر دون محاكمة.

وقال السيد الحسيني «٤٧ عاما» بعد الافراج عنه للصحافيين انه فوجىء بعدم قيام اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بمد امر سجنه. وقال انه سيكون لديه الكثير ليقوله في غضون ايام قليلة.

وقال ستة اطباء اسرائيليين ان القوات الاسرائيلية شرعت في استخدام رصاص يسبب الشلل ضد المتظاهرين الفلسطينيين وانها تتعمد اطلاق قنابل الغاز في المناطق المغلقة لاحداث اكبر عدد ممكن من الاصابات وحالات الاجهاض.

وقال عضو اسرائيلي في الكنيست امس ان الجيش الاسرائيلي تسبب فيما يصل الى ٣٠ حالة اجهاض بسبب سوء استخدام الغاز المسيل للدموع لقمع الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة المحتل.

وكتب ديدي زوكر عضو البرلمان عن حركة حقوق المواطنين والسلام ذلك في رسالة بعث بها الى وزارتي الصحة والدفاع الاسرائيليتين مع تقرير منفصل لستة اطباء اسرائيليين يؤكد ارتكاب الجيش تجاوزات ضد الفلسطينيين.

وقال لرويتر «الدليل قوي على انه أسيء استخدام الغاز وتم التسبب في اضرار لا داعي لها منها الموت والاجهاض وذلك اساسا بسبب اطلاق الغاز داخل اماكن مغلقة».

(تفاصيل ص ١٨)

نتائج الثانوية تعتمد اليوم وغدا

علمت القبس ان وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري سوف يعتمد صباح اليوم - الجمعة - نتيجة الثانوية العامة (القسم الادبي) كما يعتمد صباح غد السبت نتيجة القسم العلمي.

صرف رواتب الموظفين ٢٢ الجاري

قررت وزارة المالية صرف رواتب الموظفين في الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية في الثاني والعشرين من شهر يونيو الجاري، حيث تنتهي السنة المالية في ٨٨/٦/٣٠ والجدير بالذكر ان جميع المدرسين والمدرسات قد صرفوا رواتبهم في نهاية الشهر الماضي حتى ٣١ اغسطس المقبل.

الحسين يزور القاهرة

القاهرة - كونا - ذكرت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور القاهرة عقب انتهاء مؤتمر القمة العربي

واضافت هذه المصادر ان الملك الاردني سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مكثفة مع الرئيس حسني مبارك تتعلق باخر تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام واستعراض نتائج القمة العربية.

ويبدو ان الزيارة المذكورة تهدف الى نقل نتائج القمة العربية الطارئة الى الرئيس مبارك الذي لم يحضرها لعدم اعلان عودة عضوية مصر الى الجامعة العربية بعد تجميدها اثر اعلان اتفاقيات كمب ديفيد عام ١٩٧٩.

في القبس اليوم

توقيع اتفاقية للتعاون الزراعي بين الكويت والاردن (ص٣)

***

وراء الجريمة (ص٤)

***

تنقلات بين المدرسين الاوائل في المراحل التعليمية

ооо

٧,٣ ملايين دينار، قروض صرفها بنك التسليف خلال الشهر الماضي (ص٢)

***

خدمات (ص٢٠)

***

الفوائد البنكية حلال: رد من د. ابراهيم الناصر بالسعودية (ص٦)

على أساس ٢٤٢ وفي رسالة من السوفيت للحكومة الأردنية

واشنطن وعدت موسكو بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي في عهد ريغن

عمان - من راكان المجالي:

تسلمت الحكومة الاردنية يوم امس رسالة من الحكومة السوفيتية بشأن فحوى المحادثات التي اجريت بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في موسكو مؤخرا وخاصة قضية الشرق الاوسط وقد تضمنت الرسالة السوفيتية التاكيد على ان الاجتماع الذي سيعقد اليوم في واشنطن بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي سوف يكون مكرسا فقط لبحث القضية الفلسطينية وان اجتماعات للخبراء سبقت هذا اللقاء لوضع تصورات محددة بشأن هذا الموضوع كما اشارت الرسالة السوفيتية الى ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه سيزور العواصم العربية المعنية قريبا، كما ذكرت الرسالة السوفيتية ان هنالك تقاربا في وجهتي النظر السوفيتية والاميركية بشأن تسوية قضية الشرق الاوسط وقالت الرسالة ان الايجابيات في اللقاء التاريخي بين الزعيمين ريغن وغورباتشيف تمثلت في نقاط وقضايا كثيرة. وبالنسبة للشرق الاوسط فان اتفاقا مؤكدا على عقد المؤتمر الدولي قد تم التوصل اليه بشكل اكيد وان الولايات المتحدة وافقت لاول مرة بشكل حريص على عقد هذا المؤتمر ومشاركة كل الاطراف الفاعلة فيه وان هذا المؤتمر الدولي سيعقد على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

كما ان الاتحاد السوفيتي تلقى وعدا من الادارة الاميركية بأن يتم انجاز عقد هذا المؤتمر قريبا وبالنسبة للجنة التحضيرية التي تتالف من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن فسيجري الاعلان عنها، وان الاتفاق المبدئي هو ان تتشكل هذه اللجنة التحضيرية وتوجه الدعوة للمؤتمر في عهد ادارة الرئيس ريغن.

مسؤول اردني كبير اكد لـ«القبس» ان هناك تقاربا بين وجهتي النظر الاميركية والسوفيتية وان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ابلغ العاهل الاردني عند زيارته لعمان ان الموقف السوفيتي من وجهة النظر الاميركية كان في منتهى الايجابية وان الاتحاد السوفيتي يسعى لحل كافة الصراعات عن طريق المحادثات السياسية.

وقال هذا المسؤول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اتفقا على عقد المؤتمر الدولي ولكن توجد هنالك خلافات بشأن قضايا اساسية تتعلق بانعقاد المؤتمر ونجاح المفاوضات. ومنها رفض الولايات المتحدة الاميركية الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من حيث المبدأ وقد حاول الاتحاد السوفيتي ان يربط بين حق تقرير المصير وبين الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن الادارة الاميركية لم تقتنع كما ان الاتحاد السوفيتي اكد في المحادثات ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

(البقية على الصفحة ١٧)

للحفاظ على حرية الملاحة

شيفارد نادزه يقترح تشكيل قوّة بحريّة دوليّة

الامم المتحدة - الوكالات - اقترح الاتحاد السوفيتي تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة للحفاظ على حرية الملاحة. وقال ان تجارب مشتركة لاساطيل من الدول ذات العضوية دائمة العضوية في مجلس الامن يمكن ان تبدأ قريبا.

واعلن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه في الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة بشان نزع الاسلحة ان احداثا في الاونة الاخيرة اثبتت ان تشكيل مثل هذه القوة امر مرغوب. ولم يدل بتفصيلات.

وكانت قد وجهت دعوة في سبتمبر الماضي الى تولي الامم المتحدة المسؤولية عن سلامة الملاحة في الخليج.

وقال شيفارد نادزه انه يمكن في المستقبل القريب القيام بنشاط مشترك على سبيل التجربة تقوم فيه اساطيل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالحفاظ على حرية الملاحة باعتبارها قوات للامم المتحدة.

واعلن الوزير السوفيتي اقتراحه في اطار مجموعة اجراءات اسماها «اجراءات بناء الثقة في المجال البحري».

وتشمل هذه الاجراءات الاعلان مسبقا عن المناورات البحرية وحدودا لنطاق وعدد مثل هذه المناورات ودعوة مراقبين لحضورها.

وشجب وزير الخارجية السوفيتي استبعاد القوات البحرية بوجه عام من محادثات نزع الاسلحة.

ولم يوضح المكان الذي سيتم فيه تدمير الصواريخ او اسماء الدول التي قد تحضر تلك العملية او عددها.

وقال ان «الاتحاد السوفيتي يدعو

(البقية على الصفحة ١٧)

تنقلات بين المدرسات الاوليات بالثانوي والمتوسط

اعلنت وزارة التربية حركة تنقلات وندب مجموعة من المدرسات الاوليات في المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مختلف المواد وتشمل التنقلات المناطق التعليمية الخمس على ان يصدر بهن قرارات لاحقة تحدد مراكز عملهن الجديدة في المنطقة التعليمية التي تم النقل اليها وفي ما يلي الاسماء:

● المرحلة الثانوية: سلمى خالد محمد القطامي حولي، ليلى احمد ابراهيم الجسار العاصمة، عواطف حمد عبدالله الصبيح العاصمة، اسماء محمد حسين الخرس حولي، زينب محمد حسن سراج الدين حولي، انعام يوسف حمد المير حولي، ازهار مصطفى عبدالعزيز حولي، غنيمة عبدالله النصار حولي، اقتدار فخري ديب الاحمدي، نزيهة علي يوسف المحميد حولي، عالية عبدالرحمن المشاري حولي، نهاد عبدالله محمد العوضي حولي، لولوة بدر عبدالعزيز المطوع العاصمة، رضا احمد محمد ابو حسين الجهراء، وضحة مطلق سعود الحربي العاصمة، عفاف يوسف العميري الجهراء، ليلى علي حسن الوهيب حولي، لمية عبدالرحمن الصغير الاحمدي، فواهد محمد فؤاد خميس الجهراء، زينب احمد عرفه خفاجة الجهراء، عايشة حسين حسن الجهراء، ناهد عبدالحسيب محمد الجهراء، مي فؤاد امين قدوره الجهراء، ايمان صالح احمد بوخمسين حولي، فايزة رفاعي احمد القشيري حولي، نعمات محمد حسين حولي، سهيلة سليمان حمد بورسلي العاصمة، عزيزة ابراهيم المفرج العاصمة، سلوى مبارك عبدالله الحقان حولي، مريم سعود عبدالكريم عطية حولي، اقبال جاسم الخنفر حولي، فاطمة احمد ناصر الشبيكي الفروانية، منوى محمد احمد طه حولي، هاجر عبدالله زيد الكيلاني الجهراء، سميرة عبدالقادر اليعقوب حولي، خولة عبداللطيف العتيقي حولي، امل يوسف الجيران العاصمة، امينة محمد صبحي قره العاصمة، بدور يوسف هاشم الرفاعي حولي، نور محمود السيد حسن حولي، فايزة السيد حافظ فوده العاصمة، نادية حسين ابراهيم المصري الاحمدي، عزة علي متولي عمران الجهراء، عواطف محمد سامي السيد الفروانية، طيبة خالد راشد بورسلي العاصمة.

● المرحلة المتوسطة: خولة عبدالرزاق العيسى العاصمة، هناء عبدالهادي عبدالنبي العاصمة، غنيمة ابراهيم جمعة حولي، منى علي حسن القعود حولي، رابعة محمد عبدالله علي الفروانية، فضيلة جواد الخواجا الفروانية، لولوة عبدالرزاق عبدالعزيز الاحمدي، نجاة ابراهيم البالول الاحمدي، هدى عبدالنبي حجي الاحمدي، فروغ محمد علي عفيفي العاصمة، سهيلة عيسى حسين اليوسفي حولي، ايمان يوسف محمد المنصور الاحمدي، خيرية حيدر حسين حولي، انوار عبدالسلام لبيب الاحمدي، سهام غازي ناصر الفروانية، نجاح احمد السيد فارس الفروانية، غنيمة محمد دلوه العازمي الاحمدي، شهرزاد محمد سليمان الريس الاحمدي، سميحة كمال عبدالبديع حولي، حميدة علي بن علي النجدي حولي، شفيقة قاسم عبدالله جوهر حولي، ساندرالي عيسى المزيدي حولي، عائشة عبدالخالق محمد حولي، امل احمد عيسى محمد الفروانية، جهينة راشد محمد الملا حولي، نورية احمد عبدالله نوح الاحمدي، نوال محمد حسن رمضان الفروانية، مريم ناصر خليفة العاصمة، منى يوسف فلاح الشلال الاحمدي، خديجة راشد علي القلاف حولي، رجاء محمد حسن الرمضان الفروانية، ليلى علي سعد الناهض حولي، مكية عبدالله محمد الانصاري الفروانية، سكينة رضا مشهدي الاحمدي، منيرة سيف سالم الخشان الاحمدي، هدى سعود محمد العميري الاحمدي، نورية عبدالرحمن الذكير العاصمة، زينب يوسف عبدالله طالب حولي، سلوى احمد بدر الحوطي الفروانية، عفاف عبدالعزيز العويش الفروانية، فاطمة احمد الكندري الاحمدي، حصة يوسف جاسم بوعركي الجهراء، ثريا عبدالعزيز الدوسري الجهراء، فوزية فايز احمد الخميس الجهراء، عفاف عبدالحكيم الشريف الجهراء، سميرة علي حامد الرفاعي الاحمدي، منيرة خالد يوسف عبدالرحمن الاحمدي، منتهى علي خلف البناي الاحمدي، رابعة عمر الفليج الجهراء، خلود خالد العدساني الجهراء، ليلى صلاح الدين القهوجي العاصمة، نوال داود سليمان السمرة الاحمدي، فاطمة عطية عبدالرحمن الاحمدي، فاتن سهام محمد خالد الاحمدي، هيام بدوي سنان الاحمدي، امال رشدي عبدالعزيز الجهراء، شنيز محمد عفيفي القاضي الفروانية، سامية عبدالغني محمد الاحمدي، نجاة ابراهيم التميمي الاحمدي، فاطمة احمد الكندري الجهراء، فاطمة عبدالله العصفور الجهراء، نجاة سعود عبدالعزيز الدويش الفروانية، فاطمة عبدالله الرشيد الفروانية.

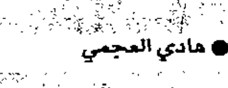



«القبس» تلتقي المنتسبين للدورة التثقيفية لمعهد الثقافة العمالية


● احمد الاصبحي


● هادي العجمي

● ضياء الحمدان




● فايز الشمالي

● زينب المطوع


● محمد العازمي

● سهيلة القلاف

كتب ناجي العميرة

يولي معهد الثقافة العمالية التابع للاتحاد العام للعمال الثقافة العمالية اهتماما خاصا، ويعمد في سبيل تحقيق هذا الهدف الى اقامة انشطة وندوات تثقيفية معدة اعدادا جيدا وتتضمن موضوعات تسهم في تكوين محتوى فكري وثقافي لاعضائه.

ولقد أقام المعهد الدورة التثقيفية الثامنة للموسم الحالي وشارك فيها ٤٤ موظفا من مختلف وزارات ومؤسسات الدولة.

أحمد الاصبحي المدير الفني لمعهد الثقافة العمالية قال ان المعهد عبارة عن مؤسسة تابعة للاتحاد العام للعمال مناط به مهمة تنمية ثقافة العمال واعدادهم ليكونوا قادرين على النهوض بمسؤولياتهم في بناء الوطن واعداد قادة قادرين على مباشرة مسؤولياتهم في الحركة العمالية المحلية والدولية، وكذلك تعريف العمال باوضاع الحركة النقابية العمالية اضافة لتعريفهم بمهنهم وتمكينهم من مواكبة التطورات التكنولوجية التي تستخدم للوصول الى أعلى مستويات الانتاج.

وأضاف الاصبحي ان المعهد يقوم باعداد دورات متنوعة منها دورات تثقيف عام وتتضمن موضوعات عن القضايا العمالية وتاريخ الحركة العمالية، وتحسين أوضاع العمل وتوفير الصحة والسلامة في مناطق العمل، توجد دورات قيادية تستهدف خلق قيادات تواصل مسيرة الحركة العمالية داخل مجالس ادارات النقابات كما يقيم المعهد دورات تخصصية تتعلق بموضوعات معينة مثل التامينات الاجتماعية أو السكرتارية أو امانة الصندوق، وتختلف مدة الدورة حسب الموضوع الذي تشتمل عليه، حيث تكون مدة الدورات التثقيفية اسبوعين أما الدورات التخصصية فمدتها اسبوع واحد.

واضاف المدير الفني لمعهد الثقافة العمالية ان طريقة الانضمام للدورات التي تتم عن طريق النقابات التي تشكل الاتحاد العام للعمال حيث ترشح كل نقابة عددا معينا من اعضائها للمشاركة في الدورة المقامة في المعهد.

واشار الاصبحي لظاهرة عدم جدية بعض المشاركين في الدورة التثقيفية الثامنة فقال انه يوجد بعض التسيب من بعض المشاركين في الدورة لكن لا يعني هذا باي حال أن نظام جميع المشاركين بالدورة حيث ان الاغلبية ملتزمة بشروط الدورة.

وفي نهاية حديثه قال الاصبحي ان نشاط المعهد لا يقتصر على النطاق المحلي بل يتعداه الى النطاق العربي والدولي، وذلك من خلال المشاركة بالانشطة الثقافية التي تقيمها منظمة العمل العربية أو الدولية، وكذلك الانشطة التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

وقد التقت القبس بالدكتور احمد الربيعي الذي يحاضر بالدورة التثقيفية في موضوع الوحدة الوطنية، وقال ان عدد المشاركين بالدورة كبير نسبيا ومستوياتهم التعليمية مختلفة، ومع ذلك تجمع بينهم الرغبة في التعلم والحرص على حضور المحاضرات وهو أمر نادر في الوقت الحالي حيث يصعب ان تجمع عددا مشابها لعدد المشاركين في الدورة.

واضاف الدكتور الربيعي ان اتحاد العمال خطا خطوة ممتازة باعداد مثل هذه الدورات وجميع الموظفين وطرح قضايا تهمهم ووضع الحلول الناجعة لها.

والتقت القبس باحد المشاركين في الدورة التثقيفية الثامنة هادي العجمي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قال لا شك ان الدورة تؤهل المشاركين فيها لمعرفة حقوقهم وواجباتهم، حيث تشتمل الدورة على موضوعات ينبغي ان يكون النقابي على اطلاع بها مثل البنيان النقابي وتطور الحركة النقابية وقضاياها الراهنة، مع الوقوف على حقوق العمال في القطاعين الاهلي والنفطي مع الاشارة الى تامين اصابات العمل في قانون العمل الكويتي.

واضاف العجمي كما توجد موضوعات لا تقل أهمية عن سابقتها حيث تساهم في تثقيف المشاركين بالدورة مثل القضية الفلسطينية ومنظمة العمل العربية ومواضيع أخرى، كما ان المشاركين بالدورة ينقسمون الى مجموعات تقوم كل منها باختيار موضوع ذي صلة بالهدف من الدورة واعداد تقرير بشانه وتطرح الاسئلة من أعضاء المجموعتين الاخرين مما يؤدي الى اشاعة جو ديمقراطي ينمي لدى المشاركين أصول العمل النقابي من خلال المناقشة الهادفة.

وأخيرا اشكر العجمي القائمين على الدورة بما بذلوه من جهد في سبيل زيادة وعي الكوادر النقابية وذلك من خلال دعوة محاضرين بارزين وتوفير جميع الامكانات المطلوبة لنجاح الدورة.

ضياء غانم الحمدان من بلدية الكويت قالت عن الدورة بانها ممتازة لما فيها من فائدة وذلك بتثقيف المشاركين وتعويدهم عن المشاركة بالاعمال الجماعية، ومناقشة موضوعات مهمة تتعلق بالمجتمع الكويتي والذي يعتبر الموظفون جزءا مهما منه.

واشارت ضياء الحمدان الى ان من سلبيات الدورة عدم انتظام بعض المشاركين بمواعيد المحاضرات، واعتبار الدورة فرصة للهروب من العمل ورتابته، ولا شك ان هؤلاء محل انتقاد من قبل الزملاء الاخرين، ومن سلبيات الدورة قصر مدتها وكان يتعين ان تكون مدتها شهرا حتى يستوعب المشاركون بشكل أفضل.

فايز الشمالي من الادارة العامة للجمارك قال ان الدورة ساهمت في تجسيد وتوحيد فكر الطبقة العاملة من خلال خلق أرضية من الفهم المشترك والرؤيا المتطابقة ازاء ما يعترض الحركة النقابية.

واضاف الشمالي ان من ايجابيات الدورة انها أوجدت جوا من التعاون بين المشاركين فيها على الرغم من انهم من وزارات مختلفة، حيث تم تشكيل مجموعات من بين المشاركين تقوم كل منها باختيار موضوع معين يتعلق بالدورة وتقديم تقرير بشانه يتضمن رأي المجموعة في الموضوع المختار ويتم مناقشة التقرير بين المشاركين عن طريق المناقشة والحوار البناء.

وابدى الشمالي شكره لكل المسؤولين في اتحاد العمال على مساهمتهم في تثقيف العمال، وتمنى لو كثفت مثل هذه الدورات حتى تتعرف القواعد العمالية على حقوقها وواجباتها بما يفيد مجتمعها ووطنها.

● زينب علي المطوع من وزارة الصحة أوضحت انها أول مرة تنضم لدورة يقيمها معهد الثقافة العمالية، وقالت انها شعرت بارتباك في بادىء الامر لعدم معرفتها بما تتضمنه الدورة من موضوعات تسمع بها لاول مرة، ولكن الارتباك زال من خلال المشاركة والتعرف على موضوعات على جانب كبير من الاهمية، وقد أدت الدورة الى تثقيف المشاركين نظرا للموضوعات التي تم اختيارها بعناية فائقة.

واضافت المطوع انه مما ساهم في نجاح الدورة وجود التعاون بين المشاركين ومحاولتهم انجاح الدورة، وان ضمت الدورة بعض المشاركين الذين جاءوا لقضاء عطلة وليس للمشاركة في الدورة حيث انهم لم يتقيدوا بالمحاضرات ولم يبذلوا الجهد المطلوب منهم سواء من خلال المجموعة التي ينتمون لها أو من خلال المشاركة في المحاضرات، ولعل من أبرز سلبيات الدورة هي المساواة بين من شارك وبذل مجهودا كبيرا ومن لم يبذل جهدا وانما اكتفى بالحضور.

● محمد العازمي من الادارة العامة للجمارك ذكر بان الدورة ممتازة حيث تم تعرفنا على موضوعات كنا نجهلها في السابق، وهذا جهد تشكر عليه ادارة المعهد، واتمنى لو ان تطول مدة الدورة الى أطول من اسبوعين، حيث ان المدة الحالية قصيرة ولا تكفي للالمام بكافة المعلومات بصورة كاملة.

● سهيلة القلاف - وزارة الصحة قالت عن الدورة لم أكن اعرف عن العمل النقابي الا معلومات مبسطة، ولكن الدورة كونت لدي معلومات على جانب كبير من الاهمية توضح اساسيات العمل النقابي وأصوله.

واضافت القلاف ان المشاركين في الدورة من مستويات مختلفة فنجد بينهم الحاصل على الشهادة الجامعية وآخر لم يحصل على شهادة المتوسطة مما أدى الى تباين بين المشاركين اثناء النقاش خلال المحاضرات واثناء العمل الجماعي، كما أدى ذلك الى انعدام ضبط النظام في قاعة المحاضرة، وكان الاجدر ان يتم اختيار الراغبين في المشاركة بالدورة على أسس موضوعية وتكون الاولوية للذين لم يشاركوا في دورات سابقة لان البعض شارك باكثر من دورة مما ضيع الفرصة على زملاء لم يشاركوا بالدورات التي يقيمها المعهد.

وتمنت القلاف ان يساهم المسؤولون في وزارات الدولة في تشجيع موظفيهم بالمشاركة في هذه الدورات لما يعود عليهم بالنفع حيث ان بعض المسؤولين يجهلون أهمية هذه الدورات ويحاولون التاخير حتى لا ينضم الموظف للدورة دون مبرر أو مسوغ مشروع.

تدريب عضوات الاندية الصيفية على حرفة السدو

تنفيذا لما تضمنته خطة العمل بالاندية الصيفية لهذا العام ١٩٨٨ حول الانشطة الخاصة بالتراث الشعبي قررت وزارة التربية تنظيم دورة لتعريف وتدريب عضوات الاندية على حرفة السدو بالتعاون مع بيت السدو وذلك اعتبارا من ٢/٧/٨٨ الى ١٤/٨/٨٨ على فترتين صباحية من الساعة ٩ الى الساعة ١١ ومسائية من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السادسة والنصف مساء، علما بان مقر ممارسة الدورات هو بيت السدو.

وتحقيقا للفائدة المرجوة من هذه الدورة يرجى التقيد بتنفيذ التعليمات التالية:

- يشارك في هذه الدورة العضوات الكويتيات فقط.
- يجب ان يكون عمر العضوة المشاركة اكثر من ١٣ سنة.
- التقيد بالجدول الزمني امر ضروري لنجاح خطة العمل.
- تصحب العضوات مشرفة من النادي الصيفي.

التربية تكرم اوائل الثانوية العامة

بحضور وزير التربية انور عبدالله النوري يقام حفل تكريم اوائل الثانوية العامة وما في مستواها وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٦/٨٨ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا على مسرح مدارس التربية الخاصة بحولي.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٤٦ بلاغا من بينها ١١ بلاغا عن تغيب اشخاص و٧ بلاغات عن شيكات دون رصيد و٦ بلاغات عن سرقات وفقدان اشياء و٣ بلاغات عن خيانة امانة وحريق وضرب وبلاغين عن اصابة اثناء العمل وبلاغا واحدا عن معاكسة هاتفية.

فمن ضمن بلاغات التغيب ابلغت مواطنة عن تغيب عامل لديها حيث ترك مقر عمله الى جهة غير معلومة كما ابلغ مقيم عن تغيب عشرة عمال من الشركات التي يعملون بها وابلغت مواطنة عن تغيب خادمتها.

ومن بلاغات اصدار شيك بدون رصيد تقدم مقيم ببلاغ افاد فيه ان شخصا اصدر له شيكا بمبلغ ٢٥٠٠ دينار بلا رصيد كما ابلغ مقيم ان شخصا اصدر له شيكا.

ومن بين بلاغات السرقة ابلغ مقيم عن شخص قام بسرقة بطاقة البنك الخاصة به واستخدمها في سرقة ١٠٠٠ دينار من حسابه بالبنك كذلك ابلغت مقيمة عن سرقة حقيبتها التي تركتها داخل السيارة وهي مفتوحة وعند عودتها اكتشفت السرقة.

ومن بلاغات الحريق ابلغ مقيم عن حريق نشب في السوق الذي يعمل به وبعد اخماد الحريق كانت الخسائر مادية، كما تقدم مواطن ببلاغ عن حريق باحد المنازل وقد اسفر الحريق عن اصابة خادمة وبعض الاضرار المادية.

دراسة عن سكان العالم العربي حاضرا ومستقبلا

«سكان العالم العربي حاضرا ومستقبلا» كتاب للاستاذ الدكتور عبد الرحيم عمران يقع في ٣٨٦ صفحة وهو عبارة عن دراسة علمية وموضوعية قيمة لمشاكل السكان بالعالم العربي، يصنفها ويحللها وينظر في حلولها، ويرسم التوقعات المستقبلية عن الصحة والسكان في كل بلد عربي، وكما تقول الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي بصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ان هذا الكتاب يتعرض بصراحة للسياسات السكانية ويؤكد ان كل بلد عربي في حاجة الى رسم سياسات سكانية محكمة حسب حاجته وتطلعاته وظروفه، بحيث لا تقتصر السياسات على البلاد التي تعاني من الانفجار السكاني فحسب، فالسياسات مطلوبة للتخطيط العمراني والتوزيع السكاني، وتنسيق الهجرة الداخلية والدولية، وتدريب العمالة، وتشغيل المرأة، ويقدم الكتاب كذلك معلومات وبيانات وافية عن المنطقة يندر الحصول عليها للشخص العادي.

هذا الكتاب يضم عشرة فصول تتحدث عن مساهمة العرب والمسلمين في تطوير الثقافة والعلوم باوروبا والعالم، وتنظيم الاسرة في التراث الاسلامي، وديناميكية الانتقال الديموغرافي والوبائي في العالم العربي، ثم المشاكل السكانية بالعالم العربي، والخصوبة وتكوين الاسرة في العالم العربي، والاوضاع الصحية في البلاد العربية، وعشوائية التحضر والانفجار السكاني في المدن العربية، ثم عواقب الخصوبة العالية والتزايد السريع للسكان ومزايا بقاء معدلاتهما في بعض البلدان العربية، ويتحدث الفصل السابع من الكتاب عن السياسات السكانية في البلاد العربية وتصحيح المفاهيم الخاطئة، اما الفصل العاشر والاخير فيدور حول مستقبل الصحة والسكان في العالم العربي.

وقد اعطى المؤلف خلفية موجزة عن مساهمة العرب والمسلمين في تطوير الثقافة والعلوم باوروبا والعالم اجمع، حيث تناول الفصل الاول من الكتاب امثلة من تفوق العلوم المختلفة على ايدي العرب والمسلمين مستشهدا بما قاله المستشرق «ميرهوف» في كلام ماثور عنه منذ عام ١٩٣١ اذ قال «انه يمكن القول بان الطب الاسلامي والعلوم الاسلامية عكست بشكل او باخر شمس الحضارة الاغريقية، واستمرت بعد غروب الشمس، قمرا يضيء احلك ظلمات العصور الوسطى في اوروبا، بينما لمعت فيها نجوم بشكل ذاتي واصيل، ثم خبا ضوء القمر والنجوم عند مطلع فجر جديد هو عصر النهضة، ولكن بما ان العرب والمسلمين قد شاركوا في خلق هذه النهضة الاوروبية وتوجيه مسارها امكن الاعتراف بانهم مازالوا معنا حتى يومنا هذا».

واشار المؤلف د. عبد الرحيم عمران الى العوامل التي دفعت حركة الحضارة الاسلامية في العهد الاول للاسلام في مجال الثقافة والتحصيل والاسهام الاصيل في مختلف العلوم والفنون، وقال انها تتلخص في العوامل التالية:

١ - المكانة الرفيعة للعلم في الاسلام «اقرأ باسم ربك الذي خلق... الى اخر الاية، وقد حث الرسول (ﷺ) على طلب العلم اينما وجد «اطلبوا العلم ولو بالصين» وجعل التعليم حقا للطفل المسلم على والديه.

٢ - اهمية العلم بالنسبة لمتطلبات الدين: ذكر برنارد لويس عام ١٩٦٦ ان «الاسلام لم يرس فقط اساس الدين والعبادة بل وضع ايضا نظم الدولة والمجتمع والقانون والفكر والفن - حضارة محورها الاساسي والقوة المسيطرة فيها هو الدين. اي ان الدين كان اساسا لابداع المسلمين وانجازاتهم الحضارية والعلمية الفريدة».

٣ - التزام القيادة السياسية بالعلم والتعليم، فقد دأب الخلفاء والامراء والولاة على تشجيع الدراسة والبحث والقيام بالتجارب والترجمة وقاموا بمنح الابحاث الاصلية والمترجمة جوائز تعادل احيانا وزنها ذهبا.. كما انشاوا المكتبات وبنوا المدارس والجامعات التي كانت تلحق عادة بالمساجد.

٤ - الموسوعة العلمية: فقد ترك ابو بكر الرازي المتوفى عام ٩٢٩م اكثر من ١٧٠ مؤلفا ومرجعا في الطب والكيمياء والعلوم الطبيعية والفلسفة والدين والحساب والمنطق والغيبيات وغيرها، وكذلك الشيخ الرئيس ابن سينا المتوفى عام ١٠٣٦م فقد كان بارعا في الطب والفلسفة والقضاء والفقه والرياضيات وغيرها، ثم اشار المؤلف ايضا الى الشاعر والمتصوف عمر بن الخيام الشهير بالرباعيات، وكان عالما فذا في الرياضيات فقد سبق ديكارت في الهندسة الوصفية.

٥ - مرونة اللغة وتوافر المكتبات والمراجع، فقد اظهر العرب تقديرهم للكتب باتاحتها للجمهور على الدوام عن طريق المكتبات الملحقة بالمساجد والقصور والمدارس والجامعات، ويقدر عدد المراجع العربية التي تم انقاذها من الضياع والتدمير الموجودة بالمكتبات العالمية اليوم بربع مليون مرجع على الاقل.

وبعد ذلك اشار المؤلف الى النهضة العلمية العربية الاسلامية التي مرت بمراحل متتالية تغذي كل منها الاخرى بدأت بحركه الترجمة لعلوم الامم السابقة. (الامويين والعباسيين) وقال ان العرب اول من وضع علم «الاجتماع» على يد ابن خلدون في القرن الرابع عشر، وقال ان الطب العربي الاسلامي يمثل احدى الصفحات الباهرة في التراث الاسلامي العربي، فقد تفوق الاطباء المسلمون على اقرانهم في اوروبا منذ القرن التاسع الميلادي وحتى القرن السابع عشر، وبين الكاتب اثر الدين في تقدم الطب لان الدين هو الدافع لاجتهاد العرب في النبوغ العلمي في شتى فروع العلوم والفنون.

تنظيم الاسرة في التراث الاسلامي

اشار الكتاب الى ان تنظيم الاسرة ليس جديدا على الاسلام، اذ يعتبر الاسلام اول دعوة تناولت تنظيم الاسرة بجدية وموضوعية، ووضعت له قوانين وترتيبات ضمن نطاق تكوين الاسرة، وتضمنت كتب الفقه على مدى ١٤ قرنا موضوع تنظيم الاسرة بصراحة، وسمحت به وحددت دواعيه، وتضمنت كتب الطب الاسلامي فصولا عن وسائل تنظيم الاسرة منذ القرن العاشر، ثم اجاب المؤلف عن سؤالين الاول: ما هو الدليل على ان الاسلام يبيح تنظيم الاسرة؟

والسؤال الثاني: ما هو موقف الدين من العزل؟

وقد اجاب عن السؤال الاول ببعض ما ورد في صحيح البخاري ومسلم، واجاب عن السؤال الثاني باستعراض المذاهب الفقهية المختلفة وموقفها من العزل مشيرا الى عدد من الفتاوى الحديثة في بعض الامور للمشايخ والعلماء منهم الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ شلتوت والشيخ شعراوي، والشيخ حسن مامون، والشيخ سيد سابق.

قوة العمل والجيش

ومن ابرز الاسئلة التي اجاب عنها الكتاب. هل تتاثر قوة العمل والجيش لعام ٢٠٠٠ بتنظيم الاسرة الحالي:

وكان الجواب - لا - لسبب بسيط هو ان قوة العمل وقوة الجيش تبدأ من سن العشرين، والذين سيكون سنهم عشرين سنة او اكثر عام ٢٠٠٠ ولدوا فعلا عام ١٩٨٠ او قبل ذلك فلن يؤثر فيهم تنظيم الاسرة ونلاحظ ان الحرب الحديثة لا تعتمد على العدد بل على العدة والفنون الحربية الحديثة والا لكانت اسرائيل قد محيت من وجه الارض ازاء الاعداد الهائلة بالبلاد العربية.

«خلفيات جغرافية»

وتحدث المؤلف د. عمران في الفصل الثالث من كتابه عن ديناميكية الانتقال الديموغرافي والوفائي في العالم العربي (حسب نظرية الانتقال الوبائي للسكان وهي من وضع المؤلف) فقال: يمتد العالم العربي من الخليج في اسيا الى شواطىء المحيط الاطلسي في افريقيا، مغطيا رقعة من الارض مساحتها ١٤ مليون كيلو متر مربع، وهذه المساحة تعادل مرة ونصفا مساحة الولايات المتحدة الامريكية ويشمل العالم العربي ٢٢ دولة (بما في ذلك فلسطين) ويقدر عدد سكان العالم العربي في عام ١٩٨٥ بحوالي ١٩٣ مليونا (بخلاف الفلسطينيين بقطاع غزة والمقيمين خارج وطنهم ويتوقع ان يصل العدد الى ما يقارب ٢٩٠ مليونا في عام ٢٠٠٠ ثم يزيد الى نصف البليون في نهاية الربع الاول من القرن الـ ٢١.

وقد مثل سكان العالم العربي في عام ١٩٨٤ خامس تجمع سكاني في العالم ويأتي ترتيبهم بعد الصين (عدد سكانها بليون و٣٥ مليونا) والهند (٧٧٤ مليونا) والاتحاد السوفيتي (٢٧٤ مليونا) واميركا (٢٣٦ مليونا) وينتشر السكان العرب في قارتين كبيرتين يعيش حوالي ٧٠٪ منهم في افريقيا و٣٠٪ الباقية في اسيا ثم قسم المؤلف التجمعات السكانية في العالم العربي الى اربعة هي بلاد المغرب وشمال افريقيا ويبلغ سكان هذا التجمع ٥٩ مليونا، بلاد وادي النيل والقرن الافريقي ٧٥,٢ مليونا، بلاد الهلال الخصيب ٣٣,١ مليونا، ثم بلاد الجزيرة العربية ٢٤,٨ مليونا.

«معدلات النمو»

لا شك: ان معدلات النمو في البلاد العربية عالية للغاية بل هي من اعلى المعدلات في العالم كله، اي ان نسبة النمو في العالم العربي ككل ٣٪ سنويا علما بان معدل النمو في العالم اجمع لا يزيد في المتوسط على ١,٧٪ سنويا.

وبالطبع تختلف كثافة السكان داخل كل بلد من منطقة الى اخرى، فهناك مناطق ذات كثافة شديدة الارتفاع وهي المدن الكبرى، ومناطق غير مؤهولة تقريبا. ثم ضرب امثلة بجمهورية مصر العربية.

وتحدث د. عمران عن نظريته «الانتقال الوبائي للسكان» فقال هي نظرية ادت اليها دراسته في علوم الطب والديموغرافيا والاجتماع والوبائيات والتاريخ على مدى عدة سنوات، وقد تكونت مفاهيمها بحيث يمكن تطبيقها على كل الامم وكل العصور وقال المؤلف ان نظريته ادخلت في دائرة المعارف العالمية للسكان عام ١٩٨٢.

والنظرية تكرس التغيرات السكانية واسبابها واثارها حسب مبادىء علم الوبائيات وهو فرع من الطب يختص بالبحوث الميدانية ودراسة تفاعل الاسباب والنتائج بالنسبة للامراض والوفيات والخصوبة وغيرها وغيرها من المشاكل الصحية والاجتماعية كاساس لفهمها وتقديم الحلول لها، وتعتمد النظرية كذلك على مبادىء علمي الديموغرافيا والاجتماع. ولم يتعرض د. عمران للنظرية باكملها ولكن لافاق معينة منها تساعد على فهم انماط التغيرات السكانية والصحية في البلاد العربية.

المشاكل السكانية بالعالم العربي

وتناول الفصل الرابع من الكتاب المشاكل السكانية بالعالم العربي - التعريف بها وتوصيفها واهمية كل منها لكل بلد عربي - بحيث لا تقتصر المشاكل على مشكلة الزيادة السكانية فحسب بل تتعداها الى المشاكل الاخرى الخاصة بالتركيب العمري والنوعي، والصفات السكانية، وتضخم المدن، وعبء الاعالة والهجرة غير المنظمة داخليا وخارجيا.. الخ.

ومن ابرز ما اورده المؤلف في هذا الفصل هو معدلات نمو السكان بالعالم العربي وان ارتفاع الزيادة ككل ٣٪ سنويا على الاقل، اي انه اعلى معدل في العالم اذ ان معدل النمو في العالم ككل لا يزيد في المتوسط عن ١,٧٪ سنويا ويزيد بالطبع عن البلاد المتقدمة التي تنمو بمعدل ٠,٦٪ حيث تحتاج هذه البلدان الى ١١٦ سنة لتضاعف سكانها.. واذا ركزنا على اوروبا تجد ان معدل النمو السكاني بها ٠,٣٪ وانها تحتاج الى ٢٣٣ سنة لتضاعف سكانها، والبلاد النامية تزيد بمعدل ٢,٤٪ سنويا وتحتاج الى ٢٩ عاما لتضاعف سكانها مقابل ٢٣ بالعالم العربي ككل والمنطقة الوحيدة التي تقارب ذلك هي افريقيا بمعدل يبلغ ٢,٩٪ وتحتاج ٢٤ سنة لمضاعفة سكانها.

ونلاحظ من هذه الارقام والبيانات ان هناك تضاربا بين معدل النمو وبين المعروف عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المختلفة. فكل البلاد المتقدمة بما في ذلك اوروبا واميركا تزيد بمعدل اقل من ١٪ وتحتاج الى اكثر من مائة عام لكي يتضاعف عددها. وكل ذلك يعني ان البلاد المتقدمة تتيح لسكانها فرصة اكبر للمحافظة على مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية ولتنمية مواردها بدون معاناة التاثير السلبي للضغط السكاني، بخلاف البلدان النامية التي تعاني من معدلات نمو عالية، وبعبارة اخرى يتضاعف عدد سكانها في فترات قصيرة تقل عن ٣٠ سنة وهي فترة لا تكفي لتنمية الموارد او حتى المحافظة على المستوى الاجتماعي المنخفض حاليا.

الكويت ٣,٣٪

وتعتبر الكويت والبحرين وقطر والامارات والعراق والاردن وسوريا وليبيا ذات معدل فائق الارتفاع ٣,٣٪ وهو اعلى معدلات في العالم اطلاقا.

ولو اضيف صافي الهجرة الى دول الخليج لوصل المعدل الى ٦٪ او ٧٪ سنويا، اي ان سكانها يتضاعفون في عشر سنوات حتى اذا استبعدنا عامل الهجرة فان السكان يتضاعفون في عشرين سنة فقط.

واشار الكاتب في دراسته القيمة الى اشتراك المرأة في قوة العمل في الدول العربية ووصفه بانه ضئيل للغاية اذ يبلغ في المتوسط ٨٪ فقط واختتم المؤلف د. عمران الفصل الرابع بمشكلة الوضع الفلسطيني التي لا تخفى على احد.

الخصوبة وتكوين الاسرة

ويتحدث الفصل الخامس من هذه الدراسة القيمة عن المتغيرات الاساسية في النمو السكاني ويشمل الخصوبة والوفيات حيث يقدم المؤلف تحليلا مفصلا عن الخصوبة وتكوين الاسرة في العالم العربي، موضحا المستوى العام للخصوبة والعوامل التي تؤثر فيها وعلاقة ذلك بالتنمية، ومدى انتشار استعمال وسائل تنظيم الاسرة.

اما الفصل السادس فيتناول الاوضاع الصحية بالبلاد العربية مبينا اوجه الشبه والاختلاف بين الاقطار بما في ذلك الاسباب الاساسية للمرض والوفاة والحالة الغذائية والنظم الصحية في البلاد المختلفة.

ويتناول الفصل السابع من هذا الكتاب «سكان العالم العربي حاضرا ومستقبلا» موضوع عشوائية التحضر في البلاد العربية ومشكلة التصحر واقتطاع عشوائية التحضر في البلاد العربي ومشكلة التصحر واقتطاع أجزاء ثمينة من الرقعة الزراعية لامتداد القرى والمدن، ثم يفصل مشكلة تضخم المدن العربية نتيجة الهجرة الداخلية او الدولية وكل هذه المشاكل عامة في كل البلاد العربية تحتاج الى تخطيط سليم على نطاق قطري وقومي.

شراكة

قرض السفر

لم اره منذ سنة، وربما اكثر، حتى اخباره لم اعرف عنها اي شيء على امتداد هذه المدة - لكن الذي يبدو ان البعض لا يعرف اصحابه الا في اوقات الحاجة، وتلك مسألة لا شيء فيها اذا كانت هذه الحاجة «انسانية» وتعين الصديق على مواجهة موقف من مواقف الحياة وانطلاقا من مقولة «الصديق وقت الضيق» لكنه ايضا يجب تحديد نوعية هذا «الضيق» في هذه القضايا والعلاقات والمواقف، حتى لا تختلط «الحاجة» بالمصلحة الشخصية لتصبح بعيدة عن مفهوم الارتباط بين الصديق والصديق.

قبل ايام «استهتفنا» في مكتبنا بالجريدة، احد «الرفاق»، كان الصوت غريبا - وما الغريب الا الشيطان - كما يقال، قال محدثي بعد ان القى بالتحية - هل عرفت من يكلمك؟! قلت: اظن فلان- فقال: لا. لكنك وصلت بعض الشيء الى الاسم، قلت: فلان... قال: نعم. واخرج ضحكة قطعت علينا خط المكالمة- والقيت بالسماعة، بعدها اتصل مرة اخرى، قائلا: آسف الخط انقطع، قلت: يبدو والله اعلم ان «ضحكتك» قد «خرعت» الهاتف فانقطع الخط بعد ان قرعت «طبلة» اذني- قال: شسوي الدنيا ما تبي الا الضحك، وبعدها بدأ الحوار عبر الهاتف حول السؤال عن الاخبار والقطيعة طوال تلك المدة، وعلل صاحبنا هذ الانقطاع بمشاغل العمل، رغم علمنا بانه لا يخرج من البيت الا للعمل، اما بقية ساعات النهار فيقضيها بين المسجد والبيت مع عائلته- قلت له بعد سماع كل ما لديه من عبارات «التطبيل والمديح لنا» الذي لا تطيق سماعه، ونكره صاحبه لانه «منافق» حين يذهب بعيدا في مديحه، قلت: خيرا ان شاء الله، هل لديك حاجة تريدها؟ قال ضاحكا: هي «حويجة» وهي تصغير كلمة «حاجة». قلت: انت، والحاجة في نظرك، فقال: لا يا معود، الحاجة تكون في «واسطة» عند مكاتب الموظفين، اما «حويجتنا» فهي «مالية». قلت وأنا اضع يدي على قلبي مبعدا سماعة الهاتف عن اذني حتى لا اسمع حاجته المالية. وما هي هذه «الحويجة» المالية يا اخا العرب؟ فقال: لعلك تعرف فصل الصيف وسباق السفر بين كل عائلة، ولان «اليهال وامهم» يكررون علينا يوميا اسطوانة - يبه سفرنا مثل غيرنا لندن وباريس- ثم ولأنني لا املك «الخردة» فانني رفعت سماعة الهاتف لاطلب منك بعض المال للسفر، قلت له: يا عزيزي، اظنك اخطأت رقم الهاتف الذي تريده، وربما كنت تريد الاتصال «بصندوق التنمية» او «بنك التسليف» لطلب قرض لك، فكان الطريق الينا دون قصد، فرد ضاحكا: شدعوه يا معود.. قلت: لا يمكن ذلك، فقال لا، اعرف انك المتحدث وهذا هو طلبي، قلت، بداية استغرب منك الاصرار على السفر ما دمت لا تملك المال، وثانيا، استغرب اكثر اتصالك من اجل هذا الغرض وانت لم ترفع الهاتف منذ سنة، فقال: يا معود حقك علينا، واخبرنا عن «قرض السفر» الذي قلت لك عنه، قلت: اسف - ليس لان المبلغ غير متوفر، فالخير متوفر ولله الحمد، والمبلغ الذي تريده من السهولة توفيره لك- لكنني لا اريدك ان تعتاد على «عرض الوجه» للاخرين من اجل حاجة يبدو فيها حب - الاستعراض- للاخرين بالسفر اكثر من «احترام النفس» ثم انك وللاسف لم ترفع الهاتف الا لهذه الحاجة، وهذه مؤسفة منك ولذلك ارجو المعذرة لعدم تحقيق رغبتك - واقعد بأرضك ابرك لك- صحيح ناس ما تستحي واغلق الهاتف - طال عمرك.

يوسف الشهاب

«رامبو الفردوس» امام القضاء ١٨ الجاري

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان المتهم فراج نصار العنزي الذي اشتهر بلقب «رامبو الفردوس» سيمثل امام المحكمة يوم السبت ١٨ يونيو الجاري، حيث يواجه تهمة مقاومة السلطات وارباك الامن والقتل. وقد استسلم المتهم فراج العنزي في ٧ مارس الماضي بعد ان احتجز افراد اسرته لمدة ثلاثة ايام اضافة لاطلاقه الرصاص على الجمهور وقتله للمواطن هزاع مناور العنزي. وقد علمت «القبس» أن فراج العنزي يحتجز حاليا في السجن المركزي بانتظار موعد المحاكمة، وقد تم عرضه على مستشفى الطب النفسي بعد استسلامه باسبوعين، ويحتمل ان يعرض مرة أخرى على المستشفى قبل اجراء المحاكمة تمهيدا لتقديم تقرير بحالته النفسية للقاضي قبل النطق بالحكم.

خلال شهر مايو الماضي ١٨٨ قرضا من بنك التسليف قيمتها ٧,٣ ملايين دينار

■ ٤٤٨ الف دينار لقروض الزواج

اصدر بنك التسليف والادخار بيانا حول منجزات البنك في شهر مايو الماضي، جاء فيه ان اجمالي عدد القروض العقارية التي قررها البنك خلال الشهر بلغ (١٨٨) قرضا قيمتها حوالي (٧,٣) ملايين دينار، من بينها (١٣٠) قرضا لتوفير مساكن جديدة عن طريق البناء على القسائم او شراء البيوت الجاهزة قيمتها حوالي (٦,٧) ملايين دينار. كما بلغ عدد القروض الاجتماعية للزواج التي قررت خلال هذا الشهر (٢٢٤) قرضا قيمتها (٤٤٨) الف دينار.

وفي مجال النشاط الادخاري بلغ عدد الحسابات الجديدة التي تم فتحها خلال شهر مايو (٨٨٤) حسابا من بينها (٦٢١) حسابا [illegible] (٧٤٩) [illegible] (١٣٥) حسابا لودائع لآجال مختلفة. [illegible] المبالغ التي صرفت لمختلف القروض حوالي (٨,٢) مليون دينار [illegible] (٧,٨) ملايين دينار صرفت للقروض العقارية المختلفة. وبلغت المعاملات التي تمت خلال الشهر (٥٥٦١) معاملة.

[illegible] المستردات التي حصلها البنك حوالي (٢,٦) مليون دينار. هذا وقد اصبحت ارصدة قروض البنك المختلفة في ٣١/٥/١٩٨٨ حوالي (٩٠١) مليون دينار بالاضافة الى حوالي (٩٠) مليون دينار التزامات قائمة لقروض مختلفة.

برنامج تثقيفي بالمتحف العلمي

يقوم المتحف العلمي التابع لوزارة التربية ببرنامج تثقيفي وتنشيطي للعاملين به في اطار التدريب وقضاء فترة الصيف فيما يعود بالفائدة [illegible] وتثقافية في الكويت منها شركة نفط الكويت، بيت السدو بالمتحف الوطني، [illegible]

يقدم عروضا سينمائية للجمهور تتضمن افلاما علمية [illegible] المتحف العلمي [illegible] وصرح [illegible] خميس امين عام [illegible] الفترتين الصباحية والمسائية بقاعة السينما والمحاضرات بالمتحف.

والواضح ان هذه العروض تأتي لتنشيط زيارات الجمهور للمتحف الذي تفتح ابوابه صباحا ومساء لاستقبال الجمهور خلال فصل الصيف.

ابراهيم الدعيج يختتم زيارته لعمان اليوم

توقيع اتفاقية لدعم التعاون الزراعي بين الكويت والاردن

■ تبادل زيارات الخبراء .. والمعلومات العلمية والفنية

■ تشجيع تنفيذ المشاريع المشتركة والارتقاء في الانتاج الزراعي

■ الاستفادة من الخبرة الاردنية في مجال الزراعة المحمية واساليب الري

وقع الجانبان الكويتي والاردني اتفاقية لدعم وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الزراعية، وخاصة ما يتعلق منها بتبادل المعلومات العلمية والفنية وزيارة الخبراء والاستشاريين الفنيين بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح الذي يقوم حاليا بزيارة الاردن وعن الجانب الاردني وزير الزراعة مروان الحمود.

وتم توقيع الاتفاقية في وزارة الزراعة الاردنية الليلة قبل الماضية بحضور الوفد الكويتي المرافق وكبار المسؤولين الاردنيين المعنيين بالبحوث الزراعية وانتاج الحبوب وتطوير المشاتل الحرجية والحجر الزراعي والمبيدات الزراعية، وانشاء وادارة المحميات الطبيعية والاستثمار وتشجيع المشاريع المشتركة.

واكدت الاتفاقية على ضرورة التعاون في مجال تبادل المعلومات العلمية والفنية في المجالات الزراعية، بما في ذلك مجال البحوث الزراعية بين المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا الاردني والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومعهد الكويت للابحاث العلمية بغية الاستفادة من الامكانات المتوفرة في مجال البذور والاشتال الحرجية والرعوية المثمرة والتجميلية والسلالات الحيوانية خاصة الماعز والاغنام واللقاحات البيطرية.

كما تنص الاتفاقية على تبادل زيارات الخبراء والمستشارين الفنيين بين البلدين في حقول انتاج الحبوب وخاصة القمح وتطوير المشاتل الحرجية والرعوية والتجميلية والاشجار المثمرة والتسويق وسياسات دعم الانتاج الزراعي والقوانين والانظمة والتعليمات الخاصة لحماية الثروة النباتية، بما في ذلك المراعي الطبيعية والتحريج.

وتقضي الاتفاقية كذلك بالتعاون في مجالات الحجر الصحي والمبيدات الزراعية والقوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بتنظيم وتنمية الثروة الحيوانية وانشاء وادارة المحميات الطبيعية والانتاج الحيواني والتحسين الوراثي للاغنام والماعز وتربية الخيول العربية الاصلية والاعلاف والتغذية ومكافحة الامراض الوبائية والتلقيح الصناعي والاستقساء الوبائي وتشخيص الامراض الحيوانية وفق الاساليب الحديثة، اضافة الى ادارة المخزون السمكي وادارة المحميات البحرية الطبيعية والاستفادة من الخبرة الاردنية في مجال الزراعة المحمية واساليب الري المختلفة.

كما تنص الاتفاقية على تعزيز التدريب في مجالات المراعي والتحريج والمشاتل والمحميات الطبيعية الحيوانية والنباتية ووقاية النبات والمعاهد البيطرية ومراكز انتاج اللقاحات وتطوير صناعة الدواجن.

وفي مجال الاستثمار وتشجيع المشاريع المشتركة، اتفق الجانبان على العمل على تشجيع تنفيذ المشاريع المشتركة في الاردن في مجالات الزراعة المختلفة التي تدخل ضمن اهتمام المستثمرين وتشجيع وزيادة تبادل السلع والمنتجات الزراعية وخاصة الخضار والفواكه ومنتجات الدواجن والاغنام واللقاحات البيطرية بهدف الارتقاء في الانتاج الزراعي ليكون اكثر كفاءة وقبولا له من المستهلكين من حيث النوعية والتكلفة.

واعرب الجانبان عن رغبتهما في متابعة جهودهما المشتركة لتعزيز وتطوير التعاون الزراعي القائم بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وتحدث الشيخ ابراهيم خلال حفل توقيع الاتفاقية فاعرب عن شكر وتقدير حكومة وشعب الكويت للاردن لاستعداده في المشاركة في خطة تخضير الكويت وتقديم الاشتال الحرجية والخبرات اللازمة لدعم هذه الخطة، مشيرا الى اسهام الاردن في كل ما من شانه خدمة التوجه العربي نحو التكامل المشترك، وقال لقد تمكنا خلال هذه الزيارة من ارساء اللبنات الاولى لقاعدة التنسيق بين الهيئة ووزارة الزراعة الاردنية، معربا عن امله في استمرار اللقاءات التي من شانها تكريس دعائم هذه العلاقة وتطويرها لخدمة مصالح البلدين.

كما تحدث وزير الزراعة الاردني مروان الحمود فاكد على ضرورة وضع برنامج عمل مستقبلي لتنفيذ هذه الاتفاقية، معربا عن استعداد الاردن للمشاركة بفاعلية في تنفيذ الخطة الكويتية الرامية الى تخضير الكويت من خلال تزويدها بالاشتال الحرجية الملائمة للطبيعة الكويتية وبالخبراء المعنيين في هذا المجال، كما اعرب عن استعداد الوزارة للتعاون مع الهيئة في مجال تبادل البحوث ووضع ما يتوفر منها لدى الاردن في خدمة المشاريع الزراعية الكويتية، والاستمرار في مجال اللقاءات الثنائية لتبادل المشورة والخبرة.

ووجه الشيخ ابراهيم الدعوة لوزير الزراعة الاردني لزيارة الكويت الذي قبلها شاكرا وسيحدد موعدها فيما بعد.

وسيعود الشيخ ابراهيم والوفد المرافق له الى البلاد اليوم في ختام زيارته للاردن التي استغرقت أسبوعا، وتخللت هذه الزيارة جولات ميدانية واسعة لكافة المشاريع الزراعية في الاردن.

● ابراهيم الدعيج

في اطار سياستها وضع برنامج زمني حتى عام ٢٠٠٥

ندوة فنية في المواصلات حول تنظيم الخدمة الهاتفية

■ السعي لتوفير ١,٥ مليون خط هاتفي عام ٢٠٠٥ .. بواقع ٥٠ خطا لكل ١٠٠ شخص

نظمت وزارة المواصلات امس ندوة فنية متخصصة حول الخدمة الهاتفية في البلاد .

وتاتي هذه الندوة في اطار سياسة الوزارة الرامية الى وضع برنامج زمني لتنظيم الخدمة الهاتفية حتى عام ٢٠٠٥ .

حضر الندوة وزير المواصلات المهندس عبدالله عبدالمحسن الشرهان، ووكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز الايوب، والوكلاء المساعدون المتخصصون بالشؤون الفنية وخدمات المشتركين والتخطيط والتنمية والمدراء المعنيون .

وتم خلال الندوة التي حاضر فيها من ادارة التخطيط الفني بالوزارة حامد الاريش، وخالد دشتي بالاضافة الى الخبير الياباني هيروجروي استعراض التخطيط السابق للخدمة الهاتفية حتى عام ١٩٧٨ والتعديلات التي طرأت عليه منذ ذلك العام وحتى عام ١٩٨٦ وكذلك التوقعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٥ .

وبين الحاضرون المعلومات الخاصة بالمخطط العام للدولة الماخوذة من البلدين ووزارة التخطيط والتي تضعها وزارة المواصلات نصب عينيها عند الشروع في اعداد الخطة الخمسية لمشاريعها الانمائية .

وقد وضعت الوزارة برنامجا لخدمات الهاتف حتى عام ٢٠٠٥ وادخال التعديلات على الاسس اللازمة للتنظيم الجديد كي يعطي المردود الايجابي للسنوات المقبلة.

وقال المحاضرون انه وضع في الاعتبار ان تصل نسبة الخطوط الهاتفية الى عدد السكان بحيث يتوفر ٥٠ خطا هاتفيا لكل مائة شخص في عام ٢٠٠٥ على اعتبار ان عدد السكان في الكويت سيصل في ذلك العام الى مليونين ونصف المليون نسمة وان عدد الخطوط التي ستكون في الخدمة سيبلغ مليونا و٥٠٠ الف خط هاتفي .

وعقب انتهاء المحاضرات جرت مناقشات طرح خلالها عدد من الافكار والنقاط المهمة منها ضرورة الاخذ في الاعتبار موضوع نزوح السكان من منطقة الى اخرى، وبالتالي تعديل النسب المعنية لتوزيع عدد الخطوط على المناطق المختلفة .

ويمكن علاج هذا المقترح من خلال عملية التعداد السكاني الذي تجريه وزارة التخطيط كل خمس سنوات، بحيث تعمل الوزارة في اطار عملية التعداد على ادخال متطلبات وحسابات المعلومات التي تخص وزارة المواصلات .

كما تطرقت المناقشات الى الاهتمام بالعامل الاقتصادي في عملية التخطيط المستقبلي بحيث يتم هذا التخطيط على اساس نمط اقتصادي مجد حتى لا يسبب هدرا للاموال، وفي نفس الوقت يساهم بشكل ايجابي في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي .

كما تم بحث اهمية العمل على توفير الخدمات الفنية المتخصصة التي يتم تزويدها عبر الهاتف واستخدام التقنيات الحديثة التي تخفض من التكلفة المالية وتوفر الوقت والجهد .

● عبدالله الشرهان

في كلمة باجتماعات برنامج الامم المتحدة للانماء

مريم العوضي تنتقد الممارسات السلبية للبرنامج الانمائي في فلسطين المحتلة ولبنان

وجهت الوكيلة المساعدة للتعاون الفني بوزارة التخطيط، مريم العوضي امس انتقادات لاذعة للممارسات السلبية في برنامج الامم المتحدة للانماء فيما طالبت ادارة البرنامج المذكور بايلاء عناية خاصة لبرامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولبنان والاقطار العربية الاخرى قليلة النمو .

واوضحت الوكيلة المساعدة في كلمة القتها بالدورة الخامسة والثلاثين لمجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء المنعقد حاليا في جنيف انه «لما كانت دولة الكويت لا تتلقى موارد مالية من برنامج الامم المتحدة للانماء حيث تنازلت طوعا منذ عام ١٩٧٦ وبصورة موقتة عن المساعدات التي خصصت لها لصالح البرنامج الانمائي كما انها تقوم بالتمويل الذاتي الكامل لاحتياجاتها من المعونات الفنية، فانها بذلك تقوم بسداد تكاليف خبراء برنامجها الوطني مقدما . وقالت: وحيث انه لا يتم استخدام المبالغ التي تودعها الكويت مقدما بشكل كامل، فان من الضروري ان يخطرنا البرنامج بقيمة الفوائد الناتجة عن ايداع هذه المبالغ في البنوك لحساب البرنامج حتى يمكن لدولة الكويت ان تمارس حقها في استغلال هذه الفوائد بالصورة التي تراها مناسبة». وذكرت العوضي ان دولة الكويت تنتظر من البرنامج القومي للمعونات الفنية ان يوفر لها خبراء ذوي مستوى رفيع يتمتعون بالتجربة والابداع والمقدرة على الاداء وفقا للمواصفات المطلوبة من قبل الدولة. وقالت «الا ان حصيلة خبرتنا في هذا المجال تؤكد للاسف عدم توفر المواصفات المطلوبة لدى بعض اولئك الخبراء .. وقد يرجع ذلك الى ان بعض الوكالات المختصة لا تبذل الجهد المطلوب لاختيار الخبراء رغبة منها بتحقيق اهداف كمية او عدم وجود اسلوب جيد لديها لاختيار الخبراء والمنافسة. لذا فاننا نؤكد على ضرورة بذل مزيد من الجهد والعناية والدقة لتحسين مستوى خبراء الامم المتحدة مع تقديرنا للمستويات العالية التي يتمتع بها الجيدون منهم» .

وذكرت العوضي ان اتجاه برنامج الامم المتحدة للانماء لاعداد وصياغة نماذج موحدة لمشاريع المعونة الفنية يثير تساؤلات عديدة، اهمها مدى صلاحية هذه النماذج الموحدة للتطبيق على كل المشاريع رغم اختلاف طبيعتها ما بين زراعية وصناعية وتدريبية وتعليمية ورغم اختلاف عناصر هذه المشاريع وما قد تحتاجه من موارد بشرية ومالية واجهزة فنية وغير ذلك، وقالت وان التركيز لدى اعداد وصياغة وثائق المشاريع على ابراز الحقوق الخاصة للوكالات المنفذة دون اهتمام كبير بالحقوق الخاصة بالدولة هو امر بحاجة لاعادة نظر بما يحقق التوازن في الحقوق التي تتمتع بها الاطراف المعنية، سواء كانت الوكالة او المنظمة او الدولة.

واعربت الوكيلة المساعدة للتعاون الفني بوزارة التخطيط عن تقدير دولة الكويت للجهود التي يبذلها البرنامج الانمائي الدولي في مجال تقديم المساعدات الفنية عن طريق المستشارين الاقليميين.. الا انها اشارت الى وجود بعض السلبيات على هذا الصعيد كعدم توفر التخصصات المطلوبة بين المستشارين الاقليميين، بالاضافة الى عدم امكانية الاستفادة منهم في الوقت المناسب وللفترة الكافية» .

واضافت «لذا نطلب من البرنامج اعطاء خدمات المستشارين الاقليميين اهمية خاصة على ضوء ملاحظاتنا» .

اليوم .. يبدأ سباق الرقة البحري الثاني

يبدأ اليوم الجمعة سباق الرقة البحري الثاني الذي تقيمه لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي حيث ستنطلق تسعة شواعي مهداة من سمو امير البلاد وتحمل عددا من النواخذة ورجال البحر والشباب لتبدأ رحلة السباق من جزيرة فيلكا الى نقعة النادي البحري بالسالمية في حين ستقام في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم مراسم استقبال المتسابقين تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد عبد الرحمن المزروعي وستشارك فرقة موسيقى الشرطة واعضاء النادي واولياء الامور في استقبال المتسابقين من الشباب ورجال البحر في جو شعبي حافل بصور الماضي الجميلة.

وسيشارك في هذا السباق تسعة شواعي وعدد من رجال البحر والشباب تم توزيعهم على النحو التالي.

● الشوعي الزاهي :
عيسى المذن (نوخذة) عبد الرسول احمد (مجدمي) ومن البحرية الشباب جمال الدبوس ومحميد عباس.

● الشوعي البرميتي :
سليمان شعيب (نوخذة) على رجب (مجدمي) ومن البحرية الشباب هاني العامري ووليد السالمي.

● الشوعي الرماني :
ابراهيم بندر (نوخذة) على نعمة الخشتي (مجدمي) ومن البحرية الشباب جواد القلاف وخالد السالمي.

● الشوعي مشرف :
على السعدي (نوخذة) يعقوب الشامي (مجدمي) ومن البحرية الشباب مكي القلاف وناصر السالمي.

● الشوعي حميدي :
عبد الرحيم حسين (نوخذة) محمد عبد الرحيم (مجدمي) ومن البحرية الشباب هاني بو شهري وعبد المحسن السهلي.

● الشوعي معذور :
خليفة راشد (نوخذة) صالح المسباح (مجدمي) ومن البحرية الشباب احمد خليفة وحسين رجب.

● الشوعي الوردي :
صالح المكيمي (نوخذة) محمد الهزيم (مجدمي) ومن البحرية راشد السرحان واحمد مجبيل.

● الشوعي ماطر :
حسين جمعة (نوخذة) احمد الراشد (مجدمي) ومن البحرية منصور القلاف ومحمد الخشتي.

● الشوعي الزياني :
رجب علي (نوخذة) عيسى العميزي (مجدمي) ومن البحرية مهدي البلوش وشاكر السهلي.

● البحرية الشباب الاحتياط
محمد العبدلي، بسام المفتي، فراس حسن رجب، محمد رجب، عبدالله السالمي، مشاري السعدي، سليمان السيجاري، نخيل الدخيل، علي حسين، داود حسين.

● اللجنة الفنية :
وتتكون اللجنة الفنية للسباق من حسين رجب المشرف العام للجنة احياء التراث البحري رئيسا ومن عضوية كل من النوخذة صالح المكيمي والنوخذة خليفة راشد والنوخذة رجب علي والنوخذة علي السعدي.

وسيشمل برنامج استقبال الشواعي المشاركة بالسباق تقديم فقرات موسيقية من فرقة موسيقى الشرطة لحين وصول الشواعي ورسوها على ساحل النادي ثم الاعلان عن النتائج وتقليد الفائزين الميداليات والجوائز تم يبدأ بعد ذلك رفع علم الكويت ايذانا ببدء استعدادات النادي للمهرجان الثالث لاحياء ذكرى الغوص.

وقد وجه النادي الدعوة للجمهور لحضور مراسم استقبال المشاركين في هذا السباق الذي يعكس صور الماضي وقصة كفاح الاباء والاجداد ورحلتهم مع مواجهة الامواج العاتية واهوال البحر.

● جانب من استعدادات الشباب ورجال البحر للسباق

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالي مع تعريف لحالاتها:

ـ الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة القرين ج» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا، من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد... شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

سيف محمود خلف سيف الطويل وزوجته وابناؤه واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢١٦ قطعة ٦ الفردوس، مشعل نايف حزام فاران العجمي وزوجته وجميع الابناء، بمن فيهم ابناؤه من مطلقته. مع اخطار شركة نفط الكويت، نبيل عيسى احمد صالح وزوجته والابناء، احمد سيد عطا نصرالله عبدالوهاب واسرته، فيصل عيد سند فضالة الفضالة واسرته، عصام بدر ناد احمد الملك واسرته، عبدالله مساعد علي العتيبي واسرته، نوري صالح محمد علي البندري القطان.

ـ الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الرابية» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا، من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

ـ محمد خالد محمد عبدالملك القبندي وزوجته والابناء، شيخة عبدالعبود العابد وابنائها: كامل، علي، ناصر، منصور، حربية ابتسام، ناظرة من المرحوم محمد خلف محمد عبود العنزي شريطة تسليم البيت العربي رقم ٦٥٤ قطعة ٣ الجهراء، اخطار الهيئة العامة لشؤون القصر، خالد راشد مبارك سعد وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه احمد بطلب بيت حكومي مستقبلا، علي عبدالرحمن علي محمود الكندري وزوجته والابناء، خالد حسن محمود حسين الحسن وزوجته والابناء، موسى احمد عبدالرحمن ابراهيم وزوجته والابناء واخطار الهيئة العامة للاسكان، ناجي جمعة عبدالله خميس وزوجته والابناء.

ـ الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار. لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار. وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا. مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

ـ عبدالعزيز محمد حاجية محمد باقر وزوجته والابناء، خليفة تركي الاسمر رحيل وابنائه ولزوجته حق السكن. شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٤١ قطعة ١٠ الصليبية. استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٨٨ قطعة ٨ ضاحية صباح السالم، محمد ماجد جاسم العنزي وزوجته والابناء، عدنان عبدالله احمد ابراهيم العاشور واسرته، جار الله فهد نابي جار الله العجمي وزوجته والابناء، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٩١ قطعة ٢ ام الهيمان دون نواقص. وعدم تقدم اخيه فيصل بطلب بيت حكومي مستقبلا. وايداع صورة من القرار في ملف البيتين الحكوميين رقمي: ١٥٩، قطع ٤ بيان، ٢١ قطعة ٢ بيان.

قبس محلي

رد من وزارة التربية حول

تقييم نظام المقررات

جاءنا من وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري الرد التالي على ما كتب في هذه الزاوية تحت عنوان «نظام المقررات.. واهمية التقييم».. قال وكيل الوزارة:

نشرت جريدتكم بعددها رقم ٥٧٧٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٦/٥م في زاوية «قبس محلي» موضوعا تحت عنوان «نظام المقررات واهمية التقييم» تحدث كاتبه فيه عن اهمية متابعة تقويم تجربة نظام المقررات بصفته اسلوبا جديدا في التربية طبق في مدارس الوزارة بعد ما حقق من نجاح واضح في الكثير من اهدافه وطالب بأن تكون عملية التقييم دائمة لتأكيد نجاح النظام والحرص على استمراريته.

وان الوزارة اذ تشكر اهتمامكم بالموضوع يهمنا ان نوضح ما يلي:

اولا: منذ ان بدأ تطبيق التجربة في العام الدراسي ٧٩/٧٨ شكلت الوزارة في العام الدراسي التالي لجنة لتقويم نظام المقررات وكانت برئاسة الدكتور عبدالرحمن الاحمد من كلية التربية بجامعة الكويت، وقد درست اللجنة مختلف الجوانب للتجربة وتابعت بدايات التطبيق، ورفعت تقريرها الختامي في عام ١٩٨٣م، متضمنا ابرز التوصيات لمستقبل النظام في ضوء ما اسفر عنه التطبيق.

هذا بالاضافة الى وجود مجلس اعلى لنظام المقررات برئاسة السيد وكيل الوزارة الذي كانت تعرض عليه مختلف الموضوعات الميدانية في المدارس ليتخذ بشأنها المناسب وبعد ازدياد عدد المدارس ـ وحسب توصية لجنة التقويم ـ استبدل المجلس الاعلى، باللجنة الفنية لنظام المقررات وهي برئاسة السيدة وكيل الوزارة للتعليم العام، وقد اخذت اللجنة دور المجلس الاعلى.

ومع حرص الوزارة على اعطاء هذا النظام حقه من الدراسة، فقد اصدر السيد وزير التربية في ١٩٨٨/٣/٢٧م قرارا بتشكيل لجنة رئيسية لتقويم نظام المقررات وهي برئاسة السيد رشيد الحمد وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية.

وقد جاء في قرار التشكيل ان مهام اللجنة هي:

١) اجراء دراسة تقويمية شاملة لواقع نظام المقررات بالتعليم الثانوي العام تشمل كل جوانب هذا النظام من اسس، واهداف، وخطة، ومقررات، وطرق تدريس، واساليب تقويم، وتقنيات تربوية، واجراءات تنفيذية.. اضافة الى مخرجات هذا النظام.. وتضع اللجنة لنفسها دليل عمل في اول اجتماع لها.

٢) تقديم مقترحات اجرائية محددة لما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة مما يشكل مشروعا متكاملا لمستقبل نظام المقررات يراعي الملامح العامة للخطة الخمسية للوزارة فيما يتصل بالتعليم الثانوي، كما يتيح الفرصة لتنمية قدرات المتفوقين والموهوبين من الطلاب والطالبات.

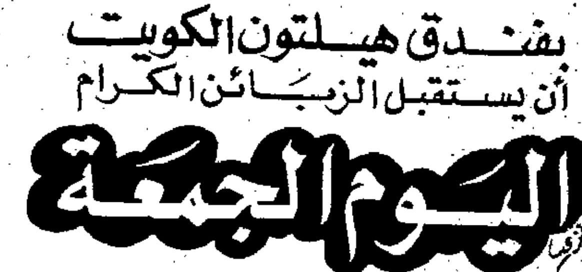
٣) ترجع اللجنة الى التقارير السابقة التي تناولت نظام المقررات، وكذلك التقارير التي تتناول التعليم العام بصفة عامة بالدراسة والتقويم.

وقد اجتمعت اللجنة وشكلت عدة لجان فرعية لدراسة الموضوعات المشار اليها، وتأمل الوزارة ان تنجز اللجنة مهمتها في الموعد المحدد حتى يستفاد من توصياتها في تحديد مستقبل هذا النظام.

شاكرين لكم تعاونكم، مع خالص التحية.

● المحرر: نشكر لوزارة التربية هذا الرد، راجين ان تاخذ اللجنة في الاعتبار الملاحظات التي ابداها خريجو النظام هذا العام والتي نشرت ضمن لقاءات المتفوقين في صحفنا المحلية.

فهد العلي



وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

لمشاهدتها (مخمورة) ولتناقض روايتها
براءة «فهد» من تهمة الاعتداء على «منيرة»

قررت محكمة الجنايات براءة المتهم (فهد) عن تهمة خطف مع آخرين مجهولين (منيرة) عن طريق الحيلة بان نقلها وآخرون مجهولون بسيارته اذ زعم توصيلها الى المكان الذي تريده في منطقة المنقف الا انهم انحرفوا بها عن الطريق المؤدي لذلك الى منطقة صحراوية في ميناء الزور واحتجزوها فيها قاصدين الاعتداء خلقيا عليها، كما انه اعتدى خلقيا وآخرون مجهولون على المجني عليها بغير رضاها.

كما أنه ادعى انه موظف عام «وأحد رجال المباحث» وقام بناء على هذه الصفة الكاذبة بعمل يدخل في اختصاص الموظف الذي انتحلت صفته بان اخذ المجني عليها بسيارته بزعم توصيلها الى منزلها كما انه سرق المبالغ النقدية والساعة والمملوكة للمجني عليها سالفة الذكر من حقيبتها.

وتتلخص القضية فيما قررته المجني عليها (منيرة) من أنها في ليلة يوم الحادث وأثناء ذهابها الى منزل احدى صديقاتها في حوالي الساعة ١١,٣٠ في منطقة المنقف طاردتها مجموعة من الشباب يستقلون سياراتهم فشاهدت مسؤولها بالعمل (عيد) فاستوقفها واستفسر عن سبب ملاحقة الشباب لها فخشي عليها منهم فما كان منه الا ان ارتجل معها في سيارتها رغبة منه في حمايتها من هؤلاء الشباب وبعد فترة نزل (عيد) من سيارتها للاستفسار من هؤلاء الشباب عن سبب ملاحقتهم لها فتقابل حال ذلك مع المتهم الذي ادعى له انه من رجال المباحث وانه يريد ابعاد الشباب عن المجني عليها وانه ارتجل معهم في سيارة المجني عليها وتوجهوا الى طريق ميناء عبدالله وهناك طلب المتهم منهما ان يقود السيارة بحجة رغبته في الهروب من الشباب فانصاعوا لنصيحته فتوجه الى طريق الوفرة وهناك تعطلت السيارة بالرمال وعندها طلب منها المدعو «عيد» الصعود بسيارة احد اصدقاء المتهم والتي يستقلها الاخير بحجة أنه من رجال المباحث فامتثلت لامره حال رغبة المدعو «عيد» الصعود معهم طلبت منه احضار حقيبتها الموجودة في سيارتها العاطلة وعندما توجه لاحضارها فر بها المتهم وآخران من اصدقائه الى بر ميناء الزور وهناك تناوبوا الاعتداء عليها خلقيا بالقوة وأن المتهم قام بسرقة مبلغ من النقود وساعة لها من حقيبتها عندما رافقها بسيارتها وان الجناة عرفوها على المدعو «محمد» للاعتداء عليها الا انه رفض ذلك.

وبسؤال «عيد» قرر بانه وفي يوم الحادث شاهد المجني عليها بسيارتها وخلفها مجموعة من الشباب بسياراتهم فتبعها وأوقفها وصعد معها رغبة منه في توصيلها لمنزلها واثناء ذلك حضر اليها المتهم وزعم أنه من رجال المباحث وأنه يريد حماية المجني عليها من ملاحقة الشباب لها فطلب منه ان يركب معهم وتوجه بهما الى طريق ميناء عبدالله، ومن ثم قاد السيارة الى بر الوفرة حيث تعطلت السيارة بالرمل فاستقل المتهم سيارة أخرى وانه طلب من المجني عليها الصعود مع المتهم ثقة منه في صفته التي ادعاها فلما صعدت معهم فروا بها هاربين.

وبسؤال المدعو «سلامة» قرر بانه وفي ليلة الحادث وبينما كان يقود سيارته انحرفت عليه المجني عليها اثناء قيادتها لسيارتها فاستوقفها فشاهد معها المدعو «عيد» وشخصا آخر ملثما وادعى له انه من رجال المباحث ولاحظ سيارات كثيرة تطاردهم فتركهم في حال سبيلهم واضاف انه متيقن من ان المجني عليها والمدعو «عيد» كانا بحالة سكر ورائحة الخمور تفوح من أفواههم واستطرد قائلا بانه شاهدهم مرة اخرى في بر الوفرة اثناء تعطل السيارة بالرمال حيث ترجلت المجني عليها وركبت بسيارة «هوندا» بيضاء برفقة اثنين من الشباب لم يستطع ان يميزهما انصرفا معها بتلك السيارة، وبسؤال المتهم أنكر ما اسند اليه جملة وتفصيلا وانه كان متواجدا مع زميله «مطلق» الموظف في مستشفى مبارك الكبير ليلة الحادث حتى الساعة الثالثة والنصف صباحا، وبسؤال «محمد» عما قررته المجني عليها من ان المتهم وبرفقته باقي الجناة عرضوا عليه المجني عليها أنكر ذلك وقال بانه لم يشاهد المجني عليها من قبل وان ما تدعيه المجني عليها بهذا الخصوص لا أساس له من الصحة.

وبسؤال «مطلق» ايد تواجد المتهم معه منذ الساعة التاسعة مساء حتى الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة صباحا، وبالاطلاع على كتاب ضابط مباحث مخفر شرطة الرقة تبين ان المجني عليها قد روت الواقعة بصورة مغايرة وبوقائع جديدة، كما أنه بالاطلاع على كتاب ضابط مخفر شرطة الرقة تبين ان المجني عليها قد تقدمت ببلاغها في مساء يوم الجمعة حيث ان الواقعة قد وقعت في ساعات الصباح الاولى لهذا اليوم، وبالاطلاع على التقرير الطبي الشرعي الموقع على المجني عليها تبين انها مصابة بكدم بلون بنفسجي مزرق شائع الحدود باسفل وحشية العين وكدم بلون بنفسجي مزرق بالجفن العلوي للعين اليسرى ولم يتبين بباقي جسم المجني عليها أية آثار اصابية، وان المتهم مثل بوكيل معه ترافع شفويا بالجلسة وقدم مذكرة طلب الحكم ببراءة المتهم مما اسند اليه، وباحالة القضية للمحكمة رأت ان واقعة الدعوى على نحو ما سلف بيانه محوطة بالشكوك، اذا قامت تلك الوقائع عليها من أقوال المجني عليها التي جاءت متهاترة متناقضة ـ لم تؤيد باي دليل من الاوراق ولا يقدح في ذلك ما قرره الشاهد المدعو «عيد» والتي لا تطمئن المحكمة لشهادته وتلتفت عنها بالاضافة الى ما سطر بتقرير الطبيب الشرعي من عدم عثوره على أية آثار للمجني عليها وهي التي ادعت بتعرضها للاعتداء خلقيا من قبل ثلاثة اشخاص وامام ذلك كله فلا يسع المحكمة الا ان تقضي ببراءة المتهم مما اسند اليه.

المحكمة امتنعت عن النطق بالعقاب
«فيصل» قتل «عطية» في دفاع مشروع عن النفس والعرض

قررت محكمة الاستئناف العليا تعديل الحكم الصادر من الجنايات بحبس المتهم «فيصل» خمس سنوات بالتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب وذلك عن تهمة قتله بطلقتين ناريتين من مسدس اودتا بحياته وذلك عندما شاهده داخل بيته ممسكا بزوجته.

وتتلخص القضية في ان (حمدة) زوجة المتهم في فجر يوم الحادث توجهت الى براد الماء بحوش سكنها لاعداد طعام السحور فوجئت بالمجني عليه والذي لا تعرفه يكمم فاها جاذبا اياها نحو باب المسكن الجنوبي وهو يردد عبارة الى السيارة وفهمت انه قرر خطفها والاعتداء عليها فاخذت تقاومه وتستغيث بصوت مكتوم ومن ثم شاهدت زوجها قادما نحوهما وبيده مسدس ولما اخلى المجني عليه سبيلها وقعت على الارض فاقدة الوعي ولما افاقت شاهدت المجني عليه مقتولا وعلمت بان زوجها هو الذي قتله، واضافت بان المجني عليه هو الذي احدث اصاباتها ومزق اجزاء من ملابسها وشهدت «فرحة» شقيقة المتهم الاول بانها سمعت استغاثة زوجة اخيها فتوجهت اليها وشاهدتها على النحو الذي ذكرته هي في التحقيقات ومن ثم حضر اخوها المتهم الاول وبيده المسدس ولما سقطت الزوجة فاقدة الوعي فقدت هي الاخرى وعيها ولم تقف على ما دار من بعد من احداث الدعوى.

وشهد ضابط مباحث الجهراء الجنوبي بان المجني عليه القتيل ـ شخص كئيب واعتاد المرور بالطريق الذي يقع فيه منزل المتهم الاول والذي لا تربطه به او بزوجته اية علاقة وانه اثر ان شاهد «حمدة» تقف قرب براد الماء داخل مسكنها في الوقت الذي حددته هذه الاخيرة وكان ذلك من خلال الباب الجنوبي الذي كان مفتوحا قام بايقاف سيارته بصورة عشوائية ودخل السكن وامسك بها وكمم فاها محاولا جذبها الى خارج المنزل واثناء ذلك قدم المتهم الاول الى المنزل من الباب الشمالي ولما شاهد المجني عليه ممسكا بزوجته توجه الى داخل المسكن واحضر المسدس المضبوط واتجه الى حيث المجني عليه وزوجته وبعد ان هدد المجني عليه بترك زوجته ولما اخلى سبيلها اخذ المجني عليه والمتهم يدوران في فناء المنزل ومن ثم اطلق المتهم باتجاه المجني عليه عيارا ناريا واتبعه بعد ذلك بعيار ناري اخر فسقط المجني عليه قتيلا واضاف بان الطلقة الاولى التي اطلقها المتهم كان يقصد بها تحذير المجني عليه والثانية كانت بقصد شل حركته وان المتهم واثر سقوط المجني عليه اتصل هاتفيا بقريبه «فرج» طالبا منه الاتصال بالشرطة والاسعاف للحضور كما توجه الى جاره «داود» مبلغا اياه بانه قتل شخصا في منزله وطلب منه التوجه معه الى المخفر حيث سلم نفسه.

واعترف المتهم في التحقيقات انه كان في زيارة لصديق له ولدى عودته الى منزله حوالي الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الحادث لتناول طعام السحور واثر دخوله من الباب الشمالي سمع صوت استغاثة زوجته ولما توجه نحو مصدر الاستغاثة شاهد المجني عليه ممسكا بها وشقيقته تستغيث فتوجه الى غرفة نومه واحضر المسدس المضبوط ـ والذي سبق ان اودعه لديه ابن عمه ـ حيث كان المجني عليه ممسكا بزوجته ووجه نحوه المسدس طالبا منه ترك زوجته وتسليم نفسه فاخذ المجني عليه ينظر اليه ولخوفه من انه قد يكون حاملا لسلاح اطلق عليه الطلقة الاولى ولما اتجه المجني عليه اليه مهاجما اطلق عليه العيار الناري الثاني فسقط ارضا مصابا ومن ثم اتصل بابن اخته «فرج» هاتفيا مبلغا اياه ما حدث وطلب منه الاتصال بالاسعاف ولما حضروا تبين وفاة المجني عليه طلب من جاره «داود» اصطحابه الى المخفر حيث سلم نفسه والمسدس والذخيرة التي يحوزها بدون ترخيص وانتهى الى انه لم يكن يقصد قتل المجني عليه وانه اطلق النار دفاعا عن نفسه وعرضه.

ولما احيلت القضية لمحكمة الاستئناف رأت بانه وان كان المتهم لم يدفع الاتهام المسند اليه بدفاع مقبول وعندما مثل امام المحكمة فقد اثار الدفاع عنه بما سبق ان ردده امام محكمة اول درجة من انه كان في حالة دفاع شرعي عن النفس والعرض وقد تكفل الحكم المستانف بالرد على هذه المقولة بما تراه هذه المحكمة سائغا وصحيحا في القانون والواقع ولم يات ايهما في دفاعه امام هذه المحكمة جديدا تقتضي بقيمة والرد عليه ومن تم فقد جاء الحكم المستانف صحيحا فيما انتهى اليه من القضاء بادانة المتهم الاول المستانف للاسباب التي اقيم عليها والتي تقرها وتاخذ هذه المحكمة بها غير انه في مجال تقدير العقوبة فان هذه الساعة المتاخرة من الليل يريد باهله سوءا مستتيا بكل القيم والاعراض الامر الذي تستشف منه هذه المحكمة ان الحادث قد وقع عرضا وان المتهم ليس بالمجرم الذي يستهين بالارواح او ان الاجرام قد تاصل في نفسه وانما اتى فعلته تحت تاثير ما شاهده الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان مثله لن يعود الى الاجرام سيما وقد عفت عنه زوجة المجني عليه واخوه تقديرا منهما لظروف الواقعة والمتهم، الامر الذي ترى معه هذه المحكمة تعديل الحكم المستانف والتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب وكانت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل زعزوع وعضوية المستشارين صلاح الفهد ومصطفى شومان وبحضور خالد البصيري ممثل النيابة.

«صفقة» هيروين اوقعتهم في قبضة العدالة
حبس ٣ متهمين.. وبراءة ٤ لضعف الادلة

قررت محكمة الجنايات براءة كل من «كاظم» و«حامد» و«بندر» و«طلال» من تهم الاتجار بالمخدرات المسندة اليهم، وبحبس المتهم الاول (احمد) لمدة خمس سنوات وبتغريمه خمسة الاف دينار، والزمته بان يؤدي غرامة جمركية قدرها الفان وخمسمائة دينار وبحبس كل من (ياسين) و(رعد) لمدة خمس سنوات وبتغريم كل منهما خمسة الاف دينار وبالزامهما متضامنين بان يؤديا غرامة جمركية قدرها خمسة الاف دينار وبحبس كل من (حامد) و(رعد) شهرا واحدا عن تهمتي دخول البلاد بدون جواز سفر.

وتتلخص القضية في ان تحريات ضابط المباحث دلت على ان المتهم الاول (احمد) يتجر في المواد المخدرة فاستصدر اذنا من النيابة العامة لضبطه وتفتيشه وتفتيش مسكنه واوعز للمصدر السري بالاتفاق مع المتهم الاول «احمد» لشراء ربع كيلو من مادة الهيروين المخدرة وسلمه مبلغ اربعة الاف دينار لهذا الغرض بعد ان اتفق مع المتهم الاول، وفي الموعد المضروب توجه المصدر السري الى منزل المتهم الاول واصطحبه معه بسيارة المباحث الى شقة بالسالمية معدة لهذا الغرض وبعد ان اشار المصدر السري بالاشارة المتفق عليها داهم ضابط المباحث الشقة وتم ضبط المتهم المذكور وكمية المخدر المضبوط والنقود المرقمة على طاولة امامه، وبمواجهته بذلك اعترف بانه قام بالبيع لحساب «كاظم» لقاء مبلغ (٢٥٠) دينارا وطلب منه مرافقته الى منزله ليتاكد من صحة اقواله فرافقه الى هناك حيث قام بتفتيش مسكنه فلم يعثر على اية مخدرات واثناء ذلك اتصل «كاظم» بالاول هاتفيا وكان ضابط المباحث يستمع لحديثهما من جهاز هاتف اخر في المنزل حيث اخبر الاول «كاظم» بان الصفقة تمت وطلب منه الحضور لاستلام النقود، فاقام الضابط كمينا خارج المنزل لضبطه ولكنه حينما حضر اتصل من هاتف سيارته بالمتهم الاول وطلب منه الخروج اليه بعد ان رفض دخول منزله، واحس بعد ذلك بالكمين فحاول الفرار بسيارته الا انهم تمكنوا من ضبطه وتفتيش سيارته فلم يعثروا بها على مخدر، واستطرد بان تحرياته السرية دلت ايضا على ان «ياسين» شريك «لكاظم» فاستصدر اذنا من النيابة العامة لضبطه وتفتيشه فلما توجه الى منزله تبين هربه ولم يعثر على اي مخدر بداخل منزله، وبعودته الى الادارة العامة للمباحث الجنائية اتصل به هاتفيا الشاهد الثاني وابلغه بان المتهمين «ياسين وحامد ورعد» مختبئون بمزرعة بمنطقة الفنطاس تخص المتهم «طلال» بعد ان علموا بضبط «كاظم» فكلفه بضبطهم حيث ضبطوا جميعا عدا «ياسين» حيث ابلغه «بندر» بان «ياسين وحامد ورعد» حضروا الى المزرعة وكان «رعد» يحمل كيسا وضعه في حظيرة الدواجن وارشده عن مكان اخفائه حيث عثر عليه وبداخله المخدر المضبوط كما تم ضبط ادوات لتعاطي المخدرات اعترف المتهم «طلال» بانه يستعملها في تعاطي المخدرات التي يحضرها له «ياسين» احيانا وبمواجهة «رعد» بالمخدرات المضبوطة انكر علمه بها واكد انها تخص «كاظم» و«حامد» واضاف بان تحرياته السرية دلته على ان المتهمين «ياسين وحامد رعد» قاموا بجلب المخدرات من ايران عن طريق البحر بواسطة قارب يملكه المتهم الثاني.

وشهد ضابط مباحث اخر على ان تحرياته السرية كشفت عن ان المتهم «كاظم» جلب كمية من المواد المخدرة من ايران بقصد الاتجار بها واثناء ذلك علم بانه تم ضبط المتهم المذكور بذات التهمة بمعرفة الشاهد السابق وبان باقي المادة المخدرة التي لم يتم ضبطها موجودة في المزرعة التي يملكها «طلال» في منطقة الفنطاس، وكذلك المتهمون «ياسين وحامد ورعد» فابلغ الشاهد السابق بذلك حتى تمكن منه ضبطهم فضبطهم عدا «ياسين» ووجد معهم «بندر» احضرهم الى الادارة العامة للادلة الجنائية، وردد مضمون ما قرره الشاهد السابق بشان أقوال المتهمين لدى الادارة العامة للادلة الجنائية، واضاف بان تحرياته اللاحقة دلت على ان «ياسين» جلب المادة المخدرة من ايران عن طريق البحر بواسطة زورق يخص «كاظم» فاستصدر اذنا من النيابة العامة لضبطه حيث تم ضبطه واعترف له بانه بالاشتراك مع المتهم الخامس قام بجلب كيلوغرام واحدا من مادة الافيون المخدرة وكيلوغرام اخر من مادة الهيروين حيث تسلم «كاظم» نصف كيلوغرام من الهيروين لبيعه وقام هو باخفاء باقيها في المزرعة بمنطقة الفنطاس.

وباحالة القضية للمحكمة رأت ان بعض المتهمين ليس ثمة دليل ضدهم يمكن التعويل عليه في ادانتهم واخذهم به ومن ثم تقضي ببراءتهم، اما الاخرون فترى ان ادلة الاثبات ضدهم واضحة لذا تقرر اصدار احكامها السالفة ضدهم. وكانت المحكمة برئاسة محمد كامل عثمان وعضوية القاضيين انور العنزي وعبدالسلام خطاب، وممثل النيابة العامة محمد نصرالله.

حاول تبرير تغيبه عن العمل... بتزوير مجموعة تقارير طبية

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (حسين) بتقرير الامتناع عن النطق بعقابه على ان يتعهد بغير كفالة الالتزام بحسن السلوك لمدة ستة اشهر، وذلك من التهمة التالية:

ارتكب تزويرا في محررات رسمية بقصد استعمالها على نحو يوهم بانها مطابقة للحقيقة هي التقارير الطبية الخمسة المبينة بالتحقيقات، بان اصطنع التقرير المنسوب صدوره الى مستشفى الطب النفسي والتقرير المنسوب صدوره الى احد مستشفيات وزارة الصحة وذيلهما بتوقيعات مزورة منسوبة زورا الى الموظفين المختصين كما تحصل بغير حق على خاتم مستشفى الطب النفسي ووضع بصمته على اولهما، كما ادخل تغييرا على بيانات التقارير الصادرة تباعا عن المجلس الطبي العام ومستشفى الطب النفسي ومستشفى ابن سينا عن طريق محو تواريخها الاصلية، واثبت كذبا وعلى خلاف الحقيقة في جميع هذه التقارير ما يفيد مراجعة هذه الجهات والتصريح له باجازات مرضية منها في التواريخ المشار اليها وكانت المحررات بعد تزويرها صالحة لان تستعمل على هذا النحو.

وتتلخص القضية فيما ابلغه الشاهد (محمد) بان المتهم والذي يعمل بشركة نفط الكويت قد تغيب عن العمل واحدا وعشرين يوما وقدم تقارير من عدة مستشفيات وبالاستعلام عن مدى صحتها تبين انها مزورة ولم تصدر عنها وانه قصد من تقديم تلك التقارير تغطية فترة انقطاعه عن العمل.

وحيث ان هذه الواقعة على الصورة المتقدمة قام الدليل الكافي عليها وصحت نسبتها الى المتهم من اقوال المسؤولين في الجهات الحكومية واعتراف المتهم بالتحقيقات وتقرير ابحاث التزوير والتزييف.

وحيث انه بسؤال مدير مستشفى الطب النفسي بتحقيقات النيابة العامة ذكر ان صورة التقرير المؤرخ في ١٩٨٧/٨/١٩ هي صورة للتقرير الصادر من مستشفى الطب النفسي في ١٩٨٧/٨/١١ وقد عدل تاريخ التحويل وتاريخ المراجعة وان التقرير المؤرخ في ١٩٨٧/٨/١٨ مزور على المستشفى اذ التوقيع ليس لاحد اطباء المستشفى والخاتم ليس من بصمة خاتم المستشفى.

وحيث انه بسؤال مساعد رئيس المجلس الطبي بالتحقيقات ذكر ان التقرير المؤرخ في ١٩٨٧/٨/٩ والصادر من المجلس قد عدل في تاريخه ليصبح ١٩٨٧/٨/٨ كما اضيف بتاريخ ١٩٨٧/٨/٩ كما حرف بتاريخ التحويل من ١٩٨٧/٨/٩ ليصبح ١٩٨٧/٨/٨ وذلك بعد تحرير التقرير.

وحيث انه بسؤال «راشد» في التحقيقات قرر انه بمطالعة ملف علاج المتهم بالمستشفى انه راجع يوم ١٩٨٧/٩/٢٨ وليس يوم ١٩٨٧/٩/٢٧ كما ورد بصورة التقرير التي قدمها لجهة عمله.

وحيث انه بسؤال الدكتور «خاتم» بالتحقيقات بمستشفى الطب النفسي قرر انه حرر التقرير الصادر من المستشفى المؤرخ ١٩٨٧/٨/١١ والذي زورت بياناته على خلاف الحقيقة.

وحيث انه بسؤال المتهم بالتحقيقات قرر انه قدم التقارير الطبية محل الاتهام الى جهة عمله لتغطية تغيبه عن العمل.

وحيث انه بمطالعة تقرير ابحاث التزييف والتزوير ثبت ان تعديل تاريخ التحويل والمراجعة بصورة التقرير الطبي المؤرخ ١٩٨٧/٨/١٩ في العدد الدال على اليوم جرى تحريف على العدد الاصلي (١١) الى رقم آخر وقد كشط واستحدث بدلا منه العدد (١٩) كما ان هناك آثار كشط بالتقرير المؤرخ ٨٧/٨/١٨ في موضع تحرير الرقم (١٩) الدال على اليوم بتاريخ المراجعة ٨٧/٨/١٩ ـ كما ان الرقم الاصلي قد كشط واستحدث الحالي ولم يستدل على اصله وان الخط المحرر به الصور الفوتوكوبيا للتقرير الطبي المؤرخ ٨/٢٥ يتفق مع خط المتهم باستكتابه.

وحيث انه بجلسة المرافعة مثل عن المتهم محام شرح ظروف الدعوى وطلب براءة المتهم على سند من القول خلو الاوراق من اية جريمة تزوير مسندة الى المتهم.

وحيث ان الدفاع الذي سلفت الاشارة اليه مردود عليه ذلك ان تغير الحقيقة في المحرر الرسمي ينتج عنه ضرر بالمصلحة العامة لما يترتب عليه العبث بالمحررات الرسمية مما ينال الثقة من قيمتها وحجيتها امام جمهور الناس وقد ثبت التغير في تلك المحررات باعتراف المتهم بالتحقيقات وما استبان من تقرير ابحاث التزوير والتزييف لما سلف بيانه وباستعمال المتهم لها بتقديمها لجهة عمله كعذر لانقطاعه عن العمل الامر المتعين الالتفات عنه وعدم التعويل عليه.

وحيث انه لما كان ذلك واخذا بادلة الثبوت على السياق المتقدم فقد قر في يقين المحكمة ووجد ان ارتكاب المتهم لجرائم التزوير بالتقارير الطبية على النحو المبين بقرار الاتهام فحق بالتالي مساءلته عن التهمة المسندة اليه سندا لنص المادة (١٧٢) اجراءات جزائية.

بيد انه في مجال تقدير العقوبة فنظرا لظروف المتهم والواقعة وخلو الاوراق على ما يفيد ان للمتهم سوابق اجرامية مماثلة ولاعتقاد المحكمة انه لن يعود الى ارتكاب الجريمة مستقبلا ولقصد التمهيد لاصلاح ذات نفسه، تقرر المحكمة الامتناع عن النطق بعقابه وفقا للضوابط المبينة بالمنطوق.

«ثامر» ساورته الشكوك حول علاقة «ساير» بزوجته... فأرداه قتيلا

قررت محكمة الاستئناف العليا تعديل حكم محكمة الجنايات القاضي بحبس المتهم (ثامر) عشر سنوات والاكتفاء بحبسه سبع سنوات عن تهمة قتله (ساير) عمدا مع سبق الاصرار والترصد.

وتتلخص القضية في ان الشابة (ويديه) وهي في ربيعها السابع عشر وطالبة بالقسم المسائي في الصف الثالث الثانوي دأب على مهاتفتها شخص لم تكن تعرف اسمه وقتئذ واخذ يعبر لها عن حبه ورغبته في الزواج منها، ثم صرح لها بان اسمه (ساير) وقبل زواجها بالمتهم ـ زوجها الحالي ـ حضر المذكور وذووه لدارها وتقدم لخطبتها، ولكن والدها رفض طلبه لسبق ارتباطها بابن اخيه «المتهم». وبعد الزواج اقامت مع زوجها «المتهم» في ملحق كان قد استاجره لها بمنطقة الجهراء، وعقب اسبوعين من زواجها ـ واثناء وجودها في المكان المخصص لطهي الطعام ـ قام المتهم بفتح باب الدار بواسطة الخيط المعلق ببابه، ولما احست بفتح الباب خرجت من مكان الطهي، فوجدت المتهم، فطلبت منه مغادرة الدار، ولكنه حدثها من جديد برغبته في الزواج منها، وبعزمه على تطليقها من زوجها، طالبا منها عدم تمكين الاخير (الزوج) من الاتصال بها، فقامت بطرده من الدار. وعلى اثر خروجه من الدار حضر زوجها ـ والبادي انه شاهد المذكور عند خروجه ـ وكان ان سالها عن ذلك الذي خرج من الدار فذكرت له انه احد الافراد، يبحث عن بيت ـ وبعد مرور شهر على هذه الواقعة افضت للمتهم زوجها ان ذلك الشخص الذي سالها عنه اسمه «ساير» وانها كانت تعرفه معرفة سطحية، وقد تقدم لخطبتها، وانه كان قادما لتهديدها. وفي صباح يوم الحادث كانت نائمة في غرفة نومها وحدث ان استيقظت من نومها على صوت غلق الباب، فوجدت المتهم داخل الغرفة، فاستوضحته سبب وجوده، فطلب منها النهوض من الفراش مؤكدا عزمه على تطليقها من زوجها، وضربها بمفاتيح البيت وحاولت اخراجه من الغرفة وغلق بابها دونه، مكتفية بذلك دون ان تستغيث او تستنجد باحد، كذلك فلم تصدر عنها مقاومة للمذكور، لانه لم يحاول لمسها. واستطردت الشاهدة انها عندما حاولت مغادرة الحجرة سبقها المجني عليه الى فتح الباب هاما بالخروج من الحجرة، ولكنه لم يلبث ان عاود الدخول وقام بغلق الباب، مقررا لها ان زوجها موجود داخل البيت، وانه في سبيله لقتله.

وعندما شاهدت زوجها طلبت منه نجدتها، وحاولت فتح الباب ولكن المجني عليه كان يحول بينها وبين ذلك، وبعدئذ وعدها زوجها بعدم الحاق اذى بالمجني عليه، فقامت هي بفتح باب الغرفة متقدمة المجني عليه الذي كان من ورائها دافعا اياها للامام ممسكا بيديه كتفيها العارين، وعندما شرع في الهرب اطلق عليه زوجها عدة اعيرة نارية فسقط على اثرها،

وبسؤال ضابط مباحث مخفر الجهراء ذكر انه ـ وبناء على تكليف من النيابة العامة ـ قام باجراء تحرياته عن الحادث التي توصلت الى انه كانت قد نشات بين المجني عليه والشاهدة الاولى علاقة عاطفية تحدوها رغبته في الزواج منها، وقد استمرت هذه العلاقة بعد زواج الشاهدة المذكورة بالمتهم، وكانت تجري في صورة لقاء بين الشاهدة والمجني عليه من خارج البيت دون الدخول اليه، اذ المذكور يسكن في الشارع نفسه،

وكان المتهم على علم بقيام تلك العلاقة، وساورته الشكوك في تردد المجني علي على بيته في غيابه. وفي يوم الحادث ابلغ المتهم زوجته بانه ذاهب لعمله، وبعد خروجه قامت الزوجة بالاتصال بالمجني عليه هاتفيا ـ من منزل والدها ـ ودعته للحضور، وفعلا لبى دعوتها، وعند قدومه كان المتهم يجلس امام داره يرقب ما يجري لاسترابته في سلوك زوجته، واذ شاهد المتهم المجني عليه يدخل داره، دخله خلفه فلم يجد نعاله بالدار، فتاكد بان المجني عليه بداخل غرفة نوم زوجته، ولما طرق باب الغرفة ولم يفتح له احد، احضر مسدسا كان يحتفظ به، واطلق عيارا ناريا على نافذة الغرفة وآخر على قفل بابها كيما ينفتح ولما لم ينفتح الباب، وعد زوجته والمجني عليه بتامين سلامتهما، فلما قاما بفتح باب الغرفة وابتعدت الزوجة عن المجني عليه عاجله المتهم باطلاق اربعة اعيرة نارية عليه فارداه قتيلا. وفي تفصيل القول ابان الشاهد ان المتهم قتل المجني عليه لانه وجده مع زوجته في غرفة نومها والحال انه غريب عنها، وفي قتله له كان يعلم انه ذلك الشخص الذي يحب زوجته، ومن ثم كان قتله له دفاعا عن شرفه، وان كانت تحرياته قد دلت على ان المجني عليه لم يعتد خلقيا على زوجة المتهم التي كشفت مصادر جهة البحث عن مراسلتها المجني عليه بعدة رسائل عاطفية امكن لهذه المصادر الحصول على تلك الرسائل وتقديمها، وقدم الشاهد رسالتين غراميتين ومجموعة من القصائد الشعرية العاطفية.

وباستجواب المتهم قرر انه لشعوره بتعب ورغبته في الراحة فقد حصل على اجازة من العمل لمدة يوم واحد ولم يخبر بذلك زوجته كالعادة. وفي يوم الاجازة هذا استيقظ من نومه في الساعة السابعة صباحا، وترك زوجته نائمة في غرفة النوم، واغلق عليها بابها كما اغلق كذلك باب البيت الرئيسي، ثم خرج من باب الديوانية وكان قد اغلقه بالمفتاح، وقام بوضع المفاتيح اسفل باب غرفة النوم من الداخل كعادته. وتوجه الى السوق ثم عاد لفرع الجمعية المقابل لبيته والذي يبعد عنه مسافة المائة وخمسين مترا، ولدى عودته من فرع الجمعية شاهد ـ بالصدفة ـ شابا متوسط البنية والطول ذا بشرة سمراء يرتدي الزي الوطني، ولم يشاهده من قبل، يدخل بيته ـ من تلقاء نفسه ـ من بابه الرئيسي بعد ان فتحه ـ بعد ان كان مغلقا ـ ولا يعرف كيف تسنى له ذلك. وفور مشاهدته ذلك الشخص يدخل داره دخله هو في اثره من ذات الباب فلم يجد بحوش منزله تعال ذلك الشخص فاستراب في الامر فذهب الى الحمام فلم يجد احدا فيه، فذهب الى غرفة النوم المطلة على حوش الدار فوجد بابها مغلقا، ولم يسمع صوتا عند دخوله مسكنه او عند اكتشافه غلق غرفة النوم ووجد ذلك الغريب فيها. فكان ان توجه لمطبخ البيت حيث اخذ من رف فيه مسدسا كان يعلم بصلاحيته للاستعمال وبحشوه بالذخيرة، وتوجه الى غرفة النوم عازما على قتل ذلك الذي في معية زوجته به، وذلك دفاعا عن شرفه. وعند خروجه من المطبخ شاهد ذلك الشخص الذي دخل بيته يحمل نعاله بيده، وقد خرج من باب غرفة النوم المفتوح وتحرك حتى باب غرفة الطعام المجاورة، ولما شاهده والمسدس في يده خف راجعا الى غرفة النوم واغلق بابها عليه حيث اصبح امام غرفة النوم واطلق عيارا ناريا على قفل بابها من الخارج كوسيلة لفتح الباب ولكنها لم تنجح، فثنى بطلقة اخرى على نافذة غرفة النوم وذلك بقصد كسر زجاج تلك النافذة ولكن اثر مقذوف العيار الذي اطلقه لم يتعد احداث ثقب بالزجاج، وسمع صوت زوجته وذلك الشخص داخل غرفة النوم، ولم تطلب منه زوجته المساعدة،

وطلب هو منها فتح الغرفة ولكنها، قامت بفتح النافذة. فشاهدها وهي بكامل ملابسها وشاهد معها المتهم وهو بكامل ملبسه كذلك،

وحاول ان يطلق النار على المجني عليه من خلال النافذة ولكنه لم يستطع لوجود عائق حديدي بالنافذة ولكون المجني عليه دائب الحركة في الغرفة، فكان ان طلب منه فتح الباب والخروج من الحجرة واعدا اياه بعدم مساسه باذى. فقامت زوجته بفتح الباب وتقدمت المجني عليه في الخروج وكان الاخير من خلفها يحتمي بها مائلا بجسمه جهة اليمين ناهبا للهرب الى الباب الرئيسي، ولكونه لم يزل عند باب غرفة النوم من الداخل عاجله باطلاق عدة اعيرة صوبها الى الجزء الايمن الظاهر من جسمه، فاصابت تلك الاعيرة ذلك الجزء من جسم المجني عليه،

الذي سقط ارضا متاثرا باصاباته ولكنه ظل يتحرك، وكانت الذخيرة وقتئذ قد نفدت من المسدس فاستخدم جسم ذلك السلاح في انزال ضربات عدة على راس المجني عليه حتى قضى عليه، وقد تفرس في ملامحه فتبين انه شخص غريب عنه. وقد كانت زوجته وقت مقارفته الاعتداء موجودة بالغرفة وحاولت ابعاده عن المجني عليه فازاحها هو بجسم المسدس فاصابها.

وباحالة القضية للمحكمة رات بان الشارع قد راى في العقوبات التي قررها ان تكون متناسبة مع جسامة الفعل وخطورة مرتكبه ومدى مسؤوليته، وترك للقاضي الجنائي تقدير العقوبة الملائمة بحسب حالة الجاني ونزعته الاجرامية وتبعا لحالة وظروف الجريمة وعند مراعاة تلك الظروف تضع المحكمة في اعتبارها الواقعة الجنائية التي تثبت لديها قبل المتهم. والمادة ٨٣ تتناول بلا شك كل ما يتعلق بمادية العمل الاجرامي من حيث هو وما يتعلق بشخص المجرم وشخص من وقعت عليه الجريمة، وكذلك كل ما احاط بذلك العمل ومرتكبه من الظروف والملابسات. ومن ثم وقياما على ذلك وانطلاقا منه فان المحكمة اخذا في الاعتبار بالظروف والملابسات التي وقع فيها الحادث والتي قادت المتهم الى مقارفة جريمة مدفوعا بعامل الغضب والهياج ـ وذلك على السرد الانف بيانه في موضعه من اسباب هذا الحكم ـ فان المحكمة ترى ملائما معاقبة المتهم بالعقوبة المنصوص عليها بمنطوق هذا الحكم.

وتضمن المحكمة حكمها هذا القضاء بمصادرة السلاح المضبوط وكذلك الحكم بابعاد المتهم عن دولة الكويت بعد الانتهاء من تنفيذ عقوبته.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار احمد سلطان بوطيبان وعضوية المستشارين احمد طاهر خليل والسعيد خليل.

القبس تشارك المتفوقين فرحتهم

عبير عبدالعزيز خالد المفرج
مطلوب اعادة النظر في مستوى اللغة الانكليزية

عبير عبدالعزيز خالد المفرج من ثانوية العصماء بنت الحارث حصلت على معدل ٣,٤٩ متفوقة مع مرتبة الشرف قالت انني من خلال دراستي لمدة اربع سنوات في نظام المقررات استطيع القول انه هناك مطلبا ملحا من جميع الطلبة بان يتم رفع مستوى اللغة الانكليزية في مدارس الثانوية وهذا لا ياتي الا اذا بدات وزارة التربية باعطاء دروس اللغة الانكليزية لطلبة المرحلة الابتدائية حتى يتكون لديهم علم في اصول وطرق المحادثة فالحاصل حاليا ان اللغة الانكليزية تعتمد فقط على القواعد وهذا ليس في مصلحة الطالب الذي سيتخصص مستقبلا في مجال علمي كالطب والهندسة وذكرت بانه على المسؤولين عن نظام المقررات اعادة النظر كذلك في مادة التربية البدنية وجعلها مادة اختيارية بدلا من جعلها احدى مواد التخرج ومطلوبة الزاميا على الطلبة لانها تسبب من انخفاض معدلات الطلبة خاصة في المواد العلمية.

وقالت انه على الرغم من بعض سلبيات نظام المقررات الا انه يجعل الطالب واثقا في نفسه ويستطيع حل مشاكله الدراسية والشخصية والاعتماد على النفس في حل الكثير من الامور الخاصة والعامة، كذلك يجعل الطالب يتعرف على طرق استخدام الكتب داخل المكتبة فهناك مقرر مادة للكتبات يستطيع من خلاله الطالب معرفة اصول استخدام المكتبة وطريقة استعارة الكتب وتصنيفها.

وقالت المتفوقة عبير انها تهوى العزف على البيانو لعشقها للموسيقى منذ الصغر وان والدها الفنان «شادي الخليج» يعطيها كافة النصائح ويستمتع الى معزوفاتها المفضلة وانها استطاعت ان تتعرف على اصول الموسيقى من خلال التحاقها في مقرر التربية الموسيقية في نظام المقررات، وقالت ان كون والدي موجها عاما للتربية الموسيقية بوزارة التربية جعل هذا الشيء حافزا لي لاكون من المتفوقات في المجال الموسيقي بالاضافة الى تخصصي العلمي. واهدت المتفوقة عبير هذا النجاح الى وطنها الكويت الذي اعطاها الكثير وتتمنى من خلال التحاقها في كلية الطب او الهندسة ان ترد للوطن جزءا من حقه.

● عبير المفرج

عبدالناصر مبارك الفليج
تضررنا من قرار الجامعة حول «التشعيب الصناعي»

عبدالناصر مبارك امان الفليج من ثانوية كيفان حصل على معدل ٣,٥ بنسبة ٩٠ بالمائة قال انني كاحد طلبة نظام المقررات تشعيب صناعي تضررت كثيرا من قرار مجلس الجامعة الذي قرر قبول خريجي الصناعي في الكليات الادبية بالجامعة بعدما كان طلبة ذلك التشعيب يقبلون في الكليات العلمية الامر الذي جعلنا في حيرة من امرنا خاصة واننا من البداية نريد الالتحاق في كليات الهندسة او العلوم او الطب وعلى هذا الاساس كانت دراستنا ولكن قرار الجامعة الذي صدر مؤخرا جعلنا نتغير الى الكليات الادبية حيث سالتحق بكلية التجارة رغما عني وقال المتفوق عبدالناصر كان يفترض من المسؤولين بالجامعة ان يعمموا هذا القرار على طلبة السنة الاولى حتى يتسنى لهم اخذ مواد علمية مكثفة يدخلون الى الكليات العلمية بعكسنا نحن الذي صدر القرار الجامعي ونحن على وشك التخرج الامر الذي حرمنا عن دخول الكليات الجامعية التي نحلم بها.

وذكر المتفوق عبدالناصر بان هناك سلبية واحدة في نظام المقررات تكمن في كثرة تغير مرشدي المواد الدراسية للطالب الواحد، وهذا يؤدي الى ضياع مواد دراسية على الطالب، وايضا فقدان ملف الطالب نفسه لكثرة تنقله من مرشد لاخر.

وقال عبدالناصر انني اتمنى زوال ظاهرة تجمع الشباب غير المسؤول في الاماكن العامة من اجل مضايقة العائلات وحرمانهم من التمتع خاصة على الواجهة البحرية.

ونصح عبدالناصر طلبة المقررات بعدم تأجيل عمل اليوم الى الغد بل مراجعة الدروس مقدما مع التركيز على شرح استاذ المادة لانه الاساس في الفهم وبالتالي الحصول على معدلات عالية.

واهدى هذا النجاح لوالده ووالدته شاكرا لهما كل التسهيلات التي قدمت له اثناء الامتحانات.

● عبدالناصر الفليج

رفعة محمد طرجم الهاجري - الاولى على المعهد الديني
نظام الدراسة بالمعهد بحاجة الى اعادة نظر

الطالبة رفعة محمد طرجم الهاجري - من ثانوية المعهد الديني - حصلت على نسبة مئوية قدرها ٩٢٪... قالت: كنت اتوقع الحصول على نسبة اعلى لان الجهد الذي بذلته لا يتناسب مع نسبة النجاح والسبب ان نظام الدراسة بالمعهد يتبع النظام القديم بعكس الثانوية العامة نظام الفصلين الذي يتيح للطالب الحصول على نسبة ٢٥ بالمائة من معدل الدرجات السنوية، اما النظام القديم فيعتمد على تقدير اخر العام دون اضافة اية نسبة من معدل الدرجات السنوية..

واتمنى ان يستفيد الدارسون بالمعهد الديني بالمرحلة الثانوية من النظام الحديث.. وقالت: ان بعض المواد كالمنطق فانه لا يحتوي على معلومات كافية تفيد الطالب، فهو يعتمد على الاختصار كذلك عانينا من عدم وجود معلمة متخصصة لمادة المنطق وقد كلفت ادارة المدرسة مدرسة الشريعة ان تقوم بتدريسنا لهذه المادة بالرغم من عدم تقصيرها في محاولاتها لتوصيلها المادة الينا فاننا لمسنا ذلك.. وتقول رفعة انها تنوي دراسة الشريعة لتواصل ما بدأته من دراسة للدين منذ المرحلة الثانوية وتنصح رفعة زميلاتها بدراسة هذا التخصص الذي يمثل واقع الحياة التي تعيشها كما انها تحقق سيادتنا بين شعوب العالم كما كنا من قبل.. وقالت :انني اشكر جريدة القبس الغراء التي زفت الي خبر نجاحي كذلك لا يفوتني ان اهدي نجاحي وتقديري الى كل مدرساتي واسرة المدرسة واسرتي ووطني.

عصبا محمد هذال القحطاني - المعهد الديني
توقعت التفوق برغم صعوبة الامتحانات

● قالت الطالبة عصبا محمد هذال، انها تحبذ ان تختار بعد تخرجها من الجامعة ان تكون مدرسة انكليزي لانها تحب هذه المادة من الصغر. وعن ساعات الدراسة التي كانت تقضيها مع الكتب المتنوعة والتي وصفتها بانها صعبة جدا وتوقعت التفوق ولتعلقها بالدين والشريعة - معهد ديني - وتحتاج الى الفهم والحفظ وحول سؤال طرحته القبس حول رفضها التصوير، هل هذا يعني انك بدوية متعصبة؟! فاجابت: انا لست متعصبة لكنني احافظ على اصالتي وعاداتي وتقاليدي البدوية الاصيلة ولكن رفضي الصورة قد يكون لاسباب اخرى! وتشيد بدور الفتاة البدوية وتقول انها استطاعت - اي الفتاة - ان تتعلم بسهولة وتجاري العصر الذي تعيش فيه.

تهدي المتفوقة عصبا محمد هذال نجاحها الى الوطن والامير وولي عهده والحكومة الرشيدة ولكل ابناء الديرة والعرب المقيمين وتدعو الله التوفيق لكل الطلاب والطالبات ليتسنى لهم خدمة اوطانهم.

● صالح عبدالحميد، المقدم مدرس التربية البدنية في ثانوية عبدالله السالم تمت ترقيته الى وكيل بمنطقة العاصمة التعليمية وقد اقام بالمناسبة حفلا كبيرا للزملاء ويتلقى التهاني.

***

● الدكتورة وسناء الحصان، استأنفت عملها بعد ان من الله عليها بالشفاء والصحة.



● حمدي احمد سلامة، احتفل بزفافه الى الآنسة هدى محيي شحاته بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● تم زفاف السيد غسان عمران، الى الانسة غادة الشلبي في فندق ميرديان بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء وغادر العروسان الى اميركا لقضاء شهر العسل.

● المهندس علي محمد محمود، احتفل بعقد قرانه على الانسة عبيدة الاسعد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.





● المهندس اسامة خلف، احتفل بزفافه الى الانسة نبال بشير بحضور الاهل والاسر الصديقة في بيروت وتلقيا التهاني.



● فريد الدويك، احتفل بزفافه بحضور الاهل والاسر الصديقة الذين شاركوه فرحة العمر.

● المهندس مازن فهمي المعتصم، اقام حفلا بهيجا بمناسبة خطبته إلى الانسة نسرين منير الحموري من اسرة اذاعة الكويت. وحضر الحفل لفيف من الاهل والاقارب والاصدقاء.



● مروة ومنى مجدي ياسين، احتفلت الاسرة بعيد ميلاديهما بحضور الاهل والاصدقاء الصغار.



● قتيبة ومعين ومعاذ، انجال خالد الفرج احتفلت الاسرة بنجاحهم

● سارة عبدالعزيز المويزري، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة اترابها الصغار.



● محمد نجل الدكتور محمد كمال محمد عبده وشقيقته دعاء، نجحا بتفوق في امتحاناتهما بمصر وبعثا لوالدهما بالكويت برقية بحصولهما على جوائز التفوق حيث انتقل محمد للمرحلة الثانوية ودعاء الى الاعدادية.



● عزيز كمال مهدي عبدالعزيز، اطفا الشمعة الثامنة من عمره المديد وسط فرحة الاشقاء والاهل وتلقى التهاني والهدايا لمناسبة تفوقه الدراسي وانتقاله للمرحلة الثالثة الابتدائية.



● مريم محمد السعيد محمود، احتفلت الاسرة باطلالتها بحضور عدد من الاسر الصديقة والاهل.



● اسامة نجل الزميل باسم الحبيب، حصل على شهادة التفوق في حفل التخرج من الروضة وتلقى هدايا الاهل وتهانيهم.





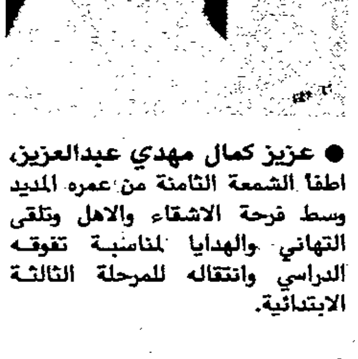
● بدر عيسى المنصور، احتفل الاهل بعيد ميلاده بحضور اترابه الصغار.



● احمد طالب حجي عبدالرحيم، نجح بتفوق وانتقل الى الصف الثالث ابتدائي



● محمد حنفي، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة اترابه الصغار.

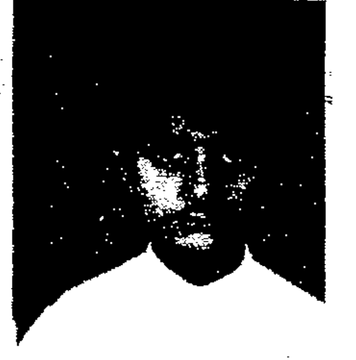


● فريد زيد، الشطي احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● هنادي وسالم وهيا عبدالله المقبول، احتفلوا بنجاحهم واقام لهم الوالد والوالدة حفلا بهذه المناسبة.







● عبير وعذارى ومشاري، انجال السيد سعود عبدالعزيز السلطان نجحوا بتفوق في مراحلهم الدراسية وتلقوا هدايا الاهل.



● طارق وفارس الشريم، وعبدالله سعود الشمري، احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم وسط حضور ومشاركة اترابهم الصغار بهذه المناسبة السعيدة.

● فارس بندر ابراهيم الرشدان، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين قدموا له الهدايا القيمة.

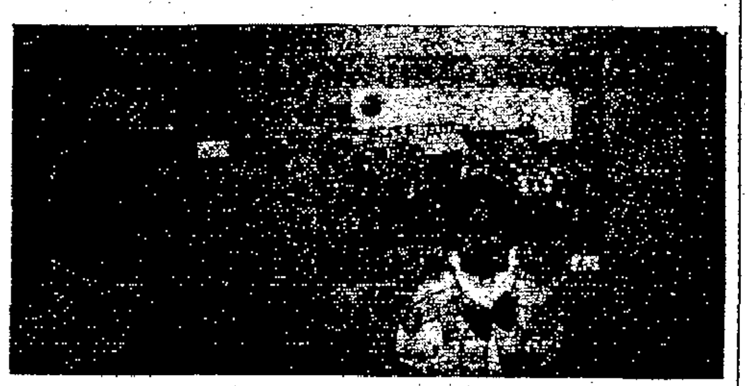
● وليد سليم الاشقر، حصل على شهادة التفوق بالمدرسة وتلقى هدايا الاهل.



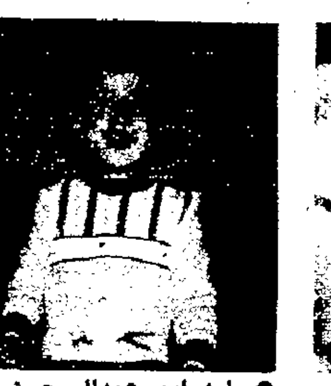
● تميم، نجل الدكتور خالد عبدالكريم جمعة، نجح بتفوق على اقرانه في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة فهد العسكر.



● طيبة كريمة الدكتور عبدالله الهاجري، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها في شاليه جدتها طيبة الرومي وبحضور اترابها الصغار.



● نورة رشيد السبيعي، فازت بالميدالية الفضية عن لوحة البحر بالمعرض الخامس لرسوم الأطفال.



● سمر مصطفى المحمدي، احتفلت الاسرة باطلالتها بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● ايهاب عبدالرحمن، اطفأ الشمعة الثالثة من عمره المديد بحضور اترابه الصغار.





● محمد واماني، نجلا الزميل عوض عشميق نجحا بتفوق وحصلا على شهادات التفوق العلمي وتلقيا تهاني الاهل وهداياهم.

كلمات في العقيدة

عندما تضيق الدنيا

رايته يطوف حول البيت يحرك شفتيه لايشعر بمن حوله فقد كان في عالم اخر بعيد عن حرارة الشمس وزحام الطائفين وصراخ المطوفين... لم ارد ان اقطع عليه خلوته فاتممت الطواف وانتظرت عند المقام... انتهى عند الحجر الاسود.. وتوجه الى الكعبة.. رفع يديه... اطال الدعاء.. حدثتني نفسي بالانصراف، لكنني ابيت بعد ان انتهي اتجه الى ماء زمزم.. وقفت قبالته.. ولكنه بقي في عالمه.. حتى ابتدرته السلام فكانما انتقل من عالم الى عالم اخر.. بعد التحيات والسؤال عن الاحول !

اشعر وكانما قطعت عليك خلوتك؟..

ابتسم.. نعم.. قد فعلت.. لقد كنت في دنيا ثانية.. رحبة.. واسعة فيها رحمة الله.. وقبوله لعباده..

توقف قليلا حتى نشرب من زمزم.. وتابع: تعلم يا اخي.. بعض الاحيان.. تشعر وكان الدنيا لاتسعك تضيق بك حتى تكون اصغر من مد رجليك.. تلجا الى الصديق.. فتراه قد انشغل عنك او قلب لك ظهر المجن.. تلجا الى القريب فربما استمع اليك يجاملك فان اطلت ثقلت عليه شكواك.. تشعر في تلك اللحظات انك تريد ان «تخرج من نفسك»... وينسى كثير من الناس ان هناك دائما اله ورب رحيم يمكن للانسان ان يلجا اليه.. مهما كان الوضع.. ومهما كانت حالة العبد..

فالرب تبارك وتعالى... يقبل العبد اذا اقبل عليه يشكو او يستنصر او يستغفر.. مهما كان عند العبد من ذنوب... بل جاء في الحديث...

(ان الله لاشد فرحا بتوبة العبد من احدكم بفلاة وقد فقد زاده وماءه على راحلته فوضع رأسه تحت شجرة يقول انام هنا حتى اموت ثم فتح عينه فوجد راحلته عند رأسه.. فقال.. اللهم انت عبدي وانا ربك... اخطا عن شدة الفرح».. فالله دائما يقبل العبد... ودائما يفتح ابوابه لعبيده اذا هم لجاوا اليه..

سالته بعد ان اخذنا مجالسنا في الظل..

– ولكن معظم الناس تصيبه المصيبة فيلجا الى الله فتتكشف المصيبة فيعرض عن الله...

اعلم ذلك.. وقد ذكر الله ذلك في كتابه في مواضيع كثيرة منها... (واذا مسّ الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون)، ومع ذلك فانه في لحظات الشدة والضيق يلجا العبد لله بصدق واخلاص يرجوه ان يكشف عنه مصيبته ويزيل عنه كربه والله يقبل عبده هذا ولايرده... فالله ارحم بالعبد من نفسه.. والله اكثر رأفة بعبيده من الام بولدها الرضيع.. ولايرد الله عبدا اذا هو اقبل عليه.. مهما كان هذا العبد..

اليس الواجب على العبد ان يتعظ من المصيبة الاولى او الثانية او الثالثة؟

نعم ينبغي على الانسان ان يتعظ.. ولكن اذا هو نسي ثم رجع الى الله... فان الله لن يرده.. واذا اتعظ الانسان فهذا لاجل نجاته وفوزه فان الله لاتنفعه توبة عبيده كما لايضره اعراضهم عن دينه... وكلما وقعت مصيبة على الانسان فلجا الى الله فزالت فذلك حجة على هذا الانسان وتذكرة له واشارة حمراء تنبهه الى الطريق الصحيح...

اردت ان انهي هذا الموضوع لنتحدث في قضية اخرى. قلت...

– لو اتعظ الانسان بالمصائب التي تنزل عليه او تنزل على من يعرف لما بقي ضال على هذه الارض ولكن معظم الناس يرى الموت رأي العين ثم ينسى ذلك ويتصرف وكانما سيخلد في هذه الدنيا.. فاين هؤلاء من رحمة الله.. قاطعني..

اتق الله يااخي.. فليس لك ان تحجر رحمة الله... والله.. حتى لو وقع المرء في الكفر ثم رجع الى الله يتوب ويستغفر فانه سينال رحمة الله.. ومهما كان عند المرء من معاص فانه في اللحظة التي يقبل فيها على الله فان الله يقبله على قدر صدقه واخلاصه... ولكن الخوف كل الخوف ان يموت الانسان فجاة وهو في غير طاعة.. فان موت الفجاة هذا لايعطي فرصة للانسان ان يرجع فيخشى على من مات مرتكبا لمعصية ان يبعث يوم القيامة على معصيته والعياذ بالله..




د. أمير الحداد

قضية

الفوائد البنكية حلال ام حرام ؟

الدكتور ابراهيم الناصر يرد على محمد الناصري :

النقاش :

فوائد البنوك ليست حراما ونحن لا نحلل ما حرم الله

■ الاعمال المصرفية تختلف عن الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن لانها معاملات جديدة لا تخضع للنصوص القطعية ■ المصارف تخضع لاحكام الشريعة عن طريق القياس ويجب أن ينظر اليها على اساس مصالح الناس في معاشهم

ردا على القضية التي طرحتها «القبس» للنقاش حول تحريم الربا والتي تحدث فيها الاستاذ محمد حسن الانصاري قاطعا فيها حكم الاسلام البين في تحريم الفوائد المصرفية الربوية، والذي نشرته «القبس» يوم الجمعة الموافق الاول من ابريل الماضي.

الدكتور ابراهيم الناصر المستشار القانوني بمؤسسة النقد العربي السعودي شارك في الحوار وكتب الى «القبس» ردا يقول فيه !! الفوائد البنكية ليست حراما، وان الاعمال المصرفية تختلف عن الاعمال الربوية، وأشار الى ان المصارف تخضع لاحكام الشريعة عن طريق القياس.

و «القبس» التي تنشر رد الدكتور الناصر يسرها أن تتلقى ردود العلماء والمختصين حول هذا الموضوع الحيوي والمهم :

* يمكن القول بانه لن تكون هناك قوة اسلامية بدون قوة اقتصادية، ولن تكون هناك قوة اقتصادية بدون بنوك، ولن تكون هناك بنوك بلا فوائد.

ان وظيفة الجهاز المصرفي في اقتصاد ما تشبه الى حد كبير وظيفة القلب بالنسبة لجسم الانسان، تماما كالقلب الذي يتولى ضخ الدم في عروق الانسان يقوم البنك بتسيير النقود في عروق الحياة الاقتصادية لاي بلد ليعيش ويزدهر. لكن هناك من يحاول تعطيل هذا الجاهز عن القيام بوظيفته خوفا من ان تكون اعماله مشوبة بالربا الذي ورد تحريمه في القرآن الكريم.

والسؤال الذي لم نعثر له على جواب حتى الآن هو : كيف ينظر فقهاء المسلمين الى الظاهرة الاقتصادية للفائدة ؟ ولماذا يعتبر القرض بفائدة محرما في نظرهم ؟ لمعرفة موقف الشريعة الاسلامية من المصارف يجب ان نستعرض ما يلي :

أولا : مفهوم الربا في القرآن الكريم.

ثانيا : مفهوم الربا في السنة النبوية.

ثالثا : موقف أهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف.

رابعا : طبيعة أعمال المصارف.

خامسا : خلاصة البحث.

مفهوم الربا في القرآن الكريم

جاءت أيات القرآن الكريم تحذر من الربا وتوصي الدائن بالصدقة على مدينه وهكذا، فقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿وما اتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون﴾. الروم ٣٩. وقال تعالى ايضا : ﴿يمحق الله الربا ويربي الصدقات﴾. البقرة ٢٧٦. وقال تعالى :﴿وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم﴾. البقرة ٢٧٩ ـ ٢٨٠. هذه الآيات الكريمة تبين لنا الربا المحرم في القرآن الكريم وأسباب التحريم على النحو الاتي :

● السبب الاول : ان المدين محتاج للصدقة عملا بظروف الدين، ولذلك فهو مظلوم باخذ الربا منه.

● السبب الثاني : ان الدائن ينفرد وحده بالمنفعة من الربا، ويستغل ابشع استغلال ظروف ذلك المحتاج للصدقة. ولذلك فهو ظالم قد استحق الوعيد الكبير ان لم يذر الربا مع مدينه عملا بقوله تعالى : ﴿فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ البقرة ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

● السبب الثالث : أن اخذ الربا هو مجرد تنمية اموال الدائن في اموال المدينين واستغلال لحاجاتهم من غير تجارة ينتفع بها الطرفان، ولذلك منع الله سبحانه وتعالى هذه التنمية الظالمة فقال تعالى : ﴿وما أتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله﴾. ثم أكد ذلك باعلان حرمتها بشدة فقال تعالى : ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾، مشيرا الى العمل التجاري الذي ينتفع به الطرفان في كلمة البيع، والى فقدان ذلك في الربا الذي لا ينتفع به الا طرف واحد.

● السبب الرابع : قوله سبحانه وتعالى في أكلة الربا : ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ البقرة ٢٧٥. وذلك لان هؤلاء قد استعجلوا الارباح فاتوها من غير طريق التجارة، وهو طريق استغلال ظروف المحتاجين للصدقة الذين قلما يستطيعون وفاء ديونهم وما تراكم عليها من ربا للمرابين، ولذلك فان هذه المقامرة في استغلال حاجة غير القادر ومضاعفة الربا عليه كلما حل الاجل وعجز عن الوفاء، تجعل من هؤلاء المستغلين عند عجز المدين عن الوفاء كالذي يتخبطه الشيطان بالمس لانه قد فقد رأس ماله الى جانب فقده لارباحه الاستغلالية بعد ان انتظر هذه الاضعاف المضاعفة بفارغ الصبر. وقد جرى كثير من المفسرين على ان القيام في هذه الاية هو القيام للبعث، ولكن لم لا يكون المراد القيام في الدنيا والقيام للبعث والحساب ؟.

يقول الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده : «قال ابن عطية في تفسيره : المراد تشبيه المرابي في الدنيا بالمتخبط المصروع كما يقال عمن يسرع بحركات مختلفة : قد جن، أقول : وهذا هو المتبادر، ولكن ذهب جمهور المفسرين الى خلافه وقالوا ان المراد بالقيام القيام من القبر عند البعث، وان الله تعالى جعل من علامة الذين ياكلون الربا يوم القيامة انهم يبعثون كالمصروعين، ورووا في ذلك عن ابن عباس وابن مسعود، وبعد ان وهن هذا الرأي من جهة ضعف نقله قال : «أما ما قاله ابن عطية فهو ظاهر في نفسه، فان أولئك الذين فتنهم المال، واستعبدهم، حتى ضربت نفوسهم بجمعه، وجعلوه لذاته، وتركوا لاجله الكسب الطبيعي، تخرج نفوسهم عن الاعتدال، الذي عليه أكثر الناس، ويظهر ذلك في حركاتهم ومثل تخبط الممسوس، فان التخبط من الخبط، وهو ضرب غير منتظم، وكخبط العشواء، وبهذا يمكن الجمع بين ما قاله ابن عطية، وما قاله الجمهور» ويمضي الشيخ محمد عبده قائلا : «ذلك أنه اذا كان ما شنع به على المرابين، من خروج حركاتهم عن النظام المألوف، وأثر اضطراب نفوسهم، وتغير أخلاقهم، كان لا بد ان يبعثوا عليه، فان المرء يبعث على ما مات عليه، لانه يموت على ما عاش عليه، وهناك تظهر صفات النفس الخسيسة في أقبح مظاهرها، كما تتجلى صفات النفس الزكية في أبهى مجاليها».

● السبب الخامس : ان الربا زيادة طارئة في الدين تفرض على المحتاج للصدقة وتشترط عليه بعد حلول أجل الدين وعجز المدين عن الوفاء، تلك هي زيادة بعقد جديد مستقل عن العقد الاول ولا يقابلها في هذا العقد الجديد غير تأجيل الاستيفاء من المدين أي الاناء وهو ربا النسيئة القطعي من غير اي نفع مادي للمدين، وهذا هو أكل أموال الناس بالباطل من غير تجارة ولا رضاء، وقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم﴾. النساء ٣٨. ولذلك كان هذا ظلما صريحا وقد حرمه الله في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾. واستحق الدائن عليه الوعيد الكبير من الله سبحانه وتعالى حيث قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ البقرة ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

في السنة النبوية

لم يرد تعيين الاموال الربوية في القرآن الكريم، وانما ورد تعيينها في الحديث عن النبي ﷺ، روى محمد بن ابي حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ انه قال : «الذهب بالذهب، مثلا بمثل، يدا بيد، والفضل ربا. والفضة بالفضة، مثلا بمثل يدا بيد، والفضل ربا. والحنطة بالحنطة، مثلا بمثل، يدا بيد، والفضل ربا. والملح بالملح، مثلا بمثل، يدا بيد والفضل ربا، والشعير بالشعير، مثلا بمثل، يدا بيد، والفضل ربا. والتمر بالتمر، مثلا بمثل، يدا بيد، والفضل ربا. فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد».

وقد ظهر منذ البداية، في السنين الاولى من الصدر الاول من الاسلام، تياران متعارضان في أمر الربا. المتشددون فيه يوسعون دائرته حتى تطغى على كثير من ضروب التعامل، والمضيقون منه يحصرونه في دائرة محدودة لا يجاوزها.

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ان آية الربا من آخر ما نزل من القرآن الكريم، وان النبي ﷺ قبض قبل ان يبينه لنا، فدعوا الربا والريبة».

فالربا والريبة، أو الربا وشائبة الربا، هذا هو ما دعا المتشددين، وهم في هذه الحيرة من أمر الربا، أن يوسعوا في أبوابه حتى يتقوا، لا هو بالذات فحسب، بل هو وريبته اي الربا وشائبة الربا. وعمر نفسه هو الذي يقول «انا والله ما ندري لعلنا نامركم بامور لا تصلح لكم. ولعلنا ننهاكم عن أمور تصلح لكم، وانه كان من آخر القرآن الكريم نزولا آيات الربا. فتوفي رسول الله ﷺ قبل ان يبينه لنا، فدعوا ما يريبكم الى مالا يريبكم». ثم يقول «لقد خفت ان تكون قد زدنا من الربا عشرة اضعافه بمخافته»، أو يقول «تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الربا».

ويعارض هذا التيار من التشدد في الربا تيار آخر يتلطف فيه ويحصره في دائرة ضيقة، وعلى رأس من يمثلون هذا التيار عبدالله بن عباس ومعه طائفة من الصحابة، يقصرون الربا على الذي كان معروفا منه في الجاهلية ونزل فيه القرآن. لكن ما لبث التيار الاول ان جرف التيار المعارض، وقام الكثرة الغالبة من الفقهاء يساندونه ويزيدونه حتى كانت له الغلبة في الفقه الاسلامي.

على أن فريقا من الفقهاء وعلى رأسهم ابن رشد وابن القيم، وحاولوا ان يكسروا من حدة تطرف المتشددين في الربا، فميزوا بين ربا النسيئة وجعلوه هو الربا الجلي أو الربا القطعي وهو حرام لذاته، وربا الفضل وجعلوه ربا خفيا أو ربا غير قطعي وهو حرام ايضا لكن لا لذاته بل لانه ذريعة الى ربا النسيئة، فتحريمه هو اذن من باب سد الذرائع.

ثم تاكد هذا الاتجاه باتجاه اكثر منه تضييقا لمنطقة الربا، فجعل كلا من ربا الفضل وربا النسيئة الواردين في الحديث الشريف محرمين لا لذاتهما بل سدا للذرائع، وربا الجاهلية هو وحده المحرم لذاته.

فنحن اذن نواجه، اذا اضفنا اتجاه ابن عباس، اتجاهات ثلاثة متدرجة في التضييق من منطقة الربا : أقلها تضييقا لهذه المنطقة هو اتجاه ابن رشد وابن القيم الذي يميز بين ربا الفضل وربا النسيئة، فالاول هو ربا خفي والثاني هو الربا الجلي. ثم يتلوه في التضييق الاتجاه الثاني، وهو الذي يميز الربا الوارد في الحديث الشريف والربا الوارد في القرآن الكريم. وأشد الاتجاهات تضييقا لمنطقة الربا هو الاتجاه الثالث الذي كان عبدالله بن عباس يتزعمه، وهو لا يعتد الا بالربا الوارد في القرآن الكريم وهو ربا الجاهلية، فهو وحده الذي يحرمه ولا يحرم غيره من ضروب الربا فضلا كان أو نسيئة.

الربا المحرم

من خلال دراسة مفهوم الربا في السنة المطهرة، يتضح لنا بما لا يدع مجالا للشك أن الربا المحرم الذي لا شك فيه هو الربا الذي ذكره رسول الله ﷺ في حجة الوداع التي هي آخر مرة خاطب فيها الرسول ﷺ أمته حيث قال : «ألا ان ربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضعه ربا العباس بن عبدالمطلب» ونحن نعرف أن ربا الجاهلية باتفاق العلماء هو الربا الذي نزل فيه القرآن الكريم، وخصيصته هي أن يقول صاحب الدين للمدين عند حلول أجل الدين : اما أن تقضي واما أن تربي. فان لم يقض زاد المدين المال وزاد الدائن الاجل.

أما ربا الفضل الذي عرفه السيد قطب بانه «هو أن يبيع الرجل الشيء من نوعه مع زيادة. كبيع الذهب. والدراهم بالدراهم. والقمح بالقمح. والشعير بالشعير ـ وهكذا، فهو محرم أيضا». ولكن تحريم وسائل من باب سد الذرائع لا تحريم مقاصد كما حرم ربا النسيئة وما حرم سدا للذريعة أبيح للمصلحة الراجحة. وقال ابن القيم «والذي يقضي منه العجب مبالغتهم في ربا الفضل أعظم مبالغة».

ويؤكد هذا الرأي ما قال به ابن حجر الهيتمي حيث قال «كان الربا يتم بان يدفع الرجل ماله لغيره الى أجل على أن ياخذ منه كل شهر مقدارا معينا ورأس المال باق بحالة، فاذا حل الاجل طالب برأس ماله، فان تعذر عليه الاداء زاد في الحق والاجل».

أما الدليل على أن الربا يتخذ صورة التضعيف فهو ما أكده قول الله سبحانه وتعالى ﴿يايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا أضعافا مضاعفة﴾، وقد ورد في سبب نزولها «انما كان الربا في الجاهلية في التضعيف وفي السن (العمر) يكون للرجل فضل دين فياتيه الدائن اذا حل الاجل فيقول له تقضي أو تزيدني. فان كان عنده شيء يقضيه قضى والا حوله الى السن التي فوق ذلك، ان كانت ابنة مخاض يجعلها ابنة لبون ثم حقة ثم جذعة ثم رباعيا وهكذا الى فوق، وفي العين ياتيه فان لم يكن عنده أضعفه في العام القادم فان لم يكن عنده أضعفها أيضا فتكون مائة فيجعلها الى قابل مائتين، فان لم يكن عنده جعلها أربعمائة، يضعفها له كل سنة أو يقضيه».

لقد بين أهل اللغة والتفسير أن «المضاعفة» تفيد اعطاء مثل الشيء مرات و «الضعف» اعطاء المثل مرة، لذلك ورد قوله تعالى في القرآن الكريم ﴿ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾. (النساء ٣٩).

ان استعراض مجمل الاحكام المسلم بها لدى أهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام يبين لنا ما يلي :

١ ـ أن الربا محرم تحريما «قطعيا» لا شك فيه.

٢ ـ أن الربا المجمع على تحريمه بلا شك هو ربا (النسيئة) الذي كان في الجاهلية، وقد بينه الامام احمد لما سئل عن الربا (الذي لا شك فيه) فقد بينه وميزه عن غيره بان وصفه بانه (أخذ الزيادة في مقابل التاجيل) فقال «هو أن يكون له دين فيقول للمدين، اذا حل الدين : اما أن تقضي واما أن تربي، فان لم يقض زاد المدين المال وزاد الدائن الأجل».

ويقول ابن القيم رحمه الله عن ربا النسيئة «هو الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية مثل أن يؤخر دينه ويزيده في المال، وكلما أخره زاد في المال حتى تصير المائة عنده آلافا مؤلفة وفي الغالب لا يقبل ذلك الا معدوم محتاج فيشتد ضرره وتعظم مصيبته ويعلوه الدين حتى يستغرق جميع موجوداته».

٣ ـ أما ربا الفضل فقد حرم سدا للذريعة، وما كان كذلك فيجوز (للمصلحة) كما قال به العلامة ابن القيم.

وقال السيد رشيد رضا في فتواه (واعلم أن الزيادة الاولى في الدين المؤجل هي من ربا الفضل) وان كانت لاجل التاخير، لكن (ربا النسيئة) المعروف هو ما يكون بعد حلول الاجل لاجل الاناء (أي التاخير) ومعنى ذلك أن النص عند عقد الدين على الزيادة على أصل الدين في مقابل الاجل المحدد في العقد وطلب المدين تاجيله في مقابل حلول أجل الدين وذلك لاجل الاناء فقط أي التاخير فقط للدين القديم فهذا ربا لا شك فيه ولا تجوز اباحته باي حال من الاحوال.

٤ ـ قال ابن القيم رحمه الله في موضوع المصلحة في كتاب زاد المعاد تحت عنوان حكم الرسول ﷺ في بيع الرجل ما ليس عنده (الشرائع مبناها مصالح العباد وعدم الحجر عليهم فيما لا بد لهم منه ولا تتم مصالحهم في معاشهم الا به) فتناول رحمه الله (الضرورات) أولا في قوله فيما لا بد لهم منه، ثم تناول الحاجات وفي ما دون الضرورات في قوله (ولا تتم مصالحهم في معاشهم الا به).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في المصلحة أيضا (أن ما لا يتم المعاش الا به فتحريمه حرج، وهو منتف شرعا) وهذا أيضا في موضوع الحاجات التي هي دون الضرورات.

وقال الامام موفق الدين بن قدامه في المغني «ان ما فيه مصلحة من غير ضرر باحد فهو جائز، وان الشرع لا يرد بتحريم المصالح التي لا مضرة فيها وانما يرد بمشروعيتها»، (انظر المغني الجزء الرابع الصفحة ٣٦٠).

وقال ابن حزم رحمه الله (المفسدة اذا عارضتها مصلحة راجحة، قدمت المصلحة وألغي اعتبار المفسدة، ومن ذلك أيضا القاعدة الشرعية في مختلف المذاهب وهي أن المفسدة اذا عارضتها مصلحة أو حاجة راجحة أبيح المحرم.

٥ ـ أن الحكمة في تحريم الربا هي (ازالة الظلم) بنص القرآن الكريم، والمحافظة على فضيلة التراحم والتعاون، والا يستغل الغني حاجة أخيه الفقير. وهذا هو المراد بقوله تعالى ﴿وأن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾ وقال الشيخ رشيد رضا رحمه الله في ذلك «ولا يخفى أن المعاملة التي ينتفع ويرحم فيه الاخذ والمعطي والتي لولاها فاتتهما المنفعة معا، لا تدخل في هذا التعليل : ﴿لا تظلمون ولا تظلمون﴾ لانها ضد الظلم، وان المعاملة التي يقصد بها (الاتجار) لا (القرض للحاجة) هي من قسم (البيع) لا من قسم استغلال حاجة المحتاج».

د ـ أن المصارف هي مؤسسات تجارية حديثة لم تكن معروفة في عهد نزول أحكام الربا في الشريعة الاسلامية، ولذلك تخضع المصارف لاحكام الشريعة على طريق القياس فاذا كان الشبه كاملا من غير أي فارق بينها وبين ما قد حرمته الشريعة من الربا القطعي فهي محرمة أيضا قطعا، أما اذا اختلفت المصارف عن الربا القطعي ولو في بعض الوجوه فليست محرمة تحريما قطعيا، وانما يجب النظر فيها على أساس مصالح الناس في معاشهم، فان كان معاشهم لا يتم الا بها فهي جائزة من غير ريب دفعا للحرج الواجب دفعه عملا بنص القرآن الكريم.

أعمال المصارف

بعد دراسة مفهوم الربا المحرم في القرآن الكريم وفي السنة النبوية وموقف أهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف، سوف نحاول هنا دراسة طبيعة أعمال المصارف لنرى : هل هي تقع ضمن الاعمال الربوية التي ورد تحريمها في القرآن الكريم تحريما قطعيا لا شك فيه أو أنها تختلف عنها تمام اختلاف وبالتالي ينظر اليها ضمن حدود القواعد العامة للشريعة وبالتالي عدم الحجر على العباد فيما لا بد لهم منه ولا تتم مصالحهم في معاشهم الا به ؟ وذلك طبقا لما قال به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث قال : (ان كل ما لا يتم المعاش الا به فتحريمه حرج، وهو منتف شرعا) مشيرا بذلك الى قوله تعالى ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ وعليه فان طبيعة أعمال المصارف تختلف عن الربا المحرم في القرآن الكريم على النحو الاتي :

في المعاملات المصرفية الدائن هو دائما من المالكين لرأس المال أنه يملك سيولة صغيرة أي وفرا قليلا لا يستطيع استثماره. أما المدين فهو دائما من كبار المالكين لرأس المال، غير أنه لا يملك أية سيولة لتسيير أعماله الكبرى. وهكذا يتضح لنا هنا ان الذي يحتاج للآخرين في المعاملات المصرفية هم دائما الاغنياء الكبار الذين يمدون أيديهم لوفر المالكين الصغار دون العكس. وبالنتيجة فان هؤلاء الاغنياء الكبار لا تحل لهم صدقة المالكين الصغار فيما لو طلبنا الى هؤلاء ان يتوبوا وان يتصدقوا برؤوس أموالهم على المدينين الاغنياء عملا بقوله تعالى ﴿وان تصدقوا خير لكم﴾ وهذا هو أول ما يميز أعمال المصارف عن الربا المحرم في القرآن الكريم حيث ان المدين محتاج الى الصدقة بعكس المدين في المعاملات المصرفية.

ثانيا : ان الدائن في المعاملات المصرفية وهو المالك الصغير لا يختص وحده بالمنفعة دون المدين (كما هو الحال في الربا الذي حذر منه القرآن الكريم) ولا يستغل مدينا محتاجا للصدقة بل يشترك مع الاغنياء في المنفعة بموجب عقد رضائي تجاري لا استغلال فيه، فالمدين في حالة الربا الذي حذر منه القرآن الكريم لا منفعة مقصورة على (الدائن) وحده، بينما الامر يختلف بالنسبة للمدين في المعاملات المصرفية لان المدين وهو المالك الكبير مشترك في المنفعة مع الدائن وهو المالك الصغير وذلك باستثمار أموال المدين بما فيه مصلحة الجميع.

ثالثا: المعاملات المصرفية ليست مجرد تنمية لمال الدائن وحده في اموال المدينين كما هو الحال في الربا الذي حذر من القرآن الكريم، وانما هي تجارة من نوع جديد جرى التعارف عليها ودعت اليها حاجة الناس اجمعين حتى اصبحت مصالحهم في معاشهم لا تتم الا بها وينتفع بها الطرفان المعطي والآخذ، ولولا هذه المعاملة لفاتت المنفعة في آن واحد على المعطي والآخذ، وتعطلت مصالح الطرفين ولذلك قال المرحوم الشيخ رشيد رضا في فتواه كما سبق (ولا يخفى ان المعاملة التي ينتفع ويرحم فيها الاخذ والمعطي والتي لولاها لفاتتهما المنفعة معا، لا تدخل في تعليل قوله تعالى: ﴿لا تظلمون ولا تظلمون﴾. لان المعاملة التي يقصد بها الاتجار لا القرض للحاجة هي من قسم البيع لا من قسم استغلال حاجة المحتاج، ويشير بذلك الى قوله تعالى ﴿واحل الله البيع وحرم الربا﴾ ويؤكد هذا المبدأ في شرعية المنفعة التي لا ضرر بها على احد قول الامام موفق الدين بن قدامة في المغني: ان ما فيه مصلحة من غير ضرر باحد فهو جائز، وان الشرع لا يرد بتحريم المصالح التي لا ضرر فيها وانما يرد بمشروعيتها، ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل ما لا يتم المعاش الا به فتحريمه حرج وهو منتف شرعا.

ويؤخذ من كل ذلك ان الدائنين في المعاملات المصرفية هم صغار المالكين ولم يستغلوا المدينين الذين هم جميعهم هنا من كبار المالكين، بل قد تبادلوا المنافع معهم بصورة تجارية وعقد رضائي من غير ان يكون هناك ظالم او مظلوم، وهذا هو ما يميز اعمال المصارف عن الربا المحرم في القرآن الكريم الذي هو مجرد تنمية لمال الدائن وحده في اموال المدينين بينما الامر يختلف بالنسبة (للمدين) في المعاملات المصرفية حيث ان كلا من الدائن والمدين مشترك في منفعة بعقد رضائي لا ظلم فيه ولا استغلال.

رابعا: المتعاملون في المعاملات المصرفية من معط وآخذ جميعهم يشعرون بالامان والاطمئنان وذلك لقيام ادارة المصرف نيابة عنهم باتخاذ الاجراءات والضمانات اللازمة لسلامة المعاملة، على السواء لمصلحة الدائن والمدين، بينما الامر على عكس ذلك في الربا الذي حذر منه القرآن الكريم القائم في الاصل على توظيف اموال المرابين لدى العاجزين عن وفاء الدين طمعا بالاضعاف المضاعفة من دون اي ضامن لذلك، ويكفي في ذلك مغامرة تجعل الدائنين لا يقومون في كل لحظة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، وذلك حينما تاتيهم الاخبار والمعلومات الاكيدة عن سوء احوال مدينيهم وعجزهم عن الوفاء، وهذا ايضا من اهم ما يميز المعاملات المصرفية عن تلك الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن الكريم.

خامسا: الزيادة في المعاملات المصرفية انما تشترط في اصل عقد الدين لاغراض تجارية من مدينين اغنياء من رجال الاعمال وليست طارئة عند حلول الاجل مع المدين المحتاج للصدقة، وذلك ما يجعلها في الاصل ذات صفة تجارية في المعاملات المصرفية اي في مقابل منافع متبادلة، وهذه الزيادة تختلف تماما عن الزيادة التي اشار اليها القرآن الكريم والتي اعتبرها محرمة لانها لا تشترط الا على رجل محتاج للصدقة بعد حلول اجل الدين وعجز المدين عن الوفاء.

سادسا: الفائدة جزء من ربح المضاربة: ان الفائدة جزء من ربح المضاربة، فنحن نعرف ان البنك يقدم قرضين، قرضا استهلاكيا وقرضا انتاجيا. وقرض الانتاج ما هو الا اخذ مبلغ من المال من البنك للاستثمار والنماء عن طريق النشاط التجاري او الصناعي او كليهما معا.

ويلتقي هذا التصرف مع نظير له في المعاملات الاسلامية. اقره الرسول ﷺ، ويعرف باسم المضاربة او القراض. قوامه المال من شخص والعمل لاستثمار هذا المال من شخص اخر بجزء مسمى على جهة الشيوع من الربح. وبناء عليه فالفائدة التي تؤخذ على القرض الانتاجي يمكن احتسابها جزءا من ربح المضاربة المشروعة.

خلاصة البحث

بعد هذه المقارنة الواضحة بين الربا الذي ورد تحريمه في القرآن الكريم والمعاملات المصرفية، يتضح لنا ان المعاملات المصرفية تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن الكريم لانها معاملات جديدة لا تخضع في حكمها للنصوص القطعية التي وردت في القرآن الكريم بشان حرمة الربا، ولهذا يجب علينا النظر اليها من خلال مصالح العباد وحاجاتهم المشروعة اقتداء برسول الله ﷺ في اباحته بيع (السلم) رغم ما فيه من بيع غير موجود وبيع ما ليس عند البائع مما قد نهى عنه رسول الله ﷺ في الاصل. وقد اجمع العلماء على ان اباحة (السلم) كانت لحاجة الناس اليه. وهكذا فقد اعتمد العلماء على (السلم) وعلى امثاله من نصوص الشريعة في اباحة الحاجات التي لا تتم مصالح الناس في معاشهم الا بها.

ان المصارف والاعمال المصرفية حاجة من حاجات العباد لا تتم مصالح معاشهم الا بها، ولذلك فان من غير الجائز التسرع والحكم عليها بانها من الربا المقطوع فيه وذلك لان حظرها يوقع العباد في حرج من معاشهم لا مثيل له بل ان حظرها يهدد كيان الدولة والامة الاسلامية ويقضي نهائيا على مصالحهم الاقتصادية ويجعلهم تحت رحمة اعدائهم واعداء دينهم الذين يتحكمون في ثرواتهم بل يستخدمونها لزيادة قوتهم ضد امة الاسلام.

اننا نتوجه بالدعوة الملحة الى اهل الخبرة والرأي والافتاء للتعاون من اجل الوصول الى اجماع في الرأي يضمن حاجات الناس فيما لا تتم مصالح معاشهم الا به، اي تكييف المعاملات المصرفية في حالتي الايداع والاقراض على اساس يضمن للامة الاسلامية استفادة من قوتها الاقتصادية في حدود قواعد الشريعة الاسلامية.

ان توفير السيولة في المصارف مصلحة اقتصادية ضرورية لاشباع الحاجات المشروعة، ولذلك يجب الزام المصارف والمقترضين منها بحد ادنى من الارباح لان ذلك سوف يشجع على ظهور السيولة في المصارف وعلى اشراك اصحاب الاموال الصغير في ارباح المشاريع التجارية الكبيرة والصغيرة ذات المصلحة المحققة، وفي ذلك بلا شك مصالح معاشية ضرورية من غير استغلال ولا ظلم، مما هو من خصائص الربا المحرم في القرآن الكريم.

نحن نعرف ان المصارف تقرض باجل اي توظف الزمن، ولا شك ان للزمن في ميدان النشاط الاقتصادي دورا بارزا لا مجال لانكاره، ومن ثم فمن حق المتعامل ان يستفيد به، ولذلك جاز بيع السلعة بثمن اغلى نظير الاجل، ومهما قيل في تفسير تلك العملية فان عنصر الزمن بارز فيها، واي انكار له هو تخريج من بعيد ومتكلف. ونعرف ايضا ان للزمن قيمة مالية في الاسلام.

ابو ذر الغفاري

(ما أقلت الغبراء.. ولا أظلت الخضراء.. اصدق لهجة من أبي ذر..) هكذا وصف الرسول ﷺ صاحبه ولخص حياته كلها في هذه الكلمات : فالصادق الجسور الصلب هو جوهر حياة أبي ذر رضي الله عنه، ولذا كان عليه الصلاة والسلام يامره دائما أن يجعل الاناة والصبر نهجه وسبيله.

ألقى الرسول عليه يوما هذا السؤال :

(يا أبا ذر.. كيف أنت اذا أدركك أمراء يستاثرون بالفيء) ؟ فاجاب قائلا : إذا والذي بعثك بالحق.. لاضربن بسيفي. فقال الرسول ﷺ : (أفلا أدلك على خير من ذلك.. اصبر حتى تلقاني).

والمتامل لسؤال الرسول الكريم يدرك على الفور لماذا ساله الرسول هذا السؤال بالذات ؟ الأمراء والمال ؟

تلك هي قضية أبي ذر التي سيهبها حياته. وتلك هي مشكلته مع المجتمع ومع المستقبل.

لقد كان عليه افضل الصلاة والسلام يرى ببصيرته الثاقبة عبر المجهول البعيد : صدقه وصلابته، فالقى عليه هذا السؤال ليزوده بهذه النصيحة الثمينة : (اصبر حتى تلقاني).

نعم : سوف يحفظ (أبو ذر) وصية معلمه ورسوله. فلن يحمل السيف الذي توعد به الذين يثرون من مال المسلمين، ولكنه ايضا لن يسكت عنهم لحظة من نهار.

ولسوف يفعل.. ان كلمة واحدة يقولها، لامضى من ملء الارض سيوفا.. وخرج أبو ذر الى معاقل السلطة والثروة يغزوها بمعارضته، وقد بدأ باكثر تلك المعاقل سيطرة ورهبة.

أخبار إسلامية

مراكز الدعوة والإرشاد بالبحرين

قام مركز الدعوة والارشاد بالبحرين التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مؤخرا بتوزيع ١٨٥ نسخة من القرآن الكريم على بعض الهيئات والمؤسسات وذلك ضمن انشطته في مجال التوعية والدعوة والارشاد.

كما قام المركز عن طريق مكتبته العامة باهداء الف و ٩٢٨ كتابا منها ٤٢٠ كتابا بلغات اجنبية لبعض المؤسسات كذلك تم توزيع خمسة آلاف و ١١٣ شريطا اسلاميا مسجلا بلغات مختلفة عن طريق المكتبة الصوتية.

ويذكر ان نشاطات المركز تتضمن تنظيم المحاضرات والندوات والمساهمة في التعليم بالمدارس عن طريق ندب بعض الدعاة لتدريس المواد الدينية واللغة العربية.

قرض إسلامي لصالح الجزائر

تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد مواد بتروكيماوية من دولة عضو لصالح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمبلغ ٧ ملايين دولار اميركي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية السيد عبدالرحمن نور حرزي مستشار البنك وعن الجانب الجزائري السيد حسين عمروش المدير العام للمؤسسة الوطنية الجزائرية للبتروكيماويات.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح الجزائر منذ بدء العام الهجري الحالي ١٤٠٨ هـ مبلغ ٤٧ مليون دولار اميركي.

كما تم بمقر البنك توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد كميات من الاسمنت من دولة عضو لصالح جمهورية بنغلاديش الشعبية بمبلغ ٥ ملايين دولار اميركي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي مستشار البنك ووقعها عن جمهورية بنغلاديش قنصلها العام بجدة السيد محمد تعلقدار.

توزيع المساعدات السعودية في بيروت الشرقية

قامت المؤسسة المشرفة على توزيع المساعدات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الشعب اللبناني الشقيق مؤخرا بتوزيع تلك المساعدة على مناطق بيروت الشرقية والجبل واعلنت المؤسسة انها قسمت شرقي العاصمة بيروت الى سبع مناطق جغرافية محددة يتم التوزيع فيها تباعا.

كما قامت فرق العمل الخاصة بتوزيع القسائم على الوحدات السكنية.

ويذكر ان عدة اجتماعات قد عقدت في مطرانية بيروت وفي مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية شاركت فيها الجمعيات الاهلية لتنظيم عملية التوزيع مع المؤسسة المشرفة على توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين.

مواد غذائية لمناطق الجفاف في افريقيا

توجهت الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

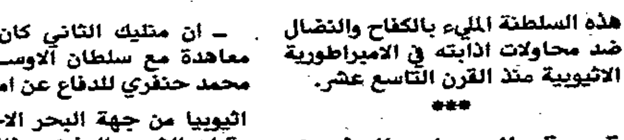
وتاتي هذه المعونة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشان واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف من الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه المواد مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديين العاملون هناك.

اسلام ٥٣ شخصا

اشهر ثلاثة وخمسون رجلا وامرأة من جنسيات اسيوية وأوروبية وافريقية اسلامهم لدى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز وذلك خلال شهر جمادى الاخرة الماضي.

وقد قام سماحته بتلقينهم الشهادتين وشرح معانيهما بلغاتهم بعد ترجمتهما وبين لهم سماحته محاسن الدين الاسلامي وعموم رسالته وصلاحيته لكل زمان ومكان وحثهم على الاستمرار في تعلم احكام الاسلام والتفقه فيه والمحافظة على اركانه الخمسة.



الثورة العفرية تدافع عن ثلاثة ملايين مسلم لحمايتهم من التنصير والاستسلام للنظام الشيوعي

■ نقاوم الغزو الاثيوبي بايمان نستمده من عقيدتنا الاسلامية

كتب سعيد عبدالقادر:

اشاد عضو جبهة تحرير السلطنة العفرية ياسين احمد بالشجاعة الباسلة والصمود الذي يعيشه الشعب العفري في مواجهته لقوات الغزو الاثيوبي وكل المحاولات التي تسعى الى تنصير هذه السلطنة او استسلامها للنظام الشيوعي.

وصرح لـ «القبس» عن خطورة هذه المحاولات وسياسة التجويع التي تتبعها اثيوبيا وقصة الصراع العفري الحبشي ومعوقات الثورة العفرية في الوقت الراهن وقال: اننا نقاوم الغزو الاثيوبي بايمان نستمده من عقيدتنا الاسلامية تحت قيادة «علي مراح حنفري» سلطان اوسا وملحقاتها والقائد العام للقوات العفرية المسلحة كما ان هناك سياسة تجويع وحشية مخططة ومنظمة ضد الشعب العفري ولقد فشلت معنا محاولات القهر والاغراء ولا توجد كنيسة واحدة في الاراضي العفرية، كما ناشد المسلمين بتقديم الدعم اللازم والممكن لاستمرارية هذه الثورة وحمايتها من المخططات المعدة لها. فجنود هذه الثورة لا يملكون سوى سلاح الايمان بالله وحبهم وغيرتهم للدفاع عن عقيدتهم فهناك قرية كلها من المسلمين ولم يتنصر منها شخص واحد رغم كل الاغراءات.

غزو صليبي وشيوعي:

في البداية تحدث فقال: اننا لسنا ثورة اندلعت لتغيير نظام قائم او حكم فاسد، نحن امة قائمة بذاتها شعبا وارضا وقيادة وثقافة منذ مئات السنين، نحن امة تعرضت لغزو صليبي اعقبه غزو شيوعي تسانده قوى عظمى، ونحن نقاوم الغزو، ونقاوم الغزو بايمان نستمده من عقيدتنا الاسلامية.

حاربنا الامبراطوريات الحبشية حتى اعجزناها وفرضنا عليها اتفاق تعايش سلمي ان تمر عبر ارضنا الى البحر نظير مقابل وعلينا ان نؤمن لها الطريق.. استغلوا حسن نيتنا، وبمساعدة الدول الصليبية ادرجوا ارضنا ضمن خارطة امبراطوريتهم.

وجاء النظام العسكري الشيوعي المعروف (نظام هيلامريام) ليعلنها حربا جديدة مستخدما هذه المرة الطائرات والدبابات والصواريخ، ولم يكن امامنا والحال هذه الا المقاومة... تساقط الاف المجاهدين ولا سلاح لهم الا بنادق عتيقة وصدور عارية الا من ايمان... وانسحب المجاهدون لتنظيم الصفوف واستيعاب الاسلحة الحديثة.. وعدنا لشن هجمات فدائية مكبدين الغزاة خسائر فادحة في الارواح والمعدات حتى الزمنا المعتدين الخنادق طوال عشر سنوات عملنا فيها بجد لاعداد الشباب المسلم المدرب المزود بسلاح العلم المستعد لمقارعة العدو بسلاحه.

وقد آن الاوان لنسمع العالم صوتنا وان نبسط له قضيتنا... آن الاوان لان يهب اصدقاؤنا لمعرفتنا.. سيما وقد تكالب علينا الاعداء... آن الاوان لنسجل الاعمال البطولية لمجاهدينا ولنؤرخ لنضالنا...

سياسة التجويع

تحدث عن سياسة اثيوبيا ضد الشعب العفري فقال: ان الرأي العام العالمي والاسلامي والعربي سوف يصدم صدمة كبرى وسوف يدهش دهشة عظمى عندما يطلع على سياسة التجويع التي تتبعها اثيوبيا في عهد منغستو هيلا مريام ضد الشعب العفري، وذلك انتقاما منه لتعاونه مع الثورة العفرية وجزاء تأييده جبهة التحرير العفرية بزعامة السلطان علي مراح حنفري.

ولو كان الامر مقتصرا على الجفاف والمجاعة لكانت المأساة اهون ولاصبحت المصيبة محتملة، ذلك لان المساعدات الانسانية المقدمة من الدول والهيئات الانسانية تخفف من ويلات هذه المجاعة ومآسيها ان هي وصلت الى هؤلاء الجياع.

اما ان يحال دون وصول هذه المساعدات الى الشعب العفري عن عمد، وان تضاف الى هذه المجاعة الكبرى سياسة تجويع وحشية مخططه ومنظمة..

فهذه هي الطامة الكبرى!

وهذه هي الكارثة العظمى!

وهذه هي مسؤولية الرأي العام العالمي والاسلامي والعربي لايقاف هذه المجزرة الوحشية، وليست هذه مسؤولية دولة اسلامية واحدة. ولا شك ان الهدف من سياسة التجويع هذه معروف. فهو اما اخضاع الشعب العفري واذلاله واكراهه على الخضوع والاستسلام للنظام الشيوعي وثقافته الالحادية واما ابادة الشعب العفري جزاء له على ابائه وعقوبة له على ثورته وتنكيلا لرفضه الشيوعية والالحاد.

لقد عجز منغستو هيلا مريام عن تصفية الثورة العفرية عسكريا. فهو منذ نشوب هذه الثورة سنة ١٩٧٥ يحاول تصفيتها او ترويض هذا الشعب الابي منتهجا سياسة التجويع. وهل نستغرب من نظام شيوعي أن يحاول ترويض شعب مسلم او ابادته؟.

لقد استطاعت الثورة العفرية بقيادتها وعشائرها ان تصمد للسياسة الهادفة الى تذويبها في الامبراطورية الاثيوبية، كما استطاعت ان تقاوم شرور التنصير التي استهدفت الشعب العفري الذي يعد ثلاثة ملايين مسلم. فلم تبق كنيسة واحدة في الاراضي العفرية بينما حققت هذه السياسة التنصيرية والتبشيرية نجاحا في المناطق الاخرى من هذه الامبراطورية الاثيوبية.

اضواء على الواقع

ولعله يجدر بنا ان نلقي الضوء على سياسة التجويع هذه فنذكر اهم تفاصيلها.

ـ جعلت مراكز توزيع المساعدات بعيدة جدا عن السلطنة العفرية المسماة ـ «سلطنة الاوسا» حتى انها تبعد بمئات الكيلومترات عنها وبالتالي لا يصل شيء من المساعدات الى الشعب العفري الا بشق الانفس. واقرب مراكز التوزيع الى هذه السلطنة هما مدينة «الاماطة» في مرتفعات الحبشة بين محافظتي تجر اي وولو. ومدينة «باتي» في محافظة وللو.

ـ اقام منغستو سدا على نهر هواش الذي يمر وسط اراضي السلطنة العفرية وذلك لمنع المياه من الوصول الى الاراضي العفرية. بعد ان كانت هذه المياه غزيرة جدا وكانت القبائل الاخرى تقصد السلطنة عندما تشح مياهها واما الان فقد شحت مياه هذا النهر نتيجة للجفاف ونتيجة لهذا السد فجفت الزراعة وجفت المراعي.

ـ ان الذي يخضع لنظام منغستو ويتعاون معه ضد الثورة العفرية يتمتع بامتيازات لا تشعره بالمجاعة والتجويع.

هذه هي ماساة الشعب العفري الحر من المجاعتين الطبيعية والاصطناعية المفتعلة.

ولعل من المفيد ان نلقي نظرة خاطفة على تاريخ هذا الشعب وتاريخ هذه السلطنة المليء بالكفاح والنضال ضد محاولات اذابته في الامبراطورية الاثيوبية منذ القرن التاسع عشر.

***

قصة الصراع العفري الحبشي

وحول تكوين امبراطورية اثيوبيا الحديثة قال: الحبشة كانت مملكة صغيرة مسيحية حتى منتصف القرن التاسع عشر تقريبا، وكانت مكونة من قوميتين مسيحيتين فقط هما تجراي والامهرا الواقعتان في اواسط الهضبة العليا للحبشة ـ شمال اثيوبيا الحالي ـ والتي كانت تضم محافظات تجراي، وللوقندر، قوجام، شوا علما ان ارتيريا وهي من المحافظات الشمالية لم تضم الى اثيوبيا كما هو معروف الا في عام ١٩٦١.

وكان حكم الحبشة انذاك بيد الشعب «التجريني» وكان آخر ملك تجريني هو «يوهنس» الذي قتل بيد الدراويش المهديين السودانيين كما هو معروف. ثم انتقل الحكم الى الامهرا بشخص متليك الثاني مؤسس امبراطورية اثيوبيا الحديثة على اساس مساعدة الاستعمار الاوروبي وعلى حساب الممالك والامارات الاسلامية السبع المحيطة بها.

كانت سياسة الاستعمار الاوروبي المعروفة هي تقسيم افريقيا على دوله بعد فترة الصراع الدامي بين دول اوروبا على افريقيا. وكانت اثيوبيا او الحبشة اسمها وقت ذاك مستثناة من هذا التقسيم لانها كانت دولة مسيحية بل كانت تدعم بالاسلحة الحديثة من اوروبا وتشجع لضم الامارات الاسلامية السبع الشرقية والجنوبية والامارات المسيحية الجنوبية والغربية المحيطة بها.

وبالتدريج استطاع منليك الثاني وبعده هيلاسيلاسي صهرها في بوتقة الامبراطورية الاثيوبية ما عدا سلطنة الاوسا التي قاومت بضراوة هذا الصهر. فاستطاعت بذلك ان تحافظ على حرية الشعب العفري واستقلاله الذاتي حتى عام ١٩٧٥ تاريخ الغزو الماركسي لهذه السلطنة وتاريخ نشوب الثورة العفرية بقيادة السلطان علي مراح والتي ما زالت مستمرة بحمد الله.

***

والواقع ان هناك عدة اسباب تضافرت كلها لحماية هذه السلطنة العفرية الاسلامية من الذوبان ذوبانا كاملا في كيان الامبراطورية الاثيوبية وعلى رأس هذه الاسباب ما يلي:

ان من عادة الفاتحين الغزاة بعد غزو بلد ما واخضاعها ان يتركوا الحكم المحلي لحاكمها الاصلي اذا اظهر طاعته.. وهذا ما كان يجري في اثيوبيا عند ضم الممالك والامارات لها، وذلك كله تمهيدا لضمها واذابتها اذابة كاملة في الوقت المناسب وبالتدريج... وهذا ما حصل لكافة الممالك والامارات الوثنية والاسلامية في عهد منليك الثاني ثم في عصر هيلاسيلاسي ما عدا سلطنة الاوسا التي استطاعت المحافظة على استقلالها الذاتي، بل تنمية هذا الاستقلال حتى اصبحت امبراطورية داخل الامبراطورية للاسباب التالية:

ـ ان الشعب العفري مقاتل وغيور على كيانه واستقلاله، لذلك فشلت معه كافة محاولات القهر والاغراء.

ـ ان سلاطين الشعب العفري استطاعوا المحافظة على وحدة هذا الشعب وعلى عقيدته الاسلامية وتقاليده القبلية.

ـ ان متليك الثاني كان قد عقد معاهدة مع سلطان الاوسا السابق محمد حنفري للدفاع عن امبراطورية اثيوبيا من جهة البحر الاحمر حيث يقطن الشعب العفري وذلك مقابل الابقاء على نفوذ السلطان..

ـ ان هيلاسيلاسي كان يعامل السلطان علي مراح معاملة ودية وحكيمة طمعا في ضم جيبوتي المتاخمة للارض العفرية الى اثيوبيا بعد استقلالها عن فرنسا، وكانت حكمة هيلاسيلاسي تقضي بترك نفوذ السلطان علي مراح يزداد في سلطنته اغراء لسكان جيبوتي التي اكثريتها من الشعب العفري، وكان لسان حال هيلاسيلاسي يقول لجيبوتي اذا انضممتم الى اثيوبيا بعد استقلالكم فسوف يحكمكم سلطانكم، وسوف تعاملون المعاملة الكريمة نفسها، وكان هيلاسيلاسي يعرف مدى نفوذ السلطان علي مراح في جيبوتي، وقد ظهر هذا النفوذ بالاستفتائين الذين اجرتهما فرنسا في جيبوتي لمعرفة رغبة الشعب بالاستقلال او رفضه، وكان يعرف هيلاسيلاسي ان جيبوتي لا تملك مقومات الدولة.

التعصب ضد الاسلام

ان هيلاسيلاسي كان يرفض دائما اقتراحات رئيس وزرائه اكيليو المتكررة باجتياح سلطنة الاوسا وضمها ضما كاملا للامبراطورية بعد ان استفحل نفوذها واصبحت امبراطورية داخل امبراطورية حسب تعبير احد المسؤولين الاميركيين وكان اكيليو باقتراحاته هذه لا يقدر العواقب لانه كان مندفعا ومتعصبا ضد الاسلام والمسلمين لكن هيلاسيلاسي كان يرفض هذه الاقتراحات ويرد على رئيس وزرائه بان اثيوبيا تعاني من مشكلتي ارتيريا والصومال ولا يريد ان ينضم السلطان علي مراح وشعبه اليهما فتزداد مشاكله الداخلية والخارجية لا سيما وان السلطان علي مراح محبوب من شعبه.

ـ واخيرا كان هيلاسيلاسي يرغب بان يعطي صورة طيبة عن حكمه للعالم الخارجي، وغزو سلطنة الاوسا عسكريا وسفك دماء الشعب العفري كان سيعطي صورة قبيحة عن حكم هيلاسيلاسي ويشوه الصورة الطيبة التي كان يتظاهر بها لان الشعب العفري المطل باكثريته على البحر الاحمر بطول الف كيلومتر تقريبا سوف تسمع شكواه واستغاثته من عدوان هيلاسيلاسي ولن يستطيع اخفاء صوته عن العالم الخارجي كما استطاع سابقا اخفاء اصوات الشعوب الاخرى التي سحقها سحقا فاذاب اماراتها اذابة كاملة.

لهذه الاسباب كلها وسواها حافظت السلطنة العفرية على استقلالها الذاتي ضمن الامبراطورية الاثيوبية لمدة قرن كامل، اي منذ ضمت هذه السلطنة ضما شكليا الى اثيوبيا في عهد متليك الثاني في القرن التاسع عشر وبمساعدة الاستعمار الاوروبي حتى تم غزوها عسكريا في سنة ١٩٧٥ من قبل منغستوهيلا مريام.

وعلينا ان لا ننسى امورا ثلاثة او اسبابا ثلاثة ساهمت في وضع هذه السلطنة في القرن التاسع عشر:

ـ مساعدة الغرب باسلحته الحديثة لـ «متليك الثاني».

ـ ضعف الدولة العثمانية حامية الاسلام والمسلمين آنذاك.

ـ تحالف الدول الاوروبية على دعم منملكة الحبشة المسيحية الصغيرة وقتذاك.




● السلطان علي مراح

وفي ظل الاستقلال الذاتي ازدهرت هذه السلطنة اقتصاديا فظهرت زراعة القطن الحديثة مزدهرة تنبيء عن ثورة زراعية وزادت ثروتها الحيوانية وكان ذلك لافتا للنظر وداعيا للفخر حتى ان اميركا نفسها تقديرا منها للسلطان دعته لزيارة بلادها لمدة ٤٠ يوما في سنة ١٩٧٢ وكانت هذه السلطنة لا تنقصها من الاجهزة الا الدفاع والخارجية، ولكن الشعب كان في مرحلة القبلية او بالاحرى اقرب الى مرحلة القبلية كشأن أي شعب افريقي في تلك الفترة، كما كانت السلطنة معزولة عزلا تاما عن العالم الخارجي بتخطيط سياسي من هيلاسيلاسي، وهذا ما جعلها تتخلف عن ركب الحضارة في القرن العشرين، كما كانت هذه السلطنة تفرض على نفسها العزلة عن اديس ابابا حتى لا تنتقل عدوى الفساد والاباحية اليها.

ورغم هذه العزلة فان السلطان علي مراح اهتم بالتعليم اهتماما كبيرا وبقدر ما تسمح به ظروف هذه العزلة فقد انشا الخلاوي الكثيرة لتعليم القرآن واقام المعاهد الدينية بمدرسين من الازهر والجامعة الاسلامية في المدينة المنورة في كل من المدن العفرية التالية: دبتي ـ عيلي دعر ـ جواني. واما في العاصمة (ايساعيتا) فقد كان فيها معهد ديني على النظام الحديث للمدارس الابتدائية كما كان في مدينة عصب فرع لمعهد ايساعيتا.

وكان السلطان يتوقع اجتياح جيوش منغستو لسلطنته لذلك كان يعد العدة سرا للمقاومة والثورة. وبعد ان اكتمل الاعداد بتنظيم سري للجبهة العفرية فان السلطان لم يفاجا بغزو جيوش منغستو، لذلك قاوم وانزل الخسائر الفادحة بالغزاة .. ثم انسحب الى جيبوتي تاركا الجبهة مستمرة بالمقاومة .. وفي جيبوتي قدمت له فرنسا الدعوة لاستضافته في فرنسا، ولكنه اعتذر وفضل اللجوء لدولة عربية.

ومنذ قيام الثورة العفرية حتى الوقت الحاضر فان جبهة التحرير العفرية تقوم بنشاطها القتالي لتحرير اراضيها من الماركسية رغم كافة العوائق والمشاكل التي تعترض الثورات عادة، ولكن الثورة العفرية واجهت من المشاكل والعوائق اكثر من سواها .. وعلى رأس هذه المشاكل ما يلي:

ـ نقص الكوادر والقيادات وهذا ناشيء عن العزلة الحضارية والثقافية التي كانت مضروبة عليها وضعف التنظيم السياسي والاداري والاعلامي والعسكري، ولكن ذلك عوض الى حد ما بقوة التنظيم القبلي.

ـ اغلاق اراضي جيبوتي في وجه الثورة العفرية، وكانت جيبوتي قاعدة رئيسية لهذه الثورة وممرا حيويا للوصول الى الاراضي العفرية، وكان هذا الاغلاق يستهدف خنق الثورة، ولكن الثورة العفرية رغم ذلك لم تختنق بل استمرت بصورة ابقت على حياتها .. ولكن ذلك حال دون نموها وتقويتها كما ان الثورة استعاضت عن طريق جيبوتي بطريق البحر الاحمر وبطريق الصومال رغم طولهما ووعورتهما ومشاكلهما.

ـ المجاعة او بالاحرى المجاعات المتلاحقة التي تعرضت لها البلاد العفرية بسبب الجفاف منذ نشوب الثورة.

ـ السياسة التجريمية المخططة من قبل النظام الشيوعي الاثيوبي التي ورد ذكرها آنفا.



● ياسين احمد

هذه هي اهم المشاكل والعوائق التي واجهت وتواجه الثورة العفرية الاسلامية.

الاراضي العفرية

وتحدث عن جغرافية الاراضي العفرية فقال: ان الاراضي العفرية تقع في شرق افريقية، وشرق اثيوبيا ايضا وتعرف بالاصطلاح الجغرافي بالمثلث العفري وهو مثلث متساوي الاضلاع تقريبا، طول كل ضلع الف كيلو متر.

الضلع الاول يمتد على ساحل البحر الاحمر من حدود جيبوتي الى خليج زولا. جنوب ميناء مصوع الارتري على البحر الاحمر وتعرف هذه المنطقة باسم دنكاليا نسبة الى قبيلة دنكل العفرية، وهي منطقة عفرية وتقطنها قبائل عفرية كثيرة وتتكلم اللغة العفرية. ولكنها ضمت الى ارتريا في فترة الاستعمار الايطالي نتيجة لفرض النفوذ الاوروبي على افريقيا.

اما الضلع الثاني لهذه المثلث ويمتد من جيبوتي الى اديس ابابا، عاصمة اثيوبيا موازيا تقريبا لخط حديد جيبوتي ـ اديس ابابا وشاملا لمجرى نهر هواش ومجاورا لمحافظتي هرر وشوا.

واما الضلع الثالث فهو يمتد من اديس ابابا او بالاحرى من متحدرات جبال فنري الشهيرة قرب اديس ابابا ثم يسير مع منحدرات الهضبة الاثيوبية شمالا مارا بمحافظات شوا، وللو وتجراي ارتريا وينتهي في خليج زولا على البحر الاحمر الاحمر جنوب مصوع.

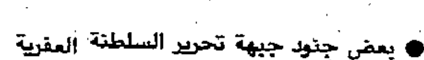
ويبلغ عدد سكان هذا المثلث العفري ثلاثة ملايين نسمة تقريبا، ويتكون هذا الشعب من عدة قبائل كبرى رئيسية وصغرى غير رئيسية.

هذه هي قصة الشعب العفري وسلاطينه، وهذه هي قضية الثورة العفرية بايجاز شديد، والاهم من ذلك في الوقت الحاضر قضيتا المجاعة والتجويع تضعهما امام الرأي العام العربي والاسلامي والانساني عسى ان يتحرك ليتحمل مسؤوليته امام الله العلي القدير وامام التاريخ لانقاذ هذه السلطنة الاسلامية الغالية، والدرة الثمينة من مخالب هاتين المجاعتين الضاريتين، ومن براثن الاستعمار الاثيوبي البغيض الذي يحاول اذابة السلطنة العصرية في الدولة الاثيوبية.

جهاد السلطان علي مراح

وقال ياسين: ان السلطان علي مراح حنفري يعتبر سلطان سلطنة اوسا العفرية والقائد الاعلى لجبهة تحرير السلطنة العفرية، وهو لاجيء سياسي حاليا بالمملكة العربية السعودية منذ ١٣ سنة .. والسلطنة العفرية تقع شرق وشمال اثيوبيا وتحدها من الجنوب الصومال ومن الشرق جيبوتي ومن الشمال ارتريا .. اما عن عدد السكان فهم ثلاثة ملايين وكلهم من المسلمين ولغتهم اللغة العفرية. وفي المعاملات الرسمية يستخدمون اللغة العربية. وتعتبر هي السلطنة الاسلامية الوحيدة والباقية من تسع سلطنات اسلامية في اثيوبيا حتى عام ١٩٧٥، ولما جاء النظام الشيوعي في اثيوبيا اجتاح البلاد جوا وبرا وهاجم السلطنة نظرا لموقعها الاستراتيجي ولاهمية السلطنة من الناحية الاقتصادية لان اراضيها خصبة وبها نهر «هواش» وقاومت السلطنة بكل امكانياتها ولا تزال تقاوم حتى هذه الساعة وشكل السلطان جبهة باسم جبهة تحرير السلطنة العفرية .. والشعب كله يساند السلطنة وقائدها ووقف مع الجبهة .. ثم لجا السلطان الى السعودية بعد ان كون الجبهة، والجبهة ما زالت تجاهد وتحارب معتمدة على حرب العصابات والحرب سجال ونحن نوجه الدعوة لاخواننا المسلمين في العالم الاسلامي والعربي اينما كانوا خصوصا ان يتذكروا عبر التاريخ ما جرى على المسلمين في الاندلس وفي تركستان الشرقية والغربية .. فلهذا من لم يهتم بامر المسلمين فليس منا. والمسلم في الشرق اخ للمسلم في الغرب ولهذا نناشد الهيئات الخيرية والافراد والجهات الرسمية لمساندة الجهاد الذي يعيشه الشعب العفري المسلم واللاجئون العفريون في جمهورية جيبوتي في مدينة «دخل» وهم يعيشون تحت رحمة الصليب الاحمر الدولي وبمقابل هذا هم يطلبون منهم اما ان يهودوهم او ينصروهم بمقابل مساعدتهم على امور المعيشة. ولهذا فرضوا عليهم اللغة الانكليزية بدلا من العربية فرفضوا وقطعوا عنهم المؤن والاعانات، فلهذا وجهنا الدعوة لاغاثة الشعب المسلم العفري الذي ناضل ولا زال يناضل دفاعا عن العقيدة. ومن اراد ان يرى ما يجري عندنا ليتاكد فنحن ندعوهم وخصوصا الشباب ليساهموا كما ساهم اهل الباطل للباطل، ونحن نطلبهم للمشاركة وبذل الجهد لانقاذ عقيدة الاسلام التي ضحى الشعب من اجلها. ونود ان نلفت نظر المحسنين بان جبهة تحرير السلطنة العفرية لديها حساب في بيت التمويل الكويتي رقمه ٩-١٤٩٦٧ لمن اراد ان يقدم الدعم لهذه الثورة التي تدافع عن عقيدة الاسلام وحماية اهلها من ان يذلوا ويرتدوا عن دينهم بسبب ممارسات اهل الباطل.





● بعض جنود جبهة تحرير السلطنة العفرية

● مسجد وأساعيتا

قبس ديني

تعالوا للصلاة

اليوم يصلي الجزائريون في مساجدهم العامرة، ويستمعون الى خطبة الجمعة الجامعة، وسط طنين الحنايا العربية..

خطبة الجمعة لاشك ستخصص اليوم للحديث عن قمة العرب التي ارتقعت لحمتها، وستوجه التحيات المباركات لكل من ساعد على انجاح اللحمة العربية في ثوبها الجديد، وستدعو لزعماء القمة بطيب الصحة والمقام والمنام صباح مساء..

ولاشك ستقول:

هنيئا لكم فيما اكلتم وما تاكلون..

ومريئا لكم ماشربتم وماتشربون.

ومباركة صنائعكم ومصانعكم.. مبارك ضرعكم وزرعكم وما تحصدون..

بعد اربعين عاما على ضياع فلسطين، واكثر من عشرين عاما على ضياع القدس والمسجد الاقصى، نجحتم في...

فعلى العرب ان يخلعوا نعالهم عند عتبة ابوابكم خمس مرات في اليوم.. عليهم ان يجلسوا الى موائدكم العريضة، صفوفا صفوفا، كما لو انهم في صلاة الجمعة.. عليهم ان يعلقوا سعف احتفالاتهم بالطول والعرض، ان يرفعوا اسوار نجواهم، ويلقوا بمناديل دموعهم، وعباءات حدادهم.. وعليهم ان يحضروا ملابس اعراس صباياهم وماتبقى من امانيهم، انتظارا لصوت خطبة الجمعة في المؤتمر غير العادي المقبل، وموعد الاذان غير العادي ايضا..

* * *

منذ اجتماع اول قمة وقيامة العرب هائجة.. فقد حلفوا لقيام وحدات جديدة.. (الم يدعهم دينهم الى الوحدة والاتحاد لمواجهة اعدائهم واعداء الاسلام؟!) منذ ذلك اليوم في عام ١٩٦٤، حلفوا اغلظ الايمان على الحرية.. واقسموا بالتضامن.. وعلى تحرير القدس.. وعلى الانتقام لكل الشهداء حتى اخر شهيد شيع، وعلى رفع نداء السلام في الارض (الم يكن السادات وليد هذا النداء؟!)

* * *

بعد ربع قرن من اول قمة عربية، انهى العرب قمتهم غير العادية قريبا من قمة صلامبية، حيث يقبع ابو الشهداء العرب، فيقترب المسلمون من المذياع ليسمعوا نشرات الاخبار.. فلم يعد كل خبز سوطا، وكل نبأ جمرة ... ولن يعود نقيع الزبيب مالحا، وعذب الماء مرا، والخبز زقوما.. ولن تتلوث بعد اليوم سجادة الصلاة بالاخبار، ولن تختلط بدم الخيبة ودموع الفجيعة.

فليهنأ شعب فلسطين.. فكل آثار النكبة ستمحى وستعود القدس بمساجدها واهلتها وصلبانها عربية اسلامية.

وستطوى بسط الكراهية، وستمتد سجاجيد المحبة..

وسيسير ابو الشهداء، من صلامبية الى القدس، فاتحا، غازيا، محاربا، مجاهدا في سبيل الله.. ولن يحسب المسافة بالاميال والسنين.. فالدمعة ابدا على جفون كل النساء والرجال والصرخة على شفاههم.. وشهقة الولادة لا تختلف عندنا كثيرا عن حشرجة الموت.. والرقبة ليست بعيدة عن حد المقصلة.

* * *

فهل لنا ان نصلي اليوم من الظهر حتى مطلع الفجر؟!

تعالوا للصلاة..

غازي جرادة

لكل شيء نهاية

لا بد ان يكون لكل شيء نهاية، ولا بد لكل شيء ارتفع ان يعاود الهبوط هذه هي قاعدة علمية صحيحة، وقديما قالوا «ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع» نعم ان حياتنا التي نعيش فيها مجموعة متناقضة من الاحداث والمنحنيات الصاعدة والهابطة حتى اننا نتقلب في دورات محددة ولكل دورة فترة محددة وصار الجيل الحديث يسجل هذه الدورات على اجهزة الكمبيوتر ـ فاذا اردت ان تعرف حالتك النفسية والصحية والمالية وحالتك في العمل فاستخدم برنامجا خاصا يسمى برنامج الايقاع الحيوي.

ومنه تعرف حالتك النفسية والصحية والمالية ووضعك في العمل.. هكذا في منحنيات صغيرة لا تزيد مدة الاكبر فيها عن ٣١ يوما.

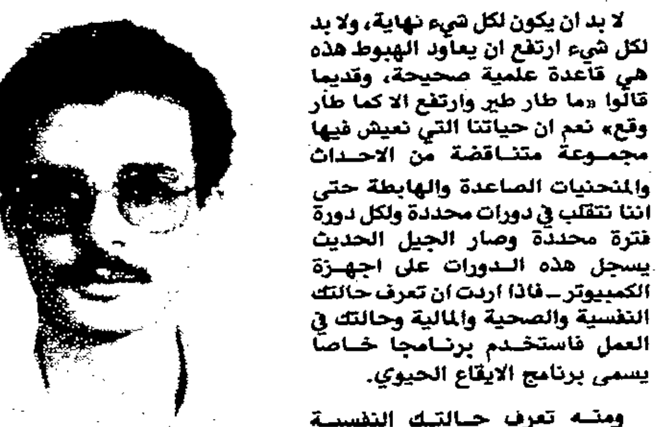
وعلى نطاق العالم الكوني فان حياة الانسان على الارض لا تتعدى دورة بسيطة مثل هذه الدورات التي لا بد ان تنتهي كما بدأت فلا جدال في ذلك ولا تغير مهما حدث.. الله سبحانه وتعالى كما خلقنا وبعثنا الى الحياة يوم مولدنا وقدر لنا حياتنا عمرا وقدر اقواتنا وارزاقنا هو الذي يضع لهذه الحياة نهاية لا جدال فيها.. نهاية، بالموت الحقيقة التي لا جدال فيها مهما طال بنا العمر فماذا بعد الموت؟ هل كل من صال وجال وظلم وتحدى ونشر في الارض الفساد والظلم وقهر العباد كمن امضى حياته آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر؟ لا يستويان ابدا!

لذلك من صال وجال بالظلم والقهر والافساد لا بد ان ينحني منحناه الى اسفل ومن اصلح في حياته فلا بد ان يرتفع منحناه الى اعلى ويصل كل منهما نهاية ثابتة لا صعود ولا هبوط فيها اما الجنة الدائمة ونعيمها واما النار وشرورها.

ان القابض على دينه كالقابض على جمرة من النار والقابض على دينه هو المتمسك بمبادىء وتعاليم الاسلام الصحيحة منفذا لها بالحق والانصاف لا تفسيرات خاصة ولا آراء معوجة ولكن المبادىء المحققة للانسان المسلم الواعي الذي يسلم الناس من لسانه ويده.

انها دعوة للبشر.. للمسلمين في هذه المنطقة الاسلامية وللمسلمين في جميع بقاع الارض ان يتاكدوا من كل ما يفعلونه.. من فعل وما يقولونه من قول هل سلم من حولهم من ايديهم والسنتهم وهل حققوا قول الله تعالى ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾.

ان كل واحد منا سيتحمل عبء ما صنع سواء كان ظلما او عدلا سواء كان رحمة او قسوة سواء كان جحودا او عرفانا فلا بد ان ينحني ولا بد ان ينكسر ولا بد ان ينال جزاء ما صنع خيرا كان ام شرا ربما بيد غيره من البشر ولكنه لن يفلت من عقاب الجبار المقتدر في نهاية مقدرة ومحتومة لا مفر منها قدورته لا بد ان تصل الى نهاية دائمة اما الجنة او النار.



محمد عيسو

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الأول

■ السبت: حلقة جديدة من مسلسل: اللقاء الثاني

■ الأحد: حوار وأنغام: سهرة غنائية منوعة

■ الاثنين: رشدي اباظة ومديحة كامل في: العيب

■ الثلاثاء: فيلم من كتاب يقدم: الطوق والاسورة

■ الاربعاء: حكاية جديدة من: حكايات البادية

■ الخميس: السهرة مع: يوميات امرأة عصرية ■ الجمعة: يحيى شاهين وكوكا في فيلم: الفارس الأسود

● محمود عبدالعزيز ● خالد النفيسي ● حياة الفهد ● بوسي ● سميرغانم

● السبت ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ شقة بدون سقف (الحلقة السابعة) تمثيل/ تحية كاريوكا ـ دلال عبدالعزيز ـ رجاء الجداوي ـ فاطمة التابعي ـ اسامة عباس ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة السابعة) تمثيل/ خالد النفيسي ـ حياة الفهد ـ عبدالرحمن العقل ـ اسمهان توفيق ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الثقافي/ الف باء المطبخ (الحلقة الثانية) برنامج ثقافي تعليمي عن كيفية اعداد بعض المأكولات الخفيفة في المطبخ وموضوع الحلقة عن السمك تعليق مادلين طبر. ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ منوعات ٢,٣٥ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة السابعة) تمثيل/ فادية خطاب ـ عصام سليمان ـ صلاح قصاص ـ وسلوى سعيد ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل العربي اليومي/ حكايات الأيام العصيبة (الحلقة الثانية) تمثيل/ خليل شوقي ـ يوسف العاني ـ سعاد عبدالله ـ وطعمة التميمي. ٦,٠٠ الفنان الصغير ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر ـ تنفيذ/ محمد ذياب ٧,٣٠ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم ٨,٠٠ الامن والمواطن تقديم/ احمد الشرقاوي اخراج/ عبدالرحيم احمد ٨,٣٠ المسلسل العربي/ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار العربية ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة السادسة) تمثيل/ محمو[illegible] ـ يسرا ـ يو[illegible] ٩,٤٥ ١٠, المسلسل العربي الاسبوعي/ اللقاء الثاني (الحلقة الثانية) بعنوان/ حبيبي قنبلة موقوتة تمثيل/ محمود ياسين ـ بوسي ـ محمد خيري ـ عبدالحفيظ التطاوي/ هالة صدقي ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شقة بدون سقف (الحلقة الثامنة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة الثامنة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ المسلسل الأجنبي/ العدالة HARDCASTLE تمثيل/ بريان كيت ـ دونيل هوج ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة الثامنة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ الفيلم العربي/ تجيبها كده تجيبها كده هي كده تمثيل/ سمير غانم ـ مديحة كامل ـ فاروق الفيشاوي فيلم فكاهي كوميدي يعالج باسلوب مبسط بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب... ٦,٠٠ مسلسل الاطفال العربي/ المتاهل ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ منوعات ٧,١٠ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية اخراج/ صالح العجيري ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط ٨,٠٠ المسلسل العربي/ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة السابعة) ١٠,٣٠ سهرة منوعة ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شقة بدون سقف (الحلقة التاسعة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة التاسعة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الثقافي/ كنوز الخليج ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة التاسعة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ مباراة كرة القدم الكويت × ماليزيا (كاس أمم اسيا سنة ١٩٨٠) ٦,٠٠ ماما انيسة والصغار ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ منوعات ٧,١٥ الوان اعداد/ محمد سعيد الفارس تقديم/ رولا الفرا اخراج/ حسام الدين حلمي ٧,٤٥ القرآن والعلم الموضوع/ عالم البحار/ الجزء الثامن اعداد وتقديم/ الدكتور أحمد شوقي ابراهيم اخراج/ جاسم النجدي ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الثامنة) ١٠,٤٥ فيلم السهرة العربي/ العيب تمثيل/ لبنى عبدالعزيز ـ رشدي اباظه ـ مديحة كامل موظفة في احدى ادارات الاستيراد ترفض كافة الاغراءات المالية وتبقى حريصة على امانتها وشرف المهنة التي تعمل فيها رغم فقرها وحاجتها الى الفلوس. ١٢,١٥ أهم الانباء ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شقة بدون سقف (الحلقة العاشرة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة العاشرة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الفكاهي الاجنبي/ الملاعق الفضية SILVER SPOONS ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة العاشرة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ التمثيلية العربية/ مع ايقاف التنفيذ تمثيل/ خالد زكي ـ ليلى حمادة ـ أمينة رزق ـ خلود : شاب يعمل موظفا في بنك تقع في حبه زميلة له بدون علم منه فتاة اخرى تتعين في نفس البنك ويقع الشاب في حبها دون علم منها مما ينتج عنه بعض المشاكل لكل منهم.. ٦,٠٠ رسوم متحركة CARTOONS ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ صيف ١٩٨٨م ٧,١٥ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا THE WORLD ABOUT US ٨,١٥ حديث الاسبوع ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة التاسعة) ١٠,٤٥ البرنامج المنوع/ فيلم من كتاب تقديم/ درية شرف الدين ويناقش البرنامج/ فيلم ورواية الطوق والاسورة ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شقة بدون سقف (الحلقة الحادية عشرة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة الحادية عشرة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ الشباب والرياضة ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة الحادية عشرة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ الفيلم الاجنبي/ليديا بيلي LYDIA BAILEY

تمثيل/ ويل روبرتون/ ان فرانسيس فيلم تاريخي عن رجل امريكي يصل الى جزر هايتي في الوقت الذي كانت فيه فرنسا بقيادة نابليون في محاولة للسيطرة على هذه الجزيرة... ٦,٠٠ مسلسل الاطفال/ بندق وبندقة (الحلقة الثانية) تمثيل/ عبدالرحمن ابو زهرة ـ ليزا ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ برنامج مع الطلبة اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية اخراج/ عبدالله أحمد. ٨,٠٠ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان /الحلقة العاشرة) ١٠,٤٥ حكايات من البادية (الحلقة الثانية) بعنوان/ المجد تمثيل/ ميعاد عواد ـ خليل مصطفى ـ اشرف اباظه شاب يخطب ابنة عمه ولكن الاخير يقف ضد هذا الزواج طالبا منه مهرا كبيرا. ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شقة بدون سقف الحلقة الثانية عشرة

١١,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة الثانية عشرة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ السيرك العالمي ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ فوازير المناسبات (الحلقة الثانية) بطولة/ يحيى الفخراني ـ صابرين ـ هالة فؤاد ٢,٣٠ المسلسل العربي/ بهلول (الحلقة الثانية عشرة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل الأجنبي/ القديس The Saint تمثيل/ روجر مور امرأة طلبت من القديس العمل على مساعدتها في خطف زوجها الذي يعمل جاسوسا في خارج بلاده وذلك للعودة به الى ارض الوطن. ٥,٠٠ لقاء الخميس ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ برنامج/ الفروسية والزمن (الحلقة الثانية) اعداد وتقديم واخراج/ محيي الدين قندور ٧,٣٠ منوعات ٧,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور ـ اخراج/ محمد ذياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي ١٠,٠٠ الفيلم العربي/ يوميات امرأة عصرية تمثيل/ ليلى طاهر ـ صلاح قابيل ـ رجاء الجداوي. فيلم تلفزيوني عن طبيبة تقرر ترك العمل تحت ضغط اولادها وزوجها والتفرغ للبيت... ولكن الى متى يستمر هذا الحال؟ الفيلم من اخراج/ انعام محمد علي ١١,٤٥ سهرة الخميس المنوعة اخراج/ غافل فاضل ١٢,٤٥ اغنية مختارة ١,٣٠ أهم الانباء ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ الرسوم المتحركة ٩,٣٠ مجلة الاطفال ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,١٥ مسلسل الاطفال المحلي/ السيف المفقود (الحلقة الثانية) تمثيل/ عبدالعزيز الحداد ـ احمد الهزيم ـ علي المفيدي ـ وعواطف محمد اخراج/ صلاح العوري ١٠,٤٥ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول اعداد وتقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,٢٥ البرنامج/ الرضا والنور اعداد وتقديم/ كريمان حمزة اخراج/ احمد الشناوي ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ منوعات ٢,٠٠ برامجنا [illegible] الحديث الديني/ مع [illegible] محمد متولي الشعر[illegible] العربي/ الفارس الاسود تمثيل/ يحيى شاهين ـ كوكا ـ فريد شوقي ـ سميحة توفيق. فتاة من احدى القبائل تحاول الثار لوالديها بعد ان تخفت في شكل فارس ملثم حيث تواجه في سبيل ذلك العديد من المتاعب. ٥,٤٥ رسوم متحركة ٦,١٥ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ الكويت في اسبوع ٧,٣٠ ندوة الفكر الاسلامي تقديم/ احمد فراج الموضوع/ حقوق الانسان الجزء الثاني ٨,٢٥ كل الفنون اعداد/ عز الدين الشريف ـ اخراج/ سامي الشريدة ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المصارعة الحرة. ١٠,٤٥ المسلسل المحلي/ نصيب (الحلقة الثالثة) تمثيل/ عبدالله الحبيل/ مريم الصالح/ محمد جابر/ خليل اسماعيل قصة/ عبدالله الحبيل من انتاج تلفزيون الكويت لعام ١٩٨٨ ومن اخراج/ محمد عبدالسلام ١١,٣٠ أهم الانباء ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

■■ برامج ومسلسلات ● الف ● الشرطي ● هيلاري ● قصة جريمة ● التحري الخاص ● الايام الحلوة ● سبنسر ● النسيان ● الحسناء والوحش ● المتحذلق ■■

مباريات كأس امم اوروبا على الهواء مباشرة

● السبت ●

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,١٠ افلام كرتونية للاطفال ٤,٣٠ مباريات كاس البطولة [illegible] اسبانيا [illegible] الكبار ـ يتلقى بيب رسالة غامضة ليذهب الى بيت قديم بمفرده فماذا يجد هناك. ٧,٠٠ المستقبل المنظور موضوعات علمية مختلفة تتناول مقابلة مع رجل الفضاء واستطلاعا عن مفاعل ذري جديد. ٧,٣٠ ألف المقامر تدور احداث الحلقة حول مراهنات على سباق الخيل... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ الشرطي ـ يحاول الشرطي الايقاع بتاجر المسروقات ولكنه لا يتمكن بمفرده فبمن يستعين للايقاع بالتاجر؟ ٩,٣٠ عالم سميثونيان «تصاميم مبتكرة» مسلسل ثقافي عن التصاميم المتنوعة للمنازل والملابس وغيرها. ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «امرأة من الماضي» تمثيل واين روجرز وبات هيغل موظف يعمل في شركة كبرى متزوج وله ابنتان. يقابل امرأة اخرى كان يعمل معها قبل زواجه وتدعي بان له منها ابناء فكيف يتصرف الزوج. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ●

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,١٠ افلام كرتونية للاطفال ٤,٣٠ مباريات كاس البطولة لامم اوروبا انجلترا × ايرلندا بمدينة شتوتجارت ٦,٣٠ ساحل المخاطر «ذو القرن الكبير» يعثر الابن «جوناه» على كبش جبلي مريض ولكن ذلك يسبب له العديد من المشاكل. ٧,٠٠ مفهوم الإسلام برنامج ديني محلي أسبوعي ٧,٣٠ طرائف رياضية مواقف رياضية مضحكة حدثت أثناء المباريات في العاب عديدة في اميركا مع الاغاني والمواقف المعدة بقصد التسلية والضحك. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ أطباء الجو ـ يسبب أحد الصحافيين مشكلة للطبيب فما هي المشكلة. ٩,٣٠ هيلاري ـ مغامرات متنوعة في مجال سباق اليخوت والطائرات المائية.. ١٠,٣٠ من روائع القصص «ماليبو» يتم انقاذ زوجة الزعيم النقابي بعد محاولتها الانتحار ولكن ما سبب اقدامها على محاولة الانتحار؟ ملاحظة (تلغى البرامج أعلاه في حالة اذاعة مباراة البطولة لامم اوروبا الساعة ٩,١٥ ـ ١١,١٥ بين هولندا × روسيا بمدينة كلوجن. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ النار [illegible] (وايلد فاير) «اسم اللعبة» مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم سكويا يخوت البحر الكاريبي استطلاع حول رياضة الغوص البحري ورحلات اليخوت السياحية. ٧,٠٠ تقارير متنقلة ـ جولة أسبوعية من الاخبار والاحداث المحلية والعربية والدولية مع تعليقات عليها. ٧,٣٠ مستر بلقدير «الابعاد» «ويزلي» يغش بالامتحان ويبلغ مستر بلقدير بذلك فماذا يترتب على سماعه الخبر؟ ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ قصة جريمة «نذير الموت» تحدث جريمة قتل في بلدة الكاتبة والتي بذورها عرفت من هو القاتل فكيف تم لها ذلك؟ ٩,٣٠ الطبيعة الجغرافية «المكائن المعجزة» استطلاع عن تطور انظمة الكمبيوتر واستخداماتها المتنوعة. ١٠,٠٠ هاتلون ١٠,٣٠ بوكرفيس ـ يواجه شرطي الفشل في معظم المهمات المتعلقة بالجاسوسية حتى ان رئيسه يقرر الاستغناء عنه ولكن الامور تسير باتجاه آخر بعد ذلك؟ ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد [illegible] والقرآن الكريم ٦,١٠ رس[illegible]ركة للاطفال ملاحظة: في حالة اذاعة المباراة تلغى البرامج. ٦,١٥ مباريات كاس البطولة لامم اوروبا المانيا × الدانمرك (بمدينة جلسنك) ٩,١٥ ايطاليا × اسبانيا (فرانكفورت) ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ المهمة المزدوجة «اثار الدموع» تتعرف «مادي» لدى عودتها على شاب ولكن لاي مدى تتطور هذه العلاقة؟ ٩,٣٠ لحظة من فضلك ١٠,٠٠ منطقة الخيال ١٠,٣٠ فيلم السهرة ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاربعاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ صور متحركة للاطفال ملاحظة: تلغى البرامج في حالة اذاعة مباريات كاس البطولة لامم اوروبا ٦,١٠ انجلترا × هولندا (بمدينة دوسلدورف) ٩,١٥ ايرلندا × روسيا (هانوفر) ٦,٣٠ عالم الموسيقى متاعب الحياة ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ ستاريك «كسر السلسلة» تقوم ابنة السيناتور بقتل أبيها.. فما سبب اقدامها مع قتله؟ ٩,٣٠ الحياة البرية ١٠,٠٠ سليدج هامر ١٠,٣٠ التحري الخاص ـ يكلف التحري بايجاد ابنة مفقودة فهل يستطيع العثور عليها. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني

والقرآن الكريم ٦,١٠ شيرا مسلسل كرتوني للاطفال. ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس فقرات متنوعة من أغاني ورقصات يؤديها اعضاء النادي. ٧,٠٠ الايام الحلوة ـ بينما كانت احدى البنات تعد نفسها لحضور حفل خاص تحدث مفاجاة فما هي؟ ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ اخطاء مربكة ـ مجموعة من المواقف

المربكة والاخطاء التي تحدث اثناء تصوير الافلام والمسلسلات بالاضافة الى افلام الدعاية التجارية... ٩,٠٠ سبنسر تتعرض سيدة لملاحقة احد الاشخاص فيحاول سبنسر

مساعدتها. ١٠,٠٠ بيل كوسبي «فكرة دينيس» مسلسل كوميدي اجتماعي. ١٠,٣٠ فيلم السهرة «النسيان» تمثيل شارون غليسون وجو كارينس تكتشف الزوجة ان زوجها على علاقة بامرأة اخرى فكيف

تتصرف الزوجة؟ ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٢,١٠ رسوم متحركة

٢,٣٠ ستوديو الرياضة ٦,٠٠ الآليون (ترانسفورمرز) مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ القوة الخارقة تحاول الفتاة الانضمام الى طلبة يدرسون عن

الفضاء حتى تصل الى والدها... ٧,٠٠ ذئب الجو ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ الحسناء والوحش

«قمر الصين» تحاول كاترين مساعدة فتاة صينية من ورطتها فماذا تفعل؟ ٩,٣٠ ٢٢٧ «اغراءات» مفارقات بين ماري وجاراتها. ملاحظة, في حالة

اذاعة مباريات بطولة امم اوروبا تلغى البرامج). ٩,١٥ المانيا × اسبانيا (ميونيخ) ١٠,٣٠ المتحذلق يتعرض

فيني الى الخطر وكذلك حياة امه ويعمل على ابعاد الخطر عن والدته

وحماية نفسه ايضا. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.



رياضـــة.. أم صـــرعـــة.. أم جنـــون ؟!

البعض يقول ان المرء خلق ميالا للمغامرة، وعلماء النفس يقولون ان الانسان مغامر بطبعه وسليقته، وان الحياة مغامرة والبعض من المغرمين بالتحليل النفسي يقول ان ولادة الانسان من البدء هي مغامرة تتغرز في عقله الباطن ومنطقه اللاواعي.

ولكن عقـل الانسان المغـامـر يبحث دوما عن الجديد، الا ان الرياضة التي ابتكرها «ديف لوت» كانت السبب في ان يطلق الناس عليه اسم ديف لوت المجنـون. وجنون هذا الرجل يحاذي الموت ولا تفرق بين الموت والمغامرة سوى شعرة تحتك مع الموت اكثر مما تحتك بالحياة.

المغـامرة ان يحلق بـدراجته النارية – الموتوسيكل فوق سيارة طائرة عن الارض.ولكي يصل الى تحقيق هدفه اقام منصتين، يفصل بينهما اربعون مترا، تنطلق عن احداهما سيارة مسرعـة لتقفز منها في الهواء وتحط على المنصة المقابلة التي انطلقت منها السيارة والفكـرة ان تلتقـي السيـارة والدراجة النارية في الهواء وعند نقطـة الـوسط بـين المنصتـين والدراجة فوق السيارة حتى لا ترتطم بها، وتحط الواحدة على المنصبة المقابلة.

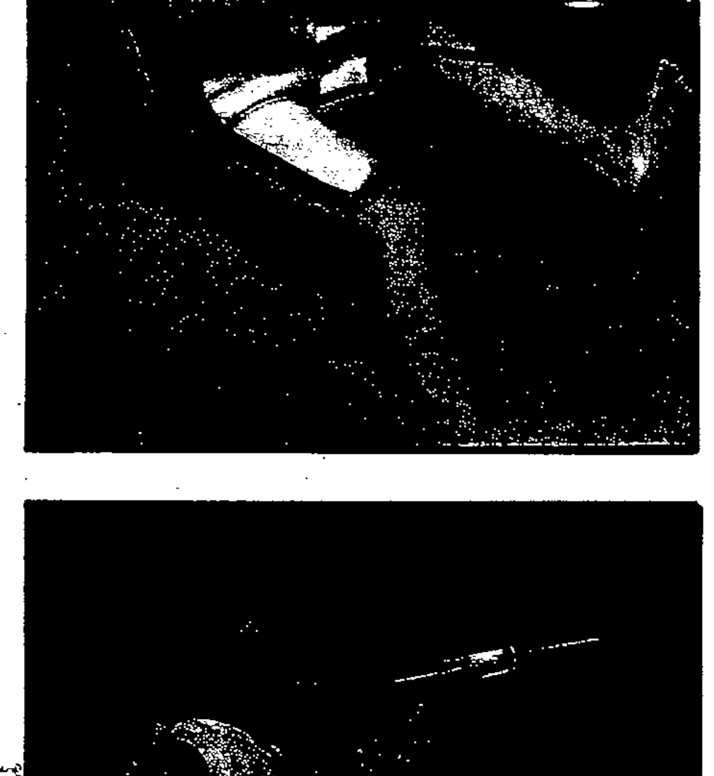
اقيمت المنصتان عند بحيـرة جافة في الصحراء القريبـة من منطقة تويتني نـاين بالمـز، في كـاليفورنيـا وانطلق جو هـوير بالسيارة عن المنصة بسرعة ٨٠ كيلو مترا في الساعة، وفي نفس اللحظة انطلق ديف المجنون عن المنصة المقابلة بدراجته النارية بسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة وذلـك لكي يكتسب المـزيـد من الارتفاع فوق السيارة مع التحكم بتوجيه الدولاب الامامي ودرجة ميلان جسمه بدقة محسوبة.

السيـارة حطت على المنصـة المقابلة ولكن الدراجة مع السرعة تجـاوزت المنصة وكـان الخطـر بارتطامها على الارض الصحراوية مما اثار زوبعة من الرمال، ووقعت الدراجة على جانبها الا ان المجنون استطاع ان يحافظ على قامتـه منتصبا مع انها سحبته مسافة تزيد عن عشرين مترا.

ولما قيل له ان دراجته كانت في الهواء فوق السيـارة باكثـر من خمسة وعشرين مترا، ضحك وقال ان ذلك افضل من ان يكون تحتها او ان يصطدم بها في الهواء.

هل هو جنون ام مغامرة ام... رياضة يمكن ان تنتشر وتجد لها المـؤيـديـن والمتحمسـين.. من يدري ؟





الرجل ـ المعجزة ..عجـــوز وحــــاف !!

مما لا شك فيه ان جورج بلير يستحق لقب بطل العالم، ليس في التزلج فقط بل في انه يتزلج حافي القدمين ثم انه الوحيد من بين جميع ابطال التزلج الذي يستطيع التباهي بانـه تزلـج في القارات السبـع، حتى في قـارة القطب الجنوبي... رغم انه في الثـالثة والسبعين من العمر.

وقـد ادخل اسمـه في كتـاب «غينيس» للارقام القيـاسية في العـالم، وعـرضت مبـاريـاتـه ومسابقاته في برامج تلفزيـونية لحساب «غينيس» ايضا.

يمارس رياضة التزلج منذ ٣٣ سنة، وخلال الست وعشرين سنة الاخيرة منها وهو يتزلـج حافي القدمين، وهي عملية صعبة للغاية لا يتحملها الكثيرون لمسافة كبيرة ويقول هذا «الرجل المعجزة» انه في الماضي اجريت له عملية جراحية في العمود الفقري – وكانت عملية خطيرة – لكنه صمم ان يتحدى المرض والاصابة فراح يتدرب على التزلج، حتى رغم انه كان في حوالي الاربعـين من العمـر، ونجـح في الاشتـراك بمسابقـات اقليميـة وعالمية فاذا به بين المبرزين.

واراد ان يمـارس التحـدي، بالاصابة في ظهره والعملية الجراحية كما لطبيعة هذه الـرياضـة – وصار اليـوم يقوم برياضتـه المفضلة في الحفـلات والمسـابقات – ان للبطـولـة او كضيف شرف. والرجل ليس عاطلا عن العمـل ولا متفـرغـا لتلـك الرياضة فهو رجل اعمال يدير تجارة ناجحة حتى الآن كما انه كان مديرا لاحد المصارف قبل ان يتخلى عن الوظيفة.

ويتحدث عن هوايته تلك التي وضعته في مرتبة بطولة العالم، انه ينطلق في البداية وراء الـزورق السريع ويقوم بالحركات العنيفة، ثم يروح يدور حول نفسه وهو يمسك طرف الحبل بين اسنانه القوية. وبعد ذلك يجتذب صراخ وهتـاف المشاهـدين بالحـركات البارعة التي يقوم بها. ويقول جورج بلير انه الوحيد في العالم الذي مارس التزلج في كل قارات العالم، وفي البحر كما في المحيطات

فنـــادق ١٠ نجـــوم خـاصـة بالكـــلاب والقـــطط

حين تقرأ اعلانا يقول ان كلبك المدلل سوف يعيش في شقة فاخرة مزودة بكافة التسهيلات – ليكون بمفرده او ليرافق كلبا آخر – او ان الشقة للقطة مزودة بعدة طبقات لكي تمارس قطتك المدللة لعبتها المفضلة في القفز، حين تقرأ كل هذا لا يخطر في بالك اطلاقا ما هي التسهيلات والبذخ في الفنـدق الجديد الخاص بالقطط والكلاب.

حتى الآن، يستطيع المرء حين يريد السفر في اجازة مثلا ان يترك كلبه في زريبة خاصة بـرعايـة مسؤولين مقابل اجر محدود، ولكن في الفندق الجديـد تكلف الليلة الواحدة خمسين دولارا للكلب او القطة، وتقول الشركة التي بنت الفنـدق الملـوكي (١٠ نجـوم) للكلاب والقطط في غاردن غروف في كاليفورنيا انها تخطط الآن لبناء خمسة فنادق ممـاثلة في عـدة ولايـات اميركيـة، فالاميـركيون اقبلـوا كثيرا عـلى هـذا البـذخ المستغرب.

ومما يقال عن هذا في الفندق الغريب، ان الحيوان البيتي سيجد كـل المتعـة والـراحـة. وهنـاك اخصائيون لرعايته، صحيا و.. نفسيـا، يعرفـون تمـامـا كيف يعـاملـون الكلب كي لا يصـاب بالكآبة المتوقعة حين يعيش بعيدا عن اصحابه وبعيـدا عن البيت الذي نشا فيه، بعد ان تبين ان الكلاب خاصة تصاب بالكآبة ان حرمت من اصحابها والمكان الذي عاشت فيه.

واكثـر من ذلـك بعـد الشقق الخاصة بالكلاب والقطط بنيت في ثلاثة احجـام – كبير ومتـوسط وصغير – وكلها مزودة بالمقاعد والالعاب والاشياء الخاصة التي تحبها تلك الحيوانات. وروعي في بناء الغرف ان تضمن الاتسـاع ليتاح للكلب الركض وللقطة القفز بما يتناسب مع طبيعتها ايضا. وبعض الشقق تشابه الاجنحة في الفنادق الخاصة بالبشر – اي انها تتكون من غرفتين – واحدة ليلهو الكلب فيهـا ويتنـاول طعـامـه والاخرى لينام فيها – وكل غرف فنـدق الكـلاب والقطط مـزودة بـالتكييف المركـزي والتـدفئـة ومزودة بكافـة التسهيلات التي تجعل من هذا الفندق ما يضاهي الكثير من فنادق البشر.

هل هي صرعـة اميركيـة ام تجارة تقوم على حسابات دقيقة تخضع لمبدأ الربح والخسارة ؟ احدهم يسأل ان كان بناء مثل هذا الفنـدق لم يخضع لحسابـات ودراسات تثبت انه مشروع تجاري مربح.

وكل صاحب كلب او قطة يكلف ان يسجل صوته على كاسيت لكي يعاد بين الحين والآخر فيسمعه الكلب ويرتاح لصـوت صاحبـه. ويزيد في غرابه الفنـدق هذا ان المـوسيقى الهادئـة تصـدح في ارجائه ليل نهار ولا تنقطع عن غـرفة الا ليسمـع الكلب صوت صاحبه المسجل على كاسيت، ويتم التحكم بذلك من غرفة المراقبة.

الاجهـاض مشكلة تـواجـه الـغـرب

الاجهاض في الغرب وخاصة في الـولايات المتحـدة ليس مشكلة فردية، ولا هي مشكلـة صحية للمـرأة المعنيـة، بـل مشكلـة اقتصادية تمس المستوى المعيشي لشعب باكمله وتمس مستـويات الدخل وميزانية الدولة ايضا.

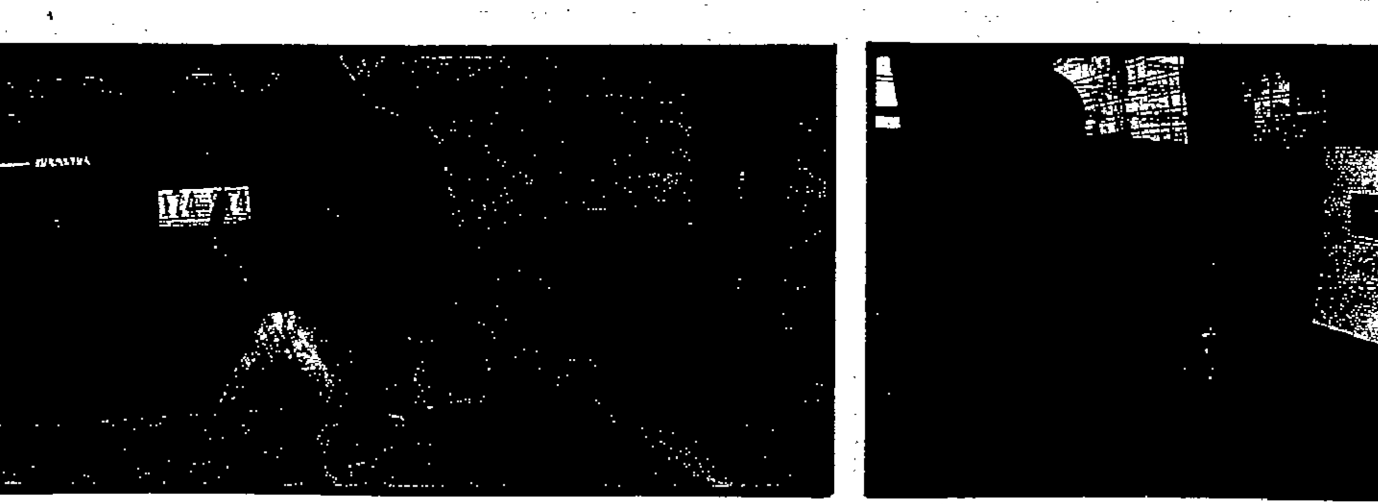
الاجهـاض من جهـة وولادة اطفال خارج عقد الزواج من جهة اخرى، صارت من المتاعب التي تواجه الدول في الغرب وتكـرس الجهود والميزانيـات كما يتـولى العلماء والاطباء والباحثون ـ كل في ميدانه ـ محاولة معالجة هذه المشكلة.

الاحصاءات في اميركا تقول انه تمت في العام الماضي ١,٨ مليون حالة اجهاض، وبالمقابل، ولد ١,٣ مليون طفل غير شرعي، هذا عدا الاطفال الذين يولدون دون زواج بين ابائهم وامهاتهم ولكن يعترف الاب بطفله ويتولى مسؤوليته.

المشكلة كما تبـدو هي في ان الدولة مجبرة ان تعتني وترعى قرابة مليوني طفل مع امهاتهم سنويا ـ والرقم في ازدياد مستمر، لانه في اوائل السبعينات لم يكن هناك اكثر من مائة الف طفل غير شرعي سنويا، وينظر الخبـراء الاقتصاديون الى المسالة من زاوية الارقام فيقولون ان المراة العاملة تتوقف عن العمل وهذا يؤثر في الانتاج العام ـ والدولة تنفق عليها وعلى رعايتها الصحية قبل الولادة وبعدها ـ كما ترعى الطفل ـ والام لاتستطيـع العـودة الى عملهـا مباشرة بعد الولادة ـ وفي المعدل ـ هناك اكثر من شهرين او ثلاثة اشهر عطلة بدون عمل ـ في الفترة الاخيرة من الحمل وبعد الولادة، وتضرب هذا الرقم في مليوني امرأة تلد بطريقة غير شرعية ـ فيكون مجمل الخسارة قرابة ستة ملايين شهر عمل ـ واذا افترضنا ان نصف هؤلاء طالبات في الجامعات وغير عاملات فـالخسارة هي ثـلاثة ملايين شهر عمل اي اكثر من ربع مليون سنة عمل ـ انها خسارة فـادحة، يضـاف اليها تكـاليف الرعاية الطبية ومايترتب على ذلك من نفقـات ورواتب ومساعـدات متعددة.

ولو نظرنا الى الحمل والاجهاض في اميركا بشكل عام واعتمـدنا الاحصاءات الرسمية لوجدنا ان اكثر من ربع كل حالات الحمل ـ الشرعي وغير الشـرعي ٢٦ في المـائـة بـالضبط ـ تنتـهـي بالاجهاض، وهذا يعني ان ربع نساء اميركا المنجبات يفضلن عدم الانجاب ـ وهذه خسار اخرى،

يقول الخبراء انها تفرض عـلى الـدولـة ابقـاء بـاب الهجـرة والتجنيس من الخارج مفتوحـا للتعويض عن النقص الحاصل في الانجاب.



عصابات التهريب تعلن الحرب على .. الكلاب !

يـرتكب احدهم جـريمة ضد القـانـون ـ القتـل مثـلا، او الاغتصاب والسرقة ـ فتخصص السلطة جائزة مالية كبرى لمن يرشد الى المجرم، ولكن ان تنقلب الآية، وتتولى العصابات تخصيص جائزة لمن يقتل كلبا بوليسيا، فهو الامر الذي يـدعو الى الـدهشة والاستغراب.

كلبـان بـوليسيـان من اصـل بلجيكي، يضـاهي كلب الرعـاة الالمـاني المتخصص بـاكتشـاف مخابىء المخدرات بسبب حاسة الشم القوية لديه، هما «روكي» و«بـاركو» يعمـلان في الجـانب الجنوبي من حدود تكساس مع المكسيك يعتبران من اشد اعداء عصابات تهريب المخدرات.

هذان الكلبان وحدهما اكتشفا في مدة تقل عن سنة (احد عشر شهرا فقط) كميات من المخدرات تزيد قيمتها عن ١٢٨ مليون دولار، مما اثـار غضب وغيظ عصـابـات التهريب ـ وقد علمت السلطات الاميركية ان العصابات خصصت ثلاثين الف دولار لمن يقتل ايا من الكلبـين، اي ان الجائـزة لقتل الاثنين تبلغ ستين الف دولار.

الكلبان لا يعرفان ذلك طبعا ولا يبدو عليهما القلق ولكن السلطات الـرسمية هي المصـابة بـالقلق والخشيـة ان يتعـرض الكلبـان للخطر، لذلك شددت الحـراسة عليهما كثيرا ـ ولا يسمح لاحد بـالاقتراب منهمـا الا الضبـاط المكلفين بمرافقتهما، حتى الطعام الـذي يقـدم للكلبـين يخضـع للتفتيش والفحص الدقيق خشية ان يدس احدهم السم في الطعام.

تقول السلطات الـرسمية ان اربعة كلاب اخرى من هذه الفصيلة سوف تنضم لروكي وباركو خلال شهر او شهرين من اليوم، وذلك بعد الانتهاء من تدريبهما ـ وسيتاح للكلاب الجديدة ان تمارس عملها اولا برفقة روكي وباركو ـ ومن المقرر زيادة الحراسة على هذه الكلاب حتى لا تنجح العصابات بقتلها سما او بالرصاص.

الديناصـــور لم ينقـــرض

في الوقت الذي يؤكد علماء الاثار ان الديناصور قد انقرض ـ ياتي احد الباحثين ليؤكد ان ما انقرض هو فقط بعض انواع الديناصور ولكن هناك انواع اخـرى لاتزال موجودة ـ ويؤكد ايضا انه هو نفسـه شاهـد واحـدا من تلـك الديناصورات.

العالم البيولوجي الافريقي ـ مارسليم اغنانغا ، يقول انه شاهد الديناصور على بعد امتار قليلة فقط وهو بحجم الفيل الا انه يتمتع برقبة طويلة ورأس صغير بالنسبة لجسمه.

وتنسجم هـذه الافـادة مـع شهادات ادلى بها العديد من سكان المنطقة الواقعة وسط المستنقعات في اواسط الكونغو.

يقول الباحث الافريقي انه ظل يراقب الديناصور مدة تزيد عن عشرين دقيقة. الجمعية الدولية للزواحف تدرس الان الافادة التي قدمها هذا الباحث الافريقي لترى مقدار انسجامهـا مع شهـادات سابقة للسكان والسياح والباحثين ـ واذا صحت هذه الافادات فمعنى ذلك ان الديناصور لم ينقرض ـ وان بعض انـواعه الضخمـة لاتزال موجودة وان كـانت قليلة جـدا ومهددة بالانقراض.

ميدل ايست ماغازين ■ دفعت اميركا للتحرك خلال حملة انتخابات الرئاسة

الانتفاضة الفلسطينية حققت سلفاً مكاسب سياسية عديدة

اما وقد انهت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها السادس فان هناك تساؤلا يدور حول ما اذا كان بمقدور هذه الانتفاضة الحفاظ على قوة زخمها الحالية ؟ وافضل طريقة للاجابة عن هذا التساؤل هي اثارة تساؤل آخر حول ما اذا كانت اسرائيل ستتمكن من العثور على طريقة لوقف عجلة هذه الانتفاضة؟ والاجابة عن التساؤل الاخير ربما تكون بالنفي فعلى مدى ستة اشهر، تمكن الفلسطينيون بنجاح من تحدي سياسة «القبضة الحديدية» الاسرائيلية .

ماذا ايضا تستطيع ان تفعل اسرائيل للفلسطينيين ؟ المحادثات المباشرة غير واردة على الاطلاق. ومهما كانت الاختلافات حول السياسة الاسرائيلية داخل الحكومة الائتلافية الحاكمة فان الحقيقة تظل بان حزب العمل لم يعد اكثر استعدادا من تكتل الليكود للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الواقع، كان من اوضح المفارقات التي انطوت عليها الاحداث الاخيرة، منظر وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل، شمعون بيريز، وهو يعرب عن دعمه لفكرة «مقايضة الارض بالسلام»، في الوقت الذي يقر فيه سياسة «البطش والقوة والضرب» التي يديرها منافسه في حزب العمل، اسحق رابين وزير «الدفاع» .

وفي هذه الاثناء، اوضح الفلسطينيون خيارهم بشكل جلي. فهم لن يقبلوا ابدا باقل من الدولة الفلسطينية ذات السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالقدس عاصمة لها. واما الحلول الادارية الاخرى من مثل الخيار الاردني، فقد رفضها الفلسطينيون باغلبية ساحقة (فقد رفضتها نسبة تتراوح ما بين ٩٠ ٪ و ٩٤ ٪ من سكان الضفة الغربية، استنادا لآخر استطلاع للرأي). ودعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين هو وحده الذي ظل راسخا .

فاذا كانت المحادثات المباشرة خارج اللعبة، فاية خيارات تبقى امام اسرائيل ؟ الحلول الراديكالية من مثل ضم الاراضي المحتلة رسميا، او طرد السكان العرب الى الدول المجاورة (كما يتحدث اريل شارون عن سياسة «ترحيل العرب» المثيرة للجدل) من شانها ان تزيد في تنفير الرأي العالم سواء في الولايات المتحدة او لدى الجاليات اليهودية في الدياسبورا (الشتات)، او في اوساط المنشقين داخل «اسرائيل»، الذين رغم قلة عددهم نسبيا، فانهم يتمتعون بنفوذ كبير .

وبعد ان تضاءلت مكانة اسرائيل في المجتمع الدولي نتيجة لطريقتها في معالجة الانتفاضة، لم يبق امامها من خيار سوى مواصلة اجراءات رد الفعل المفلسة سياسيا. ولا شك في ان الاستراتيجية الفلسطينية الخاصة بادارة الانتفاضة هاجمت نقطة ضعف مهمة في اسرائيل، تكمن في حساسيتها الاخلاقية النابعة من التزامها بالقيم «الديمقراطية واليهودية» التي قامت اسرائيل على اساسها. والحقيقة ان تقوض هذه القيم مسالة تهم اصدقاء اسرائيل، وخاصة اولئك الذين يتبرعون منهم لها بالمال، مثل الولايات المتحدة واللوبي اليهودي، اللذين تعتمد عليهما اسرائيل. ويبدو الآن ان اسرائيل محاصرة بازمة تتجاذبها فيها هذه القيود «الاخلاقية» وحاجتها الماسة لوضع حد للانتفاضة الفلسطينية المتواصلة .

والنتيجة العملية منذ ابريل، هي محاولة الحد من تدفق المعلومات والاخبار من الاراضي المحتلة من ناحية، وزيادة حرب الاستنزاف الاقتصادية، وسلسلة اعمال التحدي من مثل الابعاد والترهيب واغتيال ابو جهاد قائد العمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، في تونس، والغارات الاخيرة على لبنان من ناحية اخرى، لاثبات ان اسرائيل لا تزال لها اليد العليا. غير ان اثر تلك الاجراءات لم يعط انطباعا ايجابيا .

والهدف الاول، الذي سعت اليه اسرائيل هو تجريد حركة المقاومة من الهالة الاعلامية التي تحيط باخبارها، والتي تمثل الاوكسجين بالنسبة لها، لعل الانتفاضة تبدأ بالذبول والضعف. ولكن الفلسطينيين فهموا قوة تأثير التغطيات الاعلامية واستغلوها بمهارة فائقة. وفيما دخلت الانتفاضة مرحلة جديدة، بدأت انماط عديدة من المقاومة بالبروز الى حيز الوجود. فاعمال العنف باتت متقطعة، رغم ان جذوتها لم تضعف. وانتقلت الاولوية الى اشكال اخرى من الاحتجاجات المدنية. وقد تجاوبت التغطيات الاعلامية الاجنبية مع المرحلة الجديدة من الانتفاضة بدلا من التجاوب مع المخططات الاسرائيلية الكبيرة .

وعانت الصحافة العربية منذ البداية من الرقابة الصارمة كما ان توزيعها تم الحد منه، وتعرض مراسلوا الصحف العربية للاعتقال (وكان آخر هم حاتم عبد القادر مدير تحرير جريدة «الفجر» المقدسية اليومية، الذي صدر بحقه حكم في اوائل مايو يقضي بسجنه لمدة ستة اشهر بحجة الحجز الاداري) . ولم تنج من ذلك الصحافة اليسارية الاسرائيلية فقد اغلقت صحيفة «الاتحاد» الناطقة باللغة العربية، والتي كانت تصدر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لفترة، منذ نهاية مارس .

وقد بلغت القيود الاسرائيلية درجة لم يسبق لها مثيل في «يوم الارض» عندما اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاثة ايام على التوالي (من ٢٩ مارس حتى الاول من ابريل)، ومع ذلك فان السلطات الاسرائيلية لم تنجح في وقف المظاهرات في الاراضي المحتلة، كما انها لم تنجح في الحيلولة دون دخول جميع المراسلين الاجانب للاراضي المحتلة. واغلقت الاراضي المحتلة مرة اخرى خلال الفترة ما بين ٢٠ و٢٤ ابريل الماضي، عقب اغتيال ابو جهاد. غير ان اعظم يوم شهد اكبر اعمال عنف في تاريخ الانتفاضة كان في غزة والضفة الغربية قبل ذلك باربعة ايام عندما سمعت الجماهير خبر مصرع ابو جهاد من راديو القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) .

وفي الثلاثين من مارس، اغلقت وكالة الانباء في القدس الشرقية لمدة ستة شهور. وكانت هذه الوكالة قد لعبت دورا لا يثمن في الايام الاوائل من الانتفاضة، حيث زودت شبكات الصحافة الاجنبية باخبار موثوقة وسريعة، ولكنها قبيل اغلاقها لم تعد تتمتع بالاهمية نفسها. وفي الاول من مايو، اغلقت السلطات الاسرائيلية مجلة «العودة» الاسبوعية الصادرة باللغتين الانكليزية والعربية لفترة غير محددة. ومع ذلك، فانها كانت قبل اغلاقها قد حظر تداولها في الاراضي المحتلة، كما ان توزيعها في القدس تضاءل، ولم يكن مفاجئا ان نعرف ان ابراهيم قراعين هو صاحب وكالة الانباء الفلسطينية ومجلة العودة. وبالطريقة نفسها فان الاحباط والفشل، لا المنطق والعقل، كان وراء تجريد اثنين من المراسلين الاجانب الجديرين بالثقة من اوراق اعتمادهما. وفي الحقيقة يجد العديد من الصحافيين الآن ان من الاسهل عليهم بكثير العمل دون ابراز بطاقاتهم الصحفية. وذلك يعود لسبب واحد وهو ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لن تسهل مهمتهم ان عرفت انهم صحافيون. وهناك سبب آخر، وهو وجود عدد من عملاء الشين بيت يتنكرون في هيئة مراسلين اجانب، مما جعل البطاقات الصحفية موضع شبهة .

والشق الثاني من الجهود الاسرائيلية الرامية لكسر شوكة حركة المقاومة، هو الحرب الاقتصادية. ففي ٢٥ من ابريل الماضي، اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٣٠ شخصا من اصحاب المحلات في القدس، وسجنت ١٤ منهم طوال الليل، في خطوة تهدف لاستعراض القوة، ولارغامهم على انهاء الاضراب الجزئي الذي ظل ساريا لعدد من الشهور، وهو الذي يعتبر عنصرا مهما في الاستراتيجية الفلسطينية المتعلقة بالاحتجاج المدني، ومن العقوبات الاقتصادية المباشرة المتبعة حتى الآن، فرض قيود على تدفق الاموال الى الاراضي المحتلة، وفرض حظر على تزويد محطات التزود بالوقود بالبترول في المناطق العربية، وقطع الاتصالات الهاتفية الدولية، وفرض قيود صارمة على السفر داخليا وخارجيا، وفرض حظر جزئي على الصادرات التي تخرج من الاراضي المحتلة .

وعلى اي حال، فان العقوبات الاقتصادية اسفرت عن بعض الانعكاسات السلبية على اسرائيل .

فتكلفة الانتفاضة حتى اوائل ابريل، بلغت حوالي ٣٢٠ مليون دولار، استنادا الى وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي. وفي الوقت نفسه، اعتمدت القيادة الفلسطينية استراتيجية وقعية وفائقة النجاح تتلخص بالدعوة للاضراب لعدد من الايام المحدودة والمنتقاة، والتي كانت تشمل ايضا الفلسطينيين داخل «اسرائيل» وهدفها ضرب الاقتصاد الاسرائيلي، دون التأثير على ابناء الشعب الفلسطيني .

وكجزء من الموقف المتشدد، وبما ينسجم مع تنبؤات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بان الانتفاضة ستتوقف عما قريب، اشارت اسرائيل الى موقف جديد لتحدي العرب تمثل في الاعلان عن ابعاد ثمانية فلسطينيين يوم ١١ ابريل الماضي، علما بان خمسة منهم سبق لاسرائيل ان حاولت ابعادهم في يناير. وعلى كل حال، اضطرت اسرائيل لتعليق قرارات الابعاد امام قوة الاحتجاجات الدولية بما فيها صدور قرار بالاجماع عن مجلس الامن الدولي في هذا الشان. واعترفت مصادر امنية بان هؤلاء الرجال قد لا يكون لهم اي دور بالمرة في اثارة «اعمال العنف»، كما ان الادلة ضعيفة فيما يتعلق بتوجيه اتهامات خطيرة لهم. واحدهم، يدعى الشيخ عزيز عودة، الذي يوصف بانه الزعيم الروحي لحركة الجهاد الاسلامي في غزة، كان قد جرى اعتقاله قبل انفجار الانتفاضة .

وفي اليوم ذاته، اصدرت اسرائيل قرارا يقضي بابعاد ١٢ فلسطينيا، ستة منهم وجهت اليهم تهمة التشدد، بينهم اثنان من غزة واربعة من الضفة الغربية. واما الستة الباقون فانهم من سكان قرية بيتا في الضفة الغربية. وقد اتهم هؤلاء بالمشاركة في احداث العنف التي وقعت في السادس من ابريل والتي استهدفت جوالة من مستوطنة يهودية تدعى «ايلون موريه» اسفرت عن مقتل فتاة يهودية برصاصة اطلقت من جانب حارسها الخاص، واوضح ما يعكس روح التحدي المسرف لدى السلطات الاسرائيلية، فرضها عقوبة لم يسبق لها مثيل، حين امرت بابعاد ستة قرويين بسبب رشق اليهود بالحجارة، وهي جنحة تحتمل زج فاعلها بالسجن لعدة اسابيع في اشد الحالات عادة .

وقد مهد التحدي الاسرائيلي الطريق امام الغباء التام، عندما اصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا يقضي بابعاد مبارك عوض يوم ٥ مايو الماضي، علما بان مبارك عوض مواطن فلسطيني يتمتع بالجنسية الاميركية ويحمل تصريحا يسمح له بالاقامة في القدس، وذلك على اساس انه يتلقى الاموال من «منظمات ارهابية» في الخارج، وانه يمثل «عاملا مهما في الارهاب ضد وجوددولة اسرائيل». وحقيقة الامر ان عوض فريد من نوعه بين الفلسطينيين لانه رجل سلام. ولا شك في ان دعوته لشن حملة عصيان مدني سلمية تركز على اعمال من مثل تبني انظمة الاكتفاء الذاتي في الناحية الاقتصادية، وعدم شراء السلع الاسرائيلية الصنع، الامر الذي جعل عددا من الفلسطينيين ممن سمعوا عنه يستخفون به ويعتبرونه قليل الاهمية. وطلب السفير الاميركي، الذي وصف مبارك عوض بانه «رجل معتدل»، من الحكومة الاسرائيلية اعادة النظر في قرار الابعاد، كما ان «المحكمة العليا» الاسرائيلية طلبت من الحكومة تفسير قرارها . (صدر مؤخرا قرار من هذه المحكمة بترحيل عوض) .

ومما يدل على حمق اسرائيل، الى جانب موقفها العلني الخاص بالتحدي، انها لجأت الى وسائل ترهيب وتخويف لا ترغب في اعلانها. وذكرت وكالة الاونروا في ابريل الماضي ان شابين فلسطينيين قتلا متأثرين بغازات الاعصاب السامة .

وفي الوقت نفسه، صرحت مصادر فلسطينية بان حوالي ٣٠ فلسطينيا عانوا من الاختناق نتيجة لاطلاق الغازات المسيلة للدموع عليهم داخل منازلهم. وهناك حادثة نجحت اسرائيل حتى الآن في منع وصولها الى الصحافة، تتعلق باطلاق النار على شابين فلسطينيين من طائرة هليكوبتر خارج مدينة الخليل يوم الاول من ابريل، مما اصابهما بجروح في الجزء العلوي من الصدر والكتفين. وقد لجا الجيش كذلك الى عملية تضليل اعلامي متعمدة. ففي ٢٧ مارس الماضي، ذكرت اسرائيل ان هناك عددا من الاكاديميين الاجانب الزائرين لقرية سلفيت في الضفة الغربية تعرضوا للهجوم من جانب القرويين العرب، مما جعلهم يحتاجون الى «مساعدة» القوات الاسرائيلية، وقد اتخذت هذه «المساعدة» شكل هجوم على القرية شاركت فيه نحو ١٥ ناقلة جنود مما اسفر عن مقتل طفلين والدعوة الى مؤتمر صحفي من جانب الاكاديميين هي وحدها التي كشفت النقاب عن الحقيقة، حيث اكد هؤلاء الاكاديميون انهم لاقوا استقبالا وحفاوة بالغين من جانب اهالي سلفيت، وان زياراتهم استخدمت كذريعة لشن الهجوم الذي وقع بعد مغادرتهم للقرية بنصف ساعة او اكثر .

ولا ريب في ان هذا السجل لاعمال الترويع والتخويف يؤكد الاحساس بالهزيمة. ومن المرجح ان يزداد موقف سكان الاراضي المحتلة صلابة وقوة نتيجة للاعمال الاسرائيلية. والسؤال الآن يدور حول ما اذا كانت النجاحات التي تحققت بواسطة الحجارة والاضطرابات ستترجم الى مكاسب سياسية ملموسة. فما هي الاخطار ؟

المشكلة الرئيسية التي قد تعاني منها حركة المقاومة هي تطاول فترة جمود الموقف، مما قد يسفر عنه فقدان التماسك، الذي لا يزال اكثر العناصر ايجابية في الانتفاضة. وقد ياتي ذلك كحصيلة لمصاعب اقتصادية طويلة المدى .

كذلك فان استمرار الحال على ما هو عليه قد يؤدي الى بعض اشكال التشدد، مثل المطالبة بكل فلسطين، وتنامي حركة التشدد الاسلامي في الضفة الغربية وامتدادها الى الفلسطينيين داخل «اسرائيل» .

واما بالنسبة لتحقيق مكاسب سياسية ملموسة من خلال «الانتفاضة» فانها حققت سلفا منافع سياسية مهمة. فمن المؤكد ان المكاسب التي تمثلت بالصورة الجديدة للفلسطينيين، وبالتعاطف الدولي مع قضيتهم، ذات اهمية كبيرة. وعلى الصعيد الدبلوماسي، تمكن الفلسطينيون من كسب تاييد السوق الاوروبية فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. كما انهم دفعوا الولايات المتحدة للعمل في فترة الترشيح للانتخابات الاميركية وقد ضمنت مبادرة السلام الاميركية، على الاقل ان تكون الانتفاضة هي القضية الرئيسية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وحتى العرب، فانهم دعوا لعقد قمة طارئة في يونيو الجاري عقدت فعلا الثلاثاء الماضي. ، والمطلوب الآن بذل مساعي خارجية للتوفيق بين الاطراف قبل ان يشتد ويزيد انتشارا. وبالامكان تعزيز هذه المساعي من خلال تبلور موقف اميركي اكثر اقناعا من الموقف الذي تبلور حتى الآن .

وندي لفيت

■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز ■ في ضوء النكسات والمشاكل المحدقة ببلادهم

حان الوقت ليتخذ زعماء إيران القرار الصحيح

بعد مرور عقد على تسلمها السلطة، باتت حكومة الخميني تواجه عزلة دولية شديدة، كما يبدو ان زعماءها بدأوا باعادة تقييم الخيارات الايرانية في الحرب الدائرة مع العراق .

وبشكل متزايد، يجد النظام الايراني نفسه منشغلا بانكماش الاقتصاد، وانتشار البطالة، والخلافة المجهولة في دولة الخميني الدينية .

ويقول المسؤولون والخبراء الايرانيون بشؤون الشرق الاوسط ان زعماءهم يفضلون على ما يبدو السماح لحرب الخليج بان تهدأ. وبالاضافة الى ذلك، فان خصوم ايران من العرب يرون ان العهد الذي كانت تامل فيه ايران بتصدير افكارها الاسلامية المتشددة والراديكالية لجيرانها من العرب او المسلمين ككل قد انتهت.

وقال واحد من عدد المسؤولين الايرانيين ورجال الاعمال والخبراء الذين اجريت معهم مقابلات في العواصم الاوروبية خلال الاسبوع الماضي : «الآن هو الوقت المناسب للقرار في طهران، ليس فقط حول انهاء الحرب وانما حول استخلاص النتائج منها». وقال المسؤول الايراني نفسه ان مثل هذه النتائج التي قد تكون مقبولة بالنسبة لايران هي صدور «ادانة دولية للعراق على اساس بدئه الحرب سنة ١٩٨٠» .

ومن خلال المقابلات التي اجريت مع هؤلاء المسؤولين تبين لنا انه رغم كلماتهم المتشددة، الا ان زعماء ايران ادركوا بعد ما يقرب من ثماني سنوات من الحرب مع العراق انهم لن يستطيعوا ازاحة الرئيس صدام حسين عن دفة الحكم في العراق، او الحاق الهزيمة العسكرية بهذه الدولة العربية. وقال زعماء دينيون عديدون ان الاقتصاد، لا الحرب، بحاجة ماسة لعناية الحكومة .

وفيما توجه ايران انظارها صوب الداخل، يلاحظ ان الصراعات تزداد حدة بين التقليديين والمصلحين، والراديكاليين، في اوساط رجال الدين، الذين يقودون البلاد. وتدور هذه الصراعات حول شكل الحكومة الاسلامية، وصورة الاقتصاد الاسلامي، ووضع مخطط لنظام اسلامي دائم .

ويقول «باقر موين»، وهو صحافي ايراني وخبير بشؤون المؤسسة الدينية، ان الخميني «رجال براغماتي وسياسي»، وهو يعي تماما ان الاقتصاد المضطرب يمكن ان يعرض نظامه ومكاسبه الدينية للخطر .

واضاف باقر قائلا : «ويعرف ايضا ان النجاح يقتضي تاييد غالبية رجال الدين» .

ومن بوادر اهتمامات النظام الايراني الجديدة، ترقية رئيس البرلمان، هاشمي رفسنجاني، الذي يعتبر اهم براغماتي في هذا النظام، الى منصب قائد القوات المسلحة .

ويقول المسؤولون الايرانيون والخبراء بالشؤون الايرانية ان العوامل الجديدة التالية ستصوغ الاستراتيجيات الايرانية المتعلقة بالمستقبل .

● يعتقد الزعماء العسكريون والسياسيون الايرانيون ان هناك قوى عديدة، عربية وغربية، تقف ضد ايران. ويعترف هؤلاء بان استراتيجيتهم الخاصة بعزل العراق عن بقية الدول العربية قد منيت بالفشل. وتجد ايران نفسها امام مشكلة ندرة الحلفاء، خاصة وان هناك ائتلافا عسكريا عربيا تعززه الارمادا الغربية، يحد من حرية الايرانيين في الخليج، فيما تبدي موسكو عدم اهتمامها بالامر. وما يزيد من ضيق ايران انها تقف وحدها في العالم الاسلامي .

● وهناك اعتراف بان المحاولات الايرانية الرامية لنشر رسالة الخميني المنادية بالتشدد الاسلامي السياسي بين المسلمين في العالم العربي، لم تنجح حتى بين الشيعة. فقد واصل الجنود العراقيون الشيعة القتال ضد الايرانيين بضراوة . كما ان السكان الشيعة في الخليج لم يتجاوبوا مع التحريض الايراني .

وفي لبنان، هناك جزء مهم من طائفة الشيعة تقوده حركة امل التي يتزعمها نبيه بري والتي تقاوم المساعي الايرانية الرامية الى فرض هيمنتها على المنطقة .

● وقد بدأت مقدرة الاقتصاد الايراني على الصمود في وجه ضغوط الحرب، وانخفاض اسعار النفط، والعزلة الدولية خلال السنوات القليلة الماضية بالانهيار. وفي الوقت نفسه، تصاعدت الديون الايرانية الداخلية، كما بدأت الديون الخارجية بالتراكم على الحكومة .

● ويعتزم البرلمان الايراني الجديد المنتخب في مايو، اعطاء التغيير الاقتصادي الاولوية على الحرب. ومن التغييرات المقترحة : زيادة التاميم، واعادة توزيع الاراضي الزراعية، بهدف تحسين مستوى معيشة ودخل الفقراء .

ورغم كل هذه المؤشرات الدالة على التغيير، فان الاتجاه النهائي الذي سيسلكه الزعماء الايرانيون يعتمد على نتيجة الصراع الحالي بين عناصر الزعامة الدينية المتعددة .

ويعتقد شهرام شوبين، وهو خبير ايراني بشؤون الشرق الاوسط يعمل في معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف، بان طهران قطعت الامل في احراز نصر عسكري حاسم، «فهم يعرفون ان الحرب لا يمكن كسبها عسكريا، ولكن السلام يبدو اقرب الى الهزيمة. ولذلك فهم يحبذون الهدوء والتباطؤ على امل ان تمر هذه الفترة» .

ويوافق جميع الخبراء في الشؤون الايرانية على ان التراجع في الموقف في ارض المعركة قد بدأ عندما فشلت ايران في اواخر عام ١٩٨٦ واوائل عام ١٩٨٧ في احتلال مدينة البصرة العراقية خلال سلسلة من الهجمات .

ويقول غاري سيك، وهو خبير سابق في مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة، والذي الف كتابا عن الثورة الايرانية : «اثناء الهجوم الذي شنته ايران على البصرة، استخدمت القوات الايرانية افضل الاسلحة، كما استعدت لذلك الهجوم على مدى عام. وقد سخروا كل ما يملكون من اجله ولكنهم في النهاية، اخفقوا في احراز النصر» .

ومضى سيك يقول : «اشعر ان الحرب لم تعد صاحبة الاولوية، لان الاهتمام انصرف الآن الى المشاكل الداخلية. فهم ليسوا على استعداد لتكريس جميع مواردهم في خدمة الحرب» .

وهناك هزائم مدمرة اخرى اعقبت الهجوم الفاصل على البصرة، مما ادى الى هز المعنويات الايرانية، وقلب ست سنوات من «النجاحات» العسكرية الى هزائم .

ومثل استرجاع القوات العراقية في اواسط ابريل لشبه جزيرة الفاو، التي احتلتها ايران في فبراير ١٩٨٦، اكبر هزيمة تلحق بالجانب الايراني .

ويقول هينو كوبيتز، وهو محلل دفاعي في معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية بلندن : «منذ عام ١٩٨٧، والايرانيون يتخذون موقفا دفاعيا لانهم لا يستطيعون فعل غير ذلك في وجه النيران الساحقة الموجهة نحوهم من العراق. واجد من الصعوبة الاعتقاد بان الايرانيين يمكن ان ينجحوا في اختراق اية خطوط دفاعية مهمة» .

وبكل المعايير، لا تعاني ايران من قلة عدد المتطوعين. ولكن «كعب اخيل» (نقطة الضعف القاتلة) عندها هو نقص كمية الاسلحة .

وقد بدأ الايرانيون يكتشفون ان هناك حدا فاصلا حاسما بين وجهات نظر الشيعة العرب والشيعة الايرانيين. فالاغلبية الساحقة من الشيعة العرب يرون هويتهم في اطار القومية العربية وليس في اطار الهوية الطائفية التي تنادي ايران بجعلها فوق الانتماء القومي .

وعلى القدر نفسه من الاهمية، احتشد العالم العربي اجمع – باستثناء سوريا – وراء العراق .

وقال كوبيتز : «لقد نجح العراقيون في اظهار انفسهم في مظهر المدافعين عن العالم العربي» .

وفيما يواصل النظام الايراني توزيع معونات كبيرة على الملايين من انصاره الرئيسيين، من اسر قتلى الحرب، والجنود المقاتلين واقربائهم، والفلاحين، والفقراء في المدن، فانه لا يستطيع تقديم المعونة الكافية. فالافتقار لموارد العملة الاجنبية، ونقص السلع، وتزايد السكان، كلها عوامل تضاعف التوتر الذي يحس به النظام .

ويعتقد العديد من الخبراء ان شريحة متزايدة من الزعامة الايرانية بدأت تميل الى تاييد الفكرة القائلة بان رعاية النشاطات التخريبية، وعمليات الخطف، واحتجاز الرهائن، كادوات للسياسة الخارجية قد اثبتت انها ضارة، وان ذلك كله يجب ان يتوقف اذا كانت ايران ترغب في تخفيف العزلة الدولية المفروضة حولها .

ويقول الدكتور رضا سعد وهو طبيب لبناني يحمل الجنسية الفرنسية، كما شارك في المفاوضات الخاصة باطلاق سراح المواطنين الفرنسيين الخمسة الذين كانوا محتجزين في بيروت، ان قضية الرهائن اصبحت الآن هما مباشرا للزعامة الايرانية .

ويشعر العديد من الخبراء ان ايران املت في الحصول على اكثر مما حصلت عليه خلال مبادلة الرهائن الفرنسيين، وانها وافقت على اقل مما كانت تأمل بهدف كسر طوق العزلة الدولية المضروب حولها من خلال اعادة العلاقات مع فرنسا .

يوسف ابراهيم

الاوبزيرفر ■ بعد الحرب الباردة و«الوفاق الساذج»

قمة موسكو كرست العلاقات الاميركية السوفيتية «الواقعية»

من اقوى اللقطات التي عرضت في واشنطن، لقطة اخذت للضابط وودي لي الذي كانت مهمته الوقوف في الساحة الحمراء بالقرب من رونالد ريغن. اذ كانت يد وودي مقيدة بحقيبة يد ظلت باستمرار بالقرب من الرئيس ريغن، وهي حقيبة تضم رموز اطلاق الاسلحة النووية الاميركية .

ولما كان السبب الوحيد في وجوده هو احتمال حاجة الرئيس له اذا رأى ان الوقت مناسب لتحويل نفسه وموسكو ولي الى فتات، فان الصورة كانت توضيحا كافيا لمدى السخف الذي ادت اليه الدبلوماسية النووية .

ولكن يظل من الصعوبة بمكان المبالغة في تقدير اثر الصور المحيرة الاخرى التي عرضت على شاشة التلفزيون، فبالنسبة للاميركيين الذين لا يزالون يعتقدون بان الشيوعية والاتحاد السوفيتي فكرة مرعبة ومخيفة، فان منظر الرئيس ريغن المحافظ وهو يتمشى وسط ابراج الكرملين، او يتحدث تحت التمثال النصفي الضخم للينين، كان له اثر مذهل .

ويعود الفضل للرئيس ريغن في انه وهو يستعد لمغادرة البيت الابيض، تمكن من جعل احتمالات الابادة النووية تبدو ابعد منالا من اي وقت مضى منذ بدء الحرب الباردة بين العملاقين .

وفي اعقاب رؤيته وهو يتمشى بكل ارتياح في الساحة الحمراء – وهو شيء لم يستطع فعله بطمانينة في وسط اية مدينة اميركية – فان الحرب النووية اصبحت مستحيلة وغير واردة على الاطلاق. وقد وجه انتقادات للقمة في واشنطن من انها تمثل «مناسبة اعلامية»، مع انه من الثابت ان تلك النقطة تمثل اقوى موطن في هذه القمة. فبالنسبة لرئيس ظل يتعامل مع الصور التلفزيونية على مدى ثماني سنوات، فان هذه اللقطات تمثل اكبر نجاح لريغن .

وقد وجهت اليه بعض الملاحظات الناقدة في واشنطن. فالخطاب الذي القاه امام طلبة جامعة موسكو وصف بانه «رائع»، وبانه «واحد من احسن الخطب التي القاها رئيس اميركي خلال هذا القرن»، رغم انه لم يعرض شيء من هذا الخطاب على شاشة التلفزيون السوفيتي، كما ان رد فعل الطلبة كان فاترا، علما بان غياب الهتافات، وصدور موجة ضعيفة من الضحك، مضت دون ان يلاحظها احد في واشنطن. وكذلك حدث الشيء نفسه بالنسبة لحقيقة ظهور التعب والارهاق عليه في معظم الوقت، كما ان النعاس كان يباغته – مرة على الاقل – اثناء الاجتماعات .

وفوق ذلك، فان اعتقاد الرئيس الغريب بان معسكرات السخرة، والقيود المفروضة على هجرة اليهود من صنع الطبقة البيروقراطية المضطربة (حاول بعد ذلك تبرير هذه النقطة) ووجه بالتسامح الا من الاوساط الخاصة بالمهاجرين اليهود واصدقاء الرئيس السابقين في اقصى اليمين .

وبشكل غريب، زاد التشاحن بين نانسي ريغن ورايسا غورباتشيف من جو الرضا العام في القمة. اذ ما دام الشجار بين السيدتين هو اسوأ مصدر للاحتكاك، فان الامور تسير على خير ما يرام .

وقد اشار بعض المعلقين ضمنا الى ان الاسبوع الذي قضاه ريغن في موسكو اظهر فيه براعته المدهشة. وفي حقيقة الامر دل سلوكه وملاحظاته عن احساس بالثقة الراسخة. فالرئيس ريغن يمقت فكرة الخطر النووي، مما جعله يبتلع امتعاضة الايديولوجي ليساعد على انهاء هذا الخطر. ولذلك فانه يدعم مبادرة الدفاع الاستراتيجي، التي يعتقد بانها تمثل برنامجا دفاعيا صرفا .

ويشعر ريغن بسعادة اكبر حين يتعامل مع الافراد. واحد الاسباب التي جعلته يهتم باليهود السوفيت والمعتقلين السياسيين، هو الرسائل العديدة التي يتلقاها ويقرأها حول هذا الموضوع، والتي يرسلها اليه الاقارب والاصدقاء داخل وخارج الاتحاد السوفيتي. وقراءة هذه الرسائل اصبحت اشبه بهواية اثناء اوقات الفراغ. وبالنسبة له فان كل حالة تمثل شخصا واقعيا، وفر له الفرصة لتوجيه الانتقادات التي وجدها غورباتشيف «محرجة» .

وللسبب نفسه، شعر بالسرور من السوفيت. وباعتباره كان رئيسا لرابطة الممثلين السينمائيين في الاربعينات، التقى ريغن بعدد من الشيوعيين الذين تركوا في نفسه انطباعا بانهم ايديولوجيون شريرون يعملون على تقويض هوليود وطريقة الحياة الاميركية. وبالمقارنة، فان غورباتشيف بدا دمثا ومنطقيا. فقد كان الناس في الشوارع السوفيتية يرحبون بالرئيس وزوجته بحرارة مما جعلهما يحسان بسعادة غامرة .

ولا ريب في ان الخبرات الشخصية مهمة جدا بالنسبة للرئيس، وتأتي عادة في المقام الاول، وعلى سبيل المثال، حدث انه كان في غاية الغضب يوم الاحد الماضي عندما كان يمشي سيرا على الاقدام، بينما كانت قوات الامن تعمل على ابعاد الصحافيين والجمهور من طريقه، فقال لنانسي : «انها لا تزال دولة بوليسية» .

والثناء في وطنه كان محفوفا بالتحفظات الا انه كان حارا. فقد قال جوزيف ناي، مساعد وزير الخارجية السابق، ان المقارنة يمكن ان تكون بين الوضع الحالي والوضع الذي كان عليه ريغن عندما تسلم الرئاسة عام ١٩٨١، واضاف يقول : «عندئذ، كان ضبط التسلح يعتبر جزءا من مشكلة بدلا من ان يكون جزءا من حل» .

وقال روبرت مكفرلين مستشار ريغن السابق للامن القومي بان اميركا استقرت على انتهاج سياسة واقعية بعد ٤٠ سنة من الحرب الباردة، و«الوفاق الساذج» .

وقد تنبأ مكفرلين بان تسود العلاقات بين الشرق والغرب فترة من الهدوء. ومضى مكفرلين يقول : «يجب ان تظل عادة المفاوضات والتعاون سائدة لمدة خمس سنوات على الاقل، وربما لفترة اطول اذا ظل ميخائيل غورباتشيف على قيد الحياة» .

والامر الذي يظل موضع شك هو ما اذا كان نجاح ريغن المهم سيساعد جورج بوش في انتخابات نوفمبر ام لا. ولكن بوش لم يكن بالامكان رؤيته في اي مكان اثناء القمة، فقد كان في عطلة قضاها بولاية «مين» لمواصلة حملته الانتخابية الخاصة بنهائيات الانتخابات الاولية، كما اجتمع كذلك بالرئيس السلفادوري «دوارتي» الذي كان يتلقى العلاج بسبب اصابته بالسرطان .

ومشكلة بوش تكمن في انه في الوقت الذي لا يستطيع فيه احد من اليمين القيام بعملية التفاف حول ريغن، فانه ليست امامه فرصة للاخذ بزمام القضية من الديمقراطيين. وقد يدعي الفضل في النجاح الذي احرزه ريغن، ولكنه لا يستطيع التلميح بان الديمقراطيين سيدأون الحرب الباردة ثانية. وتعاني حملة بوش الانتخابية من مازق، يدور فيه الجدل حول مدى قدرة نائب الرئيس على الانفصال فان احداث الاسبوع الماضي افادت السياسي الوحيد الذي لا يحتاج الى اية مساعدة انتخابية، وهو رونالد ريغن .

سايمون هوغارت

كريستيان مونيتور ■ مشيراً لدور المعتقلات الاسرائيلية في تعزيز الانتفاضة

شاب فلسطيني : في السجن نلمس ما سمعناه عن الاحتلال

عندما القي القبض على محمد – وهذا ليس اسمه الحقيقي – وارسل قبل اربعة اشهر الى مركز الاعتقال الاسرائيلي كيتسبوت (المعروف باسم انصار – ٣)، كان مجرد فتى فلسطينيا غرا آخر، اعتقل لرميه حجارة على سيارة جيب عسكرية مارة .

واليوم، وبعد ان عاد محمد الى بيته في مخيم للاجئين في الضفة الغربية، اصبح بطلا محليا، فهو قد نضج اكثر، وتثقف سياسيا، واصبح ملتزما بالانتفاضة الفلسطينية التي اكملت شهرها السادس والناشبة ضد واحد وعشرين عاما من الحكم الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد اعتقلت اسرائيل الآفا من الفلسطينيين منذ ديسمبر الماضي لكسر ظهر الانتفاضة. ولكن تجربة السجن، وكما يقر بذلك حتى بعض المسؤولين الاسرائيليين، كان لها تاثير عكسي بالنسبة لاستمرارية الانتفاضة، من حيث ان السجن اصبح مدرسة تدريب لها .

ففي الزنزانات المكتظة في عشرات السجون ومراكز الاعتقال الاسرائيلية، يجري الشبان الصغار مثل محمد اتصالات مع بعضهم بعضا، ويتعلمون السياسات الراديكالية، ويكتسبون المكانة المحلية المعززة والهيبة التي جعلتهم قادة للانتفاضة .

ويقول محمد، الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما، والذي طلب مثل آخرين قابلناهم، ان لا يذكر اسمه «لقد خرجت من السجن اكثر التزاما. وانا اكثر استعدادا اليوم للانخراط في العمل السياسي، كما انني اصبحت اكثر استعدادا لتحمل المخاطر» .

ويضيف قائلا : «لقد اكتسبت احتراما اكثر في (اعين الآخرين)، وهو احترام مبني على التعرض للمخاطر، وعلى المعرفة». لقد جعلته الفترة القصيرة التي امضاها في المعتقل شخصا مشهورا بين الشبان والفتيان الذين يتجمعون حوله حين يقوم بجولاته في المخيم. وحتى الكبار يبدون احتراما له ويرأعونه .

وانصار – ٣ (وهو مجمع يتالف من الاسلاك الشائكة، وابراج الحراسة، والخيام في صحراء النقب) واحد من مراكز اعتقال عديدة يشغلها ويديرها الجيش الاسرائيلي لاحتجاز السجناء غير المحكوم عليهم. ويشتكي المعتقلون ومجموعات حقوق الانسان من الازدحام الشديد والمعاملة القاسية في هذه المراكز واما السجناء الذين صدرت بحقهم احكام، فيقيمون في ستة سجون تقليدية تابعة لوزارة الشرطة .

ويقول عدة سجناء سابقين ان احدى الطرق التي يغذي بها السجين الانتفاضة هي توفير التقاء السجناء مع آخرين لهم تجربة وخبرة عامة مشتركة. ويقول معتقل سابق آخر في (انصار – ٣) ان السجن حطم في نفسه الشعور بالعزلة الذي نشا عنده نتيجة للعيش في قرية صغيرة، وجعله جزءا من قضية مشتركة .

وخلال ساعات الحبس الطويلة، يقارن السجناء الذين احضروا سويا من انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة الجروح والاذلالات التي عانوا منها تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ويقول سجين آخر سابق في مخيم محمد «ان ذلك يؤكد ما سمعناه (عن الاحتلال) .

ويعطي السجن للكثير من الفلسطينيين فرصتهم الاولى للتعرض لبيئة سياسية منظمة، وذلك لان اسرائيل تكبح بشكل صارم كل نشاط سياسي في الاراضي المحتلة لمنع النشاطات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي معظم السجون تنظم شبكات من لجان الزنزانات ومتحدثون معينون الاحتجاجات والاضرابات على ظروف السجن، وقد نجحت هذه الاحتجاجات في انتزاع اصلاحات من السلطات الاسرائيلية .

ويقول سجين سابق يعيش الآن في رام الله : «الناس يرون المنظمة (في السجون) ويحصلون على الافكار فيها. فهم يرون نوعا من العلاقة بين السبب والنتيجة تعمل بشكل لم يروه من قبل ابدا. وهذه دروس قابلة للنقل الى الانتفاضة» .

ويؤكد فلسطيني من الضفة الغربية، امضى اربع سنوات في السجون الاسرائيلية ايضا، الدور الذي تلعبه السجون الاسرائيلية في التعليم والتلقين السياسي للفلسطينيين .

وتخصص جلسات «جماعية» يومية، تضم في العادة ما بين خمسة الى خمسة وعشرين سجينا، للتثقيف السياسي الذي يتولاه سجناء ينتمون الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. ويمكن ان تستغرق هذه الجلسات ساعتين، وتشمل «واجبات» تؤخذ من كتب توزع عن طريق السوق السوداء في السجن. ويقوم هؤلاء بتعليم النظرية السياسية، كما يعطون تصورا تاريخيا للانتفاضة. وبالنسبة للفئات الماركسية يمتد البرنامج ليشمل النقد الذاتي حسب الاسلوب الصيني، فيقوم السجناء بمساعدة بعضهم على اكتشاف الميول والاتجاهات الخاطئة .

وفي الوقت نفسه، يوجد لكل فئة «مجلتها» الذاتية، والتي لا تتكون في العادة من اكثر من عدة صفحات مكتوبة بخط اليد، وتوزع بصورة سرية داخل السجن .

ويقول سجين سابق ان هناك «طبقة» اخرى من التثقيف تتكون من المناقشات الاسبوعية التي يشارك فيها جميع السجناء الموجودين في زنزانة واحدة، حول المواضيع السياسية، والاحداث الجارية عادة، وتكتيكات مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

ولعدم قدرتها على ان يكون لديها حارس في كل زنزانة، تقر السلطات الاسرائيلية بانه لا يمكنها سوى عمل القليل لمنع السجون من ان تصبح مراكز تعليم سياسي .

جورج موفيت




● السوريون في الضاحية. تجمع قبل الانتشار

● حاجز في الضاحية

من يزيل احتراق القلب في الضاحية؟



● الانطلاق في دورية



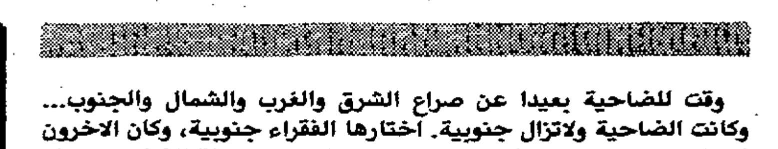
● بكامل السلاح امام ملصق




● قناص

● تحضير حاجز سوري

● طفلان يجمعان الخرطوش الفارغ



وقت للضاحية بعيدا عن صراع الشرق والغرب والشمال والجنوب... وكانت الضاحية ولاتزال جنوبية. اختارها الفقراء جنوبية، وكان الاخرون قد طردوهم من الضاحية الشمالية التي لاتليق بـ «حملة الذباب». وجاء من يقتلعهم حتى من الجنوب، وهو مأوى الفقراء. وعندما يترك الفقراء ماواهم فلا ماوى لهم سوى الموت.

الكثيرون ماتوا. لم يدفعوا ثمن قبورهم هذه المرة كما يحدث عادة. وجدوا لهم امكنة مجانية في المقابر القليلة، وكانت العادة ان يستفيد القتلى من تعاريف مخفضة، لكن الحرب كانت شاملة وهرب حراس المقابر، وتمكن الموتى من الدخول ومن اختيار مستواهم الاخير دون الوقوع في التعقيدات الادارية المالية.

الناس بدأوا بترميم بيوتهم ومتاجرهم وعرباتهم، ولكن من يستطيع ترميم القلب، ونكاد نقول من يستطيع ترميم هذا الزمن الذي انكسر بين ايدي الفقراء؟

ورش الكهرباء تعمل، وكذلك ورش المياه والهاتف. وعمال التنظيفات يزيلون القمامة التي تراكمت. ولم تتراكم قط في الشوارع، ولكن من تراه يزيلها من الامكنة الاخرى؟ نفوس كثيرة امتلأت بالقمامة وهذه هي المشكلة.

مجلس النواب خصص ٥٠٠ مليون ليرة لمعالجة الاوضاع الناتجة عن حرب الضحايا في الضاحية، اي مايقارب الف ليرة للمواطن الواحد (اقل من ثلاث دولارات)، هذا اذا وصلت الملايين الى حيث يجب ان تصل. وكان الكثيرون يتمنون لو ان ملايين الدولارات التي انفقت على الموت خلال عشرين يوما انفقت على الحياة. لكن «الدعوة الى الشهادة» تعلو كل شيء. اي شهادة عندما يقتل الاخ اخاه، والجار جاره، لا بل والفتاة اباها (وهذا ماحصل فعلا)؟ ولقد دخل السرطان الى الضاحية واستقر هناك..

وقت لكفكفة الدموع المحطمة والجدران المحطمة والسيارات المحطمة. واذا لم تعد تسمع رصاصة واحدة بعد الليالي الرهيبة، فان الاشاعات لاتزال تتفاعل حول علميات خطف متبادلة. والحقيقة ان الاحتقان كان رهيبا ولايزال، ومهمة الجنود السوريين تبدو دقيقة جدا او ليس صحيحا ان دخولهم كان «ضعيفا»، فهم موجودون في كل مكان، وقيادة الضاحية تضم ضباط يتمتعون بسمعة حديدية: العميد علي ديب، العميد هاشم المعلا والعقيد محسن سلوم.

اسماء ثلاثة تثير الرعب في نفوس كل الذين يحاولون ان يكسروا بطريقة او باخرى، الحالة الامنية التي ارستها القوات السورية. ودائما تبتعد الاضواء عن الناس العاديين الذين يستعيدون وجودهم تدريجيا لتتركز على الرهائن الذين كانوا ينقلون من مكان الى مكان خلال الحرب خوفا على حياتهم التي تساوي ملايين الدولارات، كما لو ان القنابل التي كانت تتفجر اتت مجانا وكما لو ان حياة سكان الضاحية لاتساوي اي شيء حيال سكان... الصفقات. والرهائن ينتظرون النهاية السعيدة في وقت قريب، والمقصود.. الصفقة السعيدة.

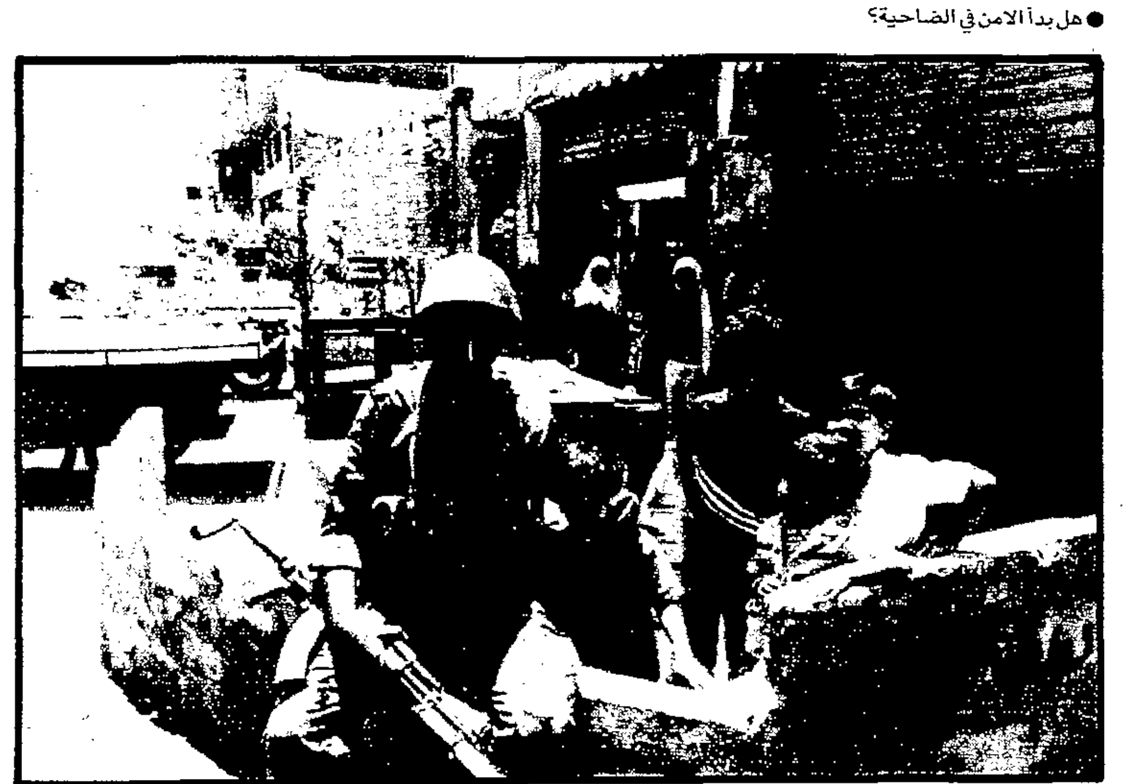
كل سكان الضاحية يشتكون. الخسارة تراوح بين موت الاب او الام او الابن وبين احتراق المنزل او السيارة. وانه احتراق القلب في ضاحية احترقت... لكن الثابت ان شعورا معينا يسود الاغلبية الساحقة من الناس: «علمتنا الايام كيف نكون لارضنا، ولارضنا فقط»..

تعب سكان الضاحية، وماتوا، واحترقوا، والذين بقوا يجترون احتراق القلب، بانتظار حرب اخرى لايعرف احد من اين تاتي، وان كان هناك من يطلب الى السماء ان تكون الضاحية اخر الضحايا. ولقد اضحت السماء هي المرجع «الدولي» و«الاقليمي» الوحيد...

بيروت - القبس



● هل بدأ الامن في الضاحية؟



● اطفال وجندي

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٣
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠١	
مصري نقدي	١	١٢٦	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٣	—
دينار أردني	١	٧٦٩	—
دينار عراقي	١	١٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤١	—
دينار بحريني	١	٧٣٣	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٦٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٤٠	٢٨
ريال ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٨٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١١	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠	١٦٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٩٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥	١٩٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٨٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٤٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٥٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٧٥	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٧٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٥٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٧٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

• المزيني (١٩٨٨/٦/٩)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٨)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٤٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١١/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٧
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/٨

● اليابان

سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٠
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٦٠
بي. ان. بي.	٢٨٨
بويجوس	٩٥٤
بي.اس.ان.	٤٥٨٠
كارفور	٢٤٧٠
س.سي.اف.	١١٨,٢٠
سيروس	٤٥٩
سي.جي.اي.	٢٧٩,٩
شارجور	١٠٩٩
س.فرانسيس	٩٨٦
رويتر كولاس	٢١٥١
ديميز	٦٠١
اكو	١٢٨٠
الف اكيتان	٢٢٨,٥٠
اسيلور	٢٥١٥
جي.تي.انتربوزيه	٥٢٤
جين ليفيريه	٨١٥
لافارج كوبيه	١٣٠٩
ليجراند	٢٧٥٦
ال.في.ام.	٢٤٧٠
ماترا	١٨٣,٨٠
مشلن	١٩٨,٩٠
سي.نوميدي	١٥٨٦
مينسبرو	٥٤١
لوريال	٣,٣٦٨
بارىباس	٣٧٨
بيجو	١٠٩٠
بونيت	٥٢٥
بريتيال سيكومي	١١٢٥
سانت غوبين	٤٦٨
سالومون	١٤٣٠
سالفيار	٩٧٠
سانوفي	٦٩٣
سالينز	١٨٠,١٠
اس.سي.او.ايه	٥٧,٥٠
سيلفوس	٨٤٠
سوسيتي جنرال	٣٤١
سومير البرت	٢,٢٨٩
سورس بيرير	٨٧٥
ستارفور	٤٥٩
فاينتس دي سويز	٢٤٨
سينتلابو	٤٠٢
تومسون	١٩٥,٩٠
فاليو	٤٥٠,٩٠
الف غابون	٨٢٠
غروب اكتوري	٥٦٤
هولوفان	—
ماشينز بول	٢٢,٢
روتشفورتايز	٥٨٥
روجيه ميريد يوتالي	١٢٢٠
سوباكري	١٩٥
ديوميل ليبيل	٩٩٥
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٣٠
لاتيكور	١٥٣
ام.بي.الكترونيك	٥٢٤
تيراليون	٤٢٨
فيرباك	٣٣٠
زودياك	٨٣٢
موريا ديوغاست	٨٦٥
مؤشر البورصة	١٢٦,٧٠

معدلات اداء مرتفعة للاسبوع الثاني في السوق الرسمي

■ الشركات غير الكويتية في المقدمة نظرا للاقبال على اسهم «الساحل» و«شعاع»

قال تقرير اسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في البورصة حافظت على الارتفاع خلال الاسبوع الماضي في السوق الرسمي، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١١٢,٦١٤,٣٠٨ بارتفاع قدره ٢٥٪ عن الاسبوع السابق له موزعة على ١٥٧٩ صفقة مرتفعة بنسبة ٢٪ بقيمة ١٤,٤٧٢,٥٧٤ دينارا بارتفاع أيضا بنسبة ١٥٪ عن الفترة نفسها.

ولقد أقفل مؤشر سوق الكويت في ٦/٨ مسجلا ١٠٥٨ نقطة منخفضا بنسبة ١٪ تقريبا، وكانت أعلى قيمة سجلها خلال الفترة من ٦/٤ الى ٦/٨ هي ١٠٦٨ نقطة بينما كانت ١٠٥٨ نقطة هي أدنى ما بلغه المؤشر.

وقد احتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الاول بفارق كبير عن القطاعات الاخرى بنسبة ٦٣٪ من اجمالي الكمية المتداولة وذلك نظرا لاقبال المتعاملين على شراء أسهم شركتي الساحل والعربية للاستثمار (شعاع) تلاه مباشرة قطاع الخدمات ثم قطاع العقار الذي تحسن مركزه هذا الاسبوع، وتراجع قطاع البنوك للمركز الرابع، وحافظ كل من قطاع الاستثمار والصناعة على ترتيبهما نفسه، وارتفع قطاع التامين ليحتل المركز السابع هذا الاسبوع تاركا قطاع الاغذية في المركز الاخير.

وقد بلغ حجم المبادلات لنفس الفترة ٤,٦٨٣,٥١٥ سهما بانخفاض قدره ٢٥٪ موزعة على ٩ صفقات بارتفاع قدره ١٣٪ بقيمة ٧٤٠,٣٠٠ دينار بانخفاض قدره ٣٣٪.

اسم القطاع	اجمالي الاسهم المتداولة من ٦/٤ الى ٨٨/٦/٨	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ٦/٤ الى ٦/٨	الترتيب
البنوك	٩,٣٢٩,٤٢٤	٤	٣١٠	٤,٠٢٢,٦٢٢	٢
الاستثمار	٧,١٨٠,٠٠٠	٥	١٣١	٨٣١,٠٨٠	٥
التامين	٤٢٥,٠٠٠	٧	٢١	٢١٨,٠٥٠	٧
العقار	١٠,٥٤٠,٠٠٠	٣	١٧٨	١,١١٥,٠٠٠	٤
الصناعة	٦٠٥,٠٠٠	٦	٣٠	٢٤٠,١٥٠	٦
الخدمات	١٣,١٢٠,٠٠٠	٢	٢٥٧	٢,٣٢٤,٤٨٠	٣
الاغذية	٦٠,٠٠٠	٨	١	٩,٣٦٠	٨
غير الكويتية	٧١,٣٠٤,٨٨٤	١	٦٥١	٥,٧١١,٨٣٢	١
المجموع	١١٢,٦١٤,٣٠٨		١,٥٧٩	١٤,٤٧٢,٥٧٤	
حجم المبادلات	٤,٦٨٣,٥١٥		٩	٧٤٠,٣٠٠	
المجموع الكلي	١١٧,٢٩٧,٨٢٣		١,٥٨٨	١٥,٢١٢,٨٧٤	

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٦/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٢٠	٩٨٠٠٠٠	٧	١٩١٥٠	,٠١٩	٦/٧	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٠١+
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢٢		,٠٢٢	٧٢٠٠٠٠	٥	١٥٨٤٠	,٠٢٢٥	٦/٧	,٠٢٢٥	,٠٢٢	,٠٠٥-
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	٦/٧	,٠٠٩	,٠٠٨	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤	,٠٢٣	,٠٢٣٥	٦٤٠٠٠٠	٣	١٥٠٤٠	,٠٢٣	٦/٧	,٠٢٤	,٠٢٣٥	,٠٠٥+
٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪)	,٠١٦		,٠١٦	٢٣٣٧٧٨	٤	٣٧٤٠	,٠١٥	٥/٣١	,٠١٧	,٠١٦	,٠٠١+
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							سهم	جديد			
	المجموع الكلي				٢٥٧٢٧٧٨	١٨	٥٣٧٧٠	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٨ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٨٠		,٨٨٠	٥٠٠٠	١	٤٤٠٠	,٨٨٠	٦/٧	,٨٨٠	,٨٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٠		,٣٥٠	٣٦٠٠٠٠	١٥	١٢٦٠٠٠	,٣٥٠	٦/٧	,٣٥٥	,٣٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٦٠٠٠٠	٧	٦٤٤٨٠	,٢٤٨	٦/٧	,٢٥٠	,٢٤٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	١٧٠٠٠٠	٥	٤٩٣٠٠	,٢٩٥	٦/٦	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣١٠	٦/٧	,٣١٠	,٣٠٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٨٠	٦/١			
٧	بنك برقان	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٤	٣٦٠٠٠٠	١٣	٨٧٢٤٠	,٢٤٢	٦/٧	,٢٤٤	,٢٤٢	,٠٠٢+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٢٠		,٤٢٠	٢٠٠٠٠٠	٥	٨٤٠٠٠	,٤٢٠	٦/٧	,٤٢٠	,٤١٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٢		,١٧٢	٢٠٠٠٠	١	٣٤٤٠	,١٧٤	٦/٧	,١٧٦	,١٧٢	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٨	٦/٦	,١٦٢	,١٥٨	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٧٥	٥/٢٩			
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٦	,١٠٤	,١٠٦	٢٠٠٠٠٠	٨	٢١٠٠٠	,١٠٤	٦/٧	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٢+
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٢		,١١٢	٢٠٠٠٠	١	٢٢٤٠	,١١٢	٦/٧	,١١٢	,١١٠	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٦/٦	,٧٠٠	,٦٨٠	
١٦	الخليج للتامين	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠٠	٢	٣٣٠٠٠	سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين							,٥٤٠	٦/٧	,٥٥٠	,٥٤٠	
١٨	وربة للتامين							,٤٦٠	٦/٦	,٤٧٠	,٤٥٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٢٤	,٢٢٢	,٢٢٤	٤٤٠٠٠٠	٥	٩٧٨٠٠	,٢٢٤	٦/٦	,٢٢٨	,٢٢٤	
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٤	,١١٢	,١١٤	١٢٠٠٠٠	٤	١٣٦٠٠	,١١٤	٦/٧	,١١٤	,١١٢	
٢١	الوطنية العقارية							,٢٠٨	٥/٣٠		,٢٠٢	
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت	,٠٩٤	,٠٩٣	,٠٩٤	٦٨٠٠٠٠	١٣	٦٣٢٨٠	,٠٩٣	٦/٧	,٠٩٤	,٠٩٣	,٠٠١+
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٤٨٠	٥/٢٥	,٥٠٠	,٤٦٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٥/٣٠			
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٤٠	٥/٣٠			
٢٨	صناعات التبريد	,٤١٠		,٤١٠	٨٠٠٠٠	٣	٣٢٨٠٠	,٤١٠	٦/٧	,٤١٠	,٤٠٥	
٢٩	الخليج للكيبلات							١,٠٣٠	٦/٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,٢٢٠	٦/٧	,٢٢٢	,٢١٨	
٣١	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
٣٢	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٤	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٦	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤١	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٤٢	[illegible]											
٤٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	[illegible]				[illegible]	[illegible]						
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	د.ك				

بدأت بتخفيض المصاريف واتباع سياسة اعلانية جديدة
سعر سهم «كي مارت» يجني ثمار نجاح السياسات التسويقية للشركة

في بداية الستينات ظهرت فكرة تطوير نشاط شركة «كي مارت» وكان لهذه الفكرة الاثر الايجابي في تحقيق الشهرة لمحلات «كي مارت».

ولمع اسم «كي مارت» من بين شركات تجارة المفرق.

ومنذ تلك اللحظة كانت فلسفة العمل والاستراتيجية مبنية على خلق شعور لدى زوار المحلات بأنهم يحصلون على ادنى الاسعار.

ورغم المنافسة الحادة التي واجهتها محلات «كي مارت» في الاسواق الا ان «كي مارت» استمرت في التوسع وفتح افرع لها. لكن السؤال الذي يطرح حاليا هو ما اذا كانت شركة «كي مارت» قادرة على المحافظة على حجم مبيعات عالية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية والمنافسة الكبيرة وعلى الرغم من خسارة بعض افرعها لحصصها من السوق الشرائية. وحتى نهاية السبعينات ظلت الشركة في وضع غير مستقر الى ان تبنت سياسة تسويقية جديدة.

هذه السياسة اعتمدت على خطة عمل كانت بدايتها تحديث المعارض وايجاد مراكز بيع جديدة مزودة بآخر المنتجات ومزودة بكافة وسائل الراحة ومتطلبات الزبائن، سواء الغالية منها او الرخيصة ذات النوعية الجيدة.

وتتضمن الخطة ايضا اعادة ترتيب اوضاع الشركة التي تضم بين جناحيها ٢٢٠٠ معرض، وقد تشتمل خطة ترتيب الاوضاع هذه على اغلاق عدد من الافرع وتوسيع عدد آخر او فتح افرع جديدة في مناطق جديدة.

اضافة الى ذلك فان الخطة تتضمن رسم سياسة دعائية واعلانية جديدة كما تتضمن قرارات تم تنفيذها بالفعل لتخفيض المصاريف المباشرة واهمها اجرة الايدي العاملة، حيث تم استخدام آلات بيع حديثة وانظمة تسعيرة اوتوماتيكية.

وستؤدي خطة تقنين المصاريف الى تخفيض المصاريف المباشرة حوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا تتمثل في اجور العمال ومكافآتهم.

وتتوقع ادارة شركة «كي مارت» زيادة في الارباح في ضوء توقعاتها بزيادة المبيعات بنسبة تصل الى ٦ بالمائة خلال العام الحالي.

وهذه الزيادة في حجم المبيعات تبدو معقولة حسب توقعات مؤسسة «دركسل» خاصة بعد تحديث عدد كبير من مخازن «كي مارت» وتزويدها بكافة لوازم المستهلكين ووسائل الراحة.

من جهة ثانية توقعت مؤسسة «دركسل» ان يصل ربح سهم «كي مارت» خلال عام ١٩٩٠ الى ٤٫٨٥ دولارات.

ويقدر التقرير مصاريف «كي مارت» السنوية خلال السنوات الخمس المقبلة بـ ٦٠٠ مليون دولار وهذا المبلغ لا يشمل اي خطط لامتلاك موجودات جديدة. وفي العام الماضي اقر مجلس ادارة «كي مارت» مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاعادة شراء جزء من اسهم الشركة.

كما يتوقع ان يتراوح الفائض في التدفق النقدي لمخازن «كي مارت» خلال السنوات الخمس المقبلة ما بين ١٥ – ٢٠ بليون دولار.

جدول يوضح حجم مبيعات وارباح «كي مارت» خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٨ – ١٩٨٧ (الارقام بالملايين)

السنة	حجم المبيعات	اجمالي صافي الربح
١٩٧٨	١١٦٩٦	٣٤٢
١٩٧٩	١٢٧٣١	٣٥٥
١٩٨٠	١٤١١٨	٢٥٢
١٩٨١	١٦٣٩٤	٢١١
١٩٨٢	١٦٦١١	٢٥٥
١٩٨٣	١٨٣٨٠	٤٩١
١٩٨٤	٢٠٧٦٢	٥٠٣
١٩٨٥	٢٢٠٣٥	٤٧٢
١٩٨٦	٢٣٨١٢	٥٧٠
١٩٨٧	٢٥٦٢٧	٦٩٢

جدول يوضح حجم الزيادة في عدد المخازن التابعة لـ «كي مارت» خلال الفترة الممتدة من عام ٦٨ – ١٩٨٧ والزيادة المتوقعة خلال الاعوام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ – ١٩٩٠

١٩٦٨	٢٧٣
١٩٦٩	٣٣٨
١٩٧٠	٤١١
١٩٧١	٤٨٦
١٩٧٢	٥٨٠
١٩٧٣	٦٧٣
١٩٧٤	٨٠٣
١٩٧٥	٩٣٥
١٩٧٦	١٢٠٦
١٩٧٧	١٣٦٧
١٩٧٨	١٤٩٦
١٩٧٩	١٦٨٨
١٩٨٠	١٨٨٥
١٩٨١	٢٠٥٥
١٩٨٢	٢١١٧
١٩٨٣	٢١٦٠
١٩٨٤	٢١٧٣
١٩٨٥	٢١٨٠
١٩٨٦	٢٢٠٤
١٩٨٧	٢٢٢٣
١٩٨٨	٢٢٦٣
١٩٨٩	٢٣٠٣
١٩٩٠	٢٣٤٣

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٩١٢,٦٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٤٠,٩٧
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٥٤,٥٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٥,١٧
حجم التداول في نيويورك	١٦٨٧١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اوكسي بيتي	٢٦ ٣/٨	١/٤-
٢) تافستار	٧	١/٨+
٣) فاريتي سب	٣ ٥/٨	١/٨+
٤) كميكا بانك	٤ ٣/٨	١/٨+
٥) موتورولا	٥٠	١/٤+
٦) تكساكو	٥١	١/٨+
٧) اوف مكرو	١١٣ ٣/٤	٣/٨-
٨) اي.بي.ام.	١١٣ ٣/٤	٥/٨-
٩) ثاث يمي	١٤ ١/٤	٣/٨-
١٠) فورد موتور	٥٠ ٣/٨	١/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٥٨	١,٢٧٨٧	٥,٨١٠٠	١,٢٥١٠	١,٤٣٥٠	,٥٥١٧	١,٧٢١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٣١٥	٣,٣٩١٩	١٥,٤١١١	٣,٣١٨٣	٣,٨٠٦٣	١,٤٦٣٤	٤,٥٦٦٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥١	,٣٤٨٢	١,٥٨٢٢	٠,٣٤٠٦	,٣٩٠٨	,١٥٠٢	,٤٦٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٥	,٣٤١٠	١,٥٤٩٣	,٣٣٣٦	,٣٨٢٦	٠,١٤٧١	,٤٥٩٠
دينار كويتي	٣,٦٢٥٨	١,٣٦٦٩	١٣,٣١٤٠	١٣,٥٩٦٨	—	٤,٦٣٦٥	٢١,٠٦٥٩	٤,٥٣٥٩	٥,٢٠٣٠	٢,٠٠٠٤	٦,٢٤١٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٢٠	,٢٩٤٨	٢,٨٧١٥	٢,٩٣٢٥	,٢١٥٦	—	٤,٥٤٣٥	٠,٩٧٨٣	١,١٢٢١	,٤٣١٤	١,٣٤٦٢
فرنك فرنسي	,١٧٢١	٠,٠٦٤٨	,٦٣٢٠	,٦٤٥٤	٠,٠٤٧٤	,٢٢٠٠	—	,٢١٥٣	,٢٤٦٩	٠,٠٩٤٩	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٩٣	,٣٠١٣	٢,٩٣٥٢	٢,٩٩٧٦	,٢٢٠٤	١,٠٢٢١	٤,٦٤٤٢	—	١,١٤٧٠	,٤٤١٠	١,٣٧٦١
فرنك سويسري	,٦٩٦٨	٠,٢٦٢٧	٢,٥٥٨٨	٢,٦١٣٢	,١٩٢٢	٠,٨٩١١	٤,٠٤٨٧	٠,٨٧١٧	—	,٣٨٤٤	١,١٩٩٦
جنيه استرليني	١,٨١٢٥	٠,٦٨٣٣	٦,٦٥٥٥	٦,٧٩٦٨	٠,٤٩٩٨	٢,٣١٧٧	١٠,٥٣٠٦	٢,٢٦٧٤	٢,٦٠٠٩	—	٣,١٢٠٢
مارك الماني	,٥٨٠٨	,٢١٩٠	٢,١٣٣٠	٢,١٧٨٣	,١٦٠٢	٠,٣٤١٠	٣,٣٧٤٩	,٧٢٦٦	,٨٣٣٥	,٣٢٠٤	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٤ ١/٤
بوردن انك	٥١ ١/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
داتا جنرال	٢١ ١/٢
كاتربيلر	٦٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٣/٨
كرايزلر	٢٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٢٨
دير اند كومباني	٤٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٤ ١/٢
دوبوند	٨٤ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٢
ايكسون	٤٤ ١/٤
فايرستون	—
فلور كوربوريشن	١٨ ٧/٨
فوستر ويلر	١٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٤
جنرال موتورز	٧٥ ١/٢
جنرال دايناميكس	٥٢ ٣/٤
كوديير	٦٤ ١/٤
هاليبرتون	٣٢
هيلت اند باكارد	٥٧ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٩١ ١/٢
هوليداي ان	٢٤ ٧/٨
هوندا موتورز	١٣٧
اي بي ام	١١٣ ٧/٨
اي تي تي	٤٩
جونسون – جونسون	٧٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦١
مينسوتا مايننغ	٦٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٢ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٢
بولارويد	٣٤ ١/٢
شلومبرغر	٣٦
كيميكال بانك	٣١ ٣/٨
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤١ ١/٤
سكويب	٦٤ ٣/٨
سينتكس	٣٩ ١/٨
تيليداين	٣٣٩ ١/٢
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٢
اب جونز	٣١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٣ ١/٤
مؤشر داو	٢٠٥٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٠٥	٣
القريد ماك الباين	١٥	٤
بي.اي.اي	٨٣	٢
باركليز بنك	٠٥	٤
ب.اي.اس.اس.	٩٥	٧
بيتشام	٨٤	٤
برنتواكر	٨٢	٣
بريتيش ايروسبيس	٦٥	٣
بريتيش تليكوم	٣٩	٢
بريت اويل	١٠	٥
بي.بي	٦٥	٢
انجليش تشاينا كليز	٣٣	٤
جلاكسو	٢٤	٩
هانسون ترست	٣٤	١
اي.سي.اي.	٠١	١
جاكوار	٦٧	٢
ليغال اند جنرال	٨٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٠٣	٥
لوكاس	٢٢	٥
تكست	٥٨	٢
يونيجيت	١٠	٣
يونيليفر	٦٠	٤
رويترز	—	٥
رولز رويس	٢٢	١
رتنز	٣٠	٤
شل ترانسبورت	٥٥	١٠
ت.اس.بي	٠٤	١
وارد وايت	٩٠	٢
وايت بريد	٩٥	٢
وول وورث	٩٤	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨ ٢٤,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠١٠
ايساي ليمتد	٢٠٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٩
نومورا سيكيوريتي	٣٩٨٠
دايوا سيكيوريتي	٣٦٠٠
سوميتومو بنك	٣٥٥٠
فوجي بنك	٣١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٧٠
هيتاشي ليمتد	١٤٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٦٠
طوكيو الكتريك	٦١٠٠
فانوك ليمتد	٦٠٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٢٠
تايسي كوربوريشن	٩٦١
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانـــون	١٢٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٩٦٧
حجم التعامل بالمليون	٢٢٠٠

علي الخليفة في فيينا

«اوبك» تبدأ مؤتمر «الانقسامات العميقة» غدا

■ دول المنظمة راغبة باعادة العراق لنظام الحصص

■ المؤتمر يناقش التعريفات التي طالبت بها الكويت

غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الكويت امس متوجها الى فيينا للمشاركة في مؤتمر نصف سنوي عادي لمجلس وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الذي يبدأ اعماله غدا.

وابلغت مصادر نفطية مطلعة وكالة الانباء الكويتية انه من المقرر ان يناقش وزراء «اوبك» الـ ١٣ الاعضاء الوضع الانتاجي للمنظمة خلال الاشهر الستة المقبلة بهدف الحفاظ على مستوى السعر الرسمي الحالي لبرميل النفط البالغ ١٨ دولارا.

وقالت انه من المتوقع كذلك ان يتابع الوزراء عددا من القضايا الفنية التي تم ارجاؤها منذ المؤتمر الوزاري الاستشاري السابق الذي عقد في فيينا في ابريل الماضي كتلك المسائل المتعلقة بتعريف الانتاج للتمييز بين انتاج النفط الخام وانتاج المكثفات من المواد الهيدروكربونية وسوائل الغاز الطبيعي.

ويذكر ان الكويت قد اثارت قضية تعريف الانتاج النفطي خلال المؤتمر الاستشاري السابق لملاحظتها ان عددا من دول اوبك تقوم بزيادة انتاجها النفطي الخام فوق مستوى حصتها المقررة لها تحت غطاء ان تلك الكميات المتزايدة هي من انتاج المكثفات النفطية.

انقسامات عميقة

وتواجه «اوبك» انقسامات عميقة وهي تحاول مجددا الاتفاق على اجراءات لتحقيق الاستقرار لاسعار النفط العالمية.

والاسعار السائدة في الاسواق المتخمة بالنفط دون السعر المستهدف «لاوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل كما ان الطلب المتوقع غير مستقر لذا يقول محللو الشؤون النفطية ان «اوبك» قد تكون في حاجة الى اتفاق راسخ بشان حصص الانتاج للفترة المتبقية من عام ١٩٨٨.

وينقضي اجل الاتفاق الحالي في نهاية يونيو الحالي، غير ان المباحثات التي جرت في ابريل الماضي بشان محاولة اجراء تخفيضات جماعية جديدة في الانتاج مع ست دول منتجة للنفط من خارج المنظمة انتهت بخلاف داخل صفوف «اوبك».

وقال جيوف باين محلل الشؤون النفطية في شركة السمسرة «فيليبس

انه [illegible] وزراء النفط في الاتفاق على اي اجراءات جديدة في ابريل الماضي يشير الى الخلافات السياسية داخل المنظمة».

● علي الخليفة

وتقول مصادر سوق النفط ان ايران والجزائر وفنزويلا وليبيا من بين الدول التي تحبذ فرض تخفيضات اشد على الانتاج من اجل دفع الاسعار في اتجاه الصعود، غير ان الدول الخليجية لا تريد ان تتجاوز الاسعار ١٨ دولارا للبرميل.

وتنقسم «اوبك» بين اعضاء يحتاجون الى المزيد من الاموال الان واخرين لديهم احتياطيات نفطية تستمر حتى وقت طويل من القرن المقبل ويخشون من ان رفع الاسعار قد يؤدي الى دفع الغرب الى ترشيد الطاقة والبحث عن مصادر بديلة.

وقال فرجوس مكلويد من شركة «باركليز دي تسوتي ويد» هناك معسكران. معسكر الاغلبية الذين اصيبوا بالاحباط في ابريل وهم محبطون للغاية لان الاسعار منخفضة ويرغبون في اجراء خفض بسيط في الانتاج».

ومضى يقول «وفي المعسكر الاخر يشير المنتجون في منطقة الخليج الى زيادة الطلب ويريدون رفع الحد الاقصى للانتاج».

واضاف قوله «والنمط العادي عندما يكون هناك معسكران هو مد العمل بالاتفاق الحالي».

والاتفاق الذي تعمل به «اوبك» حاليا هو اتفاق ديسمبر عام ١٩٨٦ الخاص بمحاولة الحفاظ على الاسعار حول ١٨ دولارا للبرميل عن طريق تخفيض حصص انتاج ١٢ عضوا من ١٣ عضوا هم مجموع اعضاء منظمة «اوبك» بعد أن استبعد العراق نفسه من اطار حد اقصى لانتاج «اوبك» يبلغ ٦٠ر١٥ مليون برميل في اليوم.

الانتاج الفعلي

ويقول تجار نفط ان الانتاج الفعلي لاوبك يزيد بنحو ٢٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم عن الحد الاقصى في حين ان اسعار السوق دون ١٧ دولارا للبرميل.

وتشير تصريحات زعماء دول اعضاء في «اوبك» الى ان اجتماع فيينا يجب ان يتناول ثلاث قضايا صعبة للغاية وهي تجاوز بعض الدول الاعضاء في الحصص المحددة لها وتخصيص حصة للعراق ومستقبل التعاون مع دول مصدرة للنفط من خارج «اوبك».

واحدى المشكلات هي محاولة تحديد وتعريف نواتج تكثيف الغاز الطبيعي ثم تحديد ما اذا كان يتعين حسابها ضمن الحصص المحددة مثلها مثل النفط الخام.

ويقول محللو الشؤون النفطية ان مسالة اعطاء حصة للعراق اصبحت اكثر الحاحا في الوقت الحاضر.

وتقول شركة «كلينوورت جريفسون» للسمسرة «اننا نرصد لاول مرة شعورا يتسم بالالحاح من جانب «اوبك» لحل هذه المسالة».

وقال وزير البترول الاندونيسي جينانانجار كارتاسميتا في مطلع الشهر الماضي كذلك انه يتعين ان ينضم العراق الى نظام الحصص.

وتناشد اوبك الدول غير الاعضاء بصفة منتظمة التعاون في تحقيق استقرار اسعار النفط.

ولكن عندما طرحت ست من الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» عرضا فريدا في ابريل الماضي بخفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة - اذا وافقت «اوبك» ان تلتزم بخفض انتاجها بالنسبة نفسها - لم تتفق «اوبك» على رد فعل موحد.

وقال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط ان علينا اولا ترتيب بيتنا من الداخل.

وقال وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده في الاونة الاخيرة انه يعتقد ان ثمة فرصة طيبة الان امام «اوبك» لتحقيق تعاون مع الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة خلال الاجتماع المقبل.

وقال وزير البترول الايراني للصحافيين خلال زيارة لاندونيسيا «لقد توصلنا الى تفاهم بان ثمة فرصة طيبة خلال اجتماع «اوبك» المقبل لتحقيق تعاون بين «اوبك» ودول من خارجها».

تحسن طفيف للدولار
واسعار الذهب مستمرة في التراجع

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في أسواق المال أمس بعد ان تراجع بشكل متواصل منذ بداية الاسبوع.

وقال متداولون ان الدولار قد استفاد من تصريحات لمسؤولين في البنوك المركزية للدول الصناعية أكدوا فيها عزمهم المحافظة على استقرار العملات.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٧٢١٩ مارك الماني أمس مقارنة مع ١,٧١٨٣ مارك ألماني أمس الاول.

ووصل سعر صرف الدولار الى ٥,٨١٠٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٧٩٢٣ فرنكات فرنسية أمس الاول.

وقال متداولون في طوكيو ان السوق تبدو راغبة في كسر الاطار الضيق الذي يتذبذب فيه الدولار.

واستبعد المتداولون حدوث أي تغير مهم في أسعار العملات قبل صدور أرقام التجارة الاميركية الاسبوع المقبل.

ووصل سعر صرف الدولار الى ١,٤٣٧٠ فرنك سويسري أمس مقارنة مع ١,٤٣٥٠ فرنك أمس الاول.

وتقدم سعر صرف الدولار امام الجنيه الاسترليني ووصل الى ١,٨١٢٠ دولار للجنيه امس مقارنة مع ١,٨١٧٥ دولار للجنيه أمس الاول.

وأقفل الدولار عند مستوى ١٢٥,٤٣ ينا يابانيا أمس مقارنة مع ١٢٥,٣٢ ينا يابانيا أمس الاول.

واعلنت اليابان امس أن فائضها التجاري مع العالم قد هبط الى ٥,٠٥ بلايين دولار في مايو الماضي مقارنة مع ٦,٤٢ بلايين دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وانخفض الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة الى ٣,٣ بلايين دولار في مايو الماضي مقارنة مع ٤,٤٥ بلايين دولا في الشهر نفسه من العام الماضي.

وانخفض سعر أونصة الذهب الى ٤٥٤,٥٠ دولارا للاونصة أمس مقارنة مع ٤٥٨,٥٠ دولارا للأونصة أمس الاول.

وتراجع سعر أونصة الفضة الى ٧ دولارات أمس مقارنة مع ٧,١٥ دولارات للانصة أمس الاول.

تحسن «وول ستريت» انعش البورصات العالمية

حققت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا حادا امس ووصلت الى مستويات قياسية جديدة.

وكسب مؤشر «نيكي» ١٥٩,٣٧ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٨٠٧٢ نقطة.

وقال متداولون ان اسعار الاسهم اليابانية قد استفادت من الارتفاع الحاد لاسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

وكان مؤشر «داو جونز» قد ارتفع بمقدار ٤٨,٣٦ نقطة امس ليصل الى ٢١٠٢,٩٥ نقطة.

وقد بدأ التداول في بورصة لندن امس بارتفاع الاسعار فيما فسره السماسرة بانه يعود لارتفاع تحقق امس الاول في بورصة «وول ستريت» بنيويورك.

وارتفع مؤشر «الفايننشال تايمز» ٦ نقاط ووصل الى ١٤٦١,٢ نقطة.

وقال متداولون في نيويورك ان اسعار الفائدة المتدنية كانت السبب وراء ارتفاع الاسعار في «وول ستريت» التي مكنت السوق من تجاوز مستوى الـ ٢١٠٠ لاول مرة منذ شهرين.

وسجل سوق هونغ كونغ ارتفاعا كذلك حين صعد ٣١,٨٥ نقطة واقفل عند ٢٦٤٠,٨٣ نقطة.

اما في سيدني فقد اخفق المتداولون في الحذو حذو سوق نيويورك وانخفض مؤشر سيدني «اول اورديناريز» ٠,٨ نقطة وهبط الى ١٥٩٠,٥ نقطة.

شركة اعادة التأمين الكويتية ترحب باعادة التأمين الالزامي

اعلنت شركة اعادة التامين الكويتية عن ترحيبها بالمادة الواردة في مشروع قانون الرقابة والاشراف على شركات التامين والتي تلزم شركات التامين المحلية باعادة التامين لدى شركة اعادة التامين الكويتية.

وقالت ان التشريع ياخذ بعين الاعتبار حقيقتين هما:

١ - حماية الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق زيادة الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من اقساط التامين داخل البلد.

٢ - حماية شركة اعادة التامين الوطنية وذلك بدرء المنافسة التي تواجهها من الشركات الاجنبية.

واوضحت الشركة ان شركات التامين الاجنبية تتهافت للحصول على اكبر قدر ممكن من اعمال سوق التامين الكويتي الذي يتمتع بسمعة طيبة ونتائج جيدة بالمقارنة مع اسواق التامين بالعالم الامر الذي يعكس المنافسة الشرسة من قبل هذه الشركات بشركاتنا الوطنية التي وضعت في استراتيجيتها خلال العامين المقبلين الاعتماد الكبير على سوق التامين الوطني.

في حفل اليوبيل الفضي للخليج للتأمين

الخرافي: بحاجة لتشريع يتسم بالشمولية والحداثة لمواكبة التطوير في سوق التأمين

● الوزير الخرافي يقطع كعكة الاحتفال

تحت رعاية وزير المالية جاسم محمد الخرافي احتفل أمس الاول باليوبيل الفضي لشركة الخليج للتامين.

والقى وزير المالية جاسم محمد الخرافي كلمة بالمناسبة اعرب فيها عن سعادته بالمشاركة بالاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس شركة الخليج للتامين التي قال انها تعد احدى ركائز المؤسسات الاقتصادية في البلاد.

واشار الخرافي الى مشروع القانون الخاص بقطاع التامين الذي تتعهده وزارة التجارة والصناعة وقال انه نظرا للتغيرات السريعة والتطور الاقتصادي في كافة مناحي الحياة والاهمية القصوى التي اكتسبها قطاع التامين كاحد القطاعات الاساسية في البنية الاقتصادية للبلاد وضمن اطار الجهود الحكومية الشاملة لتحديث وتحسين اداء القطاعات الاقتصادية ياتي مشروع القانون الخاص بقطاع التامين خطوة حيوية في هذا المجال.

وافاد الوزير انه قد تبين انه اذا كان القانون الحالي رقم ٢٤ لسنة ١٩٦١ كافيا لتحقيق متطلبات وظروف سوق التامين انذاك فان التطور الاقتصادي يفرض وضع تشريع جديد يتلاءم مع المستجدات في الوقت الحاضر.

وذكر وزير المالية ان الارقام خير دليل على تلك التطورات فقد بلغ [illegible] نشاط شركات التامين في نهاية عام ١٩٨٦ (٥٤) مليون دينار بالنسبة للاقساط المباشرة للتامينات العامة وبلغت مبالغ تامين التامينات العامة ٨٨ مليون دينار اما في فرع الحياة فيبلغ حجم الاقساط المباشرة ٦ ملايين دينار ومجموع مبالغ تامين الحياة ٤٠٠ مليون دينار.

وأضاف ان التطبيق العملي للقانون الحالي ابان ما يزيد على ربع قرن قد أسفر عن اكساب القائمين على تطبيقه خبرة مكنتهم من الكشف عن مواطن القصور ومعرفة احتياجات سوق التامين الكويتي وسبل تطويره واحكام الرقابة عليه.

وقال أنا على يقين بان زميلي وزير التجارة سيسعده تلقي ملاحظاتكم على مشروع القانون وأخذها بعين الاعتبار.

وأعرب عن أمله ان يتسم التشريع الجديد بالشمولية والحداثة بشكل تامل معه مواكبة التطور الاقتصادي وتحقيق الفائدة المرجوة.

وأكد الخرافي على أهمية دور الادارة في مؤسساتنا الاقتصادية حيث تعاظم ذلك الدور خاصة في المرحلة الحالية ذلك ان المهام الحيوية الملقاة على عاتق الادارات تتطلب ان تكون هذه الادارات على دراية تامة لمسؤولياتها وواجباتها وبالتالي ضرورة ان تكرس هذه الادارات جهودا مخلصة من أجل تطوير أهداف وسياسات تلك المؤسسات لكي تكون أدوات فاعلة في الدورة الاقتصادية.

الجهود المخلصة

كما ألقى رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للتامين سليمان حمد الدلالي كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا واذ نحتفل بهذه المناسبة انما نكرم الرواد الاوائل لهذه الصناعة في الكويت من مؤسسي الشركة تقديرا وعرفانا لما قدموه من عطاء وما بذلوه من جهد في خلق صناعة تامينية وطنية.

وذكر الدلالي انه منذ ان غرس هؤلاء الرواد البذرة تكفلت مجالس الادارات المتعاقبة على الشركة رعاية هذا الغرس وتنميته حتى أصبح غرسا مثمرا للجميع.

واضاف انه بالرغم من حداثة الصناعة التامينية في الكويت الا ان السوق الكويتي استطاع بفضل الجهود المخلصة للقائمين عليه ان يكسب احترام وتقدير أسواق التامين العالمية وان يكون محط انظار واهتمام كبرى شركات اعادة التامين في العالم.

وقام وزير المالية بتكريم مؤسسي الشركة ورؤساء واعضاء مجالس الادارة المتعاقبين وقدامى الموظفين.

وقدم الدلالي هدية تذكارية الى وزير المالية. وقد حضر الحفل وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ورؤساء ومدراء شركات التامين في الكويت وعدد كبير من المدعوين.

وزراء النفط العرب بحثوا سبل المحافظة على اسعار النفط

قال فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي ان الاجتماع الذي عقده وزراء النفط الموجودون في الجزائر ناقش كيفية الوصول الى السعر الرسمي لبرميل النفط البالغ ١٨ دولارا.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الاجتماع ساده التفاهم التام حول هذا الموضوع.

وقد ضم الاجتماع الى جانب الوزير الليبي راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء وهاشم ناظر وزير النفط السعودي وبلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات.

واكد الشكشوكي ان هذا الاجتماع سيكون له الاثر الفعال في الاتفاق على الوصول بسعر برميل النفط الى ١٨ دولارا في اجتماع «اوبك» النصف سنوي العادي الذي يعقد في فيينا خلال الايام القليلة المقبلة.

استقرار اسعار النفط في الاسواق الفورية

كانت اسعار النفط من نوع برنت «نفط بحر الشمال» مستقرة في السوق الفورية امس وذلك قبل يومين من مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا.

وبلغ سعر البرميل الواحد تسليم شهر تموز/ يوليو ١٦,٤٠ دولارا وهو سعر افتتاح السوق.

وراوح سعر البرميل امس الاول بين ١٦,٣٥ دولارا عند افتتاح السوق و١٦,٤٥ دولارا عند الاقفال.

زيادة اسعار الوقود في بريطانيا

بدأت شركة «بريتش بتروليوم» بتطبيق زيادة اسعار قدرها ٦ر٣ سنتات على قيم وقودها الذي تسوقه من خلال ٢٠٠٠ محطة وقود منتشرة في بريطانيا.

وعزت الشركة العملاقة هذه الزيادة التي تعتبر الاولى منذ ١٨ شهرا الى الارتفاع الذي طرأ على اسعار البترول الخام العالمي.

ويأتي هذا الارتفاع قبل ايام قليلة من اجتماع يعتزم وزراء دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» عقده في فيينا.

وقال ناطق باسم الشركة ان «الزيادة ضرورية بسبب الزيادة التي طرأت على اسعار البترول منذ ابريل الماضي».

ويتوقع ان تحذو شركات نفطية بريطانية اخرى نفس خطى شركة «بريتش بتروليوم».

مساهمو «دوم بتروليوم» وافقوا على بيعها لـ «اموكو»

وافق مساهمو شركة «دوم بتروليوم» النفطية الكندية الاربعاء في كالغاري باكثرية ٨٧,٧ بالمائة من الاصوات على بيع الشركة الى فرع الشركة الاميركية «اموكو» في كندا بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار كندي.

ويضع هذا التصويت حدا لمعركة قضائية طويلة بدأت اثر توقيع شركتي «دوم بتروليوم» و«اموكو» اتفاق البيع في نيسان/ ابريل ١٩٨٧.

وكان دائنو شركة «دوم بتروليوم» العديدون «والذين يبلغ اجمالي ديونهم ٦,١ مليارات دولار» لجأوا الى القضاء اذ اعتبروا ان شركة «اموكو» تعرض عليهم مبالغ اقل بكثير من تلك المستحقة لهم. وبالفعل بدأ البعض منهم كمصرف «مونتريال» دائن صاحب امتياز ومجموعة مستثمرين سويسريين حاملي سندات في اتخاذ اجراءات قضائية لرفع قيمة العروض.

وكان اخر من لجأ الى القضاء مجموعتان تمثلان ٢ بالمائة من المساهمين بينهم مؤسس شركة «دوم بتروليوم» ورئيسها السابق جاك غالاغر. لكن المحكمة العليا في كندا رفضت طلبهما ورفعت بذلك اخر العوائق امام اتمام البيع.

ويذكر ان شركة «دوم بتروليوم» التي كانت في السابق من اهم شركات الصناعة النفطية الكندية والتي قامت بعمليات استثمار كبيرة للتنقيب في المناطق القطبية من بحر بوفور لم تتمكن من تجاوز اثار الصدمات النفطية التي شهدها العقد الماضي.

٤٠ دينارا ثمن المتر المربع للمشاركة في المعارض الدولية ذات الجدوى الاقتصادية

قال رئيس قسم المعارض بوزارة التجارة والصناعة عبدالله العوفان بانه قد تم في الاجتماع الذي عقد مؤخرا وحضره مندوبون عن جميع الشركات المدعوة للمشاركة بالمعارض الدولية للعام الحالي الاتفاق على ان تقوم الوزارة بتزويد هذه الشركات بنشرة كاملة عن المعارض التي ستشارك بها سنويا.

وذكر رئيس قسم المعارض انه قد تم الاتفاق على ان يتم تزويد تلك الشركات بهذه النشرة بوقت كاف مع تواريخ اقامتها حتى يكون هناك متسع من الوقت لدى الشركات لدراسة امكانية مشاركتها بالمعارض وان تحدد الشركات المشاركة في المعارض المساحة المطلوبة لعرض منتجاتها مع تعهدها بدفع تكاليف المشاركة.

وافاد انه تم الاتفاق كذلك على ان تقوم الشركات بتزويد قسم المعارض بالوزارة بالعينات الخاصة بالعرض على ان تكون من النوعية الجيدة مع كتيبات اعلامية بوقت كاف حتى يكون هناك متسع من الوقت لتغليفها وتجهيزها.

واشار عبدالله العوفان الى ان هذا الاجتماع الذي عقد يومي ٢٩ مايو الماضي واول يونيو الجاري وترأسه مدير ادارة العلاقات التجارية الخارجية بوزارة التجارة والصناعة بدر عبداللطيف عبدالرحيم جاء بناء على الدعوة الموجهة من الوزارة الى الشركات الصناعية والشركات التي ترغب المشاركة بالمعارض وذلك بهدف بحث النواحي التنظيمية المتعلقة بالمشاركة بالمعارض الدولية لعام ١٩٨٨.

واضاف انه للمشاركة بالمعارض التجارية فان الشركات تقوم بارسال [illegible] ليقوم بالرد على استفسارات رجال الاعمال والمهتمين بالصناعة وعقد الصفقات التجارية مما يساعد على تشجيع الصادرات الكويتية وبالتالي زيادة الدخل القومي.

واشار العوفان الى انه قد تم تحديد اسعار المشاركة لكل شركة بالمعارض ذات الجدوى الاقتصادية بحيث تحسب تكاليف انشاء الجناح كاملا بما فيها مصاريف الايجار والشحن والتغليف واعادة المتبقي من المعروضات.

وان تتحمل الوزارة ٥٠ بالمائة من المصاريف المترتبة على المشاركة وتتحمل الشركات ٥٠ بالمائة من المصاريف المتبقية بمعدل ٤٠ دينارا للمتر المربع الواحد تشمل تكاليف الديكور وايجار المساحة والتغليف والشحن.

اما بالنسبة للامور التي تتعلق بالمعرض فقال انه يجب ان تكون جميع المعروضات من الصناعة المحلية وان تتخلص الشركة من المعروضات الاستهلاكية بالاهداء داخل الجناح.

وقال ان الاجتماع خرج بعدة توصيات تهدف الى فتح اسواق جديدة للمنتجات الكويتية وذلك عن طريق اقامة اسبوع كويتي في الدول المرتبطة باتفاقيات اقتصادية مع الكويت. وان تقوم الوزارة بتذليل الصعوبات التي تواجه المشاركين في المعارض.

البنك المركزي يصدر دفعة جديدة من اذونات الخزانة غدا

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في تعاملات نشطة امس مع وجود وفرة في السيولة بعد حلول موعد استحقاق اذون خزانة قيمتها ٩٠ مليون دينار.

وقال متعاملون ان السوق ربما تكون قد اساءت تقدير كمية الاموال المتدفقة من اذون الخزانة التي حل موعد استحقاقها امس الاول باقل من الواقع. وكانت البنوك - الا البنك المركزي - تحتفظ بمعظمها على ما يبدو.

ونتيجة لذلك اخفق اصدار اذون خزانة جديدة قيمتها ١٠٠ مليون دينار امس الاول في احداث اثر كبير على السيولة ومن المتوقع الان ان يتم اصدار اذون جديدة الاسبوع المقبل. وسوف يعلن البنك المركزي بصورة طبيعية عن اذون خزانة جديدة غدا.

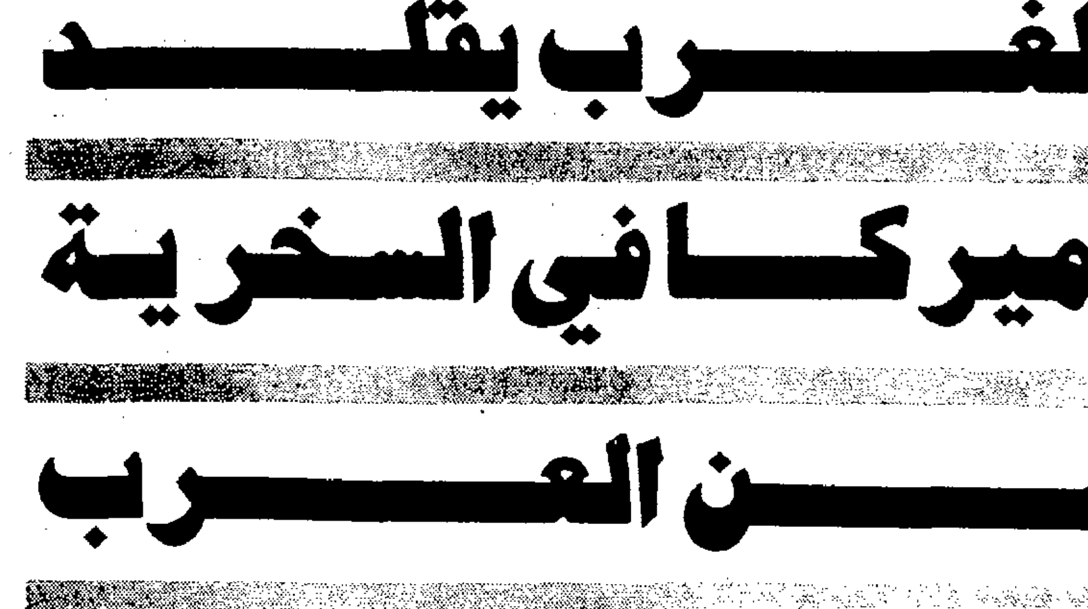
واستمر عرض ودائع الاجال القصيرة بكثرة، وبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة واحدة نصف بالمائة وتراوحت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين نصف وواحد بالمائة.

وتركز معظم التعامل على ودائع شهر التي انخفضت خلال الصباح لتبلغ ٥ ٣/٤ - ٦ بالمائة عند الاغلاق من ٦ - ٦ ١/٤ بالمائة في وقت سابق.

وهبطت ودائع ثلاثة اشهر ١/٨ نقطة لتصل الى ٦ - ٦ ١/٤ بالمائة. ومالت ودائع ستة اشهر الى الانخفاض اذ بلغت ٦ ١/٨ - ٦ ١/٢ بالمائة.

وانخفض سعر صرف الدينار الذي يحدده البنك المركزي انخفاضا طفيفا الى ٠ر٢٧٥٧٠/٨٠ مقابل الدولار من ٠ر٢٧٥٤٨/٥٨ امس الاول في حين حددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار الفوري عند ٠ر٢٧٥٧٥/٨٥ مقابل الدولار.

صـــورة العـــرب في الاعـــلام الغـــربي



الغـــرب يقلـــد اميركـا في السخرية مـــن العـــرب

■ وصف العربي يقتصر على الشتائم والصـــاق التهـــم

الانتفاضة اجبرت الغرب على التعاطي مع حقائق المنطقة

بون - من : عادل الياس

متى يهتم أو متى اهتم الاعلام الغربي في العرب ؟ واذا أهتم بهم ماذا يقول عنهم ؟ كيف يراهم ؟ ما هو الرأي السائد لدى الاعلام الغربي عن العرب ؟ هذه أسئلة كانت دائما تشغل العرب في أوروبا الغربية عامة والمانيا خاصة عندما يبدأ الاعلام الالماني مضطرا للاهتمام بما يحدث في العالم العربي.

الاهتمام الاكبر الذي أعطاه الاعلام الالماني، ولا شك عندما قام أنور السادات بزيارته «الخاطفة» الى القدس المحتلة .. ففي ذلك الوقت مثلا - وحسب الاحصائيات الرسمية - احتل النزاع العربي الاسرائيلي أكثر من ٦٨ بالمائة من مجموع برامج التلفزيون والاذاعة والصحف الالمانية . وهذه سابقة لم تحصل مطلقا في تاريخ الاعلام الغربي .. وعاد الاعلام الغربي يسلط أنواره وبكثافة عندما ظهرت فجاة ما يسمى «بازمة الطاقة» سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤ .

ولكن هذه المرة .. كان الاهتمام ليس اهتماما موضوعيا أقتصر على «شتم» العرب والحاق أبشع التهم بهم . وشنع الغرب واعلامه عن العرب .. وأظهر حقيقة مشاعره الحاقدة والكراهية ضدهم !!

والانتفاضة الاخيرة لعرب فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني أجبرت الغرب وأعلامه مجددا على التعاطي مع حقيقة الصراع القائم في المشرق العربي ، ولأول مرة في تاريخ هذا الصراع يحاول الاعلام الغربي اعطاء صورة شبه موضوعية عما يحدث ، بينما اكتفى الاعلام الالماني ، في البدء في التردد في التعاطي مع هذه الاوضاع .. ثم عاد ليمشي خلف الاعلام الاميركي مكتفيا بنشر ما يقوله الاعلام الاميركي وعندما اشتدت المقاومة العربية ولم تنته كما كان يقدر لها بالتوقف عندما تمطر السماء ، أو يشتد البرد ولما لم يحدث ذلك عندئذ بدأ الاعلام الالماني بحذر يتعرض للاحداث في المناطق العربية المحتلة لكن تحت ستار : «اسرائيل انتبهي .. اذا تابعت هذا الطريق فسيكون نهايته فقدان الكثير من التاييد الكبير لك ...» . أي تحذير الصديق الذي يخاف من تهور صديقه !

العربي .. وكلمة «العربي» ARABER عندما تنطق أو تكتب .. فورا يتصور الكثير من الغربيين والالمان بالذات ، يتصور صورة ذلك البدوي ، بالطبع الى جانب اضافة نوع من رومانطيقية الشرق وسحره وخاصة عالم ألف ليلة وليلة شهرزاد وحذقها وشطارتها ... ذلك العالم المليء بالجواري الحسناوات أي عالم الحريم .. ممزوج بخرافات وقصص الكاتب الالماني كارل ماي KARL MAY ، عن الاكراد والعرب حيث كان يجلس في مكتبه يتصور ويتخيل .. ويكتب القصص والتي بلغ مجموعها تسعين مؤلفا بالرغم من أنه لم تطأ قدمه في كل حياته أرضا شرقية .. بالطبع الشريط الملون «لورنس العرب» و «لص بغداد» ما زالت تلعب في مخيلات الكثير من الالمان وخاصة السياسيين والاعلاميين .

«وصورة العربي» في الاعلام الغربي وخاصة الالماني هي صورة تنضح بالاحكام المسبقة غير المنصفة والقاسية ولا شك . وبالطبع عندما تتحدث مع الغربيين خاصة الالمان الغربيين و «التقدميين» أي أولئك الذين رفضوا «تبني» «العنصرية» «والتمييز العنصري» الالماني النازي عند آبائهم عندما تتحدث الى احدهم يرفض رفضا باتا اصدار «أحكام مسبقة» غير منصفة عن «الصيني» أو «الاسود» أي الزنجي أو «اليهودي» ... ولكن عندما تغور في أعماق نفسه وتنزع الغطاء الذي يحتمي به تجد صورة «لتقدميته» أن في أعماق نفسه مازالت توجد «الاحكام المسبقة وغير المنصفة» والسيئة والمشينة ضد العربي .. فهو يتكلم وبدون أن يشعر عن «مواصفات خاصة» للعربي وعن «طباع خاصة» للعربي وعن «مزاج وطبيعة خاصة» للعربي ويتكلم ويتحدث حول ذلك بطبيعة وعفوية دون أن يلحظ «عنصريته» ضد العربي و «حكمه المسبق السلبي ضد العربي» . فمثلا علق رئيس تحرير أكبر جريدة المانية غربية وتعتبر من أكثر الجرائد الالمانية «ليبرالية» ، علق على السياسة العربية قائلا : «حتى لو أخذنا في حساباتنا أن العربي دائما يميل الى المبالغة والتضخيم في أقواله وبدون حدود ، حتى لو أخذنا ذلك دائما في حساباتنا فيمكننا القول ان ..» .

بالطبع الذي «يمكنه القول» أو الذي يريد اثباته أو كشفه في مقاله لا يهمنا الآن مطلقا فمهما كان حجم الكشف والتثبت .. عن العربي .. بسبب حكمه المسبق غير المنصف هو بدون مصداقية وأهمية ، فالعربي بسبب حكم رئيس التحرير المسبق هذا لا يهتم بالصدق ، والنزاهة والاستقامة والقول الصحيح والحقيقة .. وكما قال العنصري شامير عدو العرب «العربي يكذب منذ ولادته ..» .

في أميركا وفي المانيا كثير من رجال الاعلام والذين يطلقون على أنفسهم «لقب» : «خبراء في شؤون الشرق الاوسط» وعندما تجلس معهم وتتناقش حول أوضاع الشرق الاوسط تجد أن خلفيتهم التاريخية حول المنطقة ليست فقط ناقصة ومهزوزة بل تعيسة ومحزنة ومخيفة .

ولم يبرز أحد منهم مطلقا بكتابته عن الادب العربي ، مثلا ، أو الحضارة العربية ، أو الثقافة العربية ، أو حتى مقال لرجل ملتزم حول ديانة العرب الاسلام مثلا . فهم عامة بحاجة الى دروس اضافية للتثقيف والعلم .. وهنا نقطة مهمة جدا يمكن أن تملأها الدول العربية ، اذا فشلت ان تفعل ذلك بواسطة مؤسستها الجامعة العربية ، بتخصيص دورات علمية تثقيفية لهؤلاء من رجال الاعلام .. والتقصير هنا ليس فقط من الغرب بل أيضا من المسؤولين العرب أنفسهم . على كل هذا الجهل بالتاريخ الغربي نستطيع أن نثبته ونظهره بالآلاف من المقالات والعناوين الصحفية والصور الكاريكاتورية وحتى من مقالات وأقوال السياسيين والديلوماسيين الغربيين ... ولذلك عندما نشكو من جهل وعدم معرفة الجماهير الاوروبية والاميركية فهذا يعود لسبب بسيط أن الصحافة ما هي الا المرآة التي تعكس وضع المجتمع وأي مجتمع على وجه هذه الأرض ... أي تعكس وضع الاعلام الغربي التعيس من صحافة وتلفزيون واذاعة . واذكر مثلا ان شركة آرامكو الاميركية أجرت مسابقة بين الذين طلبوا العمل في البلدان العربية وبين مندوبي الشركات الاميركية التي تعمل هناك لتختبر مدى قدرتهم ومعلوماتهم وخلفياتهم عن المشرق العربي ، ومن بين الاسئلة كان سؤال «ما هو الاسلام» .. والذي يطالع الاجوبة لا يستطيع سوى البكاء حزنا على مدى «التقيد» في الفكر الاميركي .

بالطبع عندما تتحدث مع الزملاء الالمان عن نتائج هذه المسابقة التعيسة في أميركا ، يضرب على صدره فخرا واعتزازا بان ذلك لا يمكن أن يحدث في بلد الثقافة والحضارة المانيا ، فهذا مستبعد جدا .

ويجيبك قائلا : «هذا لا يحصل سوى في أميركا .. هذا مثل نموذجي أميركي ..» ولكن نتائج مسابقة جرت في المانيا .. أعطت المثل الحي أيضا ان الخلفية الثقافية عن المشرق العربي تعيسة في أوروبا والمانيا أيضا .

والمسابقة كانت أنه عرضت خريطة عليها ١٥ دولة وعلى المشتركين أن يشيروا الى البلدان العربية . والنتيجة المأساوية مثلا ان ٧ بالمائة قالوا ان اسبانيا بلد عربي ، و ١٤ بالمائة اعتبروا أن تركيا بلد عربي ، و٥٣ بالمائة أصروا ان ايران بلد عربي . والانكى من ذلك كله أن ٢٧ بالمائة قالوا ان اسرائيل بلد عربي . ويروي زميل الماني أنه استلم رسالة من سكرتارية جريدته في فندقه وكتب اسمه ، واسم الفندق في القدس اسرائيل ثم (مصر) بين هلالين .

عندما تتحدث مع المستشرقين الاختصاصيين في المانيا تصل الى نتيجة أن جميع الكتاب والصحافيين الذين يكتبون عن المشرق العربي أو العرب اجمالا ، لديهم صورة «واضحة» منذ البداية وطبعا هناك اختلاف بين هؤلاء ولكنه اختلاف بسيط وجزئي وهامشي . الكل شبه متفقين : العربي رجل يخفي ما لديه من عقل تحت الكوفية والعقال .. أما رأيهم وانطباعهم عن الاسلام كدين ، فجميع هؤلاء في العالم الغربي لديهم صورة زرعت في أنفسهم بسبب عدم ضلوعهم في فهم هذا الدين الى جانب حكم متحيز وغير منصف منذ البداية . وكما يقول أحد المستشرقين الالمان لـ «القبس» : «هذه الصورة المعادية للشرق والاسلام والعرب وهذا الحكم المسبق المتحيز وغير المنصف مغروس في أعماق أنفسنا وروحنا ووعينا ومن الصعب لا بل من المستحيل اقتلاع ذلك منا» ... البعض يحاول ان يعيد سبب هذه الصورة كما يقول المؤلف البريطاني نورمان دانيال NORMAN DANIEL الى موقف الاسلام من مسيحية القرون الوسطى وتلك الصدمة التي سببتها في أوروبا المسيحية .

كيسنجر يعتبر سبب عدم حل مشكلة الشرق الاوسط عدم انتماء العرب الى «من اجتازوا ثورة نيوتن وكوبرنيكوس»

● الاعلام الالماني يغطي احداث الانتفاضة الفلسطينية تحت ستار - «اسرائيل انتبهي»

بينما المؤلف الفلسطيني وليد الخالدي يعيد سبب ذلك الى الصراع الذي قام في القرن السابع بين أوروبا المسيحية والعالم الاسلامي والذي انتهى بطرد الاتراك في القرن الثامن عشر من أوروبا .. وما زالت أوروبا حتى الآن تعاني من آثار هذه الحقبة الدامية والطويلة .

وليد الخالدي أصاب في قوله ، فكل ما يكتب وينشر تقريبا في العالم الغربي ، وفي البلدان التي تنطق الالمانية بالذات ، تعكس هذه «العقدة» التي ما زال الاوروبيون يعانون منها .. وبقيت هذه «العقدة» جزءا لا يتجزأ من ثقافة وحضارة الاوروبي وورثها عن أجداده دون نقد أو تفكير . بل تبنى ذلك .. وتابع رحلته الثقافية في هذا الاتجاه . حيث ولدت الاحكام المسبقة المتحيزة وغير المنصفة . ومن هذه الاحكام القاسية مثلا عند سماعه كلمة «شرقي» فورا يتبادر الى ذهنه وتلقائيا التصورات عن العربي والشرقي ليصور انطباعاته بتعابير مثل : الوحشية ، الدموية ، الكذب ، التذلل ، التزلف ، والاستبداد .. أما كلمة اسلام فتلقائيا تعني التعطش لسفك الدماء ، رجعي متعصب وصاحب قوى هدامة وغير بناءة . وعندما يحضر رئيس دولة غربي أوروبي أو أميركي الى الدول العربية المحافظة يتبارى التلفزيون الالماني الغربي ، بوصف هذه الزيارة وكأنه ينقلها من قصر هارون الرشيد معلقا مثلا على زيارة الرئيس الاميركي السابق للسعودية قائلا :

«اليوم احتفل باستقبال الرئيس الاميركي ضمن اطار اسلامي متشدد . السيدات منعن من الاشتراك في الاحتفال» . وهذا المعلق الذكي نسي لو طالع القرآن الكريم مثلا لوجد أنه لا يوجد هنا آيات كريمة تحدد كيفية استقبال الرئيس الاميركي . وان عدم اشتراك السيدات والنساء في استقبال رئيس علنا هي عادية اجتماعية وتطور اجتماعي وجزء من عادات وتقاليد المجتمعات العربية المحافظة . ونسي أو يتناسى صاحبنا المعلق في التلفزيون الالماني ان عبارة MULIER TACET IN ECCLESIAM ومعناها بالحرف : «المرأة أو الزوجة تصمت بين الجماهير» هو تعبير مسيحي محض واجتهاد مسيحي ، قبل أن يكون مسلما .

ونسي دور المرأة العربية وبالذات دور خديجة ، زوجة الرسول ، في الدعوة للاسلام وتوحيد العرب ، ودور عائشة مثلا في نضال العرب . والذي يطالع كتب التاريخ لتلامذة المدارس في المانيا يقشعر بدنه ، لظلم وتعتيم هذه الكتب على الحضارة العربية والاسلامية .. حيث تنشا الاجيال والاجيال ولديها صورة مغروزة في النفوس لا يمكن نزعها أو تغييرها بسهولة ، فتاريخ تلك الحقبة الذهبية من عصر العرب الحضاري يختصر في عدة سطور تقول أن القيصر المسيحي كارل مارتل KARL MARTELL في سنة ٧٣٢ ضرب وقضى على المسلمين بالقرب من تور TOURS وبويتيير POITIERS وأنقذ أوروبا المسيحية من الهلاك على أيدي المسلمين ... أي «هلاك» يقصدون في ذلك الوقت ؟.. فهم بالطبع نسوا أنه في ذلك الوقت كان المفكرون العرب يطالعون ويدرسون فلسفة ارسطو وأفلاطون بينما القيصر الالماني كارل الكبير وموظفي وحاشية قصره لا يعرفون حتى كتابة أسمائهم . كما وصف ذلك المؤرخ فيليب حتي ...

لقد كونت أوروبا صورتها عن العربي منذ العصور القديمة من كتابات المؤلفين اليونان مثل هيرودوت HERODOT سترابو STRABO وبلينيوس PLINIUS الى جانب التثقيف الديني أي التوراة والانجيل . اليونان والرومان القدماء وصفوا العرب بانهم «شعب كسول ، يمضون حياتهم على مهل .. يعتاشون من التجارة ونظم الشعر ، يحلمون كثيرا ... لصوص ، ورعاة ابل ..» .. الجزيرة العربية وصفوها بانها «أرض مثمرة مليئة بالخضر والفواكه ، والاحجار الكريمة والتوابل» .. والتوراة والانجيل وصفا العربي أنه «ساكن الخيم .. ينتظر القوافل التجارية القادمة من فلسطين ينهبها ويعتاش من اللصوصية» . وحتى أيامنا هذه ما زالت هذه الصور والكليشهات موجودة وتسيطر على تفكير الغرب ، وخاصة في برامج الاذاعة والتلفزيون .

في القرن الثامن عشر زاد زوار المشرق قصصهم الخيالية عن العرب ، بنوع وضرب خيالي جديد وهو ترجمة كتاب الف ليلة وليلة من الكاتب الفرنسي غالاند GALLAND وسرعان ما ترجمت هذه الترجمة الفرنسية الى الانكليزية والالمانية .. وبسبب هذه الترجمات تركت قصص الف ليلة وليلة آثارها الفكرية والثقافية في كثير من الاعمال الادبية في أوروبا وأميركا الشمالية ولمدة أكثر من مائتي سنة . فقصص الف ليلة وليلة ألهمت الشعراء والمفكرين الغربيين والموسيقيين .. فآثار الف ليلة وليلة موجودة لدى الفلاسفة والمفكرين الالمان مثل هيردر HERDER ، روكيرت RUECKERT ونوفاليس NOVALIS ولدى الشاعر الالماني غوتي GOETHE في شعره : «الديوان الشرقي الغربي» ، ولدى الكتاب والمفكرين الفرنسيين مثل فولتير VOLTAIRE ومونتسكيو MONTESQUIEU والبريطانيين مثل لورد بيرون LORDBYRON والتر سكوت WALTER SCOTT ، تشارلز ديكنز CHARLES DICKENS ولم ينتج من هذه الموجة الرومانطيقية الكتاب الاميركيون مثل وشنطون ارفينغ WASHINGTON IRVING ادجار ألان بو EDGAR ALLAN PO ومارك توين MARK TWAIN .

وبعد هذه الموجة الرومانطيقية .. توالت موجة المستشرقين والمستعربين .. في الغرب .. وأصبح علم الاستشراق والاستعراب ، احد الفروع العلمية الجامعية كأي علم آخر من علم الفلسفة وغيره . ولكن سرعان ما تبين خطأ التوقع والامل أن رفع قضية الشرق والعرب الى علم ملتزم سيرفع الضيم ويصحح الصورة الخاطئة والمرتبة عن الشرق والعرب ... فالذي تابع «دراسة وعلم» المستشرقين والمستعربين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين يجد أن هؤلاء العلماء الجامعيين ما زالوا يعانون من وضع نفساني ونفسي أقرب منه الى «الانفصام الشخصي والعقلي» أي (الشيسوفرانا) .. فالاحتقار «للعربي» و «الشرقي» بقي كما هو .. بل زاد بواسطة النظريات «العلمية» «والدراسات الجامعية» .. ومما زاد في حدة هذه الظاهرة أي ظاهرة «الانفصام الشخصي والعقلي» وبالتالي ازدياد الغرب لاحتقارهم للعربي والشرقي ، هو حملة نابوليون ضد مصر وبالتالي بداية عصر جديد من الاستعمار الاقتصادي والسياسي وبالتالي محاولة السيطرة والهيمنة الحضارية والثقافية من الغرب على الشرق ... وعندما بدأ الشرق والعرب يتحرك في طرد المستعمر وهيمنته الاقتصادية والحضارية ، بالطبع انجذب علم الاستشراق والاستعراب الى جانب الغرب المستعمر ليصبح في خدمته الشاملة وتبرير حملاته الاستعمارية . وتم ذلك خاصة في انكلترا وفرنسا ... أما المانيا فلم تشارك بنفس الزخم في هذا «الانتهاك الثقافي» بسبب عدم وجود مستعمرات المانية في الوطن العربي ... وهذه الظاهرة ، ظاهرة الانحياز التام «للاستشراق» ليصبح في خدمة الحكومات ، ظهرت بحدة وما زالت تزدهر في أميركا .. وكثرت هناك الاحكام المسبقة المتحيزة ضد العرب .. وأصبح «العلم الجامعي» في خدمة السياسة وله التاثير الكبير في اتخاذ القرار السياسي أو كما يطلق عليه في أميركا تعبير «POLICY MAKING» .

يقول البروفسور ادوارد سعيد، استاذ الادب الانكليزي، في مقال نشرته «AMERICAN PERCEP-TIONS OF PALESTIANS AND ARABS» ان «المستعربين» الاميركيين اي الخبراء في الشؤون العربية يشوهون صورة العرب تشويها قاسيا، وسبب هذا التشويه والحكم المتحيز يعود الى الايديولوجية الاكاديمية وخلفياتها والتي تتحكم بضوابط النقاش العلمي حول مسألة الشرق الاوسط الاولى اي القضية الفلسطينية، وحسب قول البروفسور ادوارد سعيد يعود سبب هذا التفكير حول العرب من فلسفة او مقدمة القياس ان جميع العرب متساوون ولا فرق يمكن ايجاده، فالكل متفقون ان العرب قبائل غير متطورة لهم خصائص وميول واضحة يمكن التعرف عليها بمطالعة الكثير من الكتب التي تسرد ذلك وتفيض في وصفها.

الدبلوماسي المصري جلال الرشيدي يستشهد في مقال نشر في «نيويورك تايمز» يصف العرب بانه اشتهر عنهم عدم الاستقامة، بدون ضمير، تتحكم بهم عقدة نقص شنيعة، رجعيون، غير متطورين وغير متمدنين، واحد اساتذة العلوم السياسية في اميركا يضيف على هذه الصورة ويكتب ان التراث الحضاري والثقافي العالمي يمكن حصره ووصفه في ثماني صفات واضحة تدل على درجة التقدم والحضارة الانسانية .. اما لو «اخذنا ما يسمى بالتراث الحضاري العربي لا يصل درجة ذلك الى اكثر من اربع صفات واضحة .. اي التراث العربي ما زال متاخرا وغير تام».

ان «العزيز» هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا السابق، كان تلميذا نجيبا لهذا الاستاذ الاميركي صاحب العقل الخارق، ففي مقال نشر في «AMERICAN FOREGN POLICY» كتب كيسنجر وهو الى جانب مسؤوليته في الحكومة الاميركية سابقا استاذ فلسفة وعلوم سياسية، ويعتبر نفسه «خبيرا في شؤون الشرق الاوسط» NUMBER ONE حتى هذا الوقت، كتب عن الانسان وعقله وفكره والانسانية انها تنقسم الى «صنفين» واضحين: فهناك الانسان «المتطور» وهناك الانسان «غير المتطور» اي هناك الانسان «ذو العقل والفكر والذهن المتطور» وهناك الانسان صاحب «العقل والفكر والذهن غير المتطور». ويمكن تبيان والتعرف على هذين «الصنفين» او «النوعين» من البشر «بشكل بسيط وسهل جدا» كما يقول «العزيز» هنري كيسنجر «فالصنف والنوع» غير المتطور هو «اولئك البشر الذين لم يعبروا او يجتازوا ثورة نيوتن وكوبرنيكوس.

نيوتن هو عالم فيزيائي (١٦٤٣ - ١٧٢٧) اكتشف الوحدة الفيزيائية للقوة، وكوبرنيكوس، (١٤٧٣ - ١٥٤٣) عالم الفضاء الذي اكتشف النظام الفضائي..

حسب قول «العزيز» كيسنجر اذن الانسان الذي لم يستوعب هاتين الثورتين الفكريتين .. هو انسان «ينتمي الى الصنف والنوع من البشر الذي لا يستطيع ان يستوعب الحقيقة الماثلة وواقعية الحياة والامر الواقع».. حتى الان كلامه من الناحية العلمية لا غبار عليه.. ولكن عندما يتابع تصوره «الفلسفي السياسي» ويضع ذلك كمعيار وقياس لحل مشكلة الشرق الاوسط عندئذ تكتسب اقواله ابعادا سياسية خطرة، فصاحبنا «العزيز» هنري يتابع ان سبب عدم حل مشكلة الشرق الاوسط يعود الى ان الفلسطينيين ينتمون فكريا وذهنيا الى الصنف والنوع الاخير اي الذي لا يستطيع ان يستوعب الامر الواقع والحقيقة الماثلة وسببه يعود ولا شك الى عيب وخلل في ماضيهم الحضاري والثقافي فلذلك هم «غير قادرين على استيعاب الحقيقة». و«الحقيقة» التي يريد «العزيز» كيسنجر ان يستوعبها الفلسطينيون هي اسرائيل والاستعمار والاستيطان الصهيوني في فلسطين.. حقيقة ولا يمكن انكارها كحقيقة النظام الفلكي والقانون الفيزيائي، اي الاستسلام لهذا «الواقع».

وليس «العزيز» هنري كيسنجر هو «الخبير» الوحيد لشؤون الشرق الاوسط على هذا الشكل بل هناك خبير اميركي اخر يقول في مقال صحفي «من الصعب جدا فهم واستيعاب اللغة العربية، فكل كلمة عربية لها اربع معان، والمعنى الثاني هو المعنى المعاكس للمعنى الاول والمعنى الثالث يقصد به الجمال والابل والمعنى الرابع لا يمكن طباعته ونشره فهو بذيء، واللغة العربية لديها اكبر عدد من العبارات والكلمات النابية والبذيئة وكلامات شتم اكثر من اية لغة معروفة على وجه الارض، العرب عليهم النطق بهذه اللغة فلذلك من الصعب عليهم التفكير الواضح» ويكفي القول ان صاحبنا الاميركي هذا الذي يتكلم عن «خصائص» وصفات اللغة العربية لا ينطق بكلمة واحدة عربية.

الدبلوماسي المصري جلال الرشيدي يقول ان صورة العرب لدى الاميركيين هذه لا تقتصر فقط على الاميركيين بل ايضا على كل بلدان الغرب، والذي يعطي هذه الصورة بالطبع وسائل الاعلام الجماهيرية .. والتي تلتقط الصور وتعيدها دائما وفي كل مناسبة ومن الصور المالوفة والتي اعتاد الغرب على رؤيتها تصوير العربي وكانه «الطفل» الصغير غير الراشد والذي بحاجة دائمة الى رعاية واهتمام.. ولهذا السبب يتعرضون دائما للنقد والنقد الجارح فالناقد هو «الواعي والراشد» اي الغربي له الحق دائما بتوجيه النقد والانتقاد الى «الصغير» الذي لم يشب بعد ولا يستطيع ان يتكلم باسمه، ويعبر عن مطالبه وهو العربي والذي يتابع التعليقات الصحيفة في الغرب وخاصة في المانيا غالبا ودائما يجد العبارة المعهودة والمشهورة: «يتنازع العرب .. والعرب ممزقون ..الخ» ويعلق كبير المعلقين الصحفيين في المانيا قائلا «ان تمزق العرب هو الذي اجبر منظمة التحرير الفلسطينية على الوقوع في الفخ الذي نصب لها». او عبارة «دائما العرب يعودون الى مرضهم السابق، القتال والنزاع فيما بينهم». او عبارة «التضامن العربي هو كالذي يركض وراء السراب» وبالطبع هؤلاء المعلقون لا يفكرون لحظة واحدة قبل ان يرفعوا اصبعهم محذرين ومرشدين وموجهين لا يفكرون لحظة واحدة، انه كيف يمكن جمع ٢٢ دولة ومنظمة تحت سقف واحد حيث الكيانات لهذه الدول اقتصاديا واجتماعيا تختلف كثيرا، وبالتالي لماذا لا يسمح للعرب ودولهم ومنظماتهم ان يختلفوا بالرأي ؟ وينسى هؤلاء المعلقون التعساء ان الكثير من هذه الدول في حالة حرب مع العدو، والاخر يخوض الحرب ويتلقى الضربات والبعض يقف ويتفرج ويتناسى هؤلاء الخبراء التعساء، كم من الحروب والحروب الاهلية قامت في اوروبا بسبب الدين والتدين ؟ ويتناسى هؤلاء المعلقون التعساء كيف كانت القيامة قائمة في المانيا بسبب سياسة برانت المستشار الالماني السابق والتي تدعو الى التصالح مع اوروبا الشرقية.. ويتناسى هؤلاء الخبراء التعساء انه حتى الان ما زالت اوروبا تتنازع وتتقابل بسبب العديد من المشاكل التافهة وحتى الان لم يتم عليها الاتفاق.. مثل بيع فائض الزبدة والقمح وغير ذلك.

احدى الصحف الالمانية الكبرى تصف مثلا الصراع بين التقدم والتخلف في العالم العربي. تقول لقد مر حتى الان ١٣٥٠ سنة تقريبا على ظهور النبي العربي وبعد ان وصلت جحافل الجيوش العربية الى الصين واوروبا.. عاد العربي الى وضعه الطبيعي اي التنازع والتمزق بين الحديث والقديم بين التطور والتخلف.. الصراع والتنازع

(البقية على الصفحة ١٥)

● الاعلام الغربي سلط الاضواء على زيارة السادات للقدس

اميركا نموذج للضغط الصهيوني على الصحافة وصانعي الرأي العام

اليهود يملكون كبريات دور النشر ومحطات الاذاعة والتلفزيون



● الاستيطان الصهيوني في فلسطين

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

والتمزق هي عادة العرب الدائمة».. وهكذا يتتأسى هؤلاء «الزملاء الاذكياء» .. ان الغرب كان ولا يزال هو العدو اللدود للاسلام على مدى مئات السنين.. وان الغرب حارب بقوة وشراسة كل افكار القومية العربية والعروبة وحاول طحنها والقضاء عليها في استعماره للوطن العربي ومحاولته اعادة الاستعمار في حملة السويس الشهيرة، وزرعه الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

فالصراع الذي قام مثلا في العصور الوسطى بين الغرب والشرق، كان صراعا على الاقل بين قوتين متساويتين اي بين خصمين متعادلين، كان الانطباع السائد هو صراع قوى متعادلة وكان ينظر الى هذا الصراع على انه صراع بين اعداء واخصام ساده الاحترام المتبادل .. ولكن هذا الصراع وابعاده تغير كليا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين.. اوروبا تقدمت في المجال التقني وبالتالي حصلت على التقدم المادي واصبحت تتقدم الشرق تكنولوجيا .. وبذلك تحول الصراع من اعداء واخصام الى الصراع بين متفوقين وهم الاوروبيون وبين متخلفين. وهم العرب والمسلمون، وبدأ الغرب «رسالته» والارادة في تحقيقها في قلب العالم العربي.. فبعد ان غزا نابليون بونابرت مصر واستولى عليها، قامت فرنسا لتغزو الجزائر والشمال الافريقي في سنة ١٨٣٠ وعادت بريطانيا لتطرد نابليون وتغزو وتستولى على مصر في سنة ١٨٨٢، وقامت الحرب العالمية الاولى ووعد الاستعمار الغربي بحرية واستقلال الوطن العربي، وبدل ذلك من الاستقلال والحرية سقطت فلسطين والاردن والعراق تحت الانتداب البريطاني، وسقط لبنان وسوريا تحت الانتداب الفرنسي وقامت اتفاقية سايكس بيكو السرية SYKES - PICOT.

ولم يف الغرب بوعوده، بل اخل بها.. وحقق وعوده لليهود في اقامة وطن لهم في قلب الوطن العربي وبالذات في فلسطين وبعد قيام دولة الصهاينة عادت تظهر صورة العربي في الغرب، مجددا ولكن باطار وصورة جديدة تختلف اختلافا كبيرا عن السابق.

وعندما بدأ الصراع العربي ضد الصهيونية، ظهرت صورتان للعربي في الغرب، صورة العربي «الطيب» وصورة العربي «الشرير» فالعربي الطيب هو في تلك الدول والانظمة التي تتعاون مع الغرب ولا تعارضه في مشاريعه في المنطقة. و«الشرير» في تلك الدول والانظمة التي تعارض مشاريعه، وبالطبع ترفق بصورة العربي «الطيب» تعابير مثل «واقعي» و«عملي» و«معتدل» و«ليبرالي» .. اما العربي «الشرير» فغالبا ما ترافقه عبارة «متطرف» و«راديكالي» و«متعصب» .. ومنذ بدء هذا الصراع بين العرب والصهاينة .. بدأ الغرب في توزيع «درجة المكافأة» كما يوزع المعلم على تلاميذه درجة المكافأة في الاجتهاد والعمل في الصف المدرسي .. ولم يكتف الغرب بذلك بل ايضا بدأ يلعب على التناقض الموجود بين «المعتدلين» و«المتطرفين» ويغذي هذا التناقض ويشجع طرفا ضد طرف اخر.

حسب التقديرات والاهواء لهؤلاء «الخبراء» ولا صحافي غربي وخاصة الزملاء الالمان تكلم أو نطق بكلمة واحدة عن الماضي الارهابي والدموي لمناحيم بيغن، بن غوريون او اسحق شامير او موشيه دايان او اريل شارون وغيرهم من زمرة الارهابيين الصهاينة .. وحتى الان لا يعرف الالمان مثلا ان منظمة مناحيم بيغن الارهابية مثلا قامت بمجزرة رهيبة في دير ياسين سقط فيها اكثر من ٢٥٠ فلسطينيا قتيلا.. الغالبية اطفال ونساء وشيوخ في حملة ارهاب وتخويف لاجبار الفلسطينيين على الهروب وترك املاكهم وارزاقهم وارضهم .. وهكذا اعطى الصراع العربي الصهيوني حول فلسطين بعدا جديدا لصورة العربي في الغرب والمانيا خاصة. وزادت حالة الغربة والهوة التي تفصل العرب عن الغرب بسبب ما يسمى «بالمطالب والحقوق المشروعة لليهود في فلسطين» وتاييد الغرب لذلك ضد العرب ويقول الكاتب البريطاني بيتر مانسفيلد في كتابه «العرب» The Arabs ان سبب ذلك يعود الى الوضع الخاص لليهود في المجتمعات الاوروبية المسيحية .. وخاصة العقدة النفسية التي تعاني منها هذه المجتمعات بسبب اضطهاد الكنيسة المسيحية منذ العصور الوسطى لليهود .. مانسفيلد يقول في كتابه ان جميع الاشتراكيين والليبراليين والمعادين للاستعمار في اوروبا الغربية امتنعوا عن تاييد العرب والعطف على قضيتهم سيان في صراعهم من اجل الاستقلال والحرية او في صراعهم من اجل فلسطين.

جميع الصحافيين واساتذة الجامعات في نيويورك سان فرنسيسكو لندن باريس بون، مدريد في كل اوروبا يساريين واشتراكيين كلهم امتنعوا عن تاييد حركة القومية العربية وليس فقط الامتناع بل حاربوا هذه الحركة في اهدافها من اجل التحرر من الاستعمار.. فبينما كانت المجلة الاسبوعية البريطانية نيوستاتيمان NEW STATESMAN تدافع اسبوعيا عن حركات التحرر القومية في افريقيا، وآسيا وخاصة الهند واميركا اللاتينية كانت تخصص المقالات التي تهاجم بها حركة القومية العربية وخاصة الدول العربية التي كانت تناضل ضد اسرائيل .. اللهم كانت تصمت عن حركات التحرر في شمالي افريقيا باعتبارها بعيدة عن الصراع العربي الصهيوني .. مثل الجزائر .. وحتى اولئك الذين يطلق عليهم لقب «التقدميين» في الغرب يطلقون على العرب بسبب صراعهم مع اسرائيل، صفات مثل «العرب بالنسبة لاسرائيل رجعيون» ويعطي مانسفيلد مثلا على ذلك وينشر رسالة في كتابه وجهها له صحافي بريطاني يعتبر نفسه يساريا وتقدميا يقول في رسالته لبيتر مانسفيلد: «الاسرائيليون تقدميون، ديمقراطيون واتجاههم غربي. العرب بالمقابل جماعة مبهمة. نكرة غامضة غير معروفة، استبداديون، كسالى، ويحبون ويمارسون العنف لقد دافعت عن العرب دائما في صراعهم ضد الفرنسيين ولكن لم اشعر بالراحة للعمل او التعاون معهم» ..

لا شك صانعو الرأي العام العالمي في الغرب اكثريتهم من المؤيدين ومن الذين يعطفون على اسرائيل والاسرائيليين .. واستطاعوا بعطفهم وتاييدهم الكامل لاسرائيل توسيع الهوة القائمة بين العرب والغرب.

في سنة ١٩٧٦ صدر كتاب في بريطانيا تحت عنوان PUBLISH IT NOT من تأليف النائب البريطاني المعارض كريستوفر ماهيو CHRISTOPHER MAYHEW يقول فيه ان سبب التحيز المعادي للعرب في الاعلام البريطاني يعود الى التربية المسيحية منذ الطفولة وخاصة فيما يتعلق بالانجيل القديم او العهد القديم، ثم ذكريات الحملات الصليبية، ثم عصر الاستعمار البريطاني وخاصة ما يسمى بعقدة الذنب بسبب معاملة المسيحيين الاوروبيين لليهود في المجتمعات الاوروبية، والمعروف عن كريستوفر ماهيو انه تعرض في حياته السياسية الصحفية لحملات قاسية من الصهاينة ومقاطعة من الصحف البريطانية ووصلت حملة الكراهية ضده الى درجة التهديد بقتله من الصهاينة في بريطانيا.

اما زميل كريستوفر ماهيو، ميخائيل ادامس Michael Adams فيفضح الضغوطات الصهيونية بشكل اوضح وبشجاعة اكبر ويقول انه «منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية لم تتعرض مشكلة خارجية لضغوطات كما تعرضت قضية الصراع العربي الصهيوني على فلسطين، والمزعج في هذه الضغوطات على صانعي الرأي العام هو ان ذلك حدث ويحدث بواسطة دولة اجنبية تمارس ضغطها بكل وقاحة وعربدة لدرجة ان صانعي الرأي العام يقومون بعملهم وفي كثير من الاحيان ضد مصالحهم الوطنية في بريطانيا».

ويتابع ميخائيل ادامس قوله: «لا يوجد ناشر واحد في بريطانيا يستطيع ان يقول او يؤكد انه لم يتعرض للضغط الصهيوني او الضغط من المتعاطفين والمؤيدين لاسرائيل. وكل مراسل صحفي عمل في الشرق الاوسط كان يشعر بهذه القوى والقيادات في صحيفته. وبعد حرب سنة ١٩٦٧ لم يستطيع اي مسؤول عربي ان يحصل على عدة سنتمترات مربعة في اية صحيفة بريطانية يشرح بها رأيه او سبب الصراع في الشرق الاوسط.. فالعرب منع عنهم الاعلام الغربي وصانعو الاعلام امتنعوا عن التكلم والكلام مع العرب لشرح وجهة نظرهم، ولهذا السبب كان من الصعب لا بل من المستحيل قول الحقيقة. ان سبب عدم قيام سلام في فترة ما بين ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧٣. يعود الى سياسة التوسع الاسرائيلية على حساب العرب.

ففي هذه الفترة الكل من ممثلين، صحافيين، رجال الكنيسة، رجال الصناعة والتجارة، السياسيين كل ما كان يتعاطى في الرأي العام الكل كانوا في خدمة اسرائيل ويريدون اكتساب ودها .. ولم يكن يهمهم مطلقا مصير اللاجئين الفلسطينيين، ذلك الشعب الذي اصبح لاجئا في وطنه بسبب سياسة التوسع الاسرائيلية .. وكان من المستحيل ان نقول كلمة واحدة منصفة بحق العرب الفلسطينيين .. واذا حاول احد منا ان يتكلم عن الاجحاف الذي لحق بالعرب، كان التهديد الصهيوني يصل فورا .. بانه قد نفقد مراكزنا وعملنا ورزقنا اذا اصررنا على قول وجهة النظر العربية او السماح لها بان تصل الى القارىء او المستمع .. وبالطبع هذه التهديدات باستعمال اسلحة الطرد والمضايقة اجبرت الكثير على الصمت وعدم التكلم بكلمة تشير بالانتقاد الى اسرائيل من قريب او بعيد».

تعتبر اميركا المثل النموذجي للضغط الصهيوني الذي يمارس على الصحافة وصانعي الرأي العام هناك. ففي مقال كتب ادمون غارب نشر في واشنطن تحت عنوان «نصف الحقيقة ـ الاعلام الاميركي والشرق الاوسط» كتب يتساءل اذا «اميركا اصبحت فرعا لاسرائيل؟» وبالطبع هذا سؤال غريب ولكن غرابة هذا السؤال سرعان ما تختفي وتتبخر عندما نتابع ما تقوم به وسائل الاعلام الاميركية وصانعو الرأي العام هنا فالكل يخدم ويقوم بخدمة اسرائيل واسرائيل فقط. وحسب رأي غارب ان وسائل الاعلام الاميركية تعتبر من اكبر وسائل الاعلام فعالية وتاثيراً في العالم.

فسمعة الاعلام الاميركي انه «حر ولا يتاثر باحد مطلقا» فالصحافة المكتوبة والتلفزيون والراديو والاذاعة تلعب دورا بارزا ومؤثرا واساسيا في توجيه الرأي العام في اميركا وخاصة فيما يتعلق بالمسائل السياسية الخارجية الاميركية والذي يتابع الاعلام الاميركي يستطيع ان يحدد

ويقول ان صانعي الاعلام هم الذين يوجهون ويقرون مسار السياسة الخارجية لحكومة واشنطن.. فغالبا ما يعالج الاعلام الاميركي مواضيع مختلفة، بموضوعية وتجرد ظاهر. ولكن هناك شواذ خاص فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط اي اسرائيل وجيرانها العرب. فكل شيء يتعلق

بالعرب يعالج بغير موضوعية.. وهنا فشل الاعلام الاميركي فشلا ذريعا وتخلى عن موضوعيته المعروفة ويمكن تصور تاثير ذلك وفجاعته .. وخاصة ان الاعلام الاميركي هو المصدر الوحيد الاعلامي والاخباري عن احداث الشرق العربي للمواطنين الاميركيين والعرب هناك.

● شامير

وكل الابحاث الخاصة المتعلقة بالاعلام الاميركي حول الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية، اثبتت هذه الابحاث الخاصة والمتعلقة بذلك ان الاعلام الاميركي يعطي صورة مشوهة وفجة وغير صحيحة عن العرب.. والانكى من ذلك ان ابواب الاعلام الاميركي هي مغلقة بشكل شبه تام في وجه المواطنين الاميركيين الذين يستطيعون قول بعض الاشياء الموضوعية، وموصدة تماما في وجه المواطنين العرب في اميركا، كما رأيت وشعرت بذلك شخصيا اثناء زيارتي الطويلة للولايات المتحدة.. وهناك اكبر دار للنشر في اميركا في الشاطىء الشرقي وبالذات في نيويورك قمت بزيارتها بناء على دعوة صاحبها وفاجاني عندما سالته عن عدد المراسلين لجرائده ومجلاته في الشرق الاوسط اجابني «مراسل واحد في اسرائيل». وهذا المراسل «التعيس» ارسل الى الشرق الاوسط بعد قيام حرب اكتوبر الاخيرة في سنة ١٩٧٣. والتقيت بكبار محرري صحيفة يومية تصدر عن هذه الدار لنتحدث كزملاء عن الشرق الاوسط. وعندما ابديت له امتعاضي ان دارا للصحافة مثل هذه الدار ليس لديها سوى مراسل وفي اسرائيل دون العالم العربي، اجابني قائلا:

«اننا كصحفيين نعتبر هذا افضل من السابق، فرئيس تحريرنا السابق كان يوعز لنا دائما بخنق كل مقال ينصف او يتحدث عن العرب بايجابية وعدم نشر أي مقال من مراسلنا في اسرائيل اذا كان فيه نوع من الايجابية عن العرب، ونشر كل مقال، يكون ميالا لاسرائيل..»

وهذه الحادثة التي حدثت معي شخصيا ـ يؤكد الكاتب غارب ويعطي امثالا ـ حدثت في جريدة واشنطن بوست ونيويورك تايمز بالذات. فالمشكلة، مشكلة الاعلام في اميركا تعود الى ملكية اليهود لاكبر واكثر دور النشر والصحافة والاعلام بكل وسائلها الاذاعية المتلفزة والمكتوبة الى جانب صحفيين وكتاب يطلق عليهم تعبير «خبراء في شؤون الشرق الاوسط» من اصل يهودي،

وصهاينة اللون والتفكير. واستطاع التنظيم الصهيوني ضمن جدران هذه المؤسسات الاعلامية خلق «ماكينة» خارقة في التنفيذ والفعالية.. حيث تخنق كل شيء يمكن ان يعطي صورة ايجابية عن العرب... واستطاعة هذه «الالة» او «الماكينة» الصهيونية، وهي بالتالي اللوبي الصهيوني «خنق» كل مقال يوجه النقد او المهاجمة

لسياسة اسرائيل واتهام اصحابها بانهم معادون للسامية اي اليهودية.. واذا بالرغم من ذلك تجرأ احدهم وحاول ان ينشر مقالا ينتقد به اسرائيل فاما يواجه الضغوطات القاسية لسحب مقاله، او اذا لم يرضخ لهذه الضغوط «يطرد»...

الكاتب الاميركي لاسلي فارمر نشر بحثا عن صورة العربي في الاعلام الاميركي تحت عنوان:

«كل ما نعرفه هو ما تكتبه الصحف» كتب يقول «ان صانعي الاعلام الاميركي قاموا بمجهود جبار لجمع ابشع واكره صفات يمكن ان يتحلى بها العرب ينشروها على الاميركيين ويشوهوا صورة العربي عمدا.» البروفيسور ميخائيل سليمان تابع مقالات وتقارير «نيويورك تايمز» يو اس نيوز اند وارلد ريبورت» ومجلة نيوز ويك، ومجلة تايمز ومجلة لايف «والامة» ومجلة تلك التقارير والمقالات التي تصف حرب حزيران سنة ١٩٦٧. وقد وصل في تحليله لهذه المقالات «الاسرائيلي بطل، فعّال، يقوم بعمله لوحده، مجتهد وخلوق، مستقيم وواثق من نفسه جدا.» اما العربي من جهة اخرى في هذه المقالات فهو «غير مستقيم غير فعّال لا يثق بنفسه يخاف، لا يملك رأيا موحدا مع العربي الاخر ويحب ويميل للجدال والنزاع دائما.»

والذي استطاع اللوبي الصهيوني تحقيقه بواسطة تنظيمه وارهابه الفكري اي الضغط وبالتالي خنق كل ظاهرة ايجابية تتحدث عن العرب في اميركا وفرنسا وبريطانيا وهولندا.. استطاع اللوبي الصهيوني ان يحقق ذلك في المانيا لكن ليس بظاهرة الارهاب الفكري الصهيوني فقط بل ايضا بظاهرة ما يسمى «الوضع الخاص» و«العلاقة الخاصة» بين المانيا الغربية واسرائيل «فالضمير والشرف الالماني» يقضي ويطلب من الالمان كشعب وامة، كما يقول رئيس المجلس النيابي الاتحادي الالماني اي «البوندستاج» «ان نقف الى جانب اسرائيل كانت على حق او غير حق ومهما فعلت.. وبغض النظر عن الحقائق التاريخية الشرف الالماني يقضي ان نقف الى جانب اسرائيل».

وهذا «المقياس» يسمعه ويقرأه.. صانعو الرأي العام الالماني على مدار الساعة.. ويفضل تكرار هذا «الدرس» يعلق احد الزملاء قائلا «وبعد تكرار هذا الدرس على مدار الساعة اذا شذ احد عن هذه القاعدة فهو ولا شك لا يفهم ضميره ولا يعرف تاريخ شعبه» اي فهم التاريخ الالماني والضمير الالماني يقضي.. بالوقوف دائما الى جانب اسرائيل كانت على حق أو لا...

وعندما اندلعت حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣.. صرح فيلي برانت مستشار المانيا في ذلك الوقت قائلا: «كمستشار الماني قلبي يخفق لاسرائيل وحبي هو لاسرائيل» وعندما ساله صحافي اذا على كل الالمان ان يفعلوا ذلك؟ اجاب برانت: «لا يمكن ان توجد في المانيا قلوب حيادية.. كل الالمان يجب ان تخفق قلوبهم لاسرائيل» وحسب هذا «القاعدة» الالمانية الفريدة، دفعت المانيا ليس فقط الاموال تحت اسم التعويضات بل ايضا الاسلحة وكثيراً من الاسلحة. ولكن اضخم واثقل قذائف مدفعية المانية قذفها الالمان على العرب هي قذائف صانعي الرأي العام الالماني.. الكل .. والكل بدون استثناء رمى قنابله الحاقدة على العرب فالصراع بين الصهيونية والعرب ما هو الا صراع يشبه داود الصغير والقزم اي ٢,٥ مليون اسرائيلي ضد العملاق اي مائة مليون عربي، والكل اي العرب كلهم لا يريدون سوى تحقيق الذي اعلنه وقاله «ذلك البدين ذو الكرش الكبير والقابع في قبوات القدس يحرض العرب على رمي اليهود في البحر»... اي احمد الشقيري. وبالطبع..

من يستطيع ان يقاوم «قلبه» وخفقاته لاسرائيل، فهي القزم الذي يقاتل العملاق الذي يريد «رميها في البحر» وبعد هدوء غبار معارك سنة ١٩٦٧ وظهر للعالم كله ان اسرائيل هي التي كانت المعتدية والبادئة في العدوان علق احد اصحاب دور النشر الكبرى في المانيا اكسل شبرنغر قائلا: «ليس المهم وانه من المضجر بالفعل ان نفكر من الذي بدأ الحرب.. فهذا مسالة غير مهمة مطلقا» ! ولا صحفي ولا مفكر ولا كاتب الماني ولا احد قام بجهد ولو بسيط للتاكد بالفعل مما قاله احمد الشقيري، واذا بالفعل قال ذلك، ولا صحفي الماني يفهم او يستمع الى الاذاعات العربية المهم ان عبارة اطلقت وتناقلتها الصحف وكالات الانباء، وتبين بعد مرور اكثر من عشر سنوات، على ذلك ان الشقيري لم يقل هذه العبارة وبهذا الشكل مطلقا. ولكن من يهتم بالحقيقة والتعبير الدقيق.

«العرب يضعون ويحزون السكين على رقبة اسرائيل» تحت هذا العنوان كتب احد صانعي الرأي العام الالماني يصف الاعتداء والهجوم الاسرائيلي على العرب، بالطبع هذا العنوان يصور صورة واضحة ويعيد الى الذاكرة صورة القتال والصراع في ايام الحروب الصليبية. وعندما سالت كاتب هذا المقال، ما هو الدافع ليكتب مقاله تحت عنوان كهذا اجاب بكل وقاحة: «العرب يكرهون كل شيء ايجابي.. يكرهون التقدم والتكنيك والتكنولوجيا العالية يكرهون الدقة في العمل والديناميكية الصناعية يكرهون العقل والفكر والتنظيم...» وعندما سالته اذا التقى بعربي او زار بلدا عربيا اجاب: «لا.. لا لزوم لذلك...»!

ويفسر ان العرب يعانون «عقدة نقص» من اسرائيل بسبب تفوقها التكنولوجي وهذا هو سبب كره العرب لاسرائيل.

وعندما حاولت ان اعطيه عدة ارقام في تلك السنة، سنة ١٩٧٣ سنة حرب اكتوبر لتذكير هذا الصحفي الالماني انه في ذلك الوقت اكثر من ٥٠٠٠ بروفسور عربي يعملون في الجامعات الاميركية وحدها. وانه اكثر من ٧٠٠ مهندس ومهندس فني عربي يعملون في مشاريع الصواريخ والادارة الاميركية.. وان الالاف من اطباء العرب يعملون في اميركا واوروبا.. كل ذلك كان عبثا، استاذان فقط في المانيا تعرضا لهذه الظاهرة المعادية للعرب، وقاما بالبحث العلمي حولها وهما البروفسور KENNETH LEWAN في كتابه «حرب الشرق الاوسط في الصحافة الالمانية الغربية» والاستاذ سامي فايز خليل مسلم في اطروحته لنيل الدكتوراه في جامعة بون تحت عنوان «صورة العربي في الصحف الالمانية الاتحادية». والاثنان وصلا الى نتيجة بعد تحليلات واسعة لكبريات الصحف الالمانية الغربية، ان الصحف الالمانية تقدم صورة مشوهة ومهزوزة وغير حقيقة عن العرب والوطن العربي.

ويعطيان امثلة على ذلك مثل عناوين مقالات ظهرت في الصحف، الالمانية عناوين تتحدث عن العرب وصورتهم السلبية.

ويمكن اجمال تحليل الاستاذ سامي مسلم عن صورة العربي في الصحف الالمانية الغربية: «العربي متاخر، ومتخلف .. ليس بالجندي الجيد يهرب من الاسرائيليين في الصحراء لا يعرف ولا يستطيع استيعاب التكنيك والتكنيك غريب عن عقله الشرقي وطريقة تفكيره. رأسه مليء بالقصص الخيالية غير الوقعية .. ويحب النوم كثيرا».

وعندما قام العرب في حربهم في اكتوبر سنة ١٩٧٣ تغيرت الصورة عن العربي نوعا ما .. وفجاة برهن العرب في قتالهم وحسن تاديتهم للقتال انهم لم «يناموا» طويلا ولم يسكتوا عن «الضيم والظلم» الذي لحق بهم. وفجاة دهشت ثم بهجت واخيرا انزعجت الصحف الالمانية الغربية من نجاح العرب العسكري في اجتياز قناة السويس وضرب الاسرائيليين في مرتفعات الجولان واستعادتها وبدأ صانعو الرأي العام الالماني لا يصدقون ما يرون ويسمعون عن العرب وهي الصورة المخالفة كليا للتي صنعوها ونسجوها حول العرب طوال هذه السنين وفي البادىء بدأوا في الثرثرة مثل قول: «شيء لا يصدق» وشيء «لغز» والبعض يقول ان العربي من الصعب عليه احترام النظام، والعبقرية الاستراتيجية غريبة عنه، ومقدرته على حفظ الاسرار معدومة وليس له القوة للصمود والصراع..» فهذه صفات لا يمكن ان يجدها احد في العربي .. وهي محصورة فقط على الاسرائيليين الصهاينة وان «نجاحهم في عبور قناة السويس ودحر الاسرائيليين من مرتفعات الجولان ما هو الا جزء بسيط للتفكير والعقل العربي غير العقلاني والسليم». بالطبع صانعو الرأي العام الالماني، لا يستطيعون «استيعاب» المقدرة العربية على الخلق والتفكير الاستراتيجي اذا توفرت لها الارادة الجادة والامكانات .. وانتفاضة العرب في فلسطين المحتلة تعرض لها الاعلام الالماني في البادىء على انها «انتفاضة المراهقين» .. اي سرعان ما سوف تضمر وتختفي مع الوقت او عندما تمطر السماء بشدة او عندما تبدأ الدبابات الاسرائيلية بالضرب .. فهؤلاء «المراهقون» ليس لديهم قدرة التنظيم وقساوة الصمود .. وهم مسيرون ومجيرون من الخارج .. وعندما استمرت وزادت قسوة وعنفا بدأ الاعلام الالماني يتكلم عن ظاهرة «يأس واحباط» .. واخيرا يتكلم عن «الارهاب في الاراضي المقدسة».

حرب اكتوبر والانتفاضة الاخيرة اعطت الضربات اللازمة على رؤوس صانعي الاعلام الالماني الغربي .. وبدأوا في «التفكير» واعادة النظر في اقوالهم ولاول مرة .. ماذا يحدث ولماذا يحدث لقد اضافت الانتفاضة بعدا جديدا وادخلت عنصرا فريدا على طريقة «التفكير» لصانعي الرأي العام في المانيا .. بالطبع حرب اكتوبر والانتفاضة لم تستطيعا تهديم وضرب الصورة السلبية كليا عن العرب في الاعلام الالماني .. صانعو الرأي العام بدأوا في بذل الجهد لفهم ماذا يدور في فلسطين المحتلة .. واعطاء صورة شبه ملتزمة وحقيقية .. ولكن بالطبع حتى الان ليس بنجاح واضح .. ويمكن اعتبار هذه المرحلة هي مرحلة انتقال وتحول .. وبالرغم من كل ذلك فمازالت صورة العربي السلبية عالقة وفي اذهان الكثير من صانعي الرأي العام .. والكثير من الالمان .. حتى لو تحت مرحلة الانتقال والتحول الى مرحلة افضل بالنسبة لصورة العربي، فاثار صورة العربي السلبية ستبقى عالقة ولا يمكن حذفها وتدميرها كلياً .. فالحكم المسبق والمتحيز سببه ولا شك عنصر اساسي في التفكير السائد في الاعلام الالماني .. فهناك الكثير من الذين يعتبرون من جناح «التقدميين» و«المتسامحين» و«المنفتحين» .. مازالوا حتى الان ـ واعتقادي القاطع سيبقون ـ لا يستسيغون «العربي» .. و«الشرقي» في طريقة حياته .. وفلسفته في العيش .. فهو بالنسبة لهم «صاحب عقلية وخصائص» خاصة تختلف عن بقية البشر لا يمكن فهمها او استيعابها .. فالعربي قادم من «المشرق» ذلك المكان الغامض والمليء بالاسرار والالغاز» وهذا «حقهم» في النفور ورفض «العربي» .. «والشرقي» .. ولكن الذي نطلبه ونصر عليه هو ان لا يرفعوا انفهم الى مصاف انصاف الالهة او ان الحكم والحاكم في اعطاء الاحكام والنصائح والارشادات والفصل القاطع ما هو «الجيد» وما هو «السيء» ما هو «الطيب» وما هو «الشرير» .. وحتى الان لم يبرهن احد من هؤلاء «العباقرة» صانعو الرأي العام، ان بعض اوقات النوم او شرب القهوة والتلذذ بشربها افضل بكثير من التحريض واعطاء الاحكام المسبقة المتحيزة وحتى الان لم يستطع احد ان يبرهن ان حسن التقدم في التكنولوجيا مثلا وبالذات في حقل القنابل النووية .. هو من صالح البشرية وخيرها والحفاظ على السلام .. وهناك الملايين من الامثلة.

ان الكثير ممن يطلق عليهم «عباقرة» صانعو الاعلام والرأي العام الالماني، يطلق عليهم عبارة «جبان» اثبتوا انهم في «جبنهم» كانوا اشجع بكثير من اولئك الذين يطلق عليهم زورا اسم «ابطال» .. والكثير من «الجبناء» ماتوا وبذلوا حياتهم من اجل ان تعيش «الابطال» بعدهم وينعمون بحياة افضل .. المشكلة ليست العقل والتفكير والتنظيم .. الذي ينقص العقلية والتفكير العربي كما يقول الغرب عن العرب .. المشكلة ان الغرب يعجز عن استيعاب مشاعر الشعوب الاخرى وخاصة مشاعر العرب .. وكيف يمكن ان نطلب منه ان يفهم تلك المشاعر .. وهو الفاقد لكل احساس .. يركض ويلهث وراء المزيد من التسلط ونهب ثروات الشعوب الاخرى وسلب حريتها.

فارمر: صانعو الاعلام بذلوا جهودا خارقة لجمع أبشع الصفات والصاقها بالعرب



● كيسنجر



● برانت

مؤتمر القمة العربي غير العادي في الجزائر

بوساطة سعودية ـ اردنية ـ جزائرية
الاسد والجميل اجتمعا ٤٠ دقيقة

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ رويتر ـ ذكر مصدر لبناني في الجزائر ان الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل التقيا امس الاول في فندق الاوراسي لمدة ٤٠ دقيقة.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء تم في حوالي الساعة العاشرة بتوقيت الجزائر قبل حفل العشاء الذي اقامه الرئيس الجزائري على شرف الزعماء العرب مساء الاربعاء.

ولم يعلم اي شيء عن مضمون المحادثات التي جرت بين المسؤولين في قاعة مجاورة لقاعة المؤتمر بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وقبل انتهاء الاجتماع بدقائق معدودة انضم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيسين اللبناني والسوري ثم توجهوا معا الى العشاء.

ويذكر ان العلاقات بين الرئيسين انقطعت منذ يناير ١٩٨٦ تاريخ اخر زيارة للرئيس الجميل الى دمشق.

في بيروت وصفت مصادر سياسية مستقلة الاجتماع الذي تحدثت انباء صحفية واذاعية محلية عن حصوله بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد في الجزائر بانه مفيد وايجابي.

وتكهنت المصادر بان الاجتماع قد يسهم في كسر الجليد بين الرئيسين اللذين توترت العلاقات بينهما منذ بداية عام ١٩٨٦ عندما رفض الرئيس اللبناني اتفاقا رعته سوريا بشأن تسوية سلام في لبنان.

وقال احد هذه المصادر لرويتر «مهما كانت نتائج هذا اللقاء فان مبدأ حصوله مفيد بحد ذاته ومن شانه تبريد الاجواء السياسية المحلية الحامية وكسر الجليد بين الرئيسين الجميل والاسد».

واستبعدت تلك المصادر ان يكون البحث بين الرئيسين قد تناول الازمة اللبنانية بالتفصيل نظرا لقصر مدة الاجتماع والتي كانت كما قالت الانباء ٤٠ دقيقة.

واذا كان من المبكر الحديث كما قالت هذه المصادر عن انعكاسات هذا الاجتماع على الوضع اللبناني فان المراقبين السياسيين هنا يقولون ان من شانه تسهيل مهمة الرئيس اللبناني بطرح الازمة اللبنانية على مؤتمر القمة.

وقالت الانباء المحلية ان الاجتماع بين الرئيسين عقد بعد وساطة قام بها العاهلان السعودي والاردني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقال مصدر مسيحي «ان هذا الاجتماع لا يعني ان الرئيسين انهيا جميع خلافاتهما حول تسوية سياسية في لبنان».

● اجتماع الرئيس السوري والجميل



● الملك فهد والاسد اثناء دخولهما قاعة المؤتمر

تمهيدا لقمة خماسية مغربية
اجتماع ثنائي بين بن جديد والحسن الثاني

الجزائر ـ رويتر ـ قالت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان الجزائر والمغرب عقدا اول اجتماع قمة بينهما منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية الشهر الماضي بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

وذكرت الوكالة ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي وصل الى الجزائر يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في مؤتمر القمة العربية الطارىء اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ليلة الاربعاء في مقر اقامة العاهل المغربي في الجزائر. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن محادثات الزعيمين.

وجاء الاجتماع وسط تكهنات باحتمال عقد اول اجتماع قمة لدول المغرب العربي الخمس اليوم.

وقد قال دبلوماسيون كبار من الدول الخمس وهي الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ان اجراء محادثات بين الرئيس بن جديد والملك الحسن من شانه تمهيد الطريق امام عقد مثل هذا الاجتماع الذي سيكون الاول من نوعه في تاريخ دول المغرب العربي.

ويرى الدبلوماسيون ان عقد اجتماع قمة بين الدول الخمس يمكن ان يمهد السبيل لاقامة سوق مشتركة بين دول شمال افريقيا.

وقد استانف الجزائر والمغرب العلاقات الدبلوماسية في ١٦ مايو ولكن حرب الصحراء الغربية التي سببت الشقاق بينهما لاتزال مستمرة دون حل.

وذكرت الوكالة الجزائرية ان ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد ووزير الخارجية عبداللطيف الفيلالي واحمد جديرة مستشار الملك الحسن حضروا ايضا المحادثات الجزائرية ـ المغربية يوم الاربعاء.

وفي الجانب الجزائري اشترك في المحادثات وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي والسيد محمد الشريف مساعديه امين حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

في مقابلة خاصة مع «كونا»
توفيق زياد: الانتفاضة مسؤولية عربية وخطة شولتز ليست مبادرة سلام

واشنطن ـ كونا ـ دعا رئيس بلدية مدينة الناصرة المحتلة عام ١٩٤٨ توفيق زياد الزعماء العرب المجتمعين في قمة الجزائر الى اتخاذ «موقف حازم وواضح» في التضامن مع الانتفاضة وحشد كافة الطاقات العربية في ادانة الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال السيد زياد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «ان الوقت قد حان للتحرك كامة فالانتفاضة مسؤولية عربية عامة».

وهاجم زياد وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي مبادرة شولتز لاحلال السلام في الشرق الاوسط وقال «لا يمكن تسميتها مبادرة سلام لانها تجاهلت الضحية».

وعلق على دعوات اطلقها بعض الفلسطينيين لاعلان حكومة فلسطينية في المنفى فرفض هذه الدعوات وقال «انها قد تحول الاهتمام عن الانتفاضة الفلسطينية».

واضاف «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية قد رفضتها لانها غير مقنعة والشيء الاساسي الان هو التركيز على تطوير المقاومة والكفاح ضد الاحتلال».

وفيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة تنبأ زياد بان يفوز تكتل الليكود برئاسة شامير بهذه الانتخابات مشيرا الى ان المقترعين الاسرائيليين لا يرون اختلافا في النوعية بين حزب العمل والليكود.

وكان زياد قد انهى جولة في الولايات المتحدة نظمتها «بيبولز ديلي وورلد» والقى خلالها سلسلة من الخطابات لتعريف الرأي العام الاميركي بالانتفاضة الفلسطينية.

وهاجم زياد تقاعس بعض الدول العربية عن دعم الانتفاضة الفلسطينية وقال «ان العديد من الدول العربية مشلولة امام القضية الفلسطينية».

وتساءل قائلا «اين العالم العربي.. ولماذا ترى في اسرائيل بعض التضامن مع الانتفاضة.. مظاهرات اجتماعات اكثر مما ترى في العالم العربي».

وقال رئيس بلدية الناصرة الواقعة في شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ «على القادة العرب ان يقرروا بعض الخطوات الراسخة كاجراء لممارسة ضغط على الولايات المتحدة لانه بدون تاييد امريكا لاسرائيل فان الاخيرة لا تستطيع ابقاء احتلالها لمدة ٢٤ ساعة».

ووصف زياد الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت اليوم شهرها السابع بانها «زلزال» وقال «انها غيرت ميزان القوى في المنطقة».

واضاف «اذا كانت اسرائيل قد ارغمت على احضار عشرات الالاف من الجنود الى المناطق المحتلة وفشلت مع ذلك في قمع الانتفاضة فان هذا يعني ان الانتفاضة غيرت ميزان القوى».

واشار زياد الى ان الانتفاضة لم تكن لتجربة التحرك اذ انها تحمل رسالتها السياسية واعتقد انها غيرت ميزان القوى في المنطقة فالفلسطينيون لن يقبلوا ابدا العيش تحت الاحتلال ولن يقبلوا على الاطلاق اي شيء اقل من الحق في تقرير المصير ويرفضون اي قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان القوات الاسرائيلية التي استخدمت خلال الاشهر الستة الاخيرة في غزة وحدها يزيد عددها عن تلك القوات التي استخدمت لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة معا في عام ١٩٦٧.

واكد رئيس بلدية الناصرة العربي ان الانتفاضة احدثت زلزالا داخل اسرائيل وقال «ان الحكومة الاسرائيلية اقل ثقة الان مما كانت من قبل باستطاعتها فرض الحل الذي تريده على الشعب الفلسطيني».

وفي تعليق على دعوات بعض الفلسطينيين اعلان حكومة في المنفى ابلغ زياد وكالة الانباء الكويتية انه يعتقد ان الموضوع استبعد من قبل المنظمة لانه ربما ادى الى تحويل الانتباه عن الانتفاضة والمقاومة في الداخل.

وقال «ان حركات مقاومة ثورية عديدة في انحاء مختلفة من العالم لم تكن بحاجة الى اعلان حكومة في المنفى».

واضاف ان للفلسطينيين حكومة فعلا هي منظمة التحرير الفلسطينية.

ولدى سؤاله عن توقعاته بالنسبة للانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة قال «اذا جرت هذه الانتخابات الان وفي ظل الظروف الراهنة فان الجناح اليميني سيفوز بها».

واضاف «لقد مهد حزب العمل الطريق دائما للجناح اليميني. والناخبون لا يرون اختلافات في النوعية بين الحزبين».

واعرب زياد عن اعتقاده «بان حزب العمل يتنافس مع الليكود على قاعدة البرنامج السياسي لليكود، فوزير الدفاع اسحق رابين يقوم بمهمة الليكود بل انه حتى يقوم بمهمة عتاة المتطرفين».

وقال ان البرنامج السياسي لكلا الحزبين يستند على اربع لاءات .. لا انسحاب لحدود ١٩٦٧ ولا لدولة فلسطينية ولا لحق تقرير المصير ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ زياد «كونا» ان حزب العمل يهدف الى ضم ما بين ٤٠ و٥٠ بالمائة من المناطق المحتلة بينما يتحدث الليكود على ضم شامل ولكن كلا الحزبين يتحدث عن الضم.

وهاجم زياد مبادرة شولتز وقال «لا يمكن تسمية جميع المبادرات الاميركية مبادرات سلمية لانها تجاهلت الضحية .. تجاهلت الشعب الفلسطيني وممثليه».

واضاف ان الادارة الاميركية لا تزال ترفض انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترفض حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولم يستبعد زياد حدوث مجابهة بين اسرائيل وسوريا وقال «ان سوريا هي الدولة الوحيدة التي تقف في وجه مخططات اسرائيل الاستراتيجية واذا ما قررت اسرائيل تحطيم القوة العسكرية لسوريا فلن يوقفها شيء على الاقل خلال السنوات المقبلة».

ونفى ان يكون للوبي اليهودي في الكونغرس اي قوة تاثير على قرارات الادارة الاميركية وقال «ان الحكومة الاسرائيلية ليست سوى اداة في يد الولايات المتحدة».

وقال «ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل لان السياسة الاسرائيلية جزء من الاستراتيجية العالمية الاميركية».

وبالاضافة الى مركزه السياسي فان توفيق زياد شاعر فلسطيني معروف وقد نشرت قصائده العديدة باللغة العربية وتمت ترجمة كميات ضخمة من اعماله الادبية الى عدة لغات اجنبية من بينها الانكليزية.

ادانة تعنت ايران في الخليج واسرائيل في الشرق الأوسط
البيان الختامي يتعهد بدعم الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة

■ تجديد الالتزام بدعم دول المواجهة لتنمية قدراتها الدفاعية

■ الدعوة الى وضع الأراضي الفلسطينية تحت الاشراف الدولي الموقت

■ تهنئة العراق على تحريره الفاو والشلامجة والمطالبة بتطبيق القرار ٥٩٨

■ ادانة التخريب الايراني في الكويت وتأييد السعودية في اجراءات الحج

■ القذافي يدعو الزعماء العرب الى ليبيا ويقترح اقامة اتحاد يضم جميع الدول العربية

الجزائر ـ واخ ـ حيا مؤتمر القمة العربي الطارىء انتفاضة الشعب الفلسطيني باعتبارها جزء لا يتجزأ من الثورة الفلسطينية وساهمت في تعزيز التضامن العربي.

كما حيا المؤتمر في بيان ختامي اصدره الليلة الماضية في ختام اجتماعاته التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي البطولات التي قدمها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمه الرائع على تحرير اراضيه المحتلة وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

كما اشاد المؤتمر بنضال المواطنين السوريين في الجولان ونضال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وقال البيان ان المؤتمر بحث التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة وتعزيز فعالياتها وضمان استمراريتها.

واكد التزامه بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة.

كما اكد المؤتمر ان استمرار العدو الصهيوني لاحتلاله للاراضي العربية وانكاره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارساته القمعية التي اخذت شكلا ومحتوى جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل تكشف بصورة واضحة عن طبيعته العنصرية العدوانية واطماعه التوسعية.

تجديد الدعم

واكد المؤتمر تجديد التزامه بدعم دول المواجهة للعدو الاسرائيلي بما يمكن هذه الدول من تدعيم قدراتها الدفاعية وتعزيز امكاناتها من اجل تحرير الاراضي المحتلة واسترجاع الحقوق العربية المغتصبة.

ودعا المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها القمعية واللاانسانية والعمل على الانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف موقت للامم المتحدة يوفر الحماية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

جهود بطيئة

ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام.

واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ٨٢ تشكل اساسا لحل الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

وجدد تاييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وصلاحيات كاملة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى.

واعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن الكيان الصهيوني والى تدعيم قدراته الاقتصادية في الوقت الذي يواصل فيه احتلاله للاراضي العربية.

وجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية اخرى.

سياسة منحازة

واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وادان هذه السياسة وقال انها تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان وتعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة كدولة عظمى لحفظ السلم والامن الدوليين.

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمواقف حركة الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومواقف الدول والشعوب والبرلمانات والقوى المحبة للحرية والسلام التي ايدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وادانت الممارسات العنصرية والقمعية للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وتدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان واعرب عن قلقه العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادته وسلامة ووحدة اراضيه مجددا دعوته الملحة الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني.

وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية واكد مواصلة دعمها وتعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال بكل الوسائل.

واكد المؤتمر من جديد ادانة الارهاب الدولي بكافة أشكاله ومصادره ولا سيما ارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وفي المنطقة العربية.

واعتبر المؤتمر الارهاب الدولي انتهاكا للمبادىء الاخلاقية والانسانية وخرقا للاعراف والمواثيق الدولية.

الارهاب والنضال

ورفض المؤتمر المحاولات الرامية الى المساواة بين الارهاب وبين النضال الوطني المشروع الذي تمارسه الشعوب من أجل التحرر والاستقلال.

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر الناجمة عن استمرارها بسبب تعنت ايران واصرارها على مواصلة الحرب مما اثر تاثيرا بالغا على حشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة العدوان الصهيوني.

واكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب وما تعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب ايران.

سيادة العراق

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة أرضه.

واشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول الى حل مشرف وشامل وعادل ودائم للنزاع.

وجدد المؤتمر ادانته ورفضه لاستمرار احتلال ايران للارض العربية في العراق ومواصلتها الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ولامتناعها عن الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨.

ويدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته العاملة.

ويدعو مجلس الامن الى الاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتثال ايران لهذا القرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة.

وحيا المؤتمر باكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشلامجة ويجدد تضامنه الكامل مع العراق في تحرير بقية اراضيه المحتلة من جانب ايران انطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية وتاكيدا للعزم على حماية الامن القومي العربي وسيادة الارض العربية.

تهديدات ايران

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت تمس بامن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت.

واكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية واعرب عن تصميم الدول الاعضاء على الوقوف الى جانب دول الخليج العربية في مواجهتها لاي اعتداء خارجي.

كما ادان المؤتمر كافة اساليب الارهاب الذي تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية والذي يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتاييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج الى بيت الله الحرام وللتسهيلات والمساعدات التي تقدمها للحجاج.

كما اكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

الامن العربي

واكد المؤتمر ايمانه بان الامن القومي العربي وحدة لا تتجزأ وان اي عدوان على سيادة اي دولة عضو او عمل ارهابي ضدها يشكل عدوانا على الامة العربية كلها.

وجدد المؤتمر في هذا الاطار ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي والعدوان المتكرر على تونس بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الابرياء.

كما اكد المؤتمر ادانته للعدوان الاميركي على ليبيا ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امنها وسلامتها وعبر عن دعمه وتاييده لسيادة ليبيا على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية.

ارتياح

وبعد ان درس المؤتمر التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالحها ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين الدول العربية.

واكد تصميمه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية بما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته.

وادان المؤتمر مجددا الارهاب الدولي بكافة اشكاله ومصادره ولاسيما ارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وفي المنطقة العربية.

مبادىء اخلاقية

ويعتبر المؤتمر الارهاب الدولي انتهاكا للمبادىء الاخلاقية والانسانية وخرقا للاعراف والمواثيق الدولية ويرفض المحاولات الرامية الى المساواة بين الارهابيين والنضال الوطني المشروع الذي تمارسه الشعوب من اجل التحرر والاستقلال.

واكد المؤتمر ادانته للممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا والتحالف العنصري بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا كما اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي ولدول المواجهة الافريقية في نضالها ضد نظام بريتوريا ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصري وتمكين شعوب جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها.. والمؤتمر اذ يتوجه بالتحية الى القارة الافريقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتاييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين..

تعاون

كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي وتنشيط اجهزته تحقيقا للاهداف المشتركة.

وعبر المؤتمر عن اهتمامه للتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية.

كما عبر المؤتمر عن امله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة ويما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير ويما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال بالنظام الاقتصادي العالمي الذي تنعكس سلبياته الخطيرة على دول العالم الثالث.

تسويات اقليمية

ويؤكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة وتصفية بؤر الحرب الاخرى وكذلك اعلان مناطق اقليمية كحوض البحر الابيض المتوسط والمحيط الهادي وغيرها مناطق خالية من السلاح النووي.

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمبادرته بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيرة التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه كما اشاد بالحكمة التي ادار بها جلسات المؤتمر والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج مهمة من شانها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعيم مسيرة العمل العربي المشترك.

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر ولحسن تنظيمه ودقة اعداده كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائري المناضل باصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال والامتنان لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم.

● القذافي في الجلسة الختامية الليلة الماضية (رويتر)

كلمة القذافي

ثم اعطى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الكلمة للرئيس الليبي معمر القذافي حيا فيها ارض المليون شهيد وقال ان فرنسا كانت تدعي ان التراب الجزائري جزء من ترابها وفند الادعاءات الفرنسية مشيدا بتضحيات الشعب الجزائري البطل.

واكد ان ما حدث في الجزائر سيحدث في فلسطين وستصبح فلسطين عربية ليس بالكلام فقط بل بالجيل الذي يدافع عن الثورة الفلسطينية والتي اجتمع المؤتمر من اجل دعمه ومساندته.

واشار الرئيس القذافي الى ان الدول الافريقية التي تحررت من نير الاستعمار مؤكدا ان فلسطين ستصبح عربية يوما رغم ما يقال عن اسرائيل وقال انه يعترض بشدة على كلمة اسرائيل.

ودعا الى تحرير فلسطين من النهر الى البحر وقال ان الثورة الشعبية الفلسطينية ستحقق هذا الهدف مشيرا الى ان من يتمسكون بكلمة اسرائيل سيكون حالهم مثل حال المستعمرين الذين خرجوا من الجزائر وافريقيا.

خطر حقيقي

وحذر من وجود خطر حقيقي يواجه الامة العربية وقال ان اسرائيل ما هي الا رأس جسر لهذا الخطر الذي يهدد الامة من كل الجهات وقال ان هناك اجماعا من كل القوى الامبريالية في العالم بان لاتقوم قائمة للعالم العربي حتى يسيطروا على هذه المنطقة الاستراتيجية.

وعبر الرئيس القذافي عن اسفه لوجود بعض التصادم مع بعض القادة العرب وقال ان سبب ذلك يعود الى الخطر الذي يواجه الامة العربية مشيرا الى انه يكافح من اجل مواجهة هذا الخطر.

واشار الى العدوان الاميركي على ليبيا وكيف سلط حلف الاطلسي كل اسلحته على بيته وعلى المواطنين في طرابلس وبنغازي وقد اصيبوا بالفشل.

وقال انه لم يتعرض لعدوان اميركي من اجل ملهى برلين ولكن من اجل القضية العربية وعبر عن ارتياحه للنتيجة النهائية لمؤتمر القمة.

دعوة الى ليبيا

ووجه الدعوه للزعماء العرب لحضور العيد الوطني لذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٨٩.

وقدم اقتراحا بميثاق اتحاد عربي يخدم جميع الانظمة العربية القائمة ويخلق اطارا سياسيا لتكوين مجلس رئاسي من القادة العرب ويتضمن محتوى اقتصاديا بانشاء عدد من الهيئات العربية الاقتصادية المتخصصة.

ودعا القادة العرب الى دراسة مستفيضة واضافة ما قد يرونه اليه وذلك للخروج الى مرحلة جديدة تجمع قوة عسكرية واقتصادية لحماية وتقدم الوطن العربي معربا عن امله بان يتم التوقيع على الميثاق اثناء احتفالات بلاده بعيد ثورتها العشرين.

كلمة الحسن الثاني

ثم القى عاهل المغرب الملك الحسن الثاني كلمة عبر فيها عن عواطف الاخوة والتضامن التي يشعر بها القادة العرب تجاه بعضهم والتي تجلت في لقائهم على مستوى القمة.

وقال ان الدول العربية تعمل حاليا في اطار الجامعة العربية واعرب عن امله في ان يتوطر هذا الاطار وان تدخل عليه تعديلات لمسايرة الركب وتوفر المرونة القانونية التي تمكن العرب من الوصول الى مواقف موحدة كيفما كانت مواقعهم الجغرافية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

وتحدث عن العلاقات التي تربط بين المغرب والجزائر ومواقف الجزائر المساندة للمغرب خلال كفاحه من اجل الاستقلال.

كما عبر في كلمته عن شكر القادة للجزائر رئيسا وحكومة وشعبا على الحفاوة التي استقبلهم بها خلال انعقاد المؤتمر.

كلمة الرئيس التونسي

والقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة قال فيها ان انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل والتي اجتمع المؤتمر لمعالجتها قد تحولت خلال الست الاشهر الاخيرة الى ثورة عارمة وبالرغم من محاولات التعتيم الاعلامي على بعض جوانبها وركون العدو الصهيوني الى مختلف اساليب التضليل فان هذه الثورة استطاعت ان تصمد وان توقظ الضمير الانساني وان تفرض وجودها على القوة الفاعلة في العالم.

واضاف الرئيس زين العابدين ان الشعب الفلسطيني يعلن للعالم اليوم من خلال اصراره على مواصلة انتفاضته الباسلة ان مسيرة التحرر واقامة الدولة المستقلة لا رجعة فيها ويؤكد كل يوم بتضحياته الجسيمة ودماء شهدائه الذين لا يسقطون فوق ارض فلسطين وحدها بل في العديد من انحاء العالم.. انه جدير بالحرية مثل سائر الشعوب وانه مصر بالفوز بتقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

تجديد العهد

واكد ان بلاده التي تسلط عليها العدوان الاسرائيلي مرتين وانتهكت حرمة اراضيها بسبب احتضانها للقيادة الفلسطينية ستواصل الوقوف بكل مسؤولية الى جانب الشعب الفلسطيني مهما كلفها ذلك من تضحيات ومهما واجهته من تحديات.

واشار الرئيس التونسي الى ان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي واستشراء العدوان الصهيوني في جنوب لبنان من جهة واصرار ايران من جهة اخرى على مواصلة الحرب ضد العراق وامعانها في تهديد دول الخليج العربية وما تتعمده من استفزازات قضيتان تجمع بينهما صلات وثقة وتعرضان الامن القومي العربي للخطر وتستنزف طاقات بلدانها.

واوضح ان العراق برهن طيلة الثماني سنوات الماضية عن استعداده الكامل للسلام وتجاوب مع كل المساعي لتسوية النزاع بالحسنى ولكن ايران لاتزال مصرة على مواصلة الحرب وتصعيدها وتريد زعزعة الاستقرار في الدول الخليجية وتتطاول على المقدسات الاسلامية بتدبير الفتنة الاثمة في الحرم المكي الآمن وبين ضيوف الرحمن.

أمد الحرب طال

وقال الرئيس زين العابدين ان امد هذه الحرب قد طال ومضاعفاتها تحد كل يوم من القدرات العربية والاسلامية وتوهن من قواها.. مطالبا بالسعي الى ايقافها وذلك بان تتضافر جميع الجهود في تسهيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب بالطرق السلمية.

ارتياح بن جديد

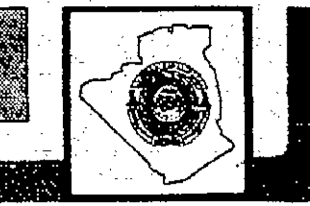
والقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كلمة في ختام اعمال القمة اعرب فيها عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي توصل اليها القادة العرب خلال مؤتمرهم الطارىء وذلك بفضل روح المسؤولية والموضوعية التي اتسمت بها جلسات المؤتمر اثناء مناقشة القضايا الحساسة التي تهم الامة العربية.

وحيا الرئيس الجزائري الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وانتفاضته الباسلة التي يخوضها ضد العدو الاسرائيلي.. وقال «اننا نعمل جاهدين لتوفير الشروط والامكانات اللازمة لتكون بجانب شعبنا في الاراضي المحتلة».

وشكر الرئيس الجزائري في ختام كلمته القادة العرب على تجاوبهم وحضورهم مؤتمر القمة وقال «ان حضور الزعماء العرب بهذا المستوى يدل دلالة قاطعة على الادراك للخطر الذي يهدد الامة العربية».

وبعد ذلك اعلن الرئيس بن جديد عن اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي استمر ثلاثة ايام.





مؤتمر القمة العربي

صور من القمة



● سمو الامير مع الملك فهد

● .. ومع الشاذلي بن جديد



● سموه مع ياسر عرفات

● ..ومع الرئيس العطاس



● الحسين وعرفات



● الامير والملك فهد والملك حسين والرئيس الاسد والشيخ زايد

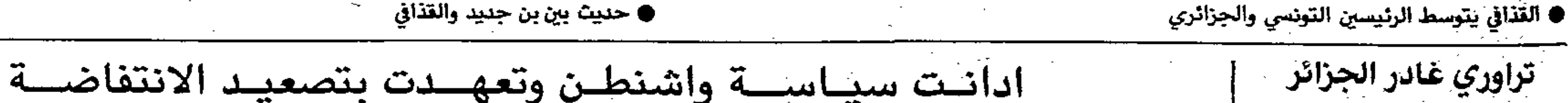


● القذافي يتوسط الرئيسين التونسي والجزائري



● حديث بين بن جديد والقذافي

(الصور من كونا)



ادانت سياسة واشنطن وتعهدت بتصعيد الانتفاضة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

امس الاول انه لايعارض اقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم انه ما زال يفضل خيار الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية، او خيار الاتحاد الكونفدرالي بينهما. ثم القى السيد عرفات كلمة اكد فيها اصرار منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على تقرير المصير والاستقلال. واثار هذان الموقفان اسئلة حول مستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية خاصة وان تقارير عديدة تفيد بان الاردن لايمانع حتى في تسليم امور الضفة الغربية الى المنظمة، مع كل ما يعنيه ذلك من تعقيدات قانونية وسياسية واجتماعية وغيرها. لكن المطلعين على بواطن الامور يعربون عن الثقة بقدرة الاردن والمنظمة على تجاوز هذه الاشكالات والتوصل الى حل يلبي المصلحة القومية من جهة، ومصالح مئات الالاف من المواطنين الاردنيين والفلسطينيين الذين تتشابك آمالهم وطرائق حياتهم الى حدود يصعب فصلها.

وقد اكدت مصادر على اعلى المستويات من الجانبين لـ«القبس» ان القمة بالنسبة للاردن والفلسطينيين كانت ممتازة، واعادت التنسيق بين الجانبين. واضافت المصادر ان بيان القمة الختامي صاغه الاردنيون والفلسطينيون بنفس واحد.

ومما اسهم في مرونة الموقف الاردني ازاء مطالب المنظمة، زيارة الرئيس العراقي صدام حسين لعمان عشية القمة.. وهي زيارة اكتسبت اهمية خاصة، حيث قال الرئيس صدام للملك حسين: الكل يمكن ان يختلفوا مع المنظمة.. ولكن ليس انت. وبالفعل فقد التقى الحسين وعرفات مطولا قبل ساعات من انعقاد القمة، وقال العاهل الاردني لرئيس المنظمة: «انا معك في كل شيء تريده المنظمة. اتفق على موقف مع جماعتك وانا موافق من الان». وعلى اية حال فقد تم الاتفاق على ان يزور السيد عرفات الاردن بعد القمة.

كما قلنا، فان القضية الفلسطينية استحوذت على معظم المداولات، بما في ذلك مبادرة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز حيث نوقشت المبادرة بالتفصيل، لكن الرفض الاسرائيلي المسبق لها اثار كبرياء القادة العرب ففضلوا الاكتفاء بمناقشتها دون الاشارة اليها في البيان المشترك بصورة مباشرة. ويعتقد الزعماء العرب ان هذه المبادرة لاتزال بعيدة جدا عن سقف الحل الذي يمكن ان تقبل به الدول العربية كما حددته في مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٢. كما برز خلال المؤتمر رفض عربي لاي حلول منفردة او جزئية او اية مشاريع لاتتضمن التاكيد على الحقوق الفلسطينية ودعوة اميركا للاعتراف بتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

ولتاكيد اهتمامهم بدعم الانتفاضة، عقدت قمة مصغرة في مقر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تم خلالها الاتفاق على تقديم مساعدات لمنظمة التحرير ولدول المواجهة «سوريا والاردن».

وعقد الاجتماع في مقر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وحضره كل من سمو امير البلاد والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الرئيس الجزائري.

الملوك والامراء والرؤساء العرب تعرضوا لضغوط اميركية شديدة تدفع باتجاه الموافقة على مبادرة شولتز، كما تلقوا رسائل من موسكو على اعلى المستويات تحثهم على اتخاذ موقف سياسي موحد من المؤتمر الدولي ليسهل طرح قضيتهم في المحافل الدولية. وساكتب في وقت لاحق قصة الضغوط الاميركية والسوفيتية على قمة الجزائر الطارئة.

بالنسبة لمواقف الدول العربية، فقد تبين ان العراق مع المنظمة، ومع التوصل الى اتفاق اردني - فلسطيني، غير ان العراق كان يامل بموقف اكثر تقدما من حرب الخليج، لانه منذ قمة عمان الطارئة في نوفمبر ٨٧ وحتى الان حدثت تطورات مهمة جدا منها انتصارات الفاو والشلامجة، وقطع السعودية علاقاتها مع ايران، وضعف الموقف العسكري الايراني. ولكن العراقيين مع ذلك لايمانعون في ان يؤكد المؤتمر - وهذا ما حدث - قراراته الصادرة في قمة عمان بخصوص الحرب في الخليج.

ليبيا تتخذ موقفا مؤيدا للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، لكن لوحظ ان ثمة تغييرا في موقفها من حرب الخليج، فهي الان تنتقد ايران وترى ان اصرارها على مواصلة الحرب يضعف العالم العربي. وتريد ليبيا شن حرب ضد اميركا وتعارض بشدة مبادرة شولتز.

السعودية مرتاحة، لان بيان قمة الجزائر أعلن تاييده لاجراءات المملكة فيما يتعلق بشؤون الحج، لمنع تكرار اعمال الشغب التي قام بها حجاج ايرانيون في الموسم المنصرم.

الموقف السوري كان هادئا جدا، ولم يكن هناك شيء جديد على صعيد الشرق الاوسط او حرب الخليج، ربما باستثناء اجتماع الرئيس حافظ الاسد بالرئيس اللبناني امين الجميل.

الرئيس الجميل القى خطابا تحدث فيه عن التدخلات الايرانية والاسرائيلية في لبنان، واسهب في الحديث عن الوضع الاقتصادي وتفكك المجتمع اللبناني. الخطاب كان عاطفيا اكثر منه سياسيا.

دول المغرب العربي «الجزائر، المغرب، تونس، موريتانيا، ليبيا» تعقد اليوم قمة خماسية سيكون الموضوع الاساسي فيها تصحيح العلاقات الجزائرية المغربية بعد اتفاق البلدين على تطبيع العلاقات وفتح الحدود المغلقة منذ ١٢ عاما.

وثمة قناعة لدى دول المغرب باقامة مجلس شبيه بمجلس التعاون لدول الخليج العربية يكون ذا نواة اقتصادية لمواجهة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في الشمال، وسياسية للوقوف ككتلة واحدة في اطار منظمة الوحدة الافريقية في الجنوب.

تراوري غادر الجزائر

غادر الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية مالي موسى تراوري صباح امس الجزائر عائدا الى بلاده بعد حضوره الجلسة الافتتاحية لقمة الجزائر.

واكد تراوري في كلمته مساندة وتضامن افريقيا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة.

القذافي تغيب عن العشاء

ذكر مصدر في القمة ان الزعيم الليبي معمر القذافي لم يشارك في مادبة العشاء التي اقامها بن جديد لاسباب لا تزال غير معروفة. (ا ف ب).

.. والحسن الثاني

نسبت وكالة «فرانس برس» لمصدر وصفته بانه مطلع بان الحسن الثاني رفض حضور حفل عشاء اقامه الرئيس الجزائري بن جديد على شرف الزعماء العرب بسبب توجيه دعوة الى سفير البوليساريو في الجزائر لحضور المادبة الرسمية.

تنديد

ندد عبدالهادي نشاش المتحدث باسم المنشقين عن حركة «فتح» بلقاء عرفات والجميل الذي عقد على هامش قمة الجزائر. (ا ف ب).

لجنة الصياغة

شكلت لجنة صياغة البيان الختامي من وزراء خارجية العراق والاردن والسعودية وسوريا والجزائر والكويت ولبنان والصومال.

بغداد تدعو طهران الى التراجع عن شعار الحرب

اسقاط هليكوبتر ايرانية وضرب هدف بحري

بغداد - الوكالات - اعلن العراق عن اسقاط طائرة سمتية ايرانية وضرب هدف بحري متوسط قرب السواحل الايرانية ونفى مزاعم ايرانية عن اسقاط طائرة عراقية في الخليج العربي.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان سلاح الطيران العراقي اسقط طائرة سمتية ايرانية من نوع «بيل ٢١٤» عند الساعة الثامنة والثلث من صباح امس بتوقيت بغداد.

وقال في نبا اورده راديو بغداد ان سلاح الطيران العراقي سدد قذائفه لهذه الطائرة لتسقط هشيما متناثرا امام القطعات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول.

كما اعلن الناطق ان الطائرات الحربية العراقية ضربت هدفا بحريا متوسطا قرب السواحل الايرانية الليلة قبل الماضية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الناطق قوله ان الطائرات التي قامت بهذه المهمة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت هدفها.

واضاف الناطق ان العراق بهذه الضربات المؤثرة يمارس حقه الثابت والمشروع في احكام طوق الحصار على صادرات ايران النفطية.

ونفى الناطق بشدة مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عراقية في الخليج العربي.

ووصف الناطق الادعاءات الايرانية التي اذاعها راديو طهران ظهر امس بانها كاذبة وقال ان «النظام الايراني يلجا دائما لمثل هذه الادعاءات لتغطية فشله في مواجهة قوة العراق المتنامية».

من جهة ثانية قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان معارك «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله» ستكون بوابة النصر العراقي النهائي».

وقالت الصحيفة امس ان «معركتي تحرير الفاو والشلامجة لا تزالان تقدمان المزيد من النتائج سواء على صعيد تاكيد عوامل الاقتدار العراقي وتجسيد ارادته العزوم على انتزاع النصر او على صعيد فضح الاندحار الايراني الاكيد وفشل حكامه في تحقيق اطماعهم».

واضافت ان «هاتين المعركتين صارتا بوابة للنصر النهائي الذي لم يبق له الا ان يتوج رسميا لصالح العراق في ميادين المنازلة او باقرار النظام الايراني بارادة السلام .. وصارتا عنوانا كبيرا لعوامل الانهيار الايراني الشامل ومظاهره ولا سيما في العوامل العسكرية المباشرة التي يراهن عليها حكام ايران».

وشددت «الجمهورية» على انه «بقدر ما تتعاظم الثقة بروح الاقتدار العراقي قيادة وجيشا وشعبا وتترسخ من خلالها الرغبة في السلام العادل .. يتحول الاصرار الايراني الاهوج على الاستمرار في منهج الحرب والعدوان الى كوارث ايرانية حقيقية تتعاظم معها حالة فقدان التوازن لتقترب اكثر فاكثر من عوامل موت النظام الايراني».

واستطردت «لكن حكام طهران مهما حاولوا ومهما ابدوا من اصرار على مواصلة منهج الحرب فانهم سيصلون الى الانهيار الاكيد لا سيما وانهم يواجهون ارادة العراق المتعاظمة قوة واقتدارا».

واشارت الى ان «انتصارات العراق في الفاو والشلامجة هي انتصارات قيم ومبادىء وبناء حضاري يرتكز على نجاحات انجازات سبقتها ويجعل منها قواعد لنجاحات لاحقة تنطلق من ارضيتها الصلبة الى امام باستمرار».

اما صحيفة «الثورة» فقد حثت ايران ان تتراجع عن شعار الحرب والتوسع والعدوان والقبول بالسلام لان ايران «خسرت المنازلة على المستوى الحضاري وفي كل الميادين» وان هذا التراجع هو «املها الوحيد للخروج من المازق».

وقالت الصحيفة امس ان «اطلاق يد رفسنجاني يقصد منه «الهاء الشعوب الايرانية بتغييرات شكلية غير قادرة على اخفاء الحقيقة الكبرى وهي الهزيمة الشاملة للنظام ولمنهجه العدواني وافكاره التوسعية».

واكدت ان «اية تغييرات شكلية لن تؤدي الى تغيير النتائج لان حقيقة الهزيمة واضحة وان حكام طهران يفتشون عن اغطية تغري الايرانيين بان هناك مخرجا من المازق».

واكدت ان هزائم ايران ستتواصل وتتعمق وسيصل النظام الى مستوى من التفكك ينهار معه ويسقط مرة واحدة ان لم «يسع حكام ايران ان يعيشوا في بلدهم امنين احرارا .. ويؤمنوا ويقبلوا بان يعيش الاخرون في بلدهم احرارا وامنين» وان ذلك هو المخرج الوحيد من المازق.

وشددت صحيفة الثورة على ان العراق وهو في ذروة الثقة والايمان بحتمية النصر النهائي .. يؤكد .. تمسكه بالسلام وقالت ان الرئيس صدام حسين «اكثر تشبثا بالسلام وبمنهج السلام وان استعداده للقبول بالسلام هو اكثر من السابق».

غارات عراقية مكثفة على القوات الايرانية

بغداد - الوكالات - أعلن العراق ان طائراته المقاتلة ألحقت خسائر فادحة بالقوات الايرانية خلال سلسلة غارات شنتها على تجمعات القوات الايرانية على طول جبهة القتال بين العراق وايران أمس.

وقال بيان عسكري للقيادة العسكرية العراقية العليا ان الطائرات العراقية نفذت ٩٣ مهمة خلال النهار.

واضاف ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية ٤٨ قتيلا في فعاليات عسكرية جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على طول جبهة القتال.

ونفت بغداد ادعاء ايرانيا بانها اسقطت طائرة قاذفة مقاتلة عراقية من طراز ميراج فوق الخليج الليلة قبل الماضية.

على أساس ٢٤٢

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ليس مطلقا وانما هو مرتبط بالواقع وهذا الواقع يتمثل بالوضع الدولي والقانوني للاراضي المحتلة والترابط بين الشعبين الاردني والفلسطيني والاعتراف ضمنا من قبل المنظمة انه لايمكن ان يقوم كيان مستقل بدون الارتباط مع الاردن ومع ذلك فان الولايات المتحدة ترفض وجهة النظر السوفيتية هذه وتقول بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دون الوصول الى حق تقرير المصير كما ان الولايات المتحدة ما زالت ترفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بالمؤتمر الدولي او اية محادثات قبل ان تعترف بالقرار ٢٤٢.

وفي لقاء وزير الخارجية الاميركي مع العاهل الاردني ساله العاهل الاردني اذا كان لديه اجوبة على الاسئلة الاردنية الواضحة المحددة فرد الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة تحترم وجهة النظر الاردنية وتقدر الايجابيات الواردة في هذه النقاط. ولكن هنالك نقطة او اكثر لا تستطيع الولايات المتحدة ان تجيب عليها دون ان تدخل في خلافات مع الاردن ومن ذلك الاصرار الاردني على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وان الولايات المتحدة ترى ان مشاركة المنظمة تعني اعطاء مبرر لاسرائيل للرفض فتضيع الفرصة. واكد الملك حسين ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي وحدها القادرة على تحمل المسؤولية باسم الشعب الفلسطيني وان اية تسوية تتطلب تحمل تبعات ومسؤوليات ولا يوجد احد من العرب لديه قدرة السير في حل وتحمل تصفية القضية الفلسطينية بدون منظمة التحرير الفلسطينية، فالمنظمة هي الاقدر على اتخاذ قرار يعالج القضية الفلسطينية في حدود عام ١٩٦٧، وتصفية القضية من كافة جوانبها بالنسبة للشعب الفلسطيني ليس فقط في الاراضي المحتلة هو مسؤولية ثقيلة وبما ان الشعب الفلسطيني يعرف بأن المنظمة هي ممثله الوحيد فهو يقبل اية تنازلات او قرارات تتخذها.

ويصر شولتز على ضرورة ان تعترف المنظمة اولا بالقرار ٢٤٢ وان تشجب الارهاب في الداخل والخارج.

والوزير الاميركي اكد في عمان «على ان الزعيم السوفيتي أشار الى ان الاتحاد السوفيتي لايتوقف عند شكل التمثيل الفلسطيني سواء من خلال وفد مستقل او وفد عربي او وفد اردني فلسطيني مشترك ولكن على شرط ان يكون وفد من المنظمة او ممن تسميهم المنظمة وهذا يساعد على حل عقدة التمثيل الفلسطيني والمهم ان تنشا قناعة عربية تقترب من التفاهم الاميركي السوفيتي».

واكد شولتز في عمان بان الولايات المتحدة متفائلة بانعقاد القمة العربية في الجزائر والتي جاءت في اجواء القمة الكبرى بين الدولتين العظميين وان اميركا على ثقة بان اجواء الوفاق الدولي ستنعكس على قمة الجزائر وان العرب بالتاكيد سيتوصلون الى مقررات تمكن من دفع عملية التسوية السلمية الى الامام.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة الاميركية تتمسك بمشروع الرئيس الاميركي ريغن الصادر في ايلول عام ١٩٨٢ وان هذا المشروع الذي يقترب من المشروع العربي للسلام الذي اقر بعد ايام من مشروع الرئيس الاميركي ريغن في قمة «فاس» ولذلك فان تمسك الولايات المتحدة بمشروع الرئيس الاميركي وتمسك العرب بمشروع فاس سوف يجعل الاقتراب الاميركي العربي ممكنا في اي تحرك مقبل.

واكد وزير الخارجية الاميركي في عمان بانه ابلغ السيد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في جولته الرابعة بان الولايات المتحدة الاميركية تصر على ان يكون المبدأ الوارد في مشروع الرئيس ريغن هو اساس التحرك وهو المتمثل بالارض مقابل السلام، وقال «لقد قلنا لشامير اذا كنتم لا تريدون الانسحاب من الاراضي المحتلة فباي حق نطلب من العرب الدخول في عملية السلام». ويضيف وبالمقابل فان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ وشجب الارهاب سوف يؤهلها لدخول المؤتمر الدولي وسوف يساعدنا باحراج اسرائيل ومطالبتها بشدة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وقال شولتز ان هذا الشهر سيشهد محادثات مكثفة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بشان قضية الشرق الاوسط وان هذه القضية ستاخذ اولوية في البحث والاهتمام الى ان يتم بلورة موقف وانجاز صيغة مشتركة تعلن في بيان واحد يصدر عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

اما حول القضايا العالمية الاخرى فقد قدم الوزير الاميركي شرحا مطولا حول توقيع الاتفاقية النووية. وحول افغانستان قال شولتز ان اميركا ستستمر في دعم المجاهدين ما دامت الحكومة السوفيتية تدعم حكومة افغانستان، وحول حرب الخليج ذكر ان الاتحاد السوفيتي ما زال يرفض اصدار قرار جديد ملزم بفرض عقوبات على ايران..

للحفاظ على حرية الملاحة



● شيفارد نادزه اثناء تحدثه امام الجمعية العامة (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامين العام للامم المتحدة وممثلي اعضاء مجلس الامن وممثل زيمبابوي التي ترأس حاليا حركة عدم الانحياز ومندوبي الدول المشاركة في مؤتمر نزع السلاح الى حضور احد اول اجراءات ازالة الصواريخ».

وقال ان الاتحاد السوفيتي لديه «كثير من الاسلحة» واضاف قوله انه نتيجة لمبدأ المصارحة الذي يلتزم به الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف فانه سيحدد ارقاما.

واضاف قوله ان «الاسلحة الهجومية الاستراتيجية السوفيتية تشمل في الوقت الحالي ٢٤٩٤ صاروخا ونحو ١٠٠٠٠ رأس حربي بما في ذلك الصواريخ التي تطلق من البحر».

ودعا شيفارد نادزه الى ازالة الاسلحة النووية خطوة بخطوة حتى عام ٢٠٠٠.

واقترح شيفارد نادزه ابرام معاهدة للحد من عدد السفن المزودة باسلحة نووية تكتيكية.

وقال «بناء على مبدأ التعامل بالمثل مع الولايات المتحدة والدول النووية الاخرى فان الاتحاد السوفيتي مستعد للاعلان عن وجود او عدم وجود اسلحة نووية على ظهر السفن التابعة للبحرية (السوفيتية) والتي تزور موانيء اجنبية».

وقال ان وضع اجراءات جماعية لابتكار اساليب فنية للتحقق من عدم وجود اسلحة نووية على ظهر السفن فكرة جذابة.

واضاف قوله «اننا نقترح ضرورة مناقشة كل تلك المسائل في الامم المتحدة في اجتماع متعدد الاطراف لخبراء عسكريين».

واقترح شيفارد نادزه ايضا ازالة القوات والقواعد العسكرية الاجنبية الموجودة في اراضي الدول الاخرى بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال ان هذا الهدف يجب العمل على تحقيقه تدريجيا ويمكن للامم المتحدة ان تتحقق من عمليات الانسحاب.

صاحب زادة يخلف نوراني

حكومة باكستانية انتقالية من ١٨ وزيرا

اسلام اباد - رويتر - ذكر راديو باكستان الحكومي ان الرئيس محمد ضياء الحق اعلن امس حكومة انتقالية جديدة من ١٨ وزيرا.

وقال ان ضياء الحق اسند حقائب وزارية الى ١٧ وزيرا وعين وزير دولة واحدا.

وثمانية من الوزراء الجدد هم وزراء في حكومة رئيس الوزراء محمد خان جونيجو التي اقالها الرئيس الباكستاني في ٢٩ ايار مايو الماضي.

ويتوقع ان يتولى السيد صاحب زادة يعقوب خان وزارة الخارجية بدلا من السيد زين نوراني.

وبين الوزراء الذين سيجرى تعيينهم من جديد السياسي المخضرم اسلام ختاك والمدير الاقتصادي محبوب الحق ووزير الداخلية السابق مالك نسيم.

وستكون الحكومة برئاسة الرئيس ضياء الحق كما هو متوقع.

الانتفاضة الفلسطينية المستمرة لليوم الـ ١٨٨

شهيد وعشرات الجرحى في الضفة وغزة
رصاص اسرائيلي جديد لشل «اطفال الحجارة»

■ احراق ١٠ سيارات اسرائيلية والطلاب انضموا للاضراب العام

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – استشهد شاب فلسطيني واصيب عشرات اخرون بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين شهدا كذلك اضرابا شاملا بمناسبة مرور ٦ اشهر على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، فيما كشف اطباء اسرائيليون النقاب عن ان جيش الاحتلال بدأ يستخدم رصاصا فتاكا ذا مفعول كبير جدا لاصابة «اطفال الحجارة» بالشلل.

وذكرت وكالات الانباء ان عماد حسن الحواري (١٦ سنة) من بلدة سبسطية قرب مدينة نابلس استشهد بعد اصابته بالرصاص في رأسه وكتفه خلال مواجهة مع جنود اسرائيليين. واضافت ان ٤ فلسطينيين اخرين في سبسطية بينهم طفلة اصيبوا بجروح، كما اصيب ٣ فلسطينيين في مظاهرة جرت في البلدة القديمة من مدينة نابلس.

وقالت ان ٨ فلسطينيين على الاقل اصيبوا بجروح في طولكرم خلال مواجهات جرت بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية رغم حظر التجول المفروض على البلدة.

والقى المواطنون الفلسطينيون زجاجات حارقة على ١٠ سيارات تابعة للجيش الاسرائيلي والمستوطنين في قريتي الجانية وجلجلية بمنطقة رام الله وشعفاط قرب القدس ومدينة الخليل وقرية بيت امر ومخيم العروب وبيت ساحور وبلدة تعمر مما ادى الى احراق هذه السيارات واصابة ١٠ جنود وعدد من المستوطنين. واعترف ناطق عسكري اسرائيلي باصابة ضابطين في هذه الهجمات. وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر تجول على مدينة اريحا وقرية بيت غور بمنطقة رام الله وبلدة عزون قرب قلقيلية وبلدتي سعير والشيوخ بمنطقة الخليل ومخيمات قطاع غزة. واقتحم جنود اسرائيليون مستشفى رام الله واعتقلوا عددا من الجرحى.

وهاجم شبان فلسطينيون مركزا للشرطة في مدينة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الحارقة وردت قوات الاحتلال عليهم باستخدام الذخيرة الحية وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى. واطلق المستوطنون النار على طفلة في بلدة بيت ساحور حيث نقلت الى المستشفى. وتزامنت المصادمات العنيفة مع اضراب عام دعت اليه قيادة الانتفاضة بمناسبة مرور ٦ اشهر على الانتفاضة.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان طلبة المدارس انضموا الى الاضراب لاول مرة منذ اعادة فتح مدارسهم قبل ٣ اسابيع.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن ٦ اطباء اسرائيليين قولهم ان القوات الاسرائيلية بدأت باستخدام رصاص يسبب الشلل ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وقال هؤلاء الاطباء بعد جولة في قطاع غزة ان هذا الرصاص الذي يعمل على طريقة الرصاص من نوع «دم دم» يخترق الجسم وينفجر داخله حيث يهشم العظام ويؤدي الى الشلل. واضافوا ان الجنود الاسرائيليين يتعمدون اطلاق قنابل الغاز في المناطق المغلقة لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات وحالات الاجهاض.

من جهة ثانية قال رئيس بلدية البيرة حسن الطويل – الذي طعن – في المستشفى الذي يعالج فيه انه سيستمر في منصبه رغم اصابته بعدة طعنات يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف الطويل انه مصمم على البقاء في منصبه لان الحق في جانبه وانه يخدم الشعب الفلسطيني واذا قرر الشعب ان يعمل ضد مصالحه فسيتخلى عن منصبه. وكانت قيادة الانتفاضة قد دعت مرارا الطويل ورؤساء بلديات آخرين عينتهم سلطات الاحتلال الى الاستقالة. وقال الطويل ان الشخص الذي طعنه «غريب».


● سيارة عسكرية اسرائيلية تطارد الفلسطينيين في الرام بالضفة الغربية المحتلة (رويتر)

تل ابيب : الانتفاضة اجلت زيارة علماء اردنيين لاسرائيل

تل ابيب – رويتر – قال وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال ان علماء من الاردن كانوا يعتزمون زيارة اسرائيل رغم حالة الحرب بين الجانبين لكنهم الغوا الزيارة بسبب الانتفاضة الفلسطينية.

وابلغ الصحافيين هنا ان الاردنيين ابدوا اهتماما بالمشاريع الاسرائيلية وقال «انه من خلال اتصالات عن طريق طرف ثالث كان من المفترض ان تزور مجموعة من العلماء والمهندسين الاردنيين اسرائيل».

واضاف ان الاجتماع اجل في اللحظة الاخيرة بسبب الانتفاضة.

وقال شاحال «نامل بان تتغير الظروف حتى نتمكن من تحقيق مستوى من الاتفاق».

دي كويلار «قلق» من الاوضاع

نيويورك – الوكالات – ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قلقه بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة. وكان دي كويلار قد اجتمع مع شامير على هامش اعمال الدورة الخاصة للامم المتحدة. واكد دي كويلار في الاجتماع على ضرورة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وهو المؤتمر الذي يعارضه شامير.

١٦٨٣٢ يهوديا ايرانيا هاجروا الى فلسطين المحتلة

عمان – الوكالات – اشارت معلومات في عمان امس ان ١٦٨٣٢ يهوديا ايرانيا قد هاجروا من ايران منذ عام ١٩٧٩ بموجب تسهيلات متفق عليها بين ايران والكيان الصهيوني.

وقالت هذه المعلومات ان الاشهر الاخيرة شهدت هجرة ٣٩ عائلة يهودية من ايران الى فلسطين المحتلة.

واضافت ان هؤلاء الايرانيين يعيشون في مدن عسقلان وبئر السبع وديمونا وريشون ورامات غان.

ارينز: لا نتعرض لضغوط اميركية

قال الوزير الاسرائيلي بلا وزارة موشيه ارينز انه ليس هناك اي ضغط اميركي على اسرائيل بسبب الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف ان العلاقات الاميركية الاسرائيلية هي اليوم في افضل حالاتها. وقال ارينز ان [illegible] الحجارة والزجاجات الحارقة [illegible] يجبروا اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

توتر في تقوع

الارض المحتلة – شهدت قرية تقوع بمنطقة بيت لحم مساء امس الاول حالة من التوتر بعد ان قام مستوطنون من مستوطنة «تكواع» المقامة على ارض القرية باختطاف الطفل سامي ابراهيم محمد «١٠ سنوات» وقد نزل المواطنون الى الشوارع وبقوا في حالة غليان حتى اعاد المستوطنون الطفل للقرية.

وفي ساعة متاخرة من الليل هوجم باص اسرائيلي وسيارة عسكرية تحرسه بالحجارة لدى مرورهما في القرية.

مسيرة اطفال

الارض المحتلة – خرج صباح امس العشرات من طلاب المرحلة الابتدائية في مسيرة اطفال حاشدة طافت شوارع وازقة قرية ابوديس رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وهتف الاطفال بالشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

ومظاهرة طلابية

الارض المحتلة – تجمع طلبة مدرسة الجعبري القريبة من مستوطنة «كريات اربع» في الخليل امام مدرستهم صباح امس وخرجوا في مظاهرة حاشدة، وسدوا الشوارع المؤدية الى المدرسة بالاطارات المشتعلة والحواجز الحجرية ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش الى منطقة المدرسة وقامت بمطاردة الطلاب واجبارهم على العودة الى منازلهم.

الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء صوريف

الارض المحتلة – رفرفت صباح امس اعداد كبيرة من الاعلام الفلسطينية في سماء بلدة صوريف بقضاء الخليل، حيث رفعت في جميع انحاء البلدة.

من ناحية اخرى اقامت المجموعات الضاربة فجر امس الحواجز الحجرية واشعلت الاطارات في مداخل البلدة واحبطت محاولات ضالة لكسر اضراب العمال.

نعم للافراح بلا طبول

الارض المحتلة – في قرية عزموط المحاذية للحافة الشمالية لمدينة نابلس وزع منشور بتوقيع القوات الضاربة التابعة للقيادة الموحدة للانتفاضة حيث فيه المواطنين الفلسطينيين على وقفتهم البطولية وحذرت المتساقطين والمنحرفين كما دعت الى استمرار حفلات الافراح بدون مظاهر الفرح والطبول.

حصلت عليها «القبس» من تقرير ارسل الى جهة اوروبية غربية
تفاصيل مهمة عن محادثات شولتز مع الحسين ومبارك والاسد وشيفاردنادزه

باريس – القبس :

حصلت القبس على نص تقرير مفصل تلقته جهة اوروبية غربية بارزة عن محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الاخيرة مع الملك حسين والرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وكذلك عن محادثات شولتز مع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه فيما يتعلق بالشرق الاوسط في موسكو. ويتضمن هذا التقرير الخاص معلومات مهمة وجديدة عن الموقف العربي من الجهود الدبلوماسية الاميركية وعن خطط الادارة الاميركية المقبلة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والتعاون مع الاتحاد السوفيتي. وتنشر القبس فيما ياتي ما يمكن نشره من مضمون هذا التقرير:

١ – ابلغ الملك حسين والرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية الاميركي شولتز انهما يؤيدان استمرار جهود الادارة الاميركية في الشرق الاوسط لمحاولة التوصل الى حل سلمي في النزاع العربي الاسرائيلي وشجعا الوزير الاميركي على مواصلة هذه الجهود برغم تحفظاتهما المتعددة على خطة السلام الاميركية وانتقاداتهما للسياسة الاميركية في المنطقة. واكد الملك حسين والاسد لشولتز رغبة الاردن وسوريا في ابقاء باب الحوار مفتوحا مع الولايات المتحدة، لكن الملك حسين والرئيس السوري طلبا من شولتز ان تركز الادارة الاميركية جهودها في المرحلة المقبلة على الموقف الاسرائيلي لا على الموقف العربي اذ ان العقبة الاساسية امام بدء مفاوضات سلام حول النزاع العربي الاسرائيلي ناتجة عن تصلب الحكومة الاسرائيلية واصرارها على رفض قبول مبدأ الارض مقابل السلام وعلى رفض قبول تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبحقوق الشعب الفلسطيني.

٢ – اعترف شولتز خلال محادثاته مع الملك حسين والرئيسين مبارك والاسد بأن موقف اسحق شامير يشكل عقبة جدية وان لم تكن العقبة الوحيدة امام بدء مفاوضات السلام. واعترف شولتز ايضا بان لا مجال لتحريك الموقف العربي نحو مفاوضات السلام [illegible] الحكومة الاسرائيلية رسميا خطة السلام الاميركية وما لم تقبل الحكومة الاسرائيلية التفاوض مع العرب والفلسطينيين على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. واعترف شولتز ايضا في لقائه الاخير مع مبارك بانه لم يستطع تغيير موقف شامير قيد انملة.

٣ – ابلغ شولتز الزعماء العرب الذين التقاهم انه يدرك تماما الان ان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية على اساس خطة السلام الاميركية لن تبدأ خلال عهد الرئيس ريغن وان الادارة الاميركية لن تستطيع ممارسة اي ضغط مباشر على الحكومة الاسرائيلية لمحاولة تغيير موقفها بل ان القرار في رأي شولتز عائد الى الشعب الاسرائيلي نفسه الذي عليه ان يتخذ موقفا بهذا الشان خلال الانتخابات النيابية المقبلة التي ستجرى في نوفمبر المقبل في اسرائيل، لكن شولتز اضاف ان هذه القناعة لن تدفعه الى الاستسلام والى وقف تحركاته واتصالاته بشأن النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية خلال الاشهر المقبلة بل على العكس اذ ان شولتز ينوي ابلاغ الرئيس ريغن لدى اجتماعه به في واشنطن انه مصمم على ابقاء المناخ السلمي قائما في الشرق الاوسط وعلى الاحتفاظ بكل قنوات الحوار والاتصال مفتوحة مع مختلف اطراف النزاع ومع الدول العربية او الاجنبية المؤثرة في هذا المجال. واوضح شولتز انه لم يعد يطلب الان من اطراف النزاع العربي الاسرائيلي قبول خطة السلام الاميركية بل كل ما يطلبه هو المحافظة على اجواء الحوار مع هذه الاطراف لان ذلك سيساعد في رأيه على توضيح عدد من الامور التفصيلية ويخفف من حدة التوتر في المنطقة ويترك الباب مفتوحا امام مبادرة السلام او تحركات سلمية جديدة اميركية او دولية في المستقبل.

٤ – انطلاقا من ذلك كله تمنى شولتز بشكل خاص على الرئيس حافظ الاسد الامتناع عن مطالبة الزعماء العرب في قمة الجزائر برفض خطة السلام الاميركية وبعدم التعرض لهذه الخطة بالاسم.

ولم يشر شولتز في محادثاته مع الملك حسين الى هذا الموضوع اذ ان العاهل الاردني مقتنع منذ فترة بضرورة عدم التعرض لخطة السلام الاميركية في قمة الجزائر وابقاء باب الحوار مفتوحا مع الادارة الاميركية برغم كل تحفظاته وانتقاداته على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

٥ – شجع شولتز الرئيس حافظ الاسد على عقد اجتماع بينه وبين الرئيس اللبناني امين الجميل على هامش قمة الجزائر واعتبر ان مثل هذه الخطوة ستساعد على تطوير الحوار الاميركي – اللبناني – السوري حول المشكلة اللبنانية سواء فيما يتعلق بالاصلاحات الدستورية والنيابية، او فيما يتعلق باجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها وفي ظروف ملائمة. وقد تجنب الاسد اعطاء رد محدد على هذا الاقتراح الاميركي.

– شجع مبارك وزير الخارجية الاميركي على التحدث بشكل علني ومسهب في المرحلة المقبلة عن القومية الفلسطينية وعن الحركة الوطنية الفلسطينية على اساس ان مثل هذا الحديث سيخلق شعورا لدى الفلسطينيين بان الولايات المتحدة تنظر الى المشكلة الفلسطينية على اساس انها مشكلة شعب له حقوقه الوطنية وان الذين يناضلون من الفلسطينيين هم جزء من حركة وطنية لا من منظمة ارهابية كما يرد الاسرائيليون باستمرار.

وكان شولتز صرح خلال جولته الاخيرة وللمرة الاولى بان النزاع العربي – الاسرائيلي هو صراع بين حركتين وطنيتين معترفا بذلك بان نضال الشعب الفلسطيني هو حركة وطنية، وقال مبارك لشولتز ان المسؤولين الاميركيين يجب ان يتحدثوا اكثر فاكثر علنا عن هذه المسالة وفي هذا الاتجاه.

٧ – اكد شولتز للزعماء العرب الذين التقاهم ان المسؤولين السوفيت وعلى رأسهم ادوارد شيفاردنادزه اكدوا له خلال محادثاته معهم في قمة موسكو انهم يرغبون في التعاون مع الولايات المتحدة من اجل التوصل الى صيغة مقبولة من مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي لبدء مفاوضات السلام في اطار مؤتمر سلام دولي. وقال شولتز ان السوفيت لم يعودوا يعتبرون الجهود الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط موجهة ضدهم وضد نفوذهم في المنطقة، وكشف شولتز انه قرر التجاوب مع هذه الرغبة السوفيتية في التعاون مع واشنطن وانه انطلاقا من ذلك سيركز جهوده في الاسابيع المقبلة من اجل التوصل مع شيفاردنادزه الى صيغة تفاهم اميركي سوفيتي حول كيفية تحريك مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية. واكد شولتز انه لا يستطيع الجزم منذ الان بما ستسفر عنه هذه الاتصالات الاميركية السوفيتية المقبلة حول النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية لكنه اوضح ان هناك للمرة الاولى رغبة جدية من جانب الاتحاد السوفيتي ومن جانب الولايات المتحدة ايضا لعدم ترك الخلافات القائمة بين البلدين حول عدد من الامور منها مثلا دور المؤتمر الدولي وطبيعة التفسير الفلسطيني ومضمون عملية السلام. هناك اتفاق اميركي سوفيتي على عدم ترك هذه الخلافات تمنع استمرار الحوار والتشاور بين الجانبين والبحث عن سبل التعاون في الشرق الاوسط. واوضح شولتز ان نجاح هذه الاتصالات الاميركية السوفيتية حول النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية متوقف في نظره على حدوث بعض التغيرات في موقف الاتحاد السوفيتي من كيفية تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

شامير طلب مقابلة عبدالمجيد في نيويورك

القاهرة – «القبس»:

علمت «القبس» ان السفير الاسرائيلي بالقاهرة ابلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رغبة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في عقد لقاء مشترك في نيويورك على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة لنزع السلاح النووي.

واكد السفير الاسرائيلي رغبة شامير في اتمام هذا اللقاء لتبادل وجهات النظر بين القاهرة وتل ابيب بشأن قضية الشرق الاوسط وبعض المشاكل المعلقة حول العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل خاصة مشكلة طابا.

● من ناحية اخرى اجرت مصر اتصالات مع بعض دول مجموعة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية بشأن تنسيق المواقف المشتركة خلال دورة الجمعية العامة لاستصدار قرار جديد بشأن خلو منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي واخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للرقابة والتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦ قتلى وجرحى بصدامات فلسطينية جديدة في «البرج»

بيروت – الوكالات – قالت مصادر فلسطينية ان شخصا واحدا لقي مصرعه واصيب خمسة اخرون بجروح عندما تجددت الاشتباكات بين فصائل فلسطينية متناحرة في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت.

وذكرت ان الاشتباكات التي استخدمت فيها نيران المدفعية دارت بين مقاتلي حركة فتح والمنشقين.

واكدت المصادر ان مدفعية المنشقين في المناطق الجبلية قصفت مواقع حركة «فتح» في المخيم واشار مصدر فلسطيني الى ان هناك اصرارا من المنشقين لتوتير الوضع في المخيمات.

وتجددت الاشتباكات بعد وقف [illegible] لاطلاق النار بين الطرفين رعته لجنة فلسطينية غير مشتركة في القتال.

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان مخيم شاتيلا المجاور شهد خلال الليل ايضا رمايات قصف متقطعة لكن لم تتوفر تقارير عن وقوع اصابات خلال التراشق.

محطات اذاعة محلية قالت في وقت مبكر ان هدوءا حذرا يسود محاور القتال داخل المخيمين اثر اشتباكات الليل.

وكانت اشتباكات مماثلة بين الطرفين في الرابع من هذا الشهر قد اوقعت قتيلين وتسعة جرحى.

في الجنوب افادت الشرطة اللبنانية امس ان مسؤولا في جيش لبنان الجنوبي «لحد» اغتيل مساء الاربعاء في منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته قوات الاحتلال.

واوضحت الشرطة ان احمد علي محمد احمد قتل بينما كان يمر بشاحنته على الطريق بين كفر حونه والقطراني «٩٨ كلم جنوب بيروت» في منطقة جزين اكبر مدينة مسيحية في منطقة «الحزام الامني».

ولم تدل الشرطة بتفاصيل اضافية عن عملية الاغتيال.

وافاد المصدر ذاته ان احمد كان مسؤولا في «الحرس الوطني» في قطاع الريحان في منطقة جزين قبل ان يتم منذ عام حل هذه الميليشيات التي انشئت في بلدات عدة داخل منطقة الحزام الامني ودمجها في جيش لبنان الجنوبي.

اقتحام ملاجيء اليتامى

القدس – أ ف ب – اكدت رئيسة جمعية العائلة في مدينة البيرة سميرة خليل لوكالة «فرانس برس» ان جنودا اسرائيليين اقتحموا مقر الجمعية حيث يقيم نحو مائة من الاطفال اليتامى وحطموا عدة ابواب واستولوا على وثائق عديدة.

واضافت ان «الجنود دخلوا بالقوة الى مقر الجمعية حين لم يجدوني في منزلي. وبعد ان حطموا ابوابا عدة اقتحموا مكتبي ومكاتب السكرتيرات واستولوا على كتب ووثائق عديدة».

واشارت الى ان «مسؤولين من الاونروا (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) ومن الهلال الاحمر توجهوا الى المكان على الفور لرؤية ما حصل». ونددت سميرة خليل بهذه الممارسات في حق جمعية خيرية واكدت انها تنوي «رفع شكوى على انتهاك حرمة المنزل».

مجلس اللوردات البريطاني دعم مشروع شولتز والمؤتمر الدولي

لندن – القبس :

اتفق اعضاء مجلس اللوردات، من مختلف الاحزاب البريطانية على دعم مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لحل ازمة الشرق الاوسط، واعتبروا المؤتمر الدولي خطوة رئيسية في هذا الاتجاه.

وكان مجلس اللوردات قد اجرى مناقشة عامة للوضع في المنطقة خلال جلسة عقدها مساء امس الاول، قال خلالها اللورد كليدوين ان المعارضة على استعداد لتضع كل ثقلها الى جانب الحكومة في اي مسعى تقوم به لايجاد تسوية سلمية للازمة.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اللورد غليفارتر ان الحل بيد الاطراف المعنية وان الحكومة البريطانية غير قادرة على فرض الحل على احد، مثلها مثل اي طرف اخر، لكنه قال ان الحكومة ستبقى تمارس المزيد من الضغط على اسرائيل لاستبدال معارضتها للتسوية بالحوار والتفاوض.

وقال اللورد وايدينفيلد انه رغم موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية المعارض لمبادرة شولتز فان امكانية حصول تغيير في هذا الموقف لا تزال واردة. واشار الى ان اي حرب جديدة ستندلع في المنطقة ستكون حربا دموية ضارية نظرا لسباق التسلح العنيف الذي شهدته دول المنطقة في السنوات الماضية.

مؤتمر العمل الدولي يشجب وحشية اسرائيل ضد الفلسطينيين

جنيف كونا – صوتت وفود الدول المشاركة بمؤتمر العمل الدولي المنعقد هنا بصورة مكثفة لصالح مناقشة قرار حول المعاملة السيئة التي يلقاها العمال الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة.

وعندما تم الاعلان عن نتيجة التصويت حول اختيار ١٢ مشروع قرار ليحثها جاء مشروع القرار العربي حول الوضع في فلسطين المحتلة على رأس القائمة مما يعني ان المؤتمر سيمضي فترة الاسبوع المقبل في بحث الممارسات التعسفية ضد العمال العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر المؤتمر ان الولايات المتحدة واسرائيل حاولتا ممارسة ضغوط نشطة بهدف افشال مناقشة القرار المذكور واستهدفت بضغوطها بصورة خاصة الدول الافريقية والاميركية اللاتينية.

وعندما بدأت عملية التصويت لم يحضر ممثلو بعض الدول التي كان يتوقع ان تساند المجموعة العربية من بينها الغابون ونيجيريا واثيوبيا.

وستبحث الان تسع مجموعات عمل تضم اشخاصا من المشاركين في وفود الدول الـ ١٥٠ المشتركة في المؤتمر التعديلات المقترحة على مشروع القرار الفلسطيني في محاولة ليتم تبنيه في جلسة علنية للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة اسابيع.

ويدين القرار الذي سيبحثه مؤتمر العمل الدولي اسرائيل لسلسلة من الانتهاكات التي ارتكبتها والتي تخالف بوضوح اتفاقيات منظمة العمل الدولية.

ويدعو الى انشاء لجنة دائمة لتقصي الحقائق حول ظروف العمل في فلسطين المحتلة والممارسات الظالمة التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون.

وقالت بعض الوفود العربية المشاركة في المؤتمر انها قد تقبل بتخفيف لهجة القرار لكنها ستقف بثبات امام الضغوط الاميركية والاوروبية الغربية الهادفة لمعارضة تشكيل اللجنة المذكورة.

واقترحت وفود بعض الدول الغربية تخفيف لهجة القرار وجعله اكثر مرونة بحيث يقوم المدير العام لمنظمة العمل الدولية ببحث انشاء هذه اللجنة في المستقبل.

وكانت وفود الدول المشاركة في مؤتمر العمل الدولي قد استمعت في بداية المؤتمر الى تقرير مطول حول ظروف العمل والعمال في فلسطين المحتلة كما استمعوا الى تقرير من لجنة تقصي حقائق تابعة لمنظمة العمل الدولية حول نفس الموضوع.

فينوغرادوف : موقفنا مرن ولا نضع شروطا مسبقة
موسكو توضح الخلافات مع اميركا حول المؤتمر الدولي

موسكو – القبس:

قال فلاديمير فينوغرادوف وزير خارجية جمهورية روسيا السوفيتية ان لقاء القمة السوفيتي الاميركي في موسكو ينطوي على اهمية عالمية فنتيجة له تحسن المناخ السياسي الدولي لدرجة كبيرة وقل احتمال المواجهة العسكرية بين الدولتين الكبريين واتاح هذا اللقاء مواصلة الحوار بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والذي يشمل الان كل المسائل الرئيسية الخاصة بالعلاقات الثنائية والسياسية العالمية وقال انه جرت مناقشة عميقة للمشاكل الاقليمية ايضا بما فيها مشكلة الشرق الاوسط واسفرت هذه المناقشة عن توضيح مواقف الجانبين ولاحظ ان الولايات المتحدة كما يبدو تتفهم انه لا يمكن تحقيق اية تسوية في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر دون مشاركة الاتحاد السوفيتي كما ان المطلوب لتحقيق هذا الهدف عقد مؤتمر دولي للسلام ومع ذلك لا نزال نختلف معا اختلافا مبدئيا على صلاحيات هذا المؤتمر واساليب عمله. فالولايات المتحدة ترى ضروريا ان يكون المؤتمر بداية لعملية التفاوض بين هذا وذاك على انفراد بينما نرى ان يبحث المؤتمر في كل المسائل. واوضح فينوغرادوف: اننا نختلف على كيفية حل المشكلة الفلسطينية التي هي لب قضية التسوية، ونحن مع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر على قدم المساواة في حين ان الولايات المتحدة لا توافق على هذا.

ومضى فينوغرادوف – الذي عمل سفيرا للاتحاد السوفيتي في مصر في بداية السبعينات يقول – «لا بد هنا من الاشارة الى ان ازمة الشرق الاوسط تمس في المقام الاول مصالح اطراف النزاع المباشرة ولهذا فان الاتحاد السوفيتي يرى مستحيلا – من وجهة النظر السياسية – ايجاد حل لهذا النزاع، دون المشاركة المباشرة للبلدان العربية. ويظهر هذا لان هناك في الخارج من يزعم ان بامكان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ان يتوصلا الى اتفاق حول مسالة الشرق الاوسط وراء ظهر العرب وقال ان هذا امر غير ممكن.

وقال الوزير (فيما يتعلق بالمؤتمر فان موقفنا من عقده يتسم بمرونة كبيرة ونحن لا نضع اية شروط ثابتة مسبقة لعقده وتطالب فقط بالا يكون مظلة لتوقيع اتفاقيات منفصلة وان ينتهي الى حل المسالة الفلسطينية بالضرورة واشار الى ان الاتحاد السوفيتي مع المحادثات النزيهة. ويمكن ان تتم في اطار المؤتمر اتصالات مختلفة سواء بين طرفين او ثلاثة اطراف او ما يزيد والاهم هو ان يساعد هذا المؤتمر العرب والاسرائيليين على اقرار السلام.

واكد فينوغرادوف ان الوضع الذي تهيأ الان في الشرق الاوسط والعالم هو وضع ملائم لتنشيط الجهد المبذول لحل الازمة في اقرب وقت. وحول دور البلدان العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المنطقة قال ان العائق الرئيسي والاول هو موقف اسرائيل بالطبع وغياب الوحدة بين البلدان العربية هو ايضا يترك اثره ومع العلم ان الوحدة عامل مهم يمكنه ان يرغم تل ابيب على حضور المؤتمر ويشجع القوى الاسرائيلية التي تدعو الى حل المشكلة بالوسائل السلمية.

ومضى يقول «ان الاتحاد السوفيتي يقدر الوضع في الشرق الاوسط تقديرا واقعيا، ولم ننكر ابدا على اسرائيل الحق في الوجود. وتطرح الحكومة الاسرائيلية مسالة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي في مناسبات كثيرة. ونقول انه يمكن استئنافها في حالة انتفاء الاسباب التي دفعت الى قطع العلاقات وقد قال ميخائيل غورباتشيف في ندوة صحفية عقدها بعد لقاء القمة بموسكو «عندما ينعقد المؤتمر واعني مؤتمرا طبيعيا وفاعلا وليس مجرد مظلة للمحادثات المنفردة .. تكون على استعداد للبت في مسالة استعادة العلاقات مع اسرائيل».

واختتم الوزير السوفيتي تصريحه قائلا «تتهيأ بالتالي امكانات لمشاركة اسرائيل ايضا في مسيرة السلام والبلدان العربية على استعداد للمشاركة في المؤتمر الدولي واغلبية دول العالم مع عقده ولا يمكن ان يستمر الوضع الناشيء الى ابد الابدين بل يمكن ان يختفي ومن هنا يجب انتهاز الفرصة السانحة في الوقت الراهن ذلك ان السلام في الشرق الاوسط لا يحتاجه العرب وحدهم بل والاسرائيليون والبشرية جمعاء ايضا.

يوغسلافيا مع مبادرات السلام شريطة ضمان الحقوق الفلسطينية

بلغراد – كونا – اكد ناطق رسمي يوغسلافي بان بلاده تؤيد «بقوة» جميع المبادرات السلمية في الشرق الاوسط شريطة ان تؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وايجاد دولته الوطنية.

جاء ذلك على لسان الناطق الرسمي اليوغسلافي الكسندر ستانيش ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية هنا امس حول جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاخيرة في المنطقة وفرص احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

واكد ستانيش بان يوغسلافيا تتابع «باهتمام خاص» الجهود والمبادرات المتعلقة بحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع في الشرق الاوسط. ومن هذا المنطلق «فيوغسلافيا تتابع بذات الاهتمام جهود وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز».

ولم يشأ الناطق اليوغسلافي تحديد موقف بلاده المباشر من مبادرة شولتز التي ذكر انها «انتهت للتو ومن المبكر تحديد ما تمخضت عنه».

لكنه انتقدها ضمنا وشدد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة متساوية لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وابرز الناطق اليوغسلافي على ان المؤتمر الدولي «يظل الاسلوب الواقعي والديمقراطي» للتوصل الى حل ناجع لازمة الشرق الاوسط.

واضاف بأن المؤتمر الدولي حسب رأي يوغسلافيا يجب ان يعقد تحت مظلة الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

جاكسون فاجأ المراقبين في كاليفورنيا
دوكاكيس تخطى بوش

■ ريغن لنائبه: انتظر.. سنصطاده!

واشنطن – الوكالات – تشير جميع الدلائل في واشنطن الى ان مسرح الحملات الانتخابية اصبح معدا لصراع رئيسي بين مايكل دوكاكيس ومرشح الحزب الجمهوري جورج بوش بعد ان فاز الاول بتاييد اربع ولايات رئيسية ليكون مرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

ولكن المحللين لاحظوا ان داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون فاجا الخبراء بحصوله على ٢٧ بالمائة من اصوات البيض في ولاية كاليفورنيا مقارنة مع ١٠ بالمائة فقط عام ١٩٨٤ ولمحوا الى ان ذلك اظهر انه ما زال يمتلك فرصة اكبر بحيث اصبح من المحتمل ان يقرر الحزب الديمقراطي خلال مؤتمره في يوليو ترشيح دوكاكيس للرئاسة وجاكسون نائبا للرئيس.

ولكن البعض يخشون ان يؤدي ذلك الى اصابة الحزب بانقسام ويضر بصورته امام الناخبين ويساعد بالتالي حملة بوش.

وقد اصبح جاكسون في وضع يؤهله لممارسة تاثير كبير على مسار الحملة الانتخابية رغم ان احدا لم يكن يتوقع قبل اربعة اشهر فقط ان يتمكن من القيام باي دور يتجاوز وجوده الاسمي على قائمة المرشحين للرئاسة في الحزب الديمقراطي كما كان عام ١٩٨٤.

ويتوجه جاكسون الشهر المقبل الى مؤتمر اتلانتا مدعما بتاييد اكثر من الف مندوب «ربع عدد المندوبين» ومعززا باصوات سبعة ملايين ناخب مما يجعل منه اول مرشح اسود للرئاسة يستند الى مثل هذه القاعدة الانتخابية الواسعة.

وستكون اولى المهام الصعبة لدوكاكيس اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس على قائمته الانتخابية ويسلم بانه ينبغي اخذ جاكسون بعين الاعتبار ولكنه يرى ان «الترشيح لمنصب نائب الرئيس ليس حقا لاحد» لان هناك اخرين يستحقون ان يؤخذوا بعين الاعتبار ايضا.

وهناك مقاومة ملحوظة في الحزب لجاكسون فقد صرح نشيط نيويورك المخضرم والمحامي العمالي تشارلز تورتش «بان اختيار جاكسون سيدمر قائمة الحزب لان هناك عددا كبيرا ممن يكرهون السود».

● دوكاكيس (رويتر)

وقد نصح دوكاكيس باختيار نائب له من الجنوب لمساعدته في تلك المنطقة من الولايات المتحدة او على الاقل اختيار سناتور معتدل مثل جون غلين من ولاية اوهايو.

وبالاضافة الى غلين فان قائمة المرشحين المحتملين لمنصب نائب الرئيس عن الحزب الديمقراطي تتضمن السناتور البرت غور من تنيسي والسناتور بيل برادلي من نيوجيرسي والسناتور بوب غراهام من فلوريدا والسناتور لويد بنستن من تكساس والسناتور سام نن من جورجيا والسناتور ديل بمبرز من اركنساس.

وقد رد جاكسون الذي ولد ونشا في ساوث كارولينا ردا مفحما على اولئك الذين يدفعون لاختيار سناتور جنوبي بقوله «لا يوجد سناتور او نائب يملك نسبة التاييد التي املكها. وقد سمعت احدهم يقول في وقت سابق اننا بحاجة الى شخص من الجنوب.. حسنا انا من الجنوب. واننا بحاجة الى شخص بامكانه الفوز باصوات الناخبين الجنوبيين وقد فزت بالفعل باصوات ولايات المسيسيبي والاباما وجورجيا وساوث كارولينا ولويزيانا».

وقد انهزم جاكسون في معركة المندوبين امام دوكاكيس الذي بات يحظى غداة اخر انتخابات تمهيدية بالغالبية المطلوبة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في الدورة الاولى للانتخابات في مؤتمر اتلانتا ولكنه فاز بالمركز الثاني.

وسيسعى دوكاكيس الحريص على قيادة حزب موحد في معركة الانتخابات الى تجنب اي خلافات حادة في مؤتمر اتلانتا ويتعين عليه بالتالي ان ياخذ المرشح الاسود ووجهات نظره بعين الاعتبار.

وكان جاكسون نفسه قد صرح في مقابلة يوم الاثنين الماضي بان على دوكاكيس ان يعرض عليه منصب نائب الرئيس. ولكنه اضاف انه قد يرفض هذا العرض.

وستكون اولى المهام الصعبة لدوكاكيس اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس على قائمته الانتخابية.

ومنذ بضعة ايام يقوم جاكسون بلعبة سياسية ذكية اذ يكرر باستمرار ان «من حقه ان يؤخذ بعين الاعتبار» وقال امس «لقد اكتسبت حق الموافقة او الرفض».

ويطالب جاكسون بمجموعة من التعديلات في اللوائح الداخلية للحزب الديمقراطي تتيح للسود مشاركة اكبر مما يثير «حساسية» لدى دوكاكيس. كما انه شديد التمسك بمطلب اخر وهو ان تعتبر جنوب افريقيا «دولة ارهابية» وان تعامل على هذا الاساس.

وقد هدد جاكسون بخوض معركة في مؤتمر اتلانتا حول هذه المسالة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشانها قبل ذلك.

ويعتقد بعض الخبراء ان مطالب جاكسون قد تتضمن اصدار بيان حول الفلسطينيين الذين صرح «بانهم يستحقون ان تكون لهم دولتهم».

الرئيس ريغن تعهد بان يبذل كل ما في وسعه لمنع دوكاكيس من الوصول الى البيت الابيض.

وقال ريغن للصحافيين «سابذل كل ما في وسعي لتعزيز جهود نائب الرئيس جورج بوش في انتخابات الرئاسة».

وفيما بدأ دوكاكيس وبوش سباق انتخابات الرئاسة نصح ريغن نائبه بوش قائلا «انتظر حتى نشرع انت وانا في الحملة ونبدأ في اصطياده في الاشياء التي يزعمها ونعلم انها ليست صحيحة».

لندن وطهران تسيران نحو الاتفاق

لندن – القبس:

استؤنفت امس المحادثات الرسمية بين بريطانيا وايران حول مسالة التعويضات المالية العالقة بين الطرفين.

وتوقعت مصادر بريطانية موثوقة ان تنتهي المحادثات الى اتفاق تام حول هذه المسالة، بحيث تدفع بريطانيا ١٫٨ مليون جنيه استرليني الى ايران تعويضا عن الاضرار التي لحقت بسفارتها في لندن، وتدفع ايران ٩٠٠ الف جنيه استرليني الى بريطانيا تعويضا عن الاضرار التي لحقت بسفارتها في طهران.

ونفت هذه المصادر ان تكون المحادثات قد تناولت مسالة الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

واكدت المصادر الموثوقة ان المحادثات تسير بشكل ايجابي وان هناك تفاهما حول معظم النقاط التي اثيرت.

وقد اكد ذلك ايضا القائم باعمال السفارة الايرانية في لندن محمد زاده باشتي الذي قال ان المحادثات حققت تقدما ملموسا.

وكررت امس الاوساط السياسية البريطانية الحديث عن احتمالات حصول بعض التحسن في العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين كنتيجة مباشرة لمحادثات لندن لكن الناطق بلسان وزارة الخارجية قال ان هذا الموضوع ليس في وارد البحث الان.

بيريز: الهند تعهدت سرا بتوسيع علاقاتها مع اسرائيل

تل ابيب – الوكالات – قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الهند تعهدت بتوسيع نطاق علاقاتها مع اسرائيل. وكانت الهند قد رفضت ان تلعب اسرائيل في بطولة كاس ديفيز للتنس اعرابا عن تاييدها للانتفاضة الفلسطينية.

وذكر راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وعد زعيما يهوديا اميركيا في نيويورك بان توسع الهند نطاق العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل خلال الاسبوعين المقبلين. وقال الراديو ان غاندي طلب ان يظل الوعد سرا.

وليس هناك تمثيل رسمي للهند في اسرائيل وان كانت هناك قنصلية اسرائيلية في بومباي معتمدة لدى ولاية ماهاشاتارا.

وقال بيريز انه لم يفاجا بالنبا. وقال لراديو الجيش الاسرائيلي «لقد كان مفترضا ان يحدث ذلك قبل اسبوع او نحو ذلك». ولايهم اذا استغرق الامر اسبوعين آخرين. حتى التاريخ يمكنه الانتظار اسبوعين اخرين.

ومضى بيريز قائلا «وبالمناسبة فالتوسع (في العلاقات) سيكون محدودا. اننا لانتحدث عن توسع كبير».

وذكر نبا الراديو ان غاندي قطع على نفسه الوعد لموريس ابرام رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى. وقال ابرام انه قابل غاندي بناء على طلب من الزعيم الهندي.

وياتي النبا في الوقت الذي وسع فيه الاتحاد السوفيتي ايضا نطاق روابطه على مستوى منخفض مع اسرائيل بعد ان قطع علاقاته معها ابان حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وفي اذار/ مارس ابلغ غاندي البرلمان ان الهند لن تلعب مباراة مقررة في بطولة كاس ديفيز الدولية امام اسرائيل في تل ابيب. وقال ان الهدف من هذا القرار هو «الاحتجاج على الفظائع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين».

ويقول مسؤولون اسرائيليون انهم حاولوا طويلا رفع مستوى الروابط مع بومباي.

وفي مقابلة اذاعية قبل لقائه مع بيريز قال ابرام «اعتزم ان ابلغ رئيس وزراء الهند ان اليهود الاميركيين يشعرون بقلق عميق ازاء موقف حكومة الهند من اسرائيل».

واضاف ابرام قوله «ان حظر الفرق الرياضية وجميع انواع الاتصالات الثقافية مع الاسرائيليين هو من وجهة نظرنا عمل بغيض يغيض ويستحق الشجب».

وتؤيد الهند – وهي عضو بارز في حركة عدم الانحياز – بقوة المواقف العربية في الشرق الاوسط وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واعطاء دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في محادثات سلام.

بعد محادثات «مثمرة للغاية» بين شامير وشيفاردنادزه
وفد قنصلي اسرائيلي يزور موسكو في يوليو

الامم المتحدة – الوكالات – اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محادثات هنا امس مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين موسكو وتل ابيب منذ ٢١ عاما.

واعلن شامير للصحافة في ختام هذا اللقاء الذي استغرق نحو ساعة ونصف الساعة ان المحادثات كانت «ودية للغاية وجدية».

وتابع انه جرى بحث ثلاث مسائل رئيسية هي العلاقات الثنائية وحق الهجرة لليهود السوفيت وسباق التسلح.

وقال «كان ذلك تبادلا جيدا ومثمرا جدا لوجهات النظر» وهو يبدو بوضوح مرتاحا لهذه المحادثات التي ستتواصل.

واوضح رئيس الحكومة الاسرائيلية انه تم التطرق الى مسالة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين التي قطعت عام ١٩٦٧.

ومضى شامير يقول «اظن انه ستجرى مناقشات اخرى للمشاكل التي بحثناها في هذه المحادثة». ولكنه لم يشا ان يقول على اي مستوى ستجرى هذه المناقشات.

وسئل شامير عن احتمال استئناف العلاقات بين الجانبين فقال «كان هذا احد موضوعات مناقشاتنا. ولا يمكن للمرء تسوية كل هذه المشكلات الخطيرة والمعقدة جدا في محادثة واحدة. وارجو ان تتاح لنا فرص اخرى وان نقترب من تسوية ايجابية».

وهذا الاجتماع الذي عقد في جناح بمقر الامم المتحدة يستخدمه الوفد السوفيتي هو اول اجتماع بين شامير وشيفاردنادزه. وكان شامير قد اجرى مشاورات مع اندريه غروميكو في نيويورك عام ١٩٨٤ وكانا وزيري خارجية في حكومتيهما في ذلك الوقت.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد اجتمع مع شيفاردنادزة في سبتمبر الماضي. واجتمعا ايضا في العام السابق بينما كان بيريز رئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

واعلن وزير الخارجية السوفيتي في وقت لاحق ان وفدا قنصليا اسرائيليا سيزور موسكو في النصف الثاني من يوليو المقبل – وقال ان مسالة استئناف العلاقات الدبلوماسية مرتبطة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واضاف ان شامير لا يزال يعارض عقد مثل هذا المؤتمر.

اذا استمرت الانتهاكات الباكستانية
موسكو تهدد باعادة النظر بالجدول الزمني للانسحاب من افغانستان

الامم المتحدة – كونا – انتقد الاتحاد السوفيتي بشدة انتهاك باكستان لاتفاقيات جنيف حول افغانستان فيما هدد بانه قد يرغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان اذا ما استمرت «الانتهاكات الباكستانية».

واتهم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه في رسالة بعث بها الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزعتها البعثة السوفيتية هنا، باكستان بانها تمنع الامم المتحدة من المباشرة في العمل باجراءات التحقيق والاشراف على تطبيق اتفاقيات جنيف المتعلقة بافغانستان.

واشار وزير الخارجية السوفيتي الى ان مستشارين باكستانيين واميركيين والمانا ارسلوا لمساعدة المقاومة الافغانية منذ التوقيع على اتفاقيات جنيف.

واكد نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة ما ورد في رسالة شيفارد نادزه فيما هدد بان بلاده قد ترغم على اعادة النظر في الجدول الزمني لانسحابها من افغانستان في حال استمرت الانتهاكات الباكستانية.

وكان الاتحاد السوفيتي قد وجه انذارا شديد اللهجة لباكستان في ٢٨ مايو الماضي – بعد ١٣ يوما من بدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان – قال فيه «انه اذا لم يتخذ الجانب الباكستاني التدابير اللازمة لايقاف التدخل المنطلق من اراضيه ضد الشؤون الداخلية لافغانستان فان الاتحاد السوفيتي سيحتفظ لنفسه بحق الرد على ذلك حسب ما يقتضيه الوضع».

واشار بيان وزارة الخارجية السوفيتية الى ان الاتفاقيات التي عقدت بين باكستان وافغانستان في جنيف مؤخرا تستند الى ضرورة ايقاف التدخل المنطلق من الاراضي الباكستانية ضد الشؤون الداخلية لافغانستان.

وقال ان سحب القوات السوفيتية من افغانستان تم بناء على ما تضمنته تلك الاتفاقيات.

ووقعت الاتفاقيات التي تفتح الباب امام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان خلال اقل من عام في ١٤ ابريل الماضي.

ووقع هذه الاتفاقات الخاصة بحل المشكلة الافغانية التي مضى عليها اكثر من ثماني سنوات وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وافغانستان ووزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية بحضور السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وينص القسم الاول من الاتفاقيات وهو اتفاق ثنائي بين افغانستان وباكستان يتالف من ١٣ مادة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض وعدم انتهاك سيادة واستقلال اي منهما للطرف الاخر وعدم تقديم الدعم للجماعات المناهضة من اي من البلدين ضد البلد الاخر.

كما يلتزم البلدان بمنع تدريب وتسليح وتمويل واستئجار مرتزقة او قوات معادية بقصد استخدامها ضد بعضهما البعض.

ورأى شيفارد نادزه بان باكستان يجب ان تلام لفشل «الاجراء المتفق على اللجوء اليه في حال شكاوى» متعلقة بتطبيق الاتفاقيات.

وكان العديد من الخبراء قد اعربوا عن شكوكهم حيال قدرة مراقبي الامم المتحدة الخمسين المنتشرين في باكستان وافغانستان للتحقق في شكل فاعل من حسن تطبيق الاتفاقيات بسبب قلة عددهم.

وحذر مهندس السياسة الخارجية السوفيتية في رسالته بان الجهود التي بذلت للتوصل الى اتفاقيات جنيف قد تكون معرضة للخطر اذا ما استمرت باكستان في عدم احترام التزاماتها.

شمعون: سوريا دولة صديقة ولبنان بحالة حرب مع اسرائيل

بيروت – أ ف ب – اكد الزعيم المسيحي للانتخابات الرئاسية اللبنانية داني شمعون امس ان سوريا هي «دولة صديقة» وان لبنان هو «في حالة حرب مع اسرائيل» مقيما بذلك فارقا بين سوريا واسرائيل اللتين تحتل قواتهما المسلحة اجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية.

وفي لقاء مع ممثلين عن فئات اجتماعية – مهنية في القطاع المسيحي من بيروت وصف رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وجود جنود اسرائيليين وسوريين على الارض اللبنانية بانه «غير شرعي» لكنه اضاف «اننا في حالة حرب مع اسرائيل في حين ان سوريا هي دولة صديقة».

واضاف «ينبغي دائما التحاور مع سوريا واذا ما اقترفت اخطاء في سياستها في لبنان ينبغي ان تقول لها ذلك. اننا نظل دائما على اتصال مع هذه الدولة».

وشمعون الذي انتقد مرارا دور سوريا في لبنان منذ بدء الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ واكد علنا انه زار اسرائيل مرات عدة ياخذ بذلك موقفا مختلفا عن موقف ميليشيا «القوات اللبنانية المسيحية» المعادي بشدة لدمشق.

سري لانكا: عمليات الاقتراع بطيئة والبوليس ينادي الناخبين بمكبرات الصوت

ماتارا – سري لانكا – رويتر – كانت عمليات الاقتراع في وقت مبكر امس تسير ببطء بعد اعمال عنف متفرقة قتل فيها شخص ووضع فيها اللوم على الثوار الماركسيين الذين تعهدوا بتعطيل الانتخابات.

وذكر البوليس ان مسلحين يشتبه بانهم من الثوار هاجموا احد مراكز الاقتراع قرب هذه المدينة الجنوبية قبل ساعات من الموعد المقرر لعمليات الاقتراع مما ادى الى مصرع شخص.

وقال ان شابا يعتقد بانه عضو في جبهة التحرير الشعبية اصيب ايضا بجروح عندما رد البوليس بالمثل على مطلقي النار الذين هاجموا مركز الاقتراع في منطقة مالينبودا على بعد ١٦ كيلومترا من ماتارا.

واضاف يقول ان جنديا في الجيش اصيب بجروح عندما فتح مسلحون يشتبه بانهم اعضاء في الجبهة النار على مركز اقتراع اخر في جنوب البلاد.

وذكر البوليس ان حافلتين احرقتا في وقت مبكر امس في جنوب البلاد بعد ان امر الثوار الركاب بالنزول منهما.

وفي كولومبو القيت قنبلة عند المدخل المؤدي الى محطة السكك الحديدية الرئيسية في العاصمة لكن لم يصب احد.

ولم يشاهد الصحافيون الذين زاروا اربعة مراكز اقتراع في مدينة ماتارا سوى رجل واحد يدلي بصوته خلال الساعة الاولى التي اعقبت افتتاح مراكز الاقتراع عند الساعة ١٣ بتوقيت غرينتش.

وذكر سكان محليون ان البوليس حث السكان عبر مكبرات الصوت على التوجه الى مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم قائلا «ان حمايتكم مضمونة .. لا تخافوا اذهبوا واقترعوا».

واغلقت معظم المتاجر في المقاطعة بعد ارسال رسائل تهديد الى اصحاب المتاجر وتعليق منشورات على الجدران. وقال احد الملصقات «اغلقوا المتاجر او واجهوا الموت».

لكن الجنود عمدوا الى نزع ابواب ونوافذ المتاجر. وصادر البوليس الافلام التي التقطها مصور صحفي يعمل مع وكالة «رويتر» وقال انه لا يسمح بالتقاط صور.

وقال ضابط في الجيش برتبة كولونيل كان يشرف على عملية نزع ابواب المتاجر «اننا نقوم بفتح المتاجر لان علينا حماية السكان حتى يكون في وسعهم شراء ما يريدونه».

ندوة قانونية في مصر حول حرب الخليج والقانون الدولي

القاهرة – واع – بدأت في القاهرة الليلة قبل الماضية اعمال ندوة فكرية تنظمها الجمعية المصرية للقانون الدولي تحت شعار «حرب الخليج والقانون الدولي» ويشارك فيها عدد من المفكرين ورجال القانون والاعلام.

وحيا الدكتور مفيد شهاب امين عام الجمعية في كلمة افتتح بها الندوة مواقف العراق السلمية ومبادراته العديدة لايقاف الحرب واقرار السلام واستجابته لمختلف المبادرات الاقليمية والدولية الهادفة الى انهاء الصراع واقرار السلام.

وقال ان «العراق يسعى الى اقامة علاقات حسن جوار مع جميع الدول المجاورة للامة العربية مما يعبر عن مواقف العراق المبدئية التي تحترم السلام وتناهض الحرب».

وقال الدكتور علي الدين هلال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة القاهرة في بحث له بعنوان «الجوانب التاريخية والسياسية لحرب الخليج» ان «اهداف ومخططات ايران التوسعية لا تستهدف العراق فحسب وانما التوسع على حساب الارض العربية بهدف اقامة امبراطورية فارسية جديدة».

وتطرق رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة القاهرة في اهمية بناء جدار عسكري عربي لاسناد العراق، في شتى المجالات لتمكينه من وأد العدوان وقال ان «وقوف العرب ماديا وعسكريا الى جانب العراق سيكون احد اهم الاسباب التي تدفع حكام ايران الى مراجعة حساباتهم والى اكتشاف عدم قدرتهم على مواجهة الامة العربية».

ودعا الدكتور علي الدين هلال الامة العربية الى مواجهة سياسة التدخل الايرانية بحزم وقال ان «مفهوم تصدير الثورة الذي يرفعه حكام ايران ما هو الا شعار للتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية وهو يشكل سابقة خطيرة في التعامل على الصعيد الدولي».

وجرت بعد ذلك مناقشة عامة شارك فيها عدد من الاساتذة. تركزت على توضيح «عدم اعتراف حكام ايران بمفاهيم السيادة والقانون الدولية ولجوئهم الى اتباع شتى الوسائل الارهابية للتعبير عن طموحاتهم السياسية التوسعية».

واكدت المناقشات ان «تصدير وسائل الارهاب والابتزاز والتخريب هو احد اشكال الحرب غير المباشرة والمباشرة احيانا التي يلجأ اليها النظام الايراني للتوسع وفرض هيمنته السياسية على شعوب ودول المنطقة».

هزة ضربت بندر عباس

بغداد – واع – ضربت هزة ارضية قوية ميناء بندر عباس بجنوب ايران فجر امس.

وقال راديو طهران امس ان قوة الهزة بلغت ٥٫٢ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات.

ولم يشر الراديو عما اذا كانت الهزة قد اسفرت عن اصابات او اضرار.

وكانت مدينة «خورحوج» الواقعة الى الجنوب الغربي من ايران قد تعرضت يوم امس الاول الى هزة ارضية وصفها راديو طهران بانها شديدة القوة غير انه لم يشر الى الاثار الناجمة عنها.

مقتل عراقي بالسم في لندن

لندن – رويتر – تم ابلاغ هيئة محلفين امس الاول ان رجل اعمال عراقيا توفي متاثرا بجرعة كبيرة من سم الفئران بعد ١١ يوما من تناوله طعام العشاء مع زائرين غامضين في احد مطاعم لندن.

وابلغ المحلفون بان عبدالله علي (٤٣ عاما) ادلى قبيل موته بشهادة للشرطة وقاضي تحقيقات ذكر فيها اسم الرجلين واتهمهما بقتله.

وقبل موته عاش علي في لندن لمدة ثماني سنوات عمل خلالها سكرتيرا او مديرا لعدة مؤسسات مسجلة في بريطانيا والشركات الام لها في بغداد.

وابلغت هيئة المحلفين بان علي فصل من عمله في يناير ١٩٨٧.

وشهد احد افراد فرقة مكافحة الارهاب في لندن بان صاحب العمل السابق الذي كان علي يعمل لديه وصل الى لندن قبل بضعة ايام من موت رجل الاعمال العراقي.

وتناول صاحب العمل مشروبات مع علي والزائرين ولكنه لم ياكل معهم.

وقال الدكتور ايان وست المتخصص في علم الامراض ان سبب وفاة علي التهاب رئوي نجم عن التسمم.

وعثر في دم المتوفى على نسبة عالية من الثاليوم وهو سم فئران محظور استخدامه في معظم الدول الغربية وان كان لا يزال يستخدم في بعض دول الشرق الاوسط.

الرئيس القبرصي: المشاكل الدولية تحل بالمفاوضات

الامم المتحدة – كونا – قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو في مؤتمر صحفي ان حل جميع المشاكل الدولية بما في ذلك الصراع العربي – الاسرائيلي يجب ان يتم من خلال المفاوضات.

واضاف فاسيليو «ان الوقت قد حان لبدء مفاوضات حقيقية تؤدي الى حل يضمن سلامة الاسرائيليين والفلسطينيين».

وكان الرئيس القبرصي قد وصل الى نيويورك في الاسبوع الماضي للمشاركة في اعمال الدورة الخاصة للجمعية العامة حول نزع السلاح المنعقدة حاليا في الامم المتحدة.

وحول المشكلة القبرصية قال انه يرغب في «مفاوضات ذات معنى» تبدأ في الشهر المقبل في جنيف بينه وبين رئيس الجمهورية التركية شمال قبرص رؤوف دنكتاش من اجل ايجاد حل لمشكلة الجزيرة القبرصية.

واوضح استخدامه عبارة «مفاوضات ذات معنى» بقوله انه يجب ان لانشترك في مفاوضات لمجرد فكرة الاشتراك.. وان الاجتماعات يجب ان تكون متتالية وتجرى فيها مفاوضات حقيقية.

ودعا الى اقامة فيدرالية قبرصية يكون فيها لجميع القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك حقوق متساوية.

وطالب تركيا بسحب قواتها من قبرص وترك هذه الجزيرة للقبارصة.

فنادق لندن ترفع اسعارها

لندن – «القبس»:

ذكر تقرير رسمي نشر في لندن امس ان كلفة الاقامة في الفنادق الموجودة في قلب العاصمة زادت بنسبة ١١ بالمائة عن العام الماضي.

وقال التقرير الذي وضعته جمعية السياحة البريطانية ان بعض الفنادق زادت اسعارها بنسبة ٢٥ بالمائة.

وذكر التقرير ان كلفة تمضية ليلة واحدة في احد فنادق لندن الفخمة اصبحت تكلف حوالي ٢٢٠ جنيها اي بزيادة ٤٠ جنيها عن العام الماضي.

بريتوريا استدعت قوات الاحتلال
توتر على الحدود الناميبية – الانغولية

جوهانسبيرغ – الوكالات – ازداد التوتر على الحدود الناميبية – الانغولية امس بعد ان استدعت جنوب افريقيا قوات الاحتياط لمواجهة نشر قوات كوبية على نطاق واسع في جنوب انغولا كما زعمت.

وقال قائد الجيش الجنرال جاني جيلدنهويس الذي اعلن استدعاء الاحتياط امس الاول ان اعيرة نارية اطلقت عندما اقتربت قواته من القوات الكوبية التي ترابط على مسافة ١٢ كيلومترا فقط عبر الحدود منذ اسبوع.

واضاف قوله في بيان القاه على المراسلين العسكريين بعد عودته من الحدود انه لم يقع جرحى او قتلى.

وقد وقع الاحتكاك بين قوات جنوب افريقيا ووحدة استطلاع كوبية شمال غربي مشروع روكانا لتوليد الكهرباء على الحدود.

وقال محللون عسكريون ان استدعاء قوات الاحتياط يمثل تحولا واضحا من الحديث عن السلام في المنطقة بعد مفاوضات اجريت الشهر الماضي الى التهديد بتجدد القتال بين قوات جنوب افريقيا وكوبا وانغولا.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اعلنا في قمة موسكو انهما يؤيدان تحديد ٢٩ سبتمبر المقبل موعدا لتسوية مشكلتي انغولا وناميبيا.

ولكن مصادر حكومة جنوب افريقيا قالت ان الموعد المستهدف غير واقعي وان هناك خلافات بشان موعد ومكان عقد جولة ثالثة من المفاوضات لبحث انهاء الحرب الاهلية في انغولا التي بدأت منذ ١٣ عاما.

في غضون ذلك عاد عمال من اعضاء النقابات في جنوب افريقيا الى العمل امس بعد اضراب رئيسي دام ثلاثة ايام احتجاجا على قانون مقترح يحد من الحقوق النقابية. وايضا على نظام العزل العنصري باكمله.

ومع عودة العمال الى مصانعهم بدأ الزعماء النقابيون محاولة للتوصل الى نوع من الاتفاق مع اصحاب العمل حول مشروع قانون يقضي بتعديل التشريعات الخاصة بعلاقات العمل.

وحذر اتحاد نقابات العمال في جنوب افريقيا الذي يضم مليون عامل اسود الشركات من الانتقام من عمالها الذين شاركوا في الاضراب.

رفسنجاني ومنتظري اجتمعا في «قم»

باريس – ا ف ب – التقى رئيس البرلمان الايراني القائد العام للقوات المسلحة بالوكالة هاشمي رفسنجاني امس الاول مع نائب الخميني حسين علي منتظري.

واوضحت اذاعة طهران انه جرى خلال هذا الاجتماع الذي تم في «قم» استعراض مختلف المسائل التي تهم البلاد.

وكان رفسنجاني قد عين في ٢ يونيو الجاري من قبل الخميني قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية.

غورباتشيف يزور لندن الربيع المقبل

لندن – «القبس»:

قال مصدر بريطاني رسمي امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيقوم بزيارة رسمية الى لندن في العام المقبل تلبية لدعوة من رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

ونقل المصدر عن لسان تاتشر قولها ان الزيارة ستتم في مايو او يونيو وقد تستغرق اربعة ايام.

وكانت تاتشر قد جددت الدعوة لغورباتشيف عندما استقبلت يوم امس الاول المبعوث السوفيتي اوليغ غريفنسكي الذي جاء لينقل اليها نتائج القمة الاميركية – السوفيتية.

موفد سوفيتي الى القاهرة اليوم

القاهرة – القبس:

يصل الى القاهرة اليوم – الجمعة – مبعوث خاص من القيادة السوفيتية السيد فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الادنى وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفيتية كمبعوث خاص من القيادة السوفيتية ولاطلاع المسؤولين المصريين حول نتائج قمة موسكو الاخيرة، ومن المقرر ان تستغرق الزيارة ثلاثة ايام يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

قطر: ١١ شخصا قتلهم «الايدز»

الدوحة – أ ف ب – نقلت وكالة الانباء القطرية عن نائب وزير الدولة في وزارة الصحة هاجر احمد هاجر قوله ان ١١ شخصا توفوا نتيجة الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة «ايدز» خلال السنوات الاخيرة في قطر.

واوضح المسؤول خلال مؤتمر صحفي ان هؤلاء الاحد عشر هم من بين ٢٠ مصابا بالايدز. واضاف ان من بين هؤلاء الاشخاص المصابين سبعة قطريين والباقون اجانب ابعدوا عن البلاد.

وذكر المسؤول من ناحية ثانية انه تم خلال هذه الحقبة تسجيل ٢١ حالة لاشخاص يحملون فيروس هذا المرض مؤكدا ان معظم هؤلاء كانوا اصيبوا منذ سنوات عدة في اعقاب نقل دم في قطر او في الخارج.

واشار هاجر الى ان اصابة واحدة اكتشفت بين ٥٠ الف شخص اجري لهم فحص دم منذ بداية شهر شباط/ فبراير ١٩٨٧ في قطر «التي يبلغ عدد سكانها اقل من ٣٠٠ الف نسمة».

واكد انه «ليس هناك اي خوف من تفشي المرض في البلاد بالنظر الى التدابير الفعالة المتخذة من قبل السلطات الطبية».

وذكر هاجر بهذه التدابير مشيرا الى ان من بينها التوقف نهائيا عن استيراد الدم من الخارج اعتبارا من عام ١٩٨٦.

يوسفالو.. سفيرا لموسكو لدى مسقط

مسقط – واخ – اجتمع نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية فهد بن محمود آل سعيد مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى مسقط فيكتور يوسفالو وذلك لمناسبة بدء مهام عمله كسفير لبلاده لدى سلطنة عمان.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفيتي ووسائل تطويرها.

كما تم بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والامور التي تهم البلدين.

بعد اللحوم تبغ مشع في لبنان!

بيروت – ق.ن.أ – اكدت انباء صحفية في بيروت امس تلوث اللحوم التي ادخلت الى لبنان متاثرة بالاشعاعات النووية.

وذكرت صحيفة «اللواء» ان بعض التجار اللبنانيين استوردوا ايضا في وقت سابق تبغا ايطاليا ملوثا بالاشعاعات النووية.

واشارت الى ان هذا التبغ الملوث دفن في منطقة «برمانا» واتفق بعده على اجراءات شكلية لطمانة الرأي العام.

بسبب «الفوضى» الطلابية
بكين: الاصلاحات في خطر

بكين – رويتر – دعت الصين امس الى الاستقرار وحذرت من ان الاصلاحات قد تتعرض للخطر وذلك بعد يوم واحد من تدخل مئات من رجال الشرطة لمنع قيام الطلبة بمظاهرة احتجاج.

وادانت صحف رسمية «الفوضى» والنزعة الفردية على النمط الغربي وحثت القراء على «فهم اوضاع البلاد».

وقالت صحيفة «جوانجمينج» اليومية في تعليق نشرته في صفحتها الاولى «تمر اصلاحاتنا بمرحلة مهمة..

واذا تعرضنا لعدم استقرار اجتماعي فانه لن يمكن لنا السير في الاصلاحات وسياسة الانفتاح».

واضافت قولها «يجب علينا ان ندعم الديمقراطية وسيادة القانون. ولايمكننا اتباع وسائل الفوضى».

وقالت صحيفة بكين اليومية «اننا نحتاج الى استيراد اشياء تقدمية كثيرة من الخارج ولكن ينبغي الا نجلب النزعة الفردية».

واضافت الصحيفة «يجب الا نسمح للفكر الفردي بالانتشار».

وكان مئات من رجال الشرطة قد حاصروا ميدان تياناتمين في وسط العاصمة امس الاول بعد ان هدد الطلبة بالقيام بمسيرة هناك للتعبير عن شعورهم بالاحباط من الاصلاحات وللمطالبة بمزيد من الحرية السياسية.

في معركة استمرت ١٢ ساعة
الثوار المسلمون قتلوا ١٢ جنديا فلبينيا

مانيلا – رويتر – ذكر الجيش الفلبيني ان ثوارا مسلمين مدججين بالسلاح قتلوا عشرة جنود وفقدوا اثنين من رجالهم في معركة باحدى الجزر الفلبينية الجنوبية النائية.

وقال ان عددا آخر من المتقاتلين اصيبوا بجروح في المعركة التي استمرت نحو ١٢ ساعة يوم الاحد الماضي في مقاطعة سياسي في مجموعة جزر تابول بين دورية من القوات الحكومية وحراس سابقين لحاكم المقاطعة السابق ايندانان اني.

واضاف يقول انه تردد ان عددا من الجنود فقدوا بعد المعركة.

ومن ناحية ثانية ذكر البوليس ان مسلحين مجهولين قتلوا رميا بالرصاص رئيس مكتب شركة المياه الحكومية في كمين باحد شوارع مدينة زامبوانغا الجنوبية امس.

وقال ان فرناندو بلانكو كان يقود سيارته عندما اطلق ثلاثة مسلحين النار عليه واصابوا رفيقا له كان معه في السيارة بجروح.

من جهة ثانية اكد الثوار الشيوعيون بالفلبين امس لعائلات الجنود الخمسة المخطوفين ان هؤلاء الجنود بخير.

وذكروا ان الجيش الغى تهديده بمهاجمة مخابىء الثوار. وقال ناطق باسم الثوار في مقابلة مسجلة على شريط كاسيت واذيعت عبر محطة خاصة في مانيلا «اننا لسنا اشخاصا سيئين. اننا نؤكد لكم اننا نحترم حقوقهم الانسانية».

قبل «المسيرة الكبرى» بيوم
سيئول: تعبىء ٥٠ الف شرطي وتعتقل مئات من الطلبة

سيئول – رويتر – هاجمت شرطة كوريا الجنوبية محطات سكك حديدية وحافلات وفنادق في سيئول خلال الليل لاعتقال مئات من الشبان الراديكاليين قبل مسيرة يزمعون القيام بها الى الحدود اليوم الجمعة لعقد اجتماع مثير للجدل مع طلبة من كوريا الشمالية.

وقالت الشرطة انه تم اعتقال ٤٨٢ شخصا وقال متحدث باسم الشرطة ان ١٠٩ اشخاص افرج عنهم بعد استجوابهم وحول ٣١٤ شخصا الى محكمة جزئية لمحاكمتهم ويجري استجواب الباقين.

وحشدت الحكومة اكثر من ٥٠,٠٠٠ رجل لاحباط محاولة الراديكاليين للقيام بمسيرة الى قرية بانمونجوم على الحدود اليوم للاتصال بوفد طلابي من بيونغ يانغ.

والهدف من الاجتماع هو الدعوة لقضية اعادة توحيد كوريا. وبينما تتعاطف الحكومة وزعماء المعارضة مع الدوافع الوطنية للطلبة الا انهم ناشدوهم ترك مسالة المفاوضات بهذا الشان للحكومة.

ونشرت قوات شرطة في شكل صفوف على الطريق الذي يمتد ٥٠ كيلومترا من سيئول الى الحدود.

وتعهد عشرات الالوف من الطلبة من مختلف انحاء البلاد بتحدي الشرطة والتجمع في جامعة يونسي بسيئول امس لعقد مؤتمرات عامة بشان اعادة توحيد كوريا تمهيدا «للمسيرة الكبرى».

وكان الرئيس روه تاي – وو قد ناشد الطلبة في مقابلة صحفية نشرت امس الاول عدم الاشتباك مع الشرطة واستخدام حكومته كقناة اتصال لاجراء محادثات.

الا ان زعماء الطلبة قالوا في مؤتمر صحفي انهم سيمضون قدما بعقد اجتماع بانمونجوم.

وقال شهود عيان ان رجال شرطة يرتدون الزي الرسمي واخرين بالملابس المدنية تدعمهم مركبات تحمل الغاز المسيل للدموع يحاصرون منطقة جامعة يونسي و٢٠ جامعة اخرى في سيئول لاحباط مسيرة الطلبة.

كلمة السر

اعـداد: أحمـد راشـد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني وردة الجزائرية.

(شبكة الحروف ١٤ × ١٤ — قراءة تقريبية للصفوف)
١ ق ا ل و ا ج ن ن ت ة ا ت ق ف
٢ ن ع م ي م ه ل ي د ه ت ن م ب
٣ ل ذ ة ا ل ع ي ش ا ل ا ي ا م
٤ ج ن ن ت ن م ن ي ن ا ج م ل ل
٥ ج ن ن ت ي ف ش ي ا و ن ا ه ف
٦ ه ب ك ن ت ق و ي ن و ن ج ن ا
٧ ل ا ف ي ة ع ي ل م ل ا ن ا ك
٨ ت ل و م ن ي د ب ع ت م ل ق
٩ ة ا ل خ م ا ر ا ل ا س و د ت
١٠ د ك س ا ن ب ف ع ل ت ا ذ ا م
١١ ل ل ص ل ا ة ه ي د ع ن ا ك ق
١٢ ل ه و ل م ا ه ب ا ت ب م ث
١٣ ت ك د ر د ج س م ل ا ب ا ب ب
١٤ ص ل ا ة ه و ص ي ا م ه ج ا ل

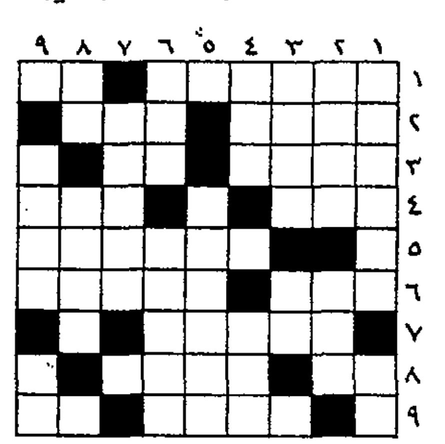
قالوا ـ جننت ـ بمن ـ تهوى ـ فقلت ـ لهم ـ ما ـ لذة العيش ـ الا ـ للمجانين ـ نعم ـ جننت ـ فهاتوا ـ من ـ جننت ـ به ـ ان ـ كان ـ يشفي ـ جنوني ـ لا ـ تلوموني ـ قل ـ للمليحة ـ في ـ الخمار ـ الاسود ـ ماذا فعلت ـ بناسك ـ متعبد ـ قد ـ كان ـ شمر ـ للصلاة ـ ثيابه ـ لما ـ وقفت ـ له ـ بباب المسجد ـ ردي ـ عليه ـ صلاته ـ وصيامه ـ لا ـ.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« معـروف الرصافـي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: فاتن حكمات ياسين



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية ـ للتفسير ٢ـ أوجاع ـ غاب، ٣ـ شجاع ـ متشابهان، ٤ـ في الصحراء ـ عندي، ٥ـ ممثلة مصرية، ٦ ـ آلة موسيقية ـ حمامة، ٧ ـ جزيرة كويتية، ٨ ـ للتعريف ـ بقايا النار معكوسة، ٩ ـ عملة عربية ـ يجري في العروق.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ـ اندونيسيا، ٢ـ ند ـ يامل، ٣ ـ مرسيليا، ٤ـ وهران ـ وتر، ٥ ـ سنة ـ نهج، ٦ ـ ي ي ي ـ ليون، ٧ ـ سالونيك، ٨ ـ ي م ي ت ه و ـ زي، ٩ ـ الارجنتين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): مشاكل العمل كثيرة ولكنها تحتاج الى بعض العناية والهدوء، هذا الاسبوع يحمل لك السعادة والمفاجآت، انت تبحث عن العزلة والوحدة هذا الاسبوع.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): السعادة تحول امامك فحاول المحافظة عليها، اهتم اكثر بعملك فعواقب الاهمال كثيرة، بطبيعتك لاتنسى الاساءة وننصحك بان تتخلى عن حقدك افضل لك.
- الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): تصريح خطير من احد الاصدقاء قد يؤلمك كثيرا، مفاجاة سعيدة في الايام المقبلة من هذا الاسبوع، ورسالة مهمة تصلك تفرحك كثيرا.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): لقاء عابر قد يستمر ويدوم، تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك، تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية، رحلة موفقة مع الاصدقاء، استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): الوقت مناسب لاتخاذ القرار المهم، الوقت في صالحك والحظ بجوارك، امامك مهمات في العمل لابد من انجازها.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): فترة نشاط متزايد والحظ بجوارك دائما في المشروع الذي تفكر فيه، تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي ينتهي نهاية سارة.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): تتخذ قرارا مهما بشان علاقة عاطفية، كن متسامحا مع المحيطين بك بمساعدة صديق مخلص، تحل مشكلة كانت تشغل بالك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): التزامات مادية وخدمة من شخصية عظيمة تفيدك، رسالة مهمة تصلك نهاية الاسبوع، نجاح اجتماعي يجعلك محط الانظار، لا داعي للقلق فالوقت في صالحك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): علاقة عاطفية جديدة اذا كنت خاليا، برهن لهم عن صدق نواياك، فترة متمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها، مال في الطريق اليك.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): لا تشغل نفسك بموضوعات لا اساس لها من الصحة، مكافاة سخية للذين يبذلون نشاطا مضاعفا في عملهم. سعادة على الصعيد العاطفي.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تشعر بحماس للحياة والعمل، التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف اذا كان قلبك خاليا فقد تتعرف على من يسعده ويسعدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ الشرق
- الكويت: صيدلية المعجل ـ ٢٤٢٧٨٦٠ ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابوحليفة ـ ٣٩١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
- خيطان القديمة: صيدلية الاهرام ـ ٢٤٢٣٩٠٣ ـ قطعة ٢
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

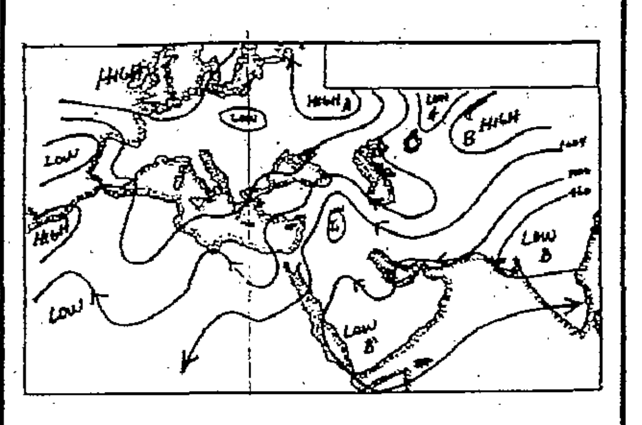
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

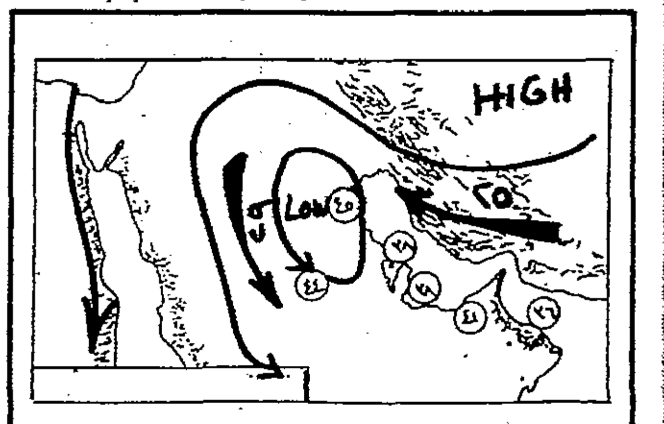
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
الصباحية	[illegible]
	٣٦١١٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٦/٩



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٦/١٠

- الكويت: يستمر الطقس حارا، والرياح شمالية الى شمالية شرقية تتحول في وقت لاحق الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس حار، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس حار، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٧	صحو	طرابلس الغرب	٢٥	غائم
الدوحة	٣٧	صحو	تونس	٢٣	غائم
أبوظبي	٤١	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مسقط	٣٥	صحو	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٣٦	غائم
جدة	٣٦	غائم	بومبي	٣١	ممطر
صنعاء			نيودلهي	٤١	غبار
عدن	٣٥	غائم	كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٣٢	صحو	بانكوك		
عمان	٣٠	غائم	مانيلا		
دمشق	٣٥	غائم	طوكيو		
بيروت			انقرة		
القاهرة	٣٦	صحو	اسطنبول	٢٧	صحو
الاسكندرية	٣٢	صحو	اثينا	٢٧	غائم
لارنكا	٢٨	غائم	لندن	١٣	ممطر
باريس	٢٣	صحو	فرانكفورت	٢١	غائم
جنيف			روما	٢٣	غائم
فيينا	٢٣	غائم	مدريد	١٤	ممطر
موسكو	٢٠	غائم	كوبنهاغن	٣٦	غائم
اوسلو			استكهولم	٢٤	غائم
أمستردام	١٧	ممطر	براغ	٢٠	غائم
			بلغراد		

البحر

حالة البحر: خفيف

في الكويت الموج

المـد: ٨,٠٠ صباحاً ـ ٩,٠٠ مساء

الجزر: ٢,٠٠ صباحاً ـ ٣,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز القريو (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٣٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٣٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٣٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٥٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٣٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٦/١٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي ـ ترافندیوم	١٢,٢٥ صباحا	الهندية	بومباي	٤,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٧,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن	٤,٠٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٥,٠٠ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٢٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١١,٠٠ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٦/١٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٤٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان ـ اثينا	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دكا ـ دبي	١٢,١٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٥,٢٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	اسطنبول	١,١٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	دمشق	٦,٥٠ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	اسطنبول	٩,٠٥ مساء
السعودية	الرياض	١٠,٢٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٥٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء			

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس ـ الطور ـ تيسير عرفات اصلان ٤١ عاما

رام الله: روجينا ابراهيم الحصري ٦٧ عاما

عابود ـ باجس ابراهيم احميد «ابوياسر» ٦٨ عاما

بيت جالا: حنة الياس مطر ٦٨ عاما

دورا ـ طرامة ـ فاطمة خليل موسى الشيخ ٦٥ عاما

نابلس: بيت ايبا ـ الحاجة «ام العبد» زوجة عبدالرحمن اشتيوي ٩٠ عاما

جنين: يعبد ـ محمد ناصر يوسف ابوبكر «ابونبيل» ٦٦ عاما

يعبد: قاسم اسعد خليل بدارنة «ابومحمد» ٩٥ عاما

كفر راعي: عماد فيصل صادق نجيب ٢٤ عاما

عراية البطوف: حسن محمد موعد ٧٠ عاما

غزة: الحاجة اميرة علي الجعفراوي ٧٥ عاما

لبنان

ـ رجا سليم صعب، جورج جبران بركات، وليد ايليا الحداد، رزق الله ايوب حفير، منير سعيد الحمصي، فؤاد الياس نعمة، حلا سليمان سليمان، ماري غبريال ضو، ارسلا شاوول، فهمي اسعد الخولي، عبدالسلام عبدالرحمن حريري، عاطف سليم علاء الدين، نادر عبدالله ناصر، اكرم ياسين الرشعيني

الاردن

ـ قطفة يعقوب الشاعر ابوالشعر، فواز محمد العقاد، يوسف موسى محمد حسين عياد، محمد محمد اسماعيل نصر، مريم يوسف داود، عبدالستار قاسم حمزة، فضية المطلق العتاسوه، عبدالله المفلح الذنيبات، عيسى جودة مجج، موسى محمد حسن درسية، موسى محمد حسن درسية، ابراهيم مصطفى غيث، صالح محمد سليمان عبدالقادر المشرمان، شحادة محمد سالم بني فواز، حسني عبدالفتاح حسن فسيخة، محمود محمد حسين، عفاف جميل موسى الشنابلة

مصر

ثروت عبدالحميد الشحات، كمال عبدالسميع علي، فايزة مرسي غنيم، علي احمد السيسي، عفت جندي عبدالمسيح، ميلاد جرجس بطرس، جورج جرجس عبدالسيد، بلال محمد بلال، عبدالقادر خيري خليل، ماتيلدا استاورو عطية، عبدالرحمن السيسي، فهيمة حليم ميخائيل، عزيزة ميخائيل حنا، محمد عز الدين الشربيني، عبدالعاطي سعد، نعيم مرقص شنودة، راغب بشاي، ليلى كامل زكريا، ابراهيم ابراهيم البنا، د. شحادة محروس هرون، العقيد: مصطفى يوسف دويدار.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ جزى الله لعائشة المرطة، ١٠,٤٥ حديث، ١١,١٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ يا من هواه اعزه لعوض دوخي، الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ برنامج عيون الميكرفون، ٢,٣٠ علينا غالين لمصطفى احمد، والنبي وحشتنا لشادية، لا تغلى لعبدالله الشحمان، انا بحسد روحي عليك لياسمين الخيام، ٣,٠٨ حديث، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم،

٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ اسال الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شوق عيوني لاحمد عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يعدين معاك لصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٣ برنامج نهاية الاسبوع،

٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا ناس دلوني لابراهيم الصولة، الاه على الوان لنجاح سلام، تعبنا معاكم لعبدالرب ادريس، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ برنامج مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٣ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي،

٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الصلة بين الاخلاق والواجبات في الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول،

٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٧ برنامج مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ القارىء سيد صداقت علي،

٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه،

٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د س
ظهر:	١١:٤٨
عصر:	١٥:٢٢
مغرب:	١٨:٤٨
عشاء:	٢٠:١٩
فجر:	٣:١٣

التلفزيون

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٣٣ مجلة الاطفال، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ المسلسل المحلي: السيف المفقود، ١٠,٥٢ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,١٢ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٤ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٩ صيف ٨٨، ٣,٣٣ المسرحية العربية: حالة حب، تمثيل: شويكار، فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي، ٦,٥٥ اهم الانباء، ٧,٠٠ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ ندوة الفكر الاسلامي، ٨,٢٩ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٦ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي الاسبوعي: نصيب، تمثيل: عبدالله الحبيل، مريم الصالح، محمد جابر، خليل اسماعيل، ١١,٢٧ اهم الانباء، ١١,٣٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٣٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٣,٣٦ المسلسل الكارتوني الاجنبي: زورو، ٤,٣٢ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٠٤ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاليون، ٦,٢٦ المسلسل الخيالي الاجنبي: القوى الخارقة، ٧,٠٦ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٨، ٧,١٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٣ منوعات موسيقية، ٨,٣٠ الانتقال الى مدينة دوسلدروف بالمانيا الغربية لنقل افتتاح نهائيات كاس امم اوروبا لكرة القدم بين فريقي منتخب المانيا الغربية × منتخب أيطاليا، ١١,٢٤ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

عبيد البغيلي امين سر نادي التضامن لـ القبس:

شبح المنشآت يعرقلنا .. ومكاتب الادارة في «شبرة»

نؤيد دوري الدمج لفوائده علينا .. وتقهقر اليد له اسبابه

كتب عبدالمحسن سليم:

نادي التضامن من الأندية الرياضية التي لا تتمتع بقاعدة جماهيرية رغم انه يمتلك العناصر التي تفوق هدير هذه الجماهير، وتخرج منه الكثير من النجوم التي تألقت في المنتخبات الوطنية، ولكن التضامن لا يخلو من عيوب مؤكدة تشير الى انه ليس على الطريق الصحيح تماما.

وحول أفراح واتراح النادي، وما يدور داخل جدرانه كان لـ القبس هذا اللقاء مع عبيد البغيلي أمين السر العام بنادي التضامن الرياضي الذي تحدث بقوله أن النادي يضم بين جوانبه خيرة الشباب الرياضي ومنهم نخبة كبيرة تمثل الكويت في المنتخبات الوطنية، ولكن هناك شبحا يعرقل مسيرتنا الرياضية اسمه «المنشآت» فنحن لا تواجهنا أي مشاكل مادية، ولكن مشكلتنا هي المنشآت، وقد قابلنا المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكل منهم وعدنا دون تنفيذ أي شيء، ونحن نتساءل لماذا ؟ مع العلم بأننا دولة مقتدرة والمفروض ألا تكون المنشآت من أكبر عقبات مسيرتنا الرياضية، ومما يثير دهشتي أننا منذ فترة ليست ببعيدة كنا الدولة الخليجية رقم واحد في الاهتمام بالمنشآت الرياضية، والآن تقهقرنا الى الوراء، ففي سنة ١٩٨٢ قمنا بزيارة لنادي الوكرة الرياضي بقطر، وكان عبارة عن بيت عربي، وفي خلال ٤ سنوات نجده الان يضاهي أكبر الأندية عندنا مثل ناديي الكويت والقادسية وأصبح ناديا بمعنى الكلمة ومتكاملا من جميع المنشآت.

نقيم في «شبرة»

وأضاف عبيد البغيلي بقوله هل تصدق ان مكاتب مجلس ادارة النادي الآن في «شبرة» كانت مخصصة للعلاج الطبيعي للاعبين، ولا توجد لدينا غرفة لعقد الاجتماعات، وليس عندنا الا ملعب كرة «واحد» تتدرب عليه جميع الفرق فنحمد الله اننا رغم كل ذلك نحقق نتائج متقدمة في الانشطة المختلفة.

● عبيد البغيلي

● فويا ـ اليوغسلافي

● فريق كرة القدم بالتضامن

لم نقيّم فويا

وعن المدرب «فويا» الذي اسندت اليه مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم قال البغيلي اننا استلمنا ادارة النادي في شهر اكتوبر الماضي، وبعد مشاورات مع الجهاز الاداري واللاعبين قررنا استبدال المدرب الانكليزي الذي قاد فريقنا الموسم الماضي بالمدرب اليوغسلافي «فويا»، ولم نستطع تقييمه لانه استلم مهمة الفريق اثناء مباريات كاس سمو أمير البلاد، ونحن مقتنعون بأن مباريات الكاس ليست مقياسا لتقييم المدرب ولو اننا حققنا نتائج طيبة فقد هزمنا الساحل، وخسرنا أمام العربي بشرف، أو بمعنى أصح لعدم توفيق الحكم وهذا بشهادة الصحف، وان شاء الله سوف نقدم عروضا جيدة في الموسم المقبل.

دوري الدمج أفضل

وحول تأييد معظم أندية الدرجة الثانية لدوري الدمج قال البغيلي انني واخوان كثيرون نؤيد العودة الى دوري الدمج وقد أرسلنا برأينا هذا الى اتحاد كرة القدم، وعللنا سبب تأييدنا لدوري الدمج ... فمن خلاله وصل منتخبنا الى نهائيات كأس العالم، علاوة على الاهتمام الاعلامي بكافة الفرق، واحتكاك اللاعبين بالفرق الاقوى وهذا يعطيهم خبرة ويرفع من مستواهم، أيضا يمكن من خلال دوري الدمج زج اللاعبين الشباب مع الفريق الاول واختبار قدراتهم، كما انه يعود بالفائدة المادية على الاندية، فعلى سبيل المثال لم يدخل النادي فلس واحد من كرة القدم بسبب اننا في الدرجة الثانية.

أما دوري الدرجتين فهو لا يفيد الا فرق الدرجة الاولى لان فرق الدرجة الثانية لا تستطيع ان تدفع بلاعب من ١٩ سنة مثلا لتجربته خوفا من الهزيمة لان خسارة مباراة معناها عدم الصعود للدرجة الاولى، بخلاف الاصابات التي تواجهنا خلال الموسم فنضطر لاعطاء اللاعب مسكنات حتى يكمل الموسم.

تقهقر كرة اليد

وعن أسباب تقهقر مستوى فريق كرة اليد قال البغيلي ان لعبة كرة اليد تعتمد في الغالب على لاعب أو لاعبين، وقد افتقدنا هذين اللاعبين بسبب الاصابات وهما عادل وسامي نايف، وبالتالي أثر هذا على مستوى الفريق، ولكن الحمدلله تم علاجهما في ألمانيا وهما الآن يزاولان تدريباتهما، ومستعدان للمنافسة الموسم المقبل ان شاء الله، وهناك نية للتعاقد مع مدربين من بلغاريا لمهمة تدريب كرة اليد واخترنا بلغاريا لانها أنجح مدرسة حاليا في الكويت في كرة اليد.

وأشار البغيلي الى مستوى فريق العاب القوى بالنادي ونتائجه الجيدة رغم قلة امكانات النادي بقوله: لقد فاز فريق الاشبال بكاس الاشبال لهذا الموسم، كما فزنا بكاس الاتحاد، واحرزنا المركز الثالث في الدرع العام، وعندنا نجوم يمثلون المنتخب الوطني في ألعاب القوى أمثال عبدالرحمن العصيمي، سعد رجا، سلمان عاشور، ونتوقع لهم مستقبلا جيدا لرفع اسم الكويت.

واختتم البغيلي حديثه بتقديم التهنئة للاعب كرة القدم بالنادي والمنتخب الوطني خالد شبيب على نجاح العملية الجراحية التي اجراها في ركبته في السويد، وعودته الى الملاعب ومواصلته التدريب.

اليوم اجتماع للناشئين تحت ١٢ و١٤ سنة للكرة الطائرة بالعربي

يعقد بدر الصفار مشرف الكرة الطائرة بالنادي العربي الرياضي اجتماعا في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم مع لاعبي فريقي تحت ١٢ و١٤ سنة، وذلك لبحث مواعيد التدريب للفريقين الذي سيبدأ اعتبارا من اليوم.

ومن جهة اخرى يبدأ النادي العربي في استقبال اللاعبين الجدد بالكرة الطائرة من مواليد ٧٣ و٧٦ من الكويتيين. وذلك اعتبارا من اليوم بمقر اللجنة الرياضية بالنادي.

فرنسا وبلغاريا تتصدران بطولة تولون للشباب

تولون ـ فرنسا ـ ي ب ـ فاز منتخب شباب فرنسا ٣/صفر على منتخب شباب الكاميرون ضمن المجموعة الثانية لبطولة تولون الدولية الكروية لفرق تحت ٢١ سنة، وبالمجموعة الاولى فازت بلغاريا ٢/١ على سويسرا.

وقد سجل غينولا هدفين لفرنسا بالشوط الثاني بعدما سجل ايرود الهدف الاول قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، في حين سجل هدفي بلغاريا ميتارسكي وكوستادينوف وسجلماينو هدف سويسرا الوحيد.

وبعد ان لعب كل فريق مباراتين تتصدر انكلترا المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط يليها الاتحاد السوفيتي والمغرب ولكل منهما نقطتان ثم المكسيك بدون نقاط وتتساوى فرنسا وبلغاريا بصدارة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط لكل منهما في حين خسر كل من الكاميرون وسويسرا مباراتين.

كونزي بطل المانيا الشرقية في ١٠ آلاف متر

بوتسدام ـ المانيا الشرقية ـ رويتر ـ في ابرز نتائج البطولة الالمانية الشرقية لالعاب القوى فاز ينز بيتر هيرولد بسباق ١٥٠٠م مسجلا ٣٣ر٣٣ر٣ق وهانسجورج كونزي بسباق ١٠ الاف متر مسجلا ٨٥ر٥٥ر٢٧ق ٧٨/٠٦/٠٢. وبالنسبة للسيدات فازت اندريا هامان بسباق ١٥٠٠م في ١٥ر٤ر٤ق وكاثرين اولريخ بسباق ١٠ الاف متر في ٧٩ر٢٦ر٣١ق.

ثاني فوز لكوستاريكا على روما الايطالي

سان خوزيه (رويتر): ضمن استعداداته لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠، فاز منتخب كوستاريكا بهدفين مقابل هدف واحد على نادي روما بدوري الدرجة الاولى في ايطاليا، وكان الفريقان قد تقابلا مساء الاحد في اللقاء الاول الذي اسفر عن فوز كوستاريكا بهدف وحيد في مباراة عنيفة شهدت طرد ٣ لاعبين ايطاليين.

وكان فريق روما قد سجل هدفه بواسطة ستيفانو ديزيديري بالدقيقة ٢٦ من الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سجل منتخب كوستاريكا هدفيه بواسطة ميرنان ميدفورد والكسندر غويماريش.

فوز شباب الكويت على الجيش الماليزي

القبس ـ خاص:

نجح منتخبنا الوطني لشباب كرة القدم بالفوز في مباراته التجريبية الرابعة ضمن معسكره التدريبي الذي يقيمه في كوالالمبور عاصمة ماليزيا استعدادا لدورة شباب اسيا التي تقام في المالديف نهاية الشهر الحالي.. حيث تغلب على المنتخب العسكري الماليزي ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الجيش، وكان الشوط الاول قد انتهى ١/صفر للكويت سجله اللاعب خالد عبدالحسين في الدقيقة ٣٢ بينما سجل هدف منتخب الشباب الثاني اللاعب محمد البنيان في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني. هذا وسيلعب منتخب الكويت الوطني للشباب مباراته الخامسة مساء يوم الاحد المقبل مع فريق سرنبان الماليزي.

نادي السالمية الرياضي يشكر سمو امير البلاد



● الشيخ خالد اليوسف

بعث الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس مجلس ادارة نادي السالمية ببرقية شكر وتقدير لسمو امير البلاد على دعمه المالي للقطاع الرياضي وجمعيات النفع العام مساهمة من سمو امير البلاد في النهوض بالحركة الرياضية، كما اشاد في البرقية بالرعاية الابوية للشباب الرياضي في دولة الكويت الحبيبة.

اخبار نادي الساحل

* يبدأ النادي اعتبارا من يوم غد السبت استقبال اللاعبين الجدد الراغبين للانضمام للعبة كرة اليد من مواليد ٧٤ حتى ٧٨ تحت اشراف المدرب صلاح سويدان، وسيبدأ التدريب في الخامسة من مساء اليوم نفسه.

* تبدأ مباريات الدورة السباعية في كرة القدم لمواليد اكتوبر ٧٠ في الخامسة من مساء يوم غد السبت حيث ستقام ٦ مباريات بين فرق الانتفاضة والمحترفون، العويهان وابوناشي، ابوحسن وبرشلونة، الحوت وسبعة شاورمة، نجوم الساحل والعودة، الامل والاتحاد.

* يبدأ تدريب الفريق الاول لكرة القدم تدريباته اعتبارا من ١٥ يوليو المقبل بقيادة المدرب ديفيد مانفيل.

رسالة القاهرة

الزمالك يهزم المحلة بهدف لايمن يونس

المحلة ينفرد بالمركز الثالث .. والزمالك على القمة

القاهرة ـ القبس

فاز امس فريق نادي الزمالك في مباراته ما قبل الاخيرة في الدوري المصري على المحلة بهدف واحد مقابل لاشيء سجله ايمن يونس في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول مستغلا خطأ حارس مرمى المحلة «البلعوطي» وبذلك انفرد الزمالك بقمة الدوري المصري بعد ان وصل رصيده الى ٥٠ نقطة وارتفع عدد اهدافه الى ٤١ هدفا مقابل ٧ اهداف فقط دخلت مرماه واصبح ينتظر نتيجة مباراتي الاهلي المؤجلتين مع كل من المصري يوم الاحد المقبل ونسيج حلوان يوم الاربعاء المقبل لتحسم بطولة الدوري في لقاء المتنافسين الاهلي والزمالك على البطولة يوم ٢٤ يونيو. اما المحلة فقد انفرد بالمركز الثالث ورصيده ٤١ نقطة وله ٣٠ هدفا وعليه ١٤ هدفا.

وفي مباراة الامس التي بدأت ساخنة ولعب الزمالك مهاجما من الدقيقة الاولى حتى سجل هدف الفوز لينقلب الحال ويميل لاعبو الزمالك للتهدئة بينما امتلك شوقي غريب والزفتاوي من المحلة منطقة الوسط وبدأ في شن الهجمات على مرمى الزمالك واهدروا ثلاثة فرص في الشوط الثاني كان يمكنهم الخروج بها فائزين لكن المحمدي صالح وصابر عيد واحمد حسن اهدروا هذه الفرص وكأنهم قد فازوا بنتيجة المباراة وقبل النهاية بخمس دقائق كاد ابراهيم يوسف ظهير الزمالك ان يسجل الهدف الثاني لفريقه بقذيفة من ٤٠ ياردة حولها زكي عبدالفتاح حارس مرمى المحلة الذي لعب في الشوط الثاني بدلا من البلعوطي المهزوز الى ركلة ركنية ويعود ابناء المحلة بالهزيمة الثانية في هذا الموسم من الزمالك بالرغم من انهم الحقوا به الاهلي هزيمتين.

● ايمن يونس

كونورز افلت من خسارة امام مواطنه سيغوسو

لندن (رويتر): باعجوبة افلت المرشح الثالث الاميركي جيمي كونورز (٣٥ سنة) من الخسارة امام مواطنه روبرت سيغوسو اختصاصي مباريات الزوجي وذلك في الدور الثاني لبطولة نادي الملكة للتنس التي تقام استعدادا لويمبلدون.

وكان كونورز قد فاز ٣/٦ بالمجموعة الاولى، وفاز سيغوسو ٦/٧ بالثانية، لكن كونورز استطاع ان يحول المباراة لصالحه عند الشوط الحاسم وفاز بالثالثة ٨/١٠ بعد ان كان سيغوسو متقدما في المجموعة الاخيرة. وقد استغرقت المباراة ساعتين و٣٤ دقيقة.

وبسهولة تأهل للدور الثالث المرشحان الاول ستيفان ادبيرغ والثاني بات كاش حيث فاز ادبيرغ ٢/٦، ١/٦ على روجر سميث وفاز كاش ٦/١، ١/٦ على خافيير فارنا، واحتاج المرشح الرابع بوريس بيكر الالماني الى ٣ مجموعات للفوز ٤/٦، ٦/٤، ٦/٤ على سكوت ديفيز.

وفاز السابع ديفيد بيت ٤/٦، ٦/٧ على ديفيد فيلفيت والثالث عشر غي فورجيه ٢/٦، ٣/٦ على داني فيشر والثالث عشر اريك يلين ٤/٦، ٢/٦ على كريستيان سانشيانو والحادي عشر راميش كريشنان ٧/٥، ١/٦، ٥/٧ على دالي ماسور والتاسع كيفن كورين ٦/٧، ٣/٦ على ستيف ديفريز والخامس عشر يوهان كريك ٧/٦، ٥/٧، ٦/٨ على باتريك باور.

وتأهل للدور الثالث ارخيا برود دايك وكريستو فان رينزبيرغ وداريين كاهيل وجيسون شتولتنبيرغ وبيل سكانلون.

● جيمي كونورز

لندل تدرب مع فريق التنس البريطاني

بريستول ـ ا ب ـ تدرب اللاعب العالمي الاول التشيكي ايفان لندل مع فريق كاس ديفيز البريطاني وذلك استعدادا للمشاركة ببطولة ويمبلدون.

وبدا لندل متأثرا بالاصابة في قدمه اليمنى خلال مباراته التي خسرها امام السويدي يوناس سفينسون ضمن دور الثمانية لبطولة فرنسا المفتوحة الاسبوع الماضي.

ورغم ان لندل يعتبر المصنف الاول عالميا الا انه خسر نهائي ويمبلدون مرتين ولم يسبق ان فاز ببطولة رئيسية على الملاعب العشبية.

فوز كاسح لسيدات الصين في كرة القدم

بكين ـ ا ب ـ تأهلت منتخبات الصين والبرازيل والنرويج والسويد لدور الاربعة في البطولة الدولية الاولى لكرة القدم للسيدات المقامة في مدينة كانتون الصينية.

وكان الفريق الصيني قد حقق اكبر نتيجة في دور الثمانية حيث فاز ٧/صفر على فريق سيدات استراليا في مباراة حضرها ٢٠ الف متفرج، وفازت النرويج (بطلة اوروبا) بهدف وحيد على الولايات المتحدة والبرازيل ٢/١ على هولندا والسويد ١/صفر على كندا.

وفي دور الاربعة تلعب الصين ضد السويد والنرويج ضد البرازيل.

فريق كيني قوي لالعاب القوى في الاولمبياد

نيروبي ـ كينيا (رويتر): اكدت كينيا انها سوف ترسل وفدا قويا للمشاركة في مسابقات العاب القوى في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، ومن ابرز اعضاء الفريق ابطال العالم بيلي كونشيلاه وبول كيبكوينش ودوغلاس واكيهوريي الذين يحملون لقب بطولة العالم في كل من ٨٠٠م ١٠ الاف م والماراثون على الترتيب كذلك يضم الفريق العداء ابراهيم حسين بطل سباق ماراثون بوسطن لهذا العام، ويتم الاعلان عن بقية المشاركين عقب بطولة كينيا التي سوف تقام خلال ١٧ و١٩ يونيو الجاري.

تغريم ويمبلدون ولاعبيه التسعة ١١٤٥٠ جنيها

لندن ـ رويتر ـ غرم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم نادي ويمبلدون (بطل كاس انكلترا) خمسة الاف جنيه استرليني بالاضافة الى غرامة قدرها ٧٥٠ جنيها على كل من اللاعبين التسعة الذين كشفوا عن مؤخراتهم للجمهور في مباراة «ودية» عقب يومين من احراز كاس انكلترا.

واللاعبون التسعة هم الآن كورك (الذي اقيمت المباراة التكريمية لاجله) وديف بيزانت حارس المرمى الذي انتقل الى نيوكاسل واندي تورن، برايان غيل، تيري فيلان، دينيس وايز، جون سكيلز، اريك يونغ، وموري سانشيز صاحب هدف الفوز على ليفربول بالنهائي.

الرياضة ثلاث صفحات

٢١ و٢٢ و٢٣

بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكوريا في الجودو والتايكواندو

اجتمع برغش الجنفاوي امين سر الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو مع الملحق الثقافي بكوريا الديمقراطية وتم بحث العلاقات الثنائية في مجال الجودو والتايكواندو ومدى التعاون بين البلدين لتنشيط هذه اللعبة.

ادخال تعديلات جديدة على صيغة العقد المقترح بالاجتماع الثاني للجنة الأندية بشأن العقود الموسمية


● حسين مقصيد ● طليان علي

عقدت اللجنة السباعية المشكلة من الاندية لبحث موضوع العقود الموسمية للمدربين المحليين غير المتفرغين اجتماعها الثاني مساء امس الاول مع مندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك بقاعة الاجتماعات بالنادي العربي الرياضي.

وقد مثل وزارة الشؤون في هذا الاجتماع طليان علي طليان مراقب الهيئات الرياضية وخالد الهيلع رئيس قسم حسابات الاندية وغالب احمد من الشؤون القانونية.

اما الاندية فقد مثلها في الاجتماع حسين مقصيد عن العربي، سليمان العدساني وحسين بوسكندر عن كاظمة، علي الجسمي عن الكويت، فيصل الجزاف عن القادسية، جاسم الحويتان عن الفحيحيل، بينما تخلف مندوبا خيطان والصليبخات عن حضور الاجتماع .. وكان الاجتماع مغلقا واستمر اكثر من ثلاث ساعات.

رفع توصيات جديدة

وعقب نهاية الاجتماع صرح حسين مقصيد لـ القبس بان اللجنة تدارست بنود العقد المقترح من وزارة الشؤون للمدربين المحليين غير المتفرغين .. وقد رأت اللجنة ارسال العقد بعد اضافة بعض البنود المقترحة على صيغته الى وزارة الشؤون الاجتماعية لدراسته، مع العلم بان هذه التعديلات سوف يقوم النادي العربي ممثلا عن اللجنة بارسالها للاندية لدراستها والرد عليها في موعد اقصاه ٢٣ يونيو الجاري، حيث ستعقد اللجنة السباعية اجتماعها الثالث يوم ٢٦ يونيو لدراسة المقترحات النهائية للاندية لارسالها الى وزارة الشؤون لاعتماد عقد المدربين.

ومن اهم البنود التي اقترحتها اللجنة على صيغة العقد أن تكون بداية العقود الموسمية اعتبارا من اول يوليو من كل عام على ان تنتهي مع نشاط الاتحاد الخاص باللعبة، بحيث تستثنى من ذلك الالعاب المائية ومدارس التدريب الخاصة بالالعاب، كما اعطت اللجنة الحق للاندية بتجديد العقود للمدربين حسب ما يراه النادي، بما يتناسب مع التزام الاندية بالمشاركة في البطولات التي تكون خارج النشاط المحلي للاتحادات.

واحب ان اوضح بانه حتى الان لم يتم الاتفاق على صورة نهائية للعقود بين امناء سر الاندية الرياضية.

الاتحاد العربي أبلغ الأردن صعود مصر والسعودية للأدوار النهائية

عمان – القبس:

صرح محمد جميل عبدالقادر أمين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم أن الاتحاد العربي للعبة أبلغ الأردن رسميا بصعود كل من المنتخبين المصري والسعودي الى الادوار النهائية لكأس العرب التي ينظمها الأردن الشهر المقبل، واضاف عبدالقادر ان معالي وزير الداخلية رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم السيد رجائي الدجاني أرسل برقيتي تهنئة وترحيب لكل من رئيسي الاتحادين المصري والسعودي بهذه المناسبة.

من ناحية اخرى أبلغ محمد جميل عبدالقادر القبس في مكالمة هاتفية أمس ان اصلاحات مطلقة تجري على استادي عمان الدولي والبتراء استعدادا لاستضافة كاس العرب وانه تم اعادة تركيب اضاءة جديدة لاستاد عمان الدولي.

وعن موعد اقامة المباريات قال أمين سر الاتحاد الاردني انه تقرر اقامة مباراتين يوميا، الاولى الساعة الخامسةمساء والثانية الساعة التاسعة والربع مساء.

منتخب الشباب بكرة السلة يبدأ استعداداته للبطولة العربية الرابعة

يجري المنتخب الوطني للشباب في كرة السلة تدريباته اليومية من الخامسة حتى السابعة والنصف مساء على صالة ثانوية كيفان اعتبارا من يوم غد السبت وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة الشباب العربية الرابعة التي ستقام في الفترة من ٤ حتى ٨ اغسطس المقبل بمدينة وهران في الجزائر.

فتح باب التسجيل والتدريب بمدرسة الشتوكان

قرر الاتحاد الكويتي للكراتيه فتح باب التسجيل والتدريب لمدرسة الشتوكان، وذلك اعتبارا من الخامسة مساء يوم غد السبت بمقر الاتحاد ونادي السالمية الرياضي، فعلى الراغبين بالتسجيل الاتصال بمدرب الكراتيه صلاح سعيد.

اليوم ختام سباعيات نادي العودة للقدم

تختتم في السادسة من مساء اليوم على ملاعب نادي النصر الرياضي سباعيات كرة القدم التي ينظمها نادي العودة الرياضي الفلسطيني حيث سيتقابل فريق ديوانية الفليج (أ) مع مبارك الكبير (أ)، فريق خليفة الفليج (ب) مع الجريح (ب)، وسوف يحضر ختام الدورة رئيس واعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية الفلسطينية، حيث سيتم في نهاية الدورة توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

اتحاد التنس يدرس امكانية استضافة بطولة اسيا للناشئين



● عبدالصمد العريان ● د. شملان يوسف

يدرس الاتحاد الكويتي للتنس اقتراحا تقدمت به اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الآسيوي للتنس في اجتماعها الاخير في مانيلا باستضافة الكويت لبطولة آسيا للناشئين خلال شهر يناير المقبل، وكان مجلس ادارة الاتحاد قد كلف لجنة خاصة من عبدالرضا جاسم الغريب، وعبدالصمد العريان، والدكتور شملان يوسف العيسى لدراسة هذا الاقتراح، ومدى امكانية الكويت لرعاية البطولة واستضافتها خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ يناير المقبل، وقد رفعت اللجنة تقريرا الى المجلس جاء فيه ان اقامة البطولة في الكويت سوف تتيح الفرصة للاعبي الكويت الاحتكاك بلاعبي دول آسيا التي ازدهرت فيها اللعبة مؤخرا بصورة ملموسة، واضافت اللجنة بان البطولة تعد فرصة للتعريف بلعبة التنس، وجذب المهتمين بها، ورفع الوعي لدى العامة من الجمهور، والعمل على نشر اللعبة في وطننا الحبيب.

هذا وقد أوضح التقرير حرص الدول الاسيوية على اقامة مثل هذه البطولات والمنافسات على مدار السنة، فيما يقتصر مثل هذا الاهتمام في منطقة الشرق الاوسط على دولة واحدة هي دولة قطر الشقيق، والتي تشهد ملاعبها في مارس من كل عام بطولة للناشئين.

من ناحية أخرى تضمن تقرير اللجنة توصية بمشاركة الكويت في دورة كاس ديفيز التي تعد بمثابة بطولة عالمية سنوية تشارك فيها فرق الدول المتقدمة في اللعبة حيث تستمر منافساتها على مدار العام.

النصر يستقبل اللاعبين الجدد باليد غداً

قرر نادي النصر الرياضي فتح باب التسجيل لاستقبال اللاعبين الجدد في مختلف مسابقات كرة اليد اعتبارا من يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء، كما تقرر ان تبدأ تدريبات فرق الناشئين ومدرسة كرة اليد في اول يوليو المقبل.

الغاء المعسكر التدريبي للفريق الاول لكرة القدم بنادي الجهراء

صرح مدير كرة القدم بنادي الجهراء الرياضي مجبل غربي لـ القبس بانه قد تم الغاء معسكر الفريق الاول لكرة القدم الذي كان من المقرر اقامته في بلغاريا استعدادا للموسم المقبل بعد قرار اتحاد كرة القدم بتاجيل الدوري الى شهر فبراير ٨٩، واقامة الدوري المشترك كبداية للموسم الكروي المقبل، وقد تقرر تاجيل استعدادات الفريق الاول، وفريق تحت ٢٠ سنة الى ١٠ اغسطس المقبل، وكان من المقرر ان يكون في شهر يوليو.

واضاف مجبل غربي بان النادي قد تعاقد مع مدرب بلغاري جديد لمهمة تدريب فرق الناشئين، وسيبدأ تدريباته اعتبارا من يوم السبت المقبل، وقد قام النادي بتنظيم دورتين مؤخرا للاعبين تحت ١٤ و١٦ سنة، وانه قد تم من خلال هذه الدورات اختيار حوالي ٢٠ لاعبا، وقد تم ضمهم لصفوف الفريقين.

فوز الزمالك على الجيش العراقي بالسلة

بغداد – ا ش ا – فاز فريق نادي الزمالك لكرة السلة على فريق نادي الجيش العراقي بتسع وثمانين نقطة مقابل سبع وثمانين (٨٧/٨٩) في المباراة الودية التي جرت بينهما في بغداد امس. وكان فريق نادي الزمالك قد خسر مباراته امس امام فريق نادي الكرخ (٧٩/٨٠) نقطة.

ويلتقي فريق الزمالك الذي وصل الى بغداد أمس الاول مع فريق نادي الشرطة مساء اليوم في اخر مبارياته ضمن زيارته للعراق التي تاتي بدعوة من نادي قوى الامن الداخلي وتستمر اسبوعا.



الامكانات البشرية واللغة والطلاب مشكلات تقلق منظمي الدورة الاولمبية

● الساعة الرقمية الضخمة أمام مبنى بلدية سيئول تشير الى انه بقي ١٠٠ يوم على بداية الدورة ... فيما يقوم الطلاب والطالبات برفع اعلام الدول بشوارع المدينة ويبدو علم السعودية (رويتر)

سيئول (أف ب): بعد ١٠٠ يوم تماما تبدأ دورة الالعاب الاولمبية في سيئول، ومع ان المنظمين ومن خلفهم الحكومة يؤكدون ان الدورة ستكون الاضخم والافضل في التاريخ الاولمبي فان عددا من النقاط السود لا تزال تقلقهم.

صحيح ان المنشآت باتت جاهزة وهي التي كلفت ٣ مليارات دولار لاستضافة ١٤ الف لاعب ولاعبة ومسؤول وعدد مماثل من الصحافيين و٢٠٠ الف زائر من الخارج، لكن الصحيح ايضا انه لا يزال امام الكوريين عمل طويل ليكونوا على مستوى هذه البنية، ولخص مسؤول اوروبي اولمبي هذا الواقع بقوله «لقد اشتروا الرولس رويس لكنهم نسوا الوقود».

ولا شك في ان اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية بموظفيها البالغ عددهم ١٣٠٠ والذين يعملون منذ ٧ سنوات اسست مجمعا اولمبيا هو الاكثر تركيزا في تاريخ الالعاب، وقد تم انجاز الملعب الاولمبي قبل ٤ سنوات من افتتاح الدورة كما ان المسبح الاولمبي وهو الاخير من بين ٣٧ ملعبا ستقام عليها المسابقات و٧٢ ملعبا للتمارين دشن قبل اسبوع واحد.

ورغم كل هذه الانجازات فان المسؤول عن قسم الصحافة الدولية شين هيون اونغ يعترف بان الانشاءات موجودة ولكن الامكانات البشرية مصدر للقلق.

اللغة والطلاب

وخلال الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٦ التي كانت التجربة الاكبر لدورة سيئول الاولمبية تم انتقاد الناحية التنظيمية لجهة مشكلات الترجمة، ولحل المشكلة استعانت اللجنة المنظمة بـ ٤٠ الف متطوع اغلبهم من الطلاب، ورغم ذلك يقول شين ان المشكلة لا تزال موجودة.

وتكمن المشكلة الاخرى في الطلاب المتطرفين والمعارضين، ورغم كونهم اقلية فان تاثيرهم كبير على الرأي العام، وبعضهم معارض تماما للالعاب وبعضهم الاخر غير مرتاح لانه يؤيد موقف كوريا الشمالية التي تطالب بالاشتراك في تنظيم مسابقات الدورة وهو ما فشل في تحقيقه مؤخرا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامرانش.

اما النقطة الاخيرة التي تشغل بال المنظمين فتتمثل بعدد الميداليات التي يمكن ان تحصل عليها كوريا الجنوبية في الدورة المقبلة وهي التي فازت في لوس انجلوس قبل ٤ سنوات بـ ٦ ميداليات ذهبية، فتكرار هذا الانجاز لن يكون ممكنا في ظل اشتراك رياضيي الكتلة الشرقية، واطرف ما قيل في هذا الخصوص ما جاء على لسان رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم [illegible] رئيس اتحاد العاب القوى: لن نفوز باية ميدالية في الدورة المقبلة لذا فانني ساختفي عن الانظار.

وفد كروي قطري يصل الصين الشعبية

الدوحة – واخ – غادر الدوحة مساء امس وفد الاتحاد القطري لكرة القدم متوجها الى الصين الشعبية لحضور اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي تبدأ هناك اليوم الجمعة.

وسيقوم الوفد القطري باطلاع الاتحاد الاسيوي على الترتيبات والاجراءات التي تم تنفيذها لاستضافة نهائيات كاس امم اسيا المقرر اقامتها بالدوحة في ديسمبر المقبل.

وسيتم خلال اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بحث موضوع ترشيح ممثل عن اسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم .. كما يستعرض المجتمعون نتائج المباريات التاهيلية لدورة الالعاب الاولمبية لسيئول وكاس امم اسيا التاسعة بالدوحة.

مارادونا يوقع عقدا جديدا مع اليابان


● مارادونا

طوكيو – ا ب – وقع النجم العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا عقدا جديدا مع مؤسسة يابانية لانتاج وتسويق منتجات رياضية تحمل اسمه وصورته وتوزع في كافة انحاء العالم.

واعلنت الشركة انها سوف تقوم بانتاج احذية رياضية وحقائب وكرات وملابس وادوات قرطاسية وكتب كروية تحت اسم مارادونا، ولم توضح الشركة [illegible] الارجنتيني مقابل ذلك ولكن توقعاتها للعام الاول بان تصل المبيعات الى بليوني ين ياباني (١٦ مليون دولار).

بروج بطل كأس التفوق الكروي ببلجيكا

بروكسل – ا ف ب – احرز اف سي بروج بطل الدوري كاس التفوق التاسعة في بلجيكا بعد فوزه على اندرلخت «بطل الكاس» ١/صفر امس الاربعاء في بروكسل امام ١٠ الاف متفرج.

وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها اف سي بروج بالكاس.

سجل الهدف مارك دو غريز في الدقيقة ٥٥.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

الايطاليون متفوقون على الالمان

التقى المنتخبان الايطالي والالماني ٢١ مرة منذ ١٩٢٣ جاءت نتائجها لصالح الفريق الايطالي الذي تفوقت كفته على الالماني حيث فاز المنتخب الايطالي في عشر مباريات مقابل خمس لالمانيا وانتهت ست مباريات بينهما بالتعادل .. وقد سجل الفريق الايطالي ٣٤ هدفا بينما سجل الالماني ٢٧ هدفا.

خلاف داخلي

نجح بيكنباور بنزع فتيل الخلاف الداخلي الذي كاد يفجر مشكلة في خط الدفاع، وكان المدافع غيدو بوكفالد قد صرح للمراسلين: انا افضل من اولي بوروفكا كما انه ليس محبوبا من بقية اللاعبين.

وقد جمع بيكنباور بين اللاعبين وقال بوروفكا بعد الاجتماع: انا لم افقد الامل باختياري ضمن التشكيل، واذا لم يتم اختياري اتمنى لبوكفالد التوفيق.

ملصقات وفيديو

اعدت الشرطة الالمانية ملصقات خاصة للحافلات التي تحمل المشجعين الهولنديين وسوف تقوم دوريات خاصة بمرافقتها من الحدود الى الاستاد ثم بالعكس في كل مباراة. كذلك فقد تم تزويد سيارات الشرطة بكاميرات للفيديو جاهزة للاستخدام في حالة الطوارئ لتصوير المتسببين بالشغب وملاحقتهم فيما بعد.

روبسون يناشد مشجعي انكلترا احترام انفسهم

شتوتغارت – ي ب – وصل منتخب انكلترا الى مدينة شتوتغارت الالمانية مساء الاربعاء.

وفي اول تصريح للمدرب الانكليزي على الارض الالمانية قام بتوجيه رسالة الى المشجعين الانكليز قال فيها: نحن نريد مساندتكم، ولكن بحق السماء احسنوا الى سمعتكم وسمعة بلادكم وسمعة منتخبكم، ولا نريد ان تؤدي تصرفاتكم الى تقليل قدرنا في البطولة.

وقد لعب المنتخب الانكليزي مساء امس الخميس مباراة تدريبية ضد فريق (هيلبورن ١٩٨٨) وقد اختار روبسون الفريق الاول لهذه المباراة والمكون من بيتر شيلتون، غاري ستيفنز، مارك رايت، توني ادمز، كيني سانسوم، نيل ويب، برايان روبسون، كريس وادل، بيتر بيردسلي، غاري لينكر، جون بارنس. ويتوقع ان يكون هذا التشكيل الذي سوف يلعب بالمباراة الاولى لانكلترا ضد ايرلندا.

آخر مباراة

خسر المنتخب الايطالي مباراته الدولية الاخيرة صفر/١ أمام منتخب ويلز في حين ان المنتخب الالماني تعادل بصعوبة ١/١ مع المنتخب اليوغسلافي في مباراته الاخيرة يوم السبت الماضي.

كأس الأمم الاوروبية الثامنة - «ألمانيا الغربية - ٨٨»

من هي فرق المجموعة الثانية في البطولة ؟

انكلترا ٨٨ اقوى قوة هجومية ضاربة ... وجمهورها ... الهم الاكبر

هولندا .. برازيل اوروبا تأهلت بسهولة بقيادة خوليت افضل لاعبي القارة






● غاري لينكر ● ماركو فان باستن ● بروتاسوف ● اولدريج

■ السوفيت .. يصاحبهم الغموض ويشكون كثرة الاصابات

■ التوليفة الايرلندية واثقة من الفوز على انكلترا !

من سيفوز ببطولة اوروبا الثامنة التي تبدأ اليوم الجمعة في دوسلدورف بمباراة بين المانيا الغربية المضيفة وايطاليا التي ستنظم نهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

البطولة الثامنة تتضمن ١٥ مباراة ونجومها ثمانية وزعوا على مجموعتين، وهي ستحظى باهتمام كبير من جانب العالم الكروي لانها بمثابة بطولة عالم «مصغرة» لا تتضمن مباراة ضعيفة واحدة او من جانب واحد كما هي الحال في مسابقة كاس العالم التي تضم ٢٤ منتخبا وتتفاوت مستويات المنتخبات المشاركة فيها تفاوتا كبيرا.

فالكرة الاوروبية لا تزال الاولى في العالم من حيث المستوى والتنظيم والابتكار وان كانت كرة البرازيل احلى وامتع للنظارة. ويكفي ان كاس العالم تستضيف في نهائياتها عادة بين ١٣ و١٤ دولة اوروبية وتترك «لباقي» العالم بين ١٠ و ١١ بطاقة.

وبعدما مهد القسم العربي في وكالة فرانس برس للبطولة امس بحلقة اولى خاصة بمنتخبات المجموعة الاولى (المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا والدانمرك) يقدم في الحلقة الثانية اليوم منتخبات المجموعة الثانية التي تضم (انكلترا وهولندا والاتحاد السوفيتي وجمهورية ايرلندا).

انكلترا ٨٨ اقوى

حقق المنتخب الانكليزي افضل نتيجة في تصفيات الكاس الثامنة (٥ انتصارات وتعادل واحد و١٩ هدفا له وهدف واحد فقط هز شباكه) فوضع على رأس المجموعة الثانية.

لكن المنتخب الانكليزي اثبت على مر السنين انه محكوم عليه بالفشل في المناسبات الكبرى لانه يفتقد الى مستواه الرفيع خلالها تماما على عكس انديته.

وللمرة الاولى منذ كاس العالم ٦٦ التي توج بطلا لها برز المنتخب في مونديال المكسيك ٨٦ قبل ان يصطدم بالعقبة الكبرى المتمثلة بمارادونا الذي قاد الارجنتين الى الفوز ٣/١ في دور الثمانية بعدما سجل في مرمى شيلتون هدفا اثار جدلا طويلا وهدفا ثانيا من الطراز الخارق.

وبالمقارنة مع منتخب ٨٦ يمكن القول ان منتخب ٨٨ اقوى بكثير لجهة قوته الهجومية الضاربة. فلينيكر لم يعد وحده في الساحة وجناحا ليفربول المتالقان بيردسلي وبارنز قد يكونا الاخطر على الاطلاق في البطولة الاوروبية المقبلة.

ومن حسن طالع المدرب بوبي روبسون ان كابتن المنتخب وقائد خط الوسط برايان روبسون في حالة بدنية ممتازة مع تريفور ستيفن علما بان هذا الخط يضم لاعبين جديدين لم يشاركا في مكسيكو هما نيل ويب وستيف مكماهون وكل منهم قادر على التعويض عن غياب كريس وادل المصاب.

اما غلين هودل ففقد الكثير من مهاراته وهو يلعب في فرنسا.

الجمهور.. الهم الاكبر

وتكمن المشكلة الرئيسية لدى المدرب روبسون في خط دفاعه الذي كان قبل فترة قصيرة اقوى خط في العالم، اذ تلاعبت كثرة الاصابات بهذا الخط ولم يعد روبسون قادرا على الاعتماد في قلب الدفاع الا على ٣ لاعبين هم واتسون وادامز ورايت، والى جانبهم في مركز الظهير يبرز سانسوم واندرسون وستيفنز. وبالنسبة الى حارس المرمى فان شيلتون مقبل على تخطي حاجز الـ ١٠٠ مباراة دولية.

والهم الاكبر لدى الانكليز يتمثل في ضرورة بقاء جمهورهم عاقلا في الملاعب الالمانية التي تحولت الى قلاع محصنة باعتباره خطوة اساسية لعودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية الثلاث للمرة الاولى منذ فترة ١٩٨٥.

فهل تكون القوة الضاربة المكونة من (بارنز وبيردسلي ولينيكر) عند حسن الظن فتقود المنتخب الى لقبه الاوروبي الاول.

ويذكر ان انكلترا فازت في التصفيات ببطولة المجموعة الرابعة على حساب يوغسلافيا وايرلندا الشمالية وتركيا.

وتضم التشكيلة الاساسية للمنتخب كلا من شيلتون (١) وستيفنز (٢) وادامز (٦) وواتسون (٥) وسانسوم (٣) وستيفن (٨) وروبسون (٧) وويب (٤) وبارنز (١١) ولينيكر (١٠) وبيردسلي (٩).

اما باقي اللاعبين فهم وودز (١٣) واندرسون (١٤) ودوريغو (٢٠) ورايت (١٩) وهودل (١٧) ومكماهون (١٥) وريد (١٦) وهيتلي (١٨) ووادل (١٢).

هولندا .. برازيل اوروبا

اللقب الاقرب الى واقع المستوى الذي يتمتع به المنتخب الهولندي حاليا اطلقه عليه مدرب انكلترا بوبي روبسون الشهر الماضي في مناسبة مباراة انكلترا وهولندا في ويمبلي اذ قال عنه انه «منتخب البرازيل الاوروبي».

ومجرد وصول المنتخب الى اول مناسبة دولية له منذ بطولة اوروبا ١٩٨٠ يعني انه قوي المستوى، فكيف اذا ضم نخبة من افضل لاعبي القارة، بالاضافة الى رود خوليت الذي يحظى بفرصة كبيرة لانتزاع لقب افضل لاعب في العالم من دييغو مارادونا بعدما انتزع منه قبل ٣ اسابيع فقط بطولة الدوري الايطالي.

والفريق البرتقالي الذي يضم ايضا رونالد كويمان وفرانك ريكارد وماركو فان باستن وجون بوسمان وهانز فان بروكيلين لم يفقد الا نقطتين في تصفيات المسابقة ضمن المجموعة الخامسة، وتاهل بسهولة على حساب المجر واليونان وبولندا وقبرص بعدما سجل ١٥ هدفا ولم يدخل مرماه الا هدف واحد.

ويبقى ان يعيد خوليت وبطانته امجاد كرويف وفرقته في السبعينات والتي رفعت الكرة الهولندية ولاعبيها الملبون في القمة. ولا شيء يمنع التشكيلة الجديدة بكرتها الشاملة ونجومها الذين يجيد كل منهم اللعب في اكثر من مركز من احراز لقب تسعى اليه المنتخب طويلا من دون ان يوفق.

ويضم المنتخب في تشكيلته الاساسية اللاعبين فان بروكيلين (١) وفان تيغيلين (٢) ورونالد كويمان (٤) وفرانك ريكارد (١٧) وفان آرلي (٦) وفانتينبورغ (٧) وموهرن (٨) وخوليت (١٠) وفانت شيب (١١) وبوسمان (١٢) وفان باستن (٩).

اما باق اللاعبين فهم هيلا (١٦) وكوفيرمانز (١٥) وسوفرين (١٨) وتروست (٣) وكروزن (١٩) وارفن كويمان (١٣) وفينتر (٥) وفوتيرز (٢٠) وكيفت (١٤).

الغموض يصاحب السوفيت

عندما فاز المنتخب السوفيتي على المجر ٦/صفر في مونديال المكسيك اعتبر مرشحا اول للفوز باللقب لكنه تعرض لانتكاسة مفاجئة في الدور الثاني امام بلجيكا وخرج من المسابقة.

ولان التشكيلة السوفيتية لم تعرف تعديلات جذرية منذ عامين فان الغموض يكتنف ما سيقدم عليه المنتخب في البطولة المقبلة. وفي كل حال فان الحكم عليه سيبدأ مع اختباره الصعب امام المنتخب الهولندي الاحد المقبل في مدينة كولونيا.

ويشكو المنتخب من وفرة الاصابات مع ان الموسم السوفيتي لا يزال في بدايته، وابرز المصابين هم بيلانوف وياكوفينكو ودوير فولصكي.. بالاضافة الى المدرب لوبانوفكسي الذي يعاني من جلطة دموية.

كما يشكو المنتخب من كبر سن خط دفاعه في حين تتركز قوته في خط الوسط الذي يضم زافاروف والينيكوف وليتوفتشينكو.

وسبق للاتحاد السوفيتي ان فاز بالبطولة الاوروبية الاولى عام ٦٠ وحل ثانيا في العامين ٦٤ و٧٢، وتاهل الى نهائيات البطولة الحالية على حساب المانيا الشرقية وفرنسا والنرويج وايسلندا. اما عدد لاعبي الكرة المسجلين في لوائح الاتحاد فهو ٥ ملايين لاعب ونصف المليون.

وتضم التشكيلة الاساسية للمنتخب كلا من داساييف (١) وبيسونوف (٢) وخدياتولين (٣) وكوزنتسوف (٤) وديميانينكو (٥) وراتس (٦) والينيكوف (٧) وزافاروف (٩) وميخائيليتشينكو (١٥) وبروتاسوف (١٠) وبيلانوف (١١).

اما باقي اللاعبين فهم تشانوف (١٦) وبالتاتشا (١٩) وسوكريستوف (١٤) وسولاكفيليدزي (١٣) وفيشنيفسكي (١٢) وغوستمانوف (١٨) وليتوفتشينكو (٨) وياسولكو (٢٠) وديميتربيف (١٧): و١١ من اصل اللاعبين الـ ٢٠ من فريق دينامو كييف الذي يدربه لوبانوفسكي.

التوليفة الايرلندية

يخوض المنتخب الايرلندي تجربة جديدة عليه على عكس المنتخبات السبعة الاخرى. فللمرة الاولى نجح قلب دفاع انكلترا السابق جاكي تشارلتون في ايجاد توليفة ممتازة من ملاعب انكلترا واسكتلندا وصعد بها الى النهائيات.

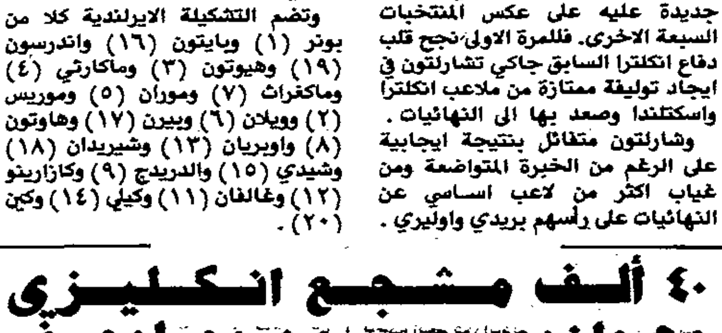
وشارلتون متفائل بنتيجة ايجابية على الرغم من الخبرة المتواضعة ومن غياب اكثر من لاعب اساسي عن النهائيات على رأسهم بريدي واوليري.

لكن اذا ما افتقد المنتخب نوعا ما الى الانسجام فانه لا يفتقد الى الموهبة ولاعبين من امثال الدريدج وشيدي وهاوتون وماكارثي وماكغراث وموران وويلان نجوم في الملاعب البريطانية وهم تمكنوا من الفوز في المباريات الدولية الـ ١٠ الاخيرة والتي كان من ابرزها الفوز على البرازيل ويوغسلافيا ورومانيا وبولندا..

ولان الايرلنديين خبراء في طرق اللعب الانكليزية فانهم واثقون من قدرتهم على التغلب على انكلترا في مباراتهم الاولى الاحد المقبل في شتوتغارت.

ويذكر ان جمهورية ايرلندا وصلت الى النهائيات على حساب اسكتلندا وبلغاريا وبلجيكا والمنتخبات الثلاثة الاخيرة شاركت في نهائيات مونديال المكسيك ٨٦.

وتضم التشكيلة الايرلندية كلا من بونر (١) وبايتون (١٦) واندرسون (١٩) وهيوتون (٣) وماكارثي (٤) وماكغراث (٧) وموران (٥) وموريس (٢) وويلان (٦) وبيرن (١٧) وهاوتون (٨) واوبريان (١٣) وشيريدان (١٨) وشيدي (١٥) والدريدج (٩) وكازارينو (١٢) وغالفان (١١) وكيلي (١٤) وكين (٢٠).



٤٠ ألف مشجع انكليزي وهولندي يرعبون دوسلدورف



● المشجعون يتحرشون برجال الشرطة

دوسلدورف - أ ف ب - رغم تدابير الامن الاستثنائية فان القلق يعم دوسلدورف عشية افتتاح بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم لجهة ما يمكن ان يقدم عليه ١٠ الاف مشجع انكليزي و٣٠ الف مشجع هولندي.

وقد ازداد هذا القلق على اثر حوادث الشغب التي شهدها استاد ويمبلي اللندني قبل ٣ اسابيع خلال مباراة انكلترا واسكتلندا التي ادت الى مصرع شخص واحد واصابة ٩٠ آخرين.

ومع ان المنظمين الالمان الغربيين انفقوا ٢٥ مليون دولار على ملاعبهم للضرورات الامنية فانهم مقتنعون باستحالة مراقبة عناصر الشغب المندسة داخل الجمهور الانكليزي خصوصا خارج الاستادات وتحديدا في مدينة دوسلدورف التي تستضيف في ١٥ حزيران/ يونيو الحالي مباراة انكلترا وهولندا.

ومعدل رجال الشرطة الذين سيتولون الامن داخل الملاعب وخارجها خلال حرب «كرة القدم الاوروبية» هو ٢٥٠٠ رجل وسيتضاعف العدد في دوسلدورف بالذات لان احدا لايتمنى ان تتكرر في ملاعب كولونيا ودوسلدورف وغيلزنكيرشن وفرانكفورت وهانوفر وهامبورغ وميونيخ وشتوتغارت حادثة ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ والتي اسفرت عن مصرع ٣٩ شخصا.

ويقول فيرنر غونتر المسؤول عن الملاعب في اللجنة الالمانية المنظمة «اذا لم تتامن السلامة المطلقة في مثل هذه البطولات فاننا قمنا بكل ما يلزم لتامينها على صعيد الانشاءات». وانصبت الجهود في هذه الانشاءات على ٣ نقاط: الغاء كل المواد التي يمكن استخدامها كسلاح ومضاعفة شباك الحماية لكي يمنع الجمهور من الانتقال الى اماكن اخرى غير مخصصة له واستحداث مخارج جديدة للملاعب.

وستركز في المدرجات كاميرات تلفزيونية لمراقبة المتفرجين وطرد المشاغبين والسكارى علما ان بيع الخمور محظور. ومع ان المشجعين الانكليز والهولنديين وعدوا باتخاذ المبادرة لابعاد السكارى فإن المنظمين غير مطمئنين لهذه الوعود، ويتساءل اصحاب المتاجر في دوسلدورف ما اذا كان عليهم ان يقفلوا متاجرهم يوم ١٥ من الشهر الحالي رغم احتمال تضاعف مبيعاتهم.

تجدر الاشارة الى ان نجم المنتخب الهولندي رود غوليت سيطلق نداء للتهدئة من على شاشة التلفزيون الالماني المحلي يوم الاحد المقبل.

لقطات

شاشة عملاقة

ركزت شاشة عملاقة في ملعب راين في مدينة دوسلدورف لتمكين المشاهدين من متابعة مباراة افتتاح البطولة من زوايا عدة ... ويبلغ وزن القاعدة التي تحمل الشاشة ٣٠٠ طن.

كرة جذابة

رأى مدرب المنتخب الالماني الغربي السابق يوب ديرفال ان على المانيا تقديم «كرة جذابة» خلال البطولة الاوروبية باعتبارها الدولة المضيفة. وقال ديرفال «ان ذلك سيكون الطريقة الوحيدة لتضمن ألمانيا دعم الجمهور».

بوتراغوينو يمتدح شوستر

امتدح مهاجم ريال مدريد ومنتخب اسبانيا اميليو بوتراغوينو انضمام لاعب الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر الى صفوف بطل الدوري الاسباني وقال «ان شوستر هو أفضل لاعب وسط في العالم حاليا وسيعزز كثيرا قوة ريال مدريد في حال تكيفه مع اللاعبين».

اسطوانة دانمركية

بيعت ١٠٠ ألف نسخة في غضون بضعة أسابيع من اسطوانة سجلها المنتخب الدانمركي في مناسبة البطولة الاوروبية وعنوانها «واحد للجميع والجميع لواحد» وقام بالدور الرئيسي في الغناء المهاجم المعروف فرانك ارنيسن الذي لن يشارك في البطولة بسبب الاصابة.

هل يسافر الأحد؟

لدى وصول منتخب جمهورية ايرلندا الى شتوتغارت قال مدربه جاكي شارلتون: «لم تات الى ألمانيا لتلعب ٣ مباريات في الدور الاول فقط... ثم انني لا أحب السفر أيام الأحد».

ويذكر ان المنتخب الايرلندي سيلعب مباراته الاخيرة في الدور الاول ضد هولندا السبت المقبل واذا لم يصعد الى نصف النهائي فسيعود الى بلاده الاحد.

جدول مباريات بطولة أوروبا

دوسلدورف - المانيا الغربية - أ.ف.ب - في ما يلي برنامج مباريات البطولة والذي يتضمن التاريخ والموعد (بتوقيت الكويت) والمدينة والملعب والمنتخبين والمجموعة:

اليوم	المدينة	الملعب	الموعد	الفريقان	المجموعة
٦/١٠	دوسلدورف	راين	٩,١٥	المانيا/ايطاليا	١
٦/١١	هانوفر	نيدرشازون	٤,٣٠	الدانمرك/اسبانيا	١
٦/١٢	شتوتغارت	نيكار	٦,٣٠	انكلترا/ايرلندا	٢
٦/١٢	كولونيا	مونغرسدورفر	٩,١٥	هولندا/أ.السوفيتي	٢
٦/١٤	غيلزنكيرشن	بارك	٦,١٥	ألمانيا/الدانمرك	١
٦/١٤	فرانكفورت	فالد	٩/١٥	ايطاليا/اسبانيا	١
٦/١٥	دوسلدورف	راين	٦,١٥	انكلترا/هولندا	٢
٦/١٥	هانوفر	نيدرشاوزن	٩,١٥	أ. السوفيتي/ايرلندا	٢
٦/١٧	ميونخ	اولمبيا	٦,١٥	ألمانيا/اسبانيا	١
٦/١٧	كولونيا	مونغرسدورفر	٨,١٥	ايطاليا/الدانمرك	١
٦/١٨	فرانكفورت	فالد	٤,٣٠	انكلترا/أ. السوفيتي	٢
٦/١٨	غيلزنكيرشن	بارك	٦,٣٠	ايرلندا/هولندا	٢
٦/٢١	هامبورغ	فولكسبارك	٩,١٥	أول المجموعة الاولى × ثاني المجموعة الثانية	قبل النهائي
٦/٢٢	شتوتغارت	نيكار	٩/١٥	أول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الاولى	قبل النهائي
٦/٢٥	ميونخ	اولمبيا	٤,٣٠	الفائز يوم ٢١ × الفائز يوم ٢٢	النهائي

كيف تأهلت ايطاليا ؟

تصدرت ايطاليا المجموعة الثانية للتصفيات برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات حيث فازت في ٦ وتعادلت في واحدة وخسرت واحدة وسجل لاعبوها ١٦ هدفا ودخل مرماهم ٤ اهداف، وقد احتلت السويد المركز الثاني بالمجموعة برصيد ١٠ نقاط ثم البرتغال ٨ نقاط وسويسرا ٧ نقاط ومالطا برصيد نقطتين.

وعلى ارضه فاز المنتخب الايطالي ٢/٣ على سويسرا و٥/صفر على مالطا و١/٢ على السويد و٣/صفر على البرتغال. وخارج ارضه فاز ٢/صفر على مالطا و١/صفر على البرتغال وخسر صفر/١ امام السويد وتعادل بدون اهداف مع سويسرا.

وبالنسبة لالمانيا الغربية فلم تشارك بالتصفيات باعتبارها البلد المضيف.

رصيد الفريقين

تتفوق المانيا الغربية على ايطاليا من حيث سجلها في البطولة الاوروبية حيث فازت باللقب مرتين ١٩٧٢ و١٩٨٠ وخسرت المباراة النهائية عام ١٩٧٦، في حين ان ايطاليا فازت مرة واحدة عام ١٩٦٨ ووصلت للدور قبل النهائي عام ١٩٨٠.

التوبيللي الهداف

يعتبر التوبيللي «٣٢ سنة» هداف المنتخب الايطالي الاول بالتصفيات حيث سجل له ٦ اهداف يليه فيالي «٤» وكل من باتي وبيرغومي ودي اغوستيني ودونادوني وفيري وجيانيني هدفا.

وقد لعب التوبيللي جميع مباريات التصفيات الثماني، وكذلك زنغا حارس المرمى وفيالي.

انكلترا.. الافضل

يعتبر المنتخب الانكليزي الافضل رصيدا بين الفرق الثمانية في المباريات التجريبية حيث لعب ٦ مباريات دولية فاز في خمس منها وتعادل في واحدة، وقد سجل لاعبوه ١٩ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدف وحيد.

اصغر فريق

يبلغ متوسط اعمار لاعبي منتخب ايطاليا ٢٥ سنة فقط وهذا اصغر منتخب دولي تشارك فيه ايطاليا ببطولة رئيسية، ولا يضم الفريق سوى لاعبين من المنتخب الذي فاز بكاس العالم ١٩٨٢ وهما المدافع بيرغومي والمهاجم التوبيللي.

ثلث الالمان يتوقعون فوز منتخبهم

في استفتاء اجرته مؤخرا مجلة «سبورت ايلوستريرتي» الرياضية المصورة تبين ان ٦٦ بالمائة من القراء يتوقعون فوز المنتخب الالماني ببطولة الاندية الاوروبية على الرغم من النتائج المتواضعة للفريق في مجموعة المباريات الودية التي لعبها مؤخرا.

فوغتس واثق

قال بيرتي فوغتس مساعد بيكنباور: في المكسيك (١٩٨٦) كانت استعداداتنا جيدة، وهنا استعداداتنا افضل، ومن المؤكد وجود ضغوط عديدة على فريق البلد المضيف لكن الجو العام في الفريق رائع وجميع اللاعبين يعرفون ماذا يتوجب عليهم ان يفعلوا.

خمسة اهداف

في المباريات العشر الاخيرة التي لعبها كل من منتخب ايطاليا ومنتخب المانيا الغربية، لم يدخل مرمى كل منهما سوى ٥ اهداف فقط وهذا اكبر دليل على نجاح الفريقين دفاعيا.

بدون عقد

قال فيتشيني مدرب ايطاليا: انا اعتبر الفريق الالماني من اكثر الفرق توازنا ولكن ليس لدينا عقدة منه، ولا يوجد سبب للتقليل من قيمة خصومنا وفي الوقت نفسه فاننا لانخشى احدا، ونامل ان تكون الفرق الاخرى تخشانا وتحترمنا.

المراهنات البريطانية ترشح المانيا بنسبة ١٣ : ٨

لندن - أ ب - رشحت مكاتب المراهنات الرسمية البريطانية فوز المانيا الغربية ببطولة الامم الاوروبية بنسبة ١٣ : ٨، وتتساوى انكلترا وهولندا بالترشيح الثاني بنسبة ٥ : ١ ثم ايطاليا والاتحاد السوفيتي بنسبة ٧ : ١.

وتبلغ فرصة الدانمرك للفوز باللقب ١٠ : ١ تليها اسبانيا ١٤ : ١، واخيرا ايرلندا ١٥ : ١.

بدون تعليق

عندما سال الصحافيون المدرب الايطالي اذا ما كانت مباراة اليوم سوف تكون مملة وحذرة كما هي الحال في جميع مباريات افتتاح البطولات الكبرى الاخرى، اكتفى بالقول: لا تعليق.

ديرفال.. شامت

قال ديرفال مدرب المنتخب الالماني في بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا: لا اتمنى ان اتبادل الاماكن مع بيكنباور الان.

لقاء دفاعي بافتتاح بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم الليلة

بيرتهولد يحذر الالمان من سرعة الهجوم الايطالي المضاد

● توماس بيرتهولد ● كيت هاكيت - حكم المباراة

تبدأ في التاسعة والربع من مساء اليوم (الجمعة) بتوقيت الكويت اولى مباريات البطولة الثامنة لامم اوروبا في كرة القدم، وذلك بلقاء في مدينة دوسلدورف بين منتخبي المانيا الغربية وايطاليا اللذين سبق وان تنافسا على نهائي كاس العالم باسبانيا في عام ١٩٨٢، وكان الكاس من نصيب الايطاليين.

ويسبق المباراة الاولى حفل الافتتاح الذي يبدأ في الثامنة والنصف ويتوقع ان يكون عمليا ومبسطا.

ولا يبدو ان المدرب الالماني فرانز بيكنباور سعيد لان فريقه سوف يلعب المباراة الاولى بالبطولة، ويقول: نحن لا نستطيع ان ندفع بانفسنا الى التهلكة، فخسارة المباراة الاولى قد تعني ضياع فرصة المنافسة على اللقب، وفوز ايطاليا سوف يجبرنا على ان نفوز بالمباراتين المقبلتين ضد الدانمرك واسبانيا.

ولا عجب ان المدرب الايطالي ازيغليو فيتشيني يتخذ موقفا مماثلا، وتصريحاته لا تدل على انه سوف يحث لاعبيه على الهجوم حيث يقول: فريق بيكنباور هو الفريق المرشح لاحراز البطولة، في حين ان فريقي شاب واقوم ببنائه من اجل بطولة كاس العالم ١٩٩٠، والمباراة الاولى ضد فريق البلد المضيف ليس امرا نحسد عليه بتاتا.

بوادر غير مشجعة

ومن المؤكد ان اللعب الدفاعي سوف يكون مفتاح مباراة اليوم، ويدخل بيكنباور هذا اللقاء الصعب وهو يدرك ان البوادر ليست في صفه، فلم يسبق لالمانيا الغربية ان فازت على ايطاليا في بطولة كبرى، حيث خسرت نهائي كاس العالم ١/٣ في عام ١٩٨٢، كما خسرت ٣/٤ بدور الاربعة لكاس العالم في المكسيك ١٩٧٠، اما عن الاهداف فقد تعادلا سلبيا بكاس العالم عام ١٩٦٢ وكذلك في عام ١٩٧٨.

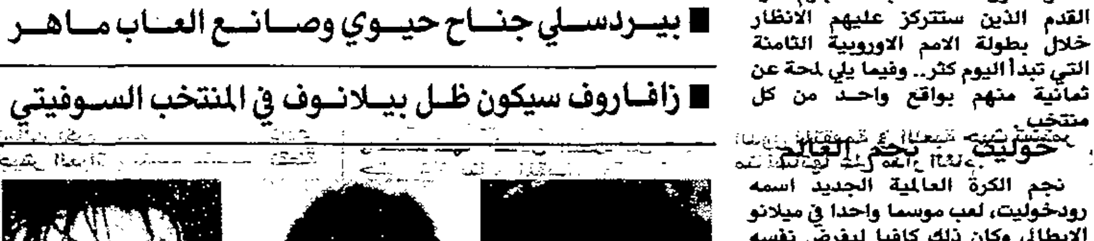
وقبل البطولة فقد المنتخب الالماني الكابتن كلاوس الوفس لاصابته في الركبة والتي تتطلب عملية جراحية، كما ان المهاجم الاول رودي فوللر نسي طريقة تسجيل الاهداف في العاصمة الايطالية حيث كان يلعب مع نادي روما.

ويضم الدوري الايطالي ايضا لاعب خط الوسط الالماني توماس بيرتهولد (نادي فيرونا) الذي حذر زملاءه من المهاجم الايطالي جيانلوكا فيالي (٢٣ سنة) ولاعبي خط الوسط غوسيبي جيانيني وروبيرتو دونا دوني اللذين يشتهران بالسرعة في اعداد الهجمات العكسية المرتدة، وقال بيرتهولد: لديهم العديد من اللاعبين السريعين ويستطيعون الانطلاق من الدفاع الى الهجوم بسرعة رهيبة، والسماح لايطاليا بالحصول على فرصة لتسجيل هدف السبق يعتبر خطأ قاتلا.

الفريقان

يقود المباراة الحكم الانكليزي كيث هاكيت ويتوقع ان يمثل المانيا الغربية: ايكه ايميل، يورغين كوهلر، ماتياس هيرغيث، غيدو بوكفالد، توماس بيرتهولد، فولفغانغ رولف، لوتار ماتايوس، اولاف تون، اندرياس بريمي، رودي فوللر، يورغين كلنزمان..

ويتوقع ان يمثل ايطاليا: والترزنغا، غوسيبي بيرغومي، فرانكو باريزي، ريكاردو فيري، باولو مالديني، فيرناندو دي نابولي، روبيرتو دونادوني، كارول انسيللوتي، غوسيبي جيانيني، روبيرتو مانسيني، وجيانلوكا فيالي.



٨ نجوم تتركز عليهم الانظار في البطولة

خوليت فرض نفسه على الساحة الدولية بامكاناته

ليربي الدانمركي يمتاز بارادة فولاذية .. وفيالي خليفة ريفا

■ بيردسلي جناح حيوي وصانع العاب ماهر

■ زافاروف سيكون ظل بيلانوف في المنتخب السوفيتي



● خوليت ● فيالي ● بيردسلي

دوسلدورف - اف ب - نجوم كرة القدم الذين ستتركز عليهم الانظار خلال بطولة الامم الاوروبية الثامنة التي تبدأ اليوم كثر.. وفيما يلي لمحة عن ثمانية منهم بواقع واحد من كل منتخب.

خوليت.. نجم العالم

نجم الكرة العالمية الجديد اسمه رودخوليت، لعب موسما واحدا في ميلانو الايطالي وكان ذلك كافيا ليفرض نفسه على الساحة الدولية بعدما فرض نفسه من قبل على الساحة الاوروبية بفضل مهاراته واستعداده البدني الممتاز (١,٨٥م و٨٨). وهو بذلك مؤهل ليكون نجم البطولة المقبلة.

صانع العاب ميلانو، وقاد فريقه الى الفوز ببطولة الدوري الايطالي في موسمه الاول معه. والامر لا يخلو من صعوبة خصوصا في ظل وجود مارادونا وكاريكا.

احرز لقب افضل لاعب في اوروبا عام ٨٧ ونال الكرة الذهبية، من اب سوريتامي (غويانا الهولندية سابقا) واعتبر دائما في هولندا من اللاعبين الاستثنائيين رغم صغر سنه (٢٥ عاما).

مغرم بالموسيقى حيث شكل فرقة لموسيقى الروك من زملائه وسجل اسطوانة واحدة، وله اهتمامات بقضايا التفرقة العنصرية ويحارب بقوة التمييز العنصري. وقد اهدى كرته الذهبية لنيلسون مانديلا المسجون في جنوب افريقيا.

ليربي .. وميونخ

ليس لليربي مهارات لودروب او قوة الكبار لارسن او خبرة مورتن اولسن، لكنه مزيج من اللاعبين الثلاثة. لذا فانه اللاعب الاهم بالنسبة الى المدرب سيب بيونتيك.

صاحب ارادة فولاذية لا يوحي بها عدم اعتنائه بهندامه، وهو الى ذلك صاحب حس مرهف في قيادة فريقه سواء اكان المنتخب الوطني ام فريق ايندهوفن الذي قاده في ٢٥ مايو الماضي الى الفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

لاعب لا يهدأ مع انه في الـ ٣٠ من عمره، بدأ اللعب مع اياكس الهولندي في سن الـ ١٨ فاحرز معه بطولة الدوري ٥ مرات قبل ان يهاجر الى المانيا الغربية ليلعب مع بايرن ميونخ حيث اصبح الفتى المدلل للجمهور المحلي الذي ثار لانتقاله في مطلع الموسم ٨٦/٨٧ الى موناكو الفرنسي. وبعدما عاد الى هولندا في مطلع الموسم ٨٧/٨٨ قاد ايندهوفن الى بطولة الدوري والى الكاس والى الكاس الاوروبية.

واذا ما امتد حلم ليربي فوصل منتخب بلاده الى المباراة النهائية للبطولة الاوروبية والتي ستقام في ميونخ فسيشعر انه في مدينته ولن يوقفه احد عن المضي في حلمه الذهبي.

فيالي خليفة ريفا

في غضون موسم واحد صار جناح ايسر سامبدوريا اشهر مهاجم في الدوري الايطالي.

عمره ٢٤ سنة وبدأ لاعبا في الدرجة الثانية مع فريق كريمونيزي قبل ان ينتقل الى سامبدوريا في مطلع الموسم ٨٤/٨٥ حيث حظي بالشهرة التي يستحق.

لاعب ماهر واستعداده البدني مميز (١,٨٠م و ٧٥كلغ) ويذكر في اسلوبه بالنجم الايطالي السابق جياني ريفا حيث يمتاز مثله بالسرعة وقوة التسديد لكنه اقل منه كفاءة في مهارة الرأس، وهو مهاجم من طراز استثنائي.

بيردسلي صانع الاهداف

منذ ان لعب احتياطيا في المنتخب الانكليزي الذي واجه منتخب مصر في القاهرة في ٢٩ يناير ١٩٨٦ فرض لاعب نيوكاسل نفسه كعنصر اساسي في تشكيلة بوبي روبسون. جناح حيوي ومراوغ طوله ١,٧٠م ووزنه ٧٠ كلغ، سجل ٥ اهداف فقط في ٢٤ مباراة دولية. فهو ليس هدافا كما هي حال زميله غاري لينيكر الذي احرز ٢٦ هدفا. لكن بيردسلي نفسه هو الذي اهدى لينيكر اغلبية اهدافه.

انتقل بيردسلي من نيوكاسل الى ليفربول في مطلع الموسم ٨٧/٨٨ مقابل ١,٩ مليون جنيه (رقم قياسي داخل الملاعب الانكليزية) فلعب دورا بارزا مع زميله الدولي جون بارنز في فوز ليفربول بالدوري.

عمره ٢٧ سنة. وبدأ حياته كلاعب في فريق كارلايل عام ١٩٧٩. انتقل في الموسم ٨٢/٨٣ الى كندا وانضم الى فريق فانكوفر وايتكابس. وبعد عودته لم يتمكن من فرض نفسه في مانشستر يونايتد الذي استغنى عنه لنيوكاسل عام ١٩٨٣ واستمر معه ٤ سنوات قبل ان يتوجه الى ليفربول.

زافاروف ظل بيلانوف

ليس لاعبا عاديا ذلك الذي يحمل الرقم (٩) في المنتخب السوفيتي. يتمتع بمواهب كبيرة ولم ينل القسط الوافر من الشهرة بعد الا في الداخل. عمره ٢٧ عاما. ساعد دفاع دينامو كييف. رفض الانضمام مبكرا الى الفريق الذي يضم جميع نجوم المنتخب مفضلا عليه فريق مدينة فوروشيلوفغراد المغمور قبل ان ينتقل الى فريق روستوف. لكن مع ملاحقة المدرب لوبانوفسكي له اقتنع بضرورة اللعب مع فريق كبير ففرض نفسه على النادي وعلى المنتخب الذي لعب معه حتى الآن ٢٣ مباراة دولية.

ومن دون اهدار حق زميله في النادي والمنتخب ايغور بيلانوف (افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٨٦) فان زافاروف هو النجم الحقيقي للمنتخب السوفيتي. ويكفي ان السوفيت انفسهم منحوا لقب افضل لاعب محلي لزافاروف في الوقت الذي منح فيه الاوروبيون لقبهم لبيلانوف.

ميشيل .. ملهم مدريد

اسمه ميغيل غونزاليس مارتن دل كامبو ولقبه ميشيل. عمره ٢٥ عاما. لفت الانظار صيف ١٩٨٠ حين لعب مع فريق ريال مدريد للناشئين ضد نظيره بايرن ميونخ الالماني الغربي على استاد سانتياغو برنابي فتركزت عليه انظار المشاهدين بعدما تالق في تقديم عرض نموذجي لكل فنون اللعبة.

ولم يتاخر الشاب في صعود سلم الشهرة فحجز لنفسه الرقم (٨) في الفريق الشهير الاول بعدما لعب مع بوتراغوينو وتشيندو وسانشيز في صفوف الفريق الرديف المعروف باسم كاستيلا لبعض الوقت. وفي موسمه الاول مع الفريق الكبير للعب ميشيل (١,٨٣م و٧٥كلغ) الى جانب غاليغو والالماني الغربي شتيليكه وتوج جهوده عندما احرز الفريق كاس الاتحاد الاوروبي.

خاض حتى الآن ٢٦ مباراة دولية وشكل مع بوتراغوينو احد افضل الثنائيات في العالم.

وسجل ميشيل يتضمن كاسين للاتحاد الاوروبي والقاب محلية عدة. وهو سيحمل في البطولة المقبلة الرقم ٢٠ الذي سبق أن حمله المهاجم الشهير امانسيو عندما فازت اسبانيا بلقبها الاوروبي الوحيد عام ١٩٦٠.

ماتايوس المدفعجي

لم يكن ماتايوس في مونشنغلادباخ عندما كان نجم هذا الفريق راينر بونهوف يخيف حراس المرمى الالمان بركلاته الحرة. وبعدما انتقل بونهوف الى فالنسيا الاسباني ترك ماتايوس نادي هرتسوجينا وراح الى مونشنغلادباخ الذي يعتبر افضل مدرسة للكرة في المانيا الغربية.

وتحت قيادة يوب هاينكس تالق اللاعب الجديد في مهارة تسديد الكرة بقوة وطغى على شهرة بونهوف.

لعب ماتايوس في الدرجة الاولى في سن الـ ١٨ وبعد عام واحد انضم الى المنتخب، كما انتقل من مونشنغلادباخ الى بايرن ميونخ في العام ١٩٨٤ مقابل ٧,٢ مليون فرنك فرنسي وبات الاغلى في الملاعب الالمانية. فهو هداف ممتاز الى جانب كونه صانع العاب من الطراز النادر. لذا فليس غريبا ان يتم اختياره لحمل شارة الكابتن.

ستابلتون.. المثالي

عمره ٣١ سنة. لعب ٦٣ مباراة دولية وسجل ١٨ هدفا. ووفق اخيرا في خوض مسابقة دولية كبيرة للمرة الاولى في حياته كلاعب والتي سيختتمها بطريقة مثالية.

لعب مع الارسنال عام ٧٣ ولمدة ٨ سنوات، كما لعب مع مانشستر يونايتد وغادره في الموسم الماضي الى اياكس الهولندي فلم يلق نجاحا فتركه الى ديربي الانكليزي قبل نحو ٣ اشهر.

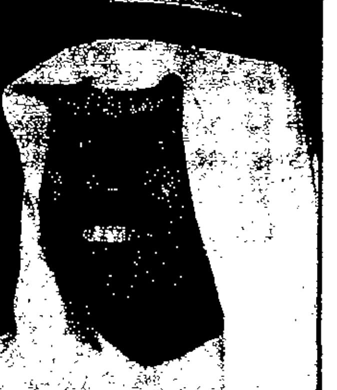
لاعب من طراز انكليزي (١,٧٨م و٨٣كلغ) وابرز مهاراته اجادة ضربات الرأس.

القبس
الجمعة ١٠/٦/١٩٨٨م
Friday, 10/6/1988
No. 5775 — العدد ٥٧٧٥
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٠٧٢٠٨ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



لماذا تعامل البلدية السمسم كأنه من الممنوعات؟

■ هل يأتي اليوم الذي نرى فيه رالف نادر كويتياً ؟!

■ الانتفاضة الفلسطينية ثورة حقيقية بوجه الصهيوني الجبان

الرأي الآخر

يكتبه : نزار أحمد النصف

من يحرس الكويت ؟

سؤال لا ازال اكرره كلما وقع حادث تخريبي في وطني الحبيب الكويت، طيلة السنوات الماضية وحتى الانفجار الاخير في ثالث ايام عيد الفطر السعيد الموافق ١٨/٥/٨٨، والذي نتج عنه انفجار السيارة ومن فيها، هذا السؤال هو: من يدافع عن هذا البلد الطيب ويحفظه ؟!..

قد يتبادر الى الذهن انني سوف اتطرق الى اجهزة الدولة ممثلة بوزارتي الداخلية والدفاع ولو ان جهودهما باينة للعيان بانها جهود مشكورة في حفظ الامن الا ان هذا ليس بيت القصيد. اعتقد واكاد اكون جازما بان هناك قوة ربانية تحفظ هذا البلد وتحرسه من عبث العابثين، واحد الاسباب الرئيسية لهذه القوة الربانية هو اعمال الخير التي يقوم بها اهل هذا البلد الطيب ممثلة بالايادي البيضاء من زكاوات وصدقات للمحتاجين، وكذلك الدور الفعال للجان الخيرية المنتشرة في طول وعرض هذا البلد، تجمع التبرعات وتوزعها على المحتاجين سواء داخل البلد او في العالم الاسلامي كافغانستان وفلسطين ولبنان وافريقيا وغيرها. ان قوى الخير مع دعاء من قلب كل مخلص، سواء كان مواطنا او مقيما، بان يحفظ هذا البلد هي التي تحمي الكويت، والا بماذا نفسر انفجار سيارة بمن فيها من مخربين اكثر من مرة دون ان يعلم بهم بشر الا رب العالمين؟ او بماذا نفسر ما نقلته الاخبار عن مقتل اثنين من خاطفي طائرة الجابرية وهم يبعدون الاف الاميال عن الكويت، وكأن الله سبحانه قد اخذ بثار روحي الشهيدين اللذين القيا من تلك الطائرة وحوادث كثيرة. ان الانسان ليقف مبهورا واجلالا لهذه القوة الربانية التي تحرس هذا البلد وسوف تدوم هذه القوة مادامت الايادي البيضاء ممتدة لكل محتاج والدعوات الصادقة بان يحفظ الكويت. هذه الدعوات ترتفع مع كل صلاة ومع كلمة الله اكبر.

اجازة القيادة الدولية

سبق ان تطرقت لهذا الموضوع من قبل على صفحات «القبس» وسئلت اكثر من مرة هل استلمت جوابا على ما كتبت من المسؤولين، فكان جوابي بالنفي.. وهل استلمت جوابا من الشركات القائمة على الاجازة الدولية، فكان بالنفي. ومن كثرة ماسمعت عن الحاجة الى الكتابة بهذا الموضوع فها انذا اعيد ماتطرقت اليه.

هناك شركات تقوم باصدار اجازة قيادة دولية وعلى المتقدم ان يحضر صورة واحدة له ويدفع ثمانية دنانير ويقوم الموظف في دقائق معدودة بطباعة اسم المتقدم بالانجليزية مع رقم اجازته على بطاقة (كرت) مع الصاق الصورة الشمسية.. وسلامتكم وتعيشون. وقد عاصرت هذه القصة لسنوات طويلة. واذكر ان المبلغ المطلوب كان دينارين في السبعينات واخذ بالتصاعد الى ان وصل لسعره الحالي مع انه لم يحدث اي تطوير على هذا «الكرت» ولا ميزات جديدة يستفيد منها المتقدم للاجازة الدولية والعجيب في الامر ان تلك الشركات قد اعطت هذا «الكرت» اكبر من حجمه، وادارة المرور لم تحرك ساكنا فهذه الشركات تطلق على هذا «الكرت» اجازة سياقة دولية وهو في الحقيقة ترجمة حرفية لمحتويات اجازة القيادة الكويتية، يعني المسالة لا دولية ولا يحزنون، وهنا يكمن التجاوز الصارخ لهيبة الدولة ممثلة بادارة المرور. كيف تسمح لمكاتب تجارية بترجمة محتويات اجازة القيادة الكويتية واخذ مبالغ طائلة عليها وكيف تعطيها صفة ليست منها، فهي تطلق عليها دولية ولا يوجد اي ذكر على انها دولية في الاجازة الكويتية فهل يعني ان الشركات تقوم بالترجمة على كيفها؟ الحل على ما اعتقد هو اجراء بسيط تقوم به ادارة المرور وهو عبارة عن ترجمة محتويات اجازة القيادة في الجهة الاخرى باللغة الانجليزية وتكون بذلك قد اراحت عباد الله من سالفة مايسمى بالاجازة الدولية فهل نسمع من ادارة المرور مايثلج صدورنا في حر الصيف الشديد ام تعاود الكرة وتطبق مقولة «عمك اصمخ» ؟ !

ممنوع السمسم

السمسم مادة غذائية لذيذة الطعم تدخل في كثير من المعجنات وانواع الخبز. والسمسم في كثير من الاحيان يكسب المادة الغذائية المضاف اليها منظرا محببا الى النفس وخصوصا عندما يخرج من الفرن. ولا اعرف لماذا تعامل البلدية السمسم على انه من الممنوعات في بعض المعجنات؟ وعلى سبيل المثال، لماذا تمنع البلدية الخبازين من اضافة السمسم على الخبز الخمير او الخبز الايراني؟ وما هي الاسباب والمخاطر ان كانت هناك اسباب؟ !.. ومن معلوماتي المتواضعة في مجال الاغذية انه ليس هناك اي تغيير يطرأ على مادة السمسم اذا وضعت على الرغيف الايراني وادخل التنور اللهم الا ان السمسم يتحمص ويصبح الرغيف اكثر جاذبية ونكهة وليست هناك اي تفاعلات اخرى تعرض حياة المستهلك للخطر. اذا لماذا هذا المنع ؟!، قد يكون تخوف البلدية من ان هناك مجالا للغش، والجواب على ذلك ان السمسم مادة صلبة ويمكن رؤيتها بالعين المجردة على خلاف السوائل التي تدخل في الصناعات الغذائية حيث ان مجال الغش فيها كبير ومن الصعوبة بمكان اكتشاف ذلك، على كل حال لا اود ان ادخل في تفاصيل غذائية القارىء الكريم بغنى عنها. لكن يظل السؤال قائما: لماذا السمسم ممنوع اضافته على خبز الخمير او الخبز الايراني؟. نرجو من المسؤولين ان يعيدوا النظر في قرار المنع ويفرجوا عن السمسم ومشكورين مقدما.

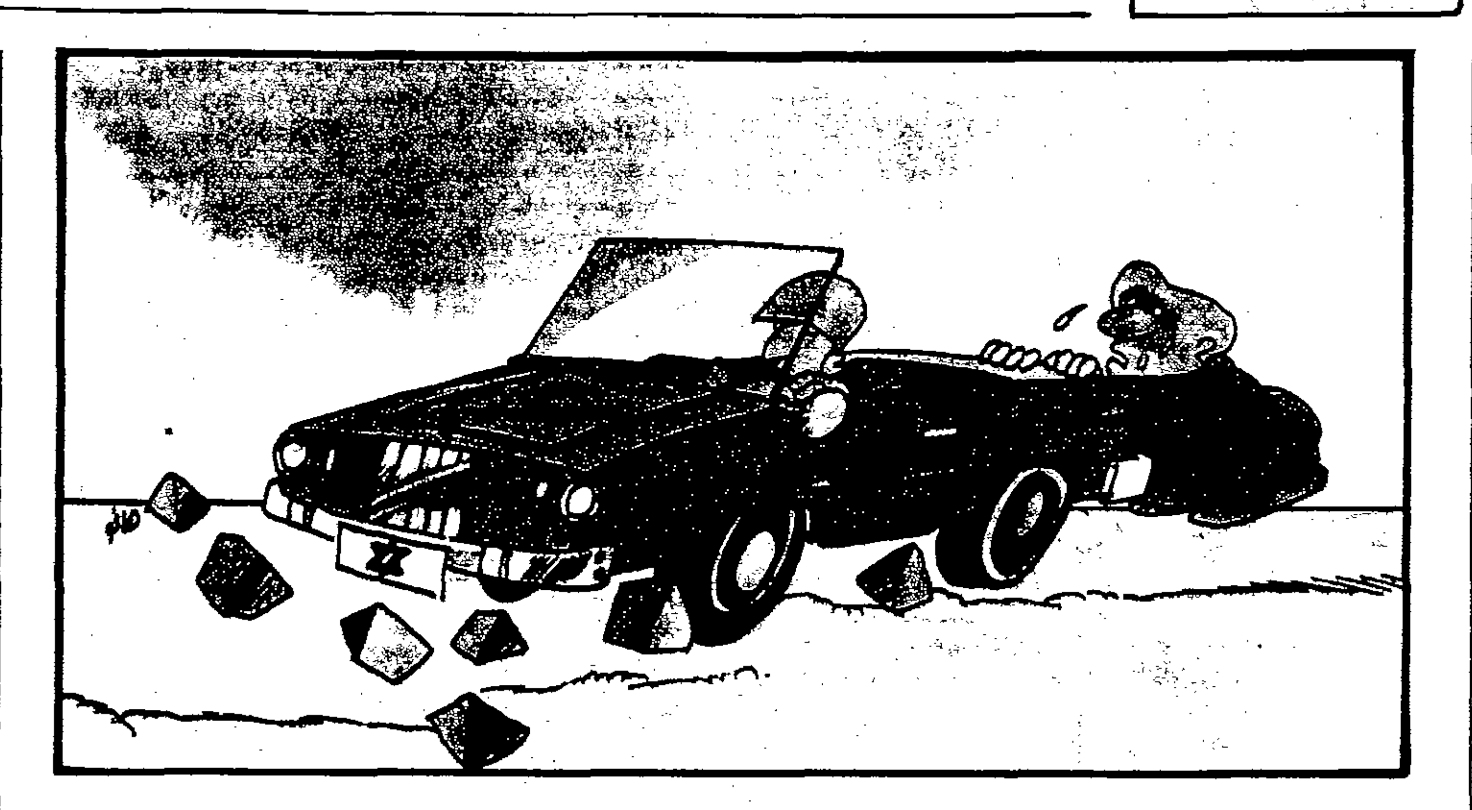
جمعية حماية المستهلك

كنت في احد المؤتمرات في كندا وكان المؤتمر يتعلق بالمواصفات الغذائية لكثير من المواد، واثناء احدى الاستراحات قابلت رئيس احد الوفود فعرفته بنفسي والجهة التي قدمت منها ومجال عملي وقام هو بدوره بتعريفي على نفسه بانه ممثل احدى جمعيات حماية المستهلك التي يحرص اعضاؤها جدا على حضور هذه المؤتمرات للوقوف على اخر المواصفات، ومدى تطبيقها ومتابعة التوصيات التي تتمخض عنها. وقد دار حديث شيق عن الدور الذي تلعبه جمعيات حماية المستهلك في كثير من الدول المتقدمة، فهي تقوم بتوعية الجمهور على الكثير من الامور المتعلقة بحياته.

فهناك التوعيةالغذائية والتوعية بكثير من المنتجات واذكر منها كمثال لا الحصر: المنظفات الكيميائية، الملابس، الادوية، الاطارات والاحذية. الخ...

وعندما انتهى من التعريف بمهام عملهم والفائدة التي يقدمها لشعوبهم نشاط هذه الجمعيات فاجاني بسؤال: وهل عندكم في الكويت جمعية حماية المستهلك؟ وعندما كان جوابي بالنفي، بادرني بالقول: هل توعدني ان تقوم بهذه المهمة بعد عودتكم وتبدأ في تاسيس مثل جمعيتنا؟ ومنذ ذلك الوقت والمحاولات جارية ونسال الله التوفيق.

ان جمعية حماية المستهلك هي صمام الامان الذي يحمي المستهلك، واذا كنا نستورد معظم موادنا الاستهلاكية من الخارج فتصبح الحاجة ماسة لوجودها خصوصا ان كثيرا من المصانع لايهمها الا الربح المادي. ولا اكون مبالغا، اذا قلت ان هناك مواد تصدر الى دولنا مع انها غير موجودة في تلك البلدان نظرا لقوانين الرقابة الصارمة ودور جمعيات حماية المستهلك في التصدي لاي تلاعب او غش. ولايخفى على القارىء دور رالف نادر (الاميركي الجنسية واللبناني الاصل) في تصديه لكثير من المنتجات الاميركية وتجاوب الجمهور معه. فهل ياتي اليوم الذي نرى فيه رالف نادر كويتيا يحمينا من فضلات المصانع المنتشرة في اسواقنا؟ اللهم امين!



الفلسطيني المعجزة

«الانتفاضة الفلسطينية» كما يحلو للبعض ان يطلق عليها وانا اسميها «الثورة الفلسطينية»، هذه الثورة التي حطمت جميع موازين الشرق الاوسط السياسية ونسفت مقولة الجيش الذي لايهزم، وهي تدخل شهرها السابع ترى ماذا يمكن ان نستنتج منها من عبر خلال الاشهر التي مضت ؟

اولا: ان الرجال لايقاسون بالاعمار وانما بالايمان بحب الوطن والدفاع عنه والصمود والتحدي وهذا بالفعل ماسطره اطفال الحجارة، فهم رجال في تفكيرهم، رجال في وعيهم السياسي، رجال في تصديهم للالة الصهيونية، جنرالات وهم في عمر الورد، ترى ما هو موقف اصحاب النياشين في جيوشنا العربية؟ اطفال عزل يملكون اتخاذ القرار ويقررون ساعة الصفر، واصحاب النياشين لايملكون اي شيء سوى قطع البورسلان يزينون بها بدلاتهم.. عجبي !!

ثانيا: ان الثورة اكدت مقولة «المدفع ما يهوش» اي ان من يدفع دفعا الى المعركة دون هدف او قناعة يكون خائفا وجبانا، وهذا ينطبق على الجيوش الاسرائيلية. فقد شاهدناهم وهم يركضون جبناء من قذائف الحجر التي يقذفها الصبية الصغار وهم عزل، مع ان الصهاينة مدججون بالسلاح والعتاد والملابس الواقية، وجميع الوسائل القمعية والغازات والقنابل المطاطية والذخيرة الحية، ترى اي جبن يمكن ان يوصف به هذا الصهيوني؟ وصدق من قال عش رجبا ترى عجبا، فاذا كانت هذه هي حالة الجنود الصهاينة اليس فجر الدولة الفلسطينية بقريب؟... قولوا امين.

ثالثا: اذا كانت الدول العظمى يمكنها منع وصول الاسلحة وقطع الغيار ويمكنها ان تستعمل حق النقض «الفيتو» فهل بامكانها ان تمنع وصول الحجارة الى جنرالات القرن العشرين؟ وهل يمكنها ان تستعمل «الفيتو» باعتبار ان الحجارة تدخل ضمن الاسلحة المحرمة دوليا؟ هذه هي المعجزة الفلسطينية وقد قيل «الله يعطي على الضعف قوة» ولنا في قصة ابرهة وعزمه على تحطيم الكعبة خير دليل.

رابعا: انتصار الكاميرا، فقد كشفت الايام قوة باس هذه الالة البسيطة، فقد اثبتت الصور الفظاعة والوحشية الصهيونية ومدى انتهاكها لحقوق الانسان وقلبت السحر على الساحر، فقد اثبتت هذه الالة عكس ماتقوم به اسرائيل من صراخ علامي طيلة اربعين عاما بانها دولة متحضرة محاطة بشعوب متوحشة. لقد عرت الكاميرا من استخدم الذخيرة الحية بوجه الابرياء ويقوم بتحطيم اطراف الصبية العزل ومن يجهض النساء واستعمال الغازات المحرمة، لقد اخرجت هذه الالة لصوص الارض عن طورهم ومنعت التصوير ووضعت كافة العراقيل للحيلولة دون التقاط مزيد من الصور.

خامسا: اثبتت الثورة بان اكثر مايخيف اسرائيل هو استعمال نفس السلاح الذي استعملته عند انشائها فقد جندت اسرائيل كافة عملائها للحيلولة دون ابحار الباخرة او سفينة العودة والتي كان من المقرر لها ان تبحر من اثينا ثم بعد ذلك من قبرص وعليها الفلسطينيون المبعدون وشخصيات عربية وعالمية واستعملت التهديد والقتل وبعد ذلك اعطبت تلك السفينة وقامت بقتل مسؤولي المنظمة بقبرص بوضع عبوة ناسفة في السيارة التي يستقلونها. نامل من المسؤولين الفلسطينيين ان يعيدوا الكرة مرة واثنتين وثلاثا فهي كسب اعلامي وسياسي للثورة.

سادسا: افشلت الثورة خطط اسرائيل بان تنقل الثورة خارج الارض المحتلة وتتخلص من المقاومة الفلسطينية بالداخل وكان هذا واضحا عندما قررت اغتيال المناضل خليل الوزير «ابو جهاد». وقد جاءت النتائج عكس ماتوقعته اسرائيل، فقد زاد اغتيال ابو جهاد تاجيج الثورة بالداخل، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على تخبط القيادة الصهيونية وابتداء العد التنازلي لها.

سابعا: اكدت اسرائيل نظرية «الغاية تبرر الوسيلة» فقد كانت النية مبيتة لهدم البيوت وقتل الابرياء وتشريد من تبقى منهم في قرية «بيتا» الفلسطينية، وادعت ان مستوطنة صهيونية قد قتلت من قبل اهالي بيتا، واثبتت التحقيقات ان المستوطنة قد قتلت من قبل المستوطنين انفسهم وان نفس العيار والرصاص كان يستخدمه المستوطنون انفسهم، فمن اين جاء اطلاق النار واهالي بيتا عزل الامن الايمان بالله وبحقهم في حياة كريمة، وهذا يقودنا الى الوراء قليلا عندما تذرعت اسرائيل بمحاولة اغتيال سفيرها في لندن واتخذتها حجة لاجتياح لبنان.

ثامنا: الثورة الفلسطينية اثبتت بما لايدع مجالا للشك بان الفلسطينيين هم الاحرار والساسة الاميركان هم المستعبدون وان القرار الاميركي يتخذ في تل ابيب وينفذ في واشنطن، وان الشعب الاميركي شعب مغلوب على امره ولم يعد من الشعوب المستقلة. فقد تم استعماره من قبل اليهود واللوبي الصهيوني وهذا ما تؤكده كثير من الحوادث، ومن يريد المزيد فعليه ان يرجع الى كتاب بول فندلي «من يجرأعلى الكلام» فالكتاب فيه من الفضائح التي تعري متخذي القرار الاميركي نتيجة للوبي الصهيوني وحيث ان الانتخابات الاميركية على الابواب فما على القارىء الا ان يتابع مسلسل الغزل بين المرشحين والجاليات اليهودية ومحاولة كسب ودهم للحصول على مزيد من الاصوات هذا فضلا عن الالتزامات السرية في حالة الفوز بانه سوف يعمل كذا وكذا وانه سوف ينفذ جميع بنود الفاتورة اليهودية، اما مصالح الشعب الاميركي ومصالح اميركا دوليا فيضربون بها عرض الحائط. الا ترون ان الشعب الاميركي مسكين ومستعبد ونخشى ان يستعمل الحجارة الاميركية لضرب اليهود واخراجهم من اميركا، وليس هذا على الله ببعيد بان يخرج من هذا الشعب من يحرص على مصالح بلاده ويوقف الابتزاز اليهودي.

محطات صغيرة

-١-

قال الشاعر:

لايصلح الناس فوضى لا سرات لهم
ولا سرات إذا جهالهم سادوا
تهدى الامور باهل الراي ماصلحت
وان تولوا فبالاشرار تنقاد

الا تعتقدون ان الوضع ينطبق على لبنان الجريح؟

★ ★ ★ ★

-٢-

قال الشاعر:

ان المناصب لاتدوم لواحد
ان كنت تنكر ذا فاين الاول
فاغرس من الفعل الجميل فضائلا
فاذا عزلت فانها لاتعزل

نصيحة مجانية لاصحاب النفوس النرجسية في الدوائر الحكومية والشركات التابعة لها.

★ ★ ★ ★

-٣-

قال الشاعر:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

هذا هول حال الوضع العربي.

★ ★ ★ ★

-٤-

قال الشاعر فهد بورسلي:

ديره يعش فيها الغريب منعم
وتعيش فيها ام احمد العجافة

حال الوضع الوظيفي محليا

★ ★ ★ ★

-٥-

«تضحكون وتضحك الاقدار»

مهداة الى كل من تسول له نفسه بالعبث بامن الوطن.

★ ★ ★ ★

-٦-

«ولا تزر وازرة وزر اخرى»

اعتقد انه ان الاوان لوقف التذرع بهذه الاية الكريمة كلما حدثت تفجيرات وهب من يدافع عن مرتكبيها او يحاول ايجاد مبررات

★ ★ ★ ★

-٧-

نصيحة لبلدية الكويت: السمك يموت اذا خرج خارج الماء وسوق السمك ايضا يموت اذا وضع في الصحراء. هل سمعت ياجارة؟ !

★ ★ ★ ★

-٨-

ارسال المعايدات عادة حلوة وزينة لكن اعتقد انها غريبة على مجتمعنا الكويتي. احرصوا على زيارة الديوانيات وتقديم التهاني فهذه العادة هي جزء من التراث، اما ان نتبادل، نحن الكويتيين، ارسال المعايدات في البريد فيما بيننا فاحبذ ان توقف هذه العادة.

★ ★ ★ ★

-٩-

اعلانات المسارح والمطاعم والترويج للتمثيليات والمطربين والسهرات يكاد يشك الواحد منا هل نحن في الكويت ام في شارع الهرم اللهم لاشماتة.

★ ★ ★ ★

-١٠-

﴿ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون﴾ اية ١٧٩ سورة البقرة.

اية واضحة في القرآن الكريم فهل نرى اليوم الذي تطبق فيه.. اللهم امين..

